الاتحاد الأسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

السنة العشرون ـ العدد ١١٦٩ ـ الجمعة ٣٠ ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٨م ISSUE 1169, FRIDAY, JULY 24 , 1998

شيراك تلقى تحيات زايد وخليفة واستقبل رئيس الاركان

محمد بن زايد: حريصون على توثيق العلاقات مع فرنسا اللمسات الأخيرة على عقد «الميراج» في القريب العاجل

■ باريس ـ استقبل فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحه الذي نقل اليه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة موكدا حرص دولة الامارات العربية المتحدة على توثيق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وأكد سمو رئيس الأركان خلال المقابلة على ان وضع اللمسات الاخيرة على عقد الميراج الذي اعلنت عنه دولة الامارات في ديسمبر الماضي سيتم في القريب العاجل. كما اكد سموه ان وضع اللمسات الاخيره على عقد شراء (٣٠) طائرة ميراج طراز (٩ ـ ٢٠٠٠) وتجديد ٣٣ طائرة ميراج (٢٠٠٠) سيتم في القريب العاجل.

وذكرت مصادر قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي أكد خلال المقابلة مجددا على الأهمية التي تعلقها فرنسا على علاقاتها الثنائية وعلى تعاونها في مجال الدفاع مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الرئيس الفرنسي قد زار دولة الامارات خلال شهر ديسمبر الماضي وأعلن عن هذه الصفقة. (وام)

كلينتون قلق على صحة حسين لنشاطه الجريء في خدمة السلام

■ واشنطن، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري أمس ان صحة العاهل الاردني الملك حسين تسبب قلقا للرئيس بيل كلينتون نظرا لنشاطه الجريء في خدمة عملية السلام. وقال ماكوري ان كلينتون أبلغ حسين في اتصال هاتفي استعداده لتقديم خدمات طبيبه الشخصي في أي وقت، وتوفير كل الامكانيات الطبية المتاحة في الولايات المتحدة للفريق الطبي الذي يعالجه إذا اثبتت الفحوصات اصابته بالسرطان. ومن المنتظر ان تظهر نتائج تحاليل الغدد الليمفاوية للعاهل الأردني الثلاثاء المقبل، وفي حال ثبوتها يتم اخضاعه للعلاج الكيميائي. وقال بيان مقتضب لمركز «مايو-كلينيك» أمس ان حالته العامة افضل رغم أن نوبات الحمى تعاوده ومازال يخضع للعلاج بالمضادات الحيوية. واضاف أن العاهل الاردني معنوية عالية.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ببرقية الى العاهل الاردني أمس تمنى فيها الشفاء العاجل. وبعث كل من ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز ببرقية مماثلة.

(أ.ف.ب، رويترز، واس)

اليمن والسعودية تؤكدان استقرار الوضع في «الدويمة»

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ أكد مسؤول عسكري يمني لـ «الاتحاد الاسبوعي» أمس أن الأوضاع في جزيرة «الدويمة» عادت الى طبيعتها في ضوء اتفاق تم خلال اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة مع السعودية بمدينة الطوال الحدودية. لكن المسؤول انتقد اعلان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان ثلاثة ارباع الجزيرة سعودية. وقال ان هذا الاعلان لا يستند الى أي اساس قانوني.

وقال مصدر يمني مسؤول ان الجزيرة يمنية مائة بالمائة، وأضاف ان التواجد السعودي في الجزيرة لا يعني وجود حق قانوني للمملكة وان هذه المسألة ستحسمها مفاوضات الحدود المحكومة باتفاقية الطائف. واشار المصدر الى تسلم جثث القتلى الذين سقطوا في مواجهات الأحد الماضي وتم نقلهم بطائرة مروحية الى المستشفى العسكري بصنعاء على ان يتم تشييع جثمانهم غدا السبت.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» اسماء القتلى وهم: مستجد عبده سالم محمد رزق الله، وقائد مصلح واحمد صالح زيد الطمرة، اما الجرحى فهم: أحمد حسن الكليشاني وسيف حسن سعيد وهادي ناصر محسن شعفة وأيمن أحمد شعفة.

وأكد وزير الداخلية السعودي فجر أمس عودة حرس الحدود اليمنيين إلى جزيرة الدويمة في اطار تسوية بين الرياض وصنعاء. ونفى وقوع أي مواجهات قائلاً: «التمركز تم باتفاق البلدين الشقيقين». واتهم الأمير نايف من جهة ثانية صنعاء برفض تسليم الرياض سعوديين مطلوبين لقضايا امنية رغم وجود اتفاقات بهذا الخصوص موقعة عام ٩٦. واوضح ان المملكة سلمت اليمن في ابريل الماضي ٣ يمنيين متهمين باعمال تمس الأمن. وقال الأمير نايف من جهة اخرى ان ترسيم الحدود البحرية مع الكويت يتم بصورة جيدة وسيصل الى النهاية قريبا.

ونسبت «وكالة الانباء الكويتية» لمصادر دبلوماسية مطلعة قولها أن وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال سيعمل خلال زيارته الى جدة غداً السبت على الاتفاق مع نظيره سعود الفيصل على صيغة تضمن عدم تكرار المواجهات في المناطق والجزر التي لم تحسم مباحثات الحدود مصيرها بعد. كما سيركز على تسريع عملية تحديد نقطتي الحدود عند رأس المعوج وجبل ثار خلال شهرين أو ٣ أشهر على ابعد تقدير.. وتسلم باجمال رسالة أمس من نظيره المصري عمرو موسى لم يكشف عن مضمونها.

في الجانب الأمني الداخلي باليمن، قالت مصادر حكومية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الهدوء النسبي عاد الى محافظة الجوف بعد المواجهات العنيفة التي جرت امس الأول بين قوات الجيش وبعض افراد القبائل. لكن المصادر اكدت ان هذه المواجهات أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين، اضافة الى تدمير عدد من المنازل واضافت ان رئيس الاركان وصل الى المحافظة امس لمتابعة الموقف.

وقالت صحيفة «الثوري» الاسبوعية ان مواجهات الجيش والقبائل ادت إلى سقوط ٢٠ قتلى و٢٥ جريحا. واضافت ان افراد القبائل استولوا على ٣ دبابات واحتجزوا ٢٠ جنديا لكنهم عادوا وقاموا بتسليمهم.

وشن مسلحون مجهولون هجوما بقذائف «الآر. بي. جي» الصاروخية على مركز للشرطة الشعبية بمدينة شقرة في محافظة أبين مما أدى إلى اصابة عدد من الحراس وتحطيم الموقع. وذكرت «الثوري» ان هجوما آخر استهدف أمس الأول مقر الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) في مديرية لودر بالمحافظة مما ادى إلى وقوع اضرار مادية. وخرقت قوات الأمن امس تجمعا لمتظاهرين كانوا يستعدون لبدء مسيرة احتجاجية في أبين، واعتقلت ٧ عناصر من حزب «رأي» المعارض.

حريق هائل يلتهم ٣٠٠٠ سيارة في باخرة بميناء خالد بالشارقة

■ الشارقة ـ إيثار محمد:

■ التهم حريق هائل نحو ثلاثة آلاف سيارة على متن باخرة شحن يابانية بميناء خالد بالشارقة أمس، وقال المقدم أحمد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة أن طواقم مكافحة النيران تبذل جهوداً كبيرة لاخماد النيران المنتشرة في طوابق السفينة المتعددة. وأضاف ان أحد أفراد الدفاع المدني قد تعرض للاصابة ونقل الى المستشفى.

وكانت النيران قد اشتعلت بالباخرة حوالي الساعة السابعة مساء واستمرت حتى ساعة متأخرة من ليل أمس.

وقد شاركت في مكافحة الحريق قوات من الدفاع المدني من الشارقة ودبي وعجمان.

خبر الأسبوع

مصر وفرنسا تبحثان آلية مؤتمر السلام المقترح

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ يبحث وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره الفرنسي هوبير فيدرين وضع آلية عمل «مبادرة سلام الشرق الأوسط» المصرية ـ الفرنسية التي اعلنها الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك في الثامن عشر من مايو الماضي، وذلك أثناء زيارته للعاصمة الفرنسية يوم الاثنين القادم. وكان من المتوقع قدوم عمرو موسى إلى باريس في طريق عودته من واشنطن حيث يبحث «الشراكة الاستراتيجية المصرية ـ الامريكية»، لكنه تقاطع مع زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الى باريس وانشغال فيدرين مع نظيره السوري فاروق الشرع طيلة «زيارة الدولة».

وقد عرفت المبادرة ـ وفقاً لمصادر مصرية وفرنسية تحفظات سورية وصلت عند اطلاقها إلى حد الرفض، ونجح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تبديد مخاوف الرئيس السوري من أن تتحول المبادرة إلى بديل عن «مؤتمر مدريد» والتخلي عن مبدأ «الأرض مقابل السلام». ومن المتوقع في حال اعلان الفشل الامريكي «ان تتم الدعوة لعقد المؤتمر في عاصمة أوروبية قد تكون باريس أو فيينا».

أعلنت نفاد صبرها

امريكا ترفض التوسط بين اسرائيل والفلسطينيين

■ القدس المحتلة، واشنطن، دمشق ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ تمسكت السلطة الفلسطينية أمس بموقفها بشأن وقف المفاوضات مع اسرائيل مؤكدة عدم التوصل إلى أي نتائج. لكنها مع ذلك أبقت على «بادرة أمل» مفتوحة بعد تسلم الرئيس ياسر عرفات رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، قالت مصادر إنها تضمنت بعض الافكار ولكن الرد عليها لن يتم قبل نهاية الاسبوع. وبدت الحكومة الاسرائيلية متفائلة من ناحيتها إزاء استئناف المفاوضات خلال يومين أو ثلاثة. واعلن وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني انه سيلتقي عرفات اليوم في محاولة لسد الفجوات القائمة. ورفضت واشنطن القيام بأي وساطة حالياً مشترطة ضرورة احراز تقدم في مواقف الجانبين، ومعربة للمرة الأولى عن نفاد صبرها. ومن جهة أخرى، وصفت دمشق أمس قرار الكنيست بشأن تكريس ضم مرتفعات الجولان بأنه «إعلان حرب». ونفت مصادر سورية مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» وجود أي اتصالات سرية مع اسرائيل. وقال نائب الرئيس زهير مشارقة ان نتانياهو يدفع عملية السلام الى واد عبر سياسته المتعنتة. في حين استبعد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي احتمال نشوب حرب مع سوريا.

فقد أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس ان السلطة أبلغت الادارة الامريكية عبر اتصال مع المبعوث دنيس روس بوقف المفاوضات مع اسرائيل لعدم توصلها إلى أي نتائج، لا سيما وان المقترحات هدفها فقط تعديل المبادرة الامريكية. وأكد وزير التخطيط نبيل شعث ان الفلسطينيين يمتلكون الكثير من الخيارات بعد توقف المفاوضات. مشدداً على مطالبة واشنطن باعلان مبادرتها. ومشيراً إلى ان حكومة نتانياهو لا تشعر بأي ضغوط من الجانب الامريكي. وأوضح أحمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات أن السلطة لا تريد الاستمرار بمفاوضات لا تفضي إلى شيء سوى مزيد من المفاوضات ونفى المعلومات الاسرائيلية التي اشارت الى لقاء سيعقد مجدداً بين موردخاي و«أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وتسلم عرفات امس رسالة من نتانياهو نقلها رئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف الحاكم مائير شطريت الذي أوضح انه حمل أفكاراً جديدة من نتانياهو لردم الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وأعرب عن أمله بالتوصل إلى إتفاق قريباً. ولم يعلق عرفات على ذلك سوى بقوله: «ننتظر ونرى». وقال شعث ان الرئيس الفلسطيني وعد بدراسة الافكار والرد عليها في نهاية الاسبوع.

من ناحيتها، بدت الحكومة الاسرائيلية متفائلة حيث اشارت على لسان وزير التجارة ناتان شارانسكي الى ان المفاوضات ستستأنف خلال يومين أو ثلاثة. واكد ولي عهد الاردن الأمير حسن نجاح وساطته وتوقع استئناف المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية قريبا جداً.

واتخذت الولايات المتحدة جانباً متشدداً حيث رفضت القيام بأي وساطة حالياً حتى احراز تقدم ملموس. وأعرب البيت الأبيض عن نفاد صبره في عملية السلام وشكك في الارادة الحقيقية للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لانهاء المأزق. واستبعد الناطق مايكل ماكوري احتمال ارسال روس الى المنطقة قريباً.

من جهة ثانية. وصفت دمشق عبر صحفها الرسمية أمس قرار الكنيست بتكريس احتلال الجولان بمثابة «اعلان حرب» ونفت مصادر سورية مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي» وجود أي اتصالات سرية مع اسرائيل. وقال نائب الرئيس السوري زهير مشارقة ان نتانياهو يدفع بالسلام الى واد من خلال الاستمرار بسياسته الاستيطانية وتهويد القدس. واكد على ضرورة وجود دور أوروبي لدفع عملية السلام. فيما اتهمت اذاعة دمشق امريكا بمساندة نتانياهو لتدمير عملية السلام. وردت اسرائيل باستبعاد نشوب حرب مع سوريا. وقال موردخاي ان هذا الاحتمال ضئيل. واعلنت فرنسا رفضها للقرار الاسرائيلي بشأن الجولان.

واشنطن: إيران اختبرت صاروخاً متوسط المدى



■ واشنطن ـ تل أبيب: أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من المخاطر التي يمثلها على المنطقة صاروخ ايراني متوسط المدى، قالت انه تم اختباره بنجاح أمس الأول، الا انها استبعدت ان يؤثر ذلك على حوارها مع ايران.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الأبيض ان الاختبار الذي رصده قمر صناعي أمريكي للتجسس انطوى على صاروخ معروف باسم (شهاب ٣) قال انه يشبه صاروخ «نودونج» الكوري الشمالي الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر، مشيرا الى ان الولايات المتحدة «تتابع بنشاط قدراتها (ايران) العسكرية».

ومن جانبه اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان الصاروخ الايراني يشكل «تهديداً خطيراً» لمنطقة الشرق الأوسط واسرائيل بصفة خاصة.

وقد صرح مسؤول كبير بالادارة الامريكية بان الصاروخ مداه ١٣٠٠ كيلومتر وسيسمح لايران «بمهاجمة جميع أنحاء اسرائيل والسعودية ومعظم أراضي تركيا ومناطق في أطراف روسيا». (رويترز)

(التفاصيل صفحة ١٩)

امريكا ابلغت الدول العربية بموقفها وتستبعد اتفاقاً سريعاً

ليبيا ترحب بمحاكمة متهمي «لوكيربي» في لاهاي

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ أبدت ليبيا ترحيبها باتجاه الحكومتين الامريكية والبريطانية لقبول محاكمة مواطنيها المشتبه بتورطهما في تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق «لوكيربي» (اسكتلندا) عام ١٩٨٨ في لاهاي بهولندا لكن البيت الأبيض استبعد التوصل سريعاً إلى اتفاق بهذا الشأن.

وقد اعلنت واشنطن ولندن استعدادهما لقبول محاكمة الرجلين في بلد ثالث متراجعتين عن اصرارهما على محاكمتهما في الولايات المتحدة أو اسكتلندا.

وابلغ مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتن انديك هذا التغيير في الموقف الى السفراء العرب في واشنطن حيث التقى بهم أمس وشرح لهم ابعاد الاتصالات التي أجرتها الادارة الامريكية مع كل الاطراف المعنية بالقضية. كما اوضح لهم التعقيدات التي مازالت موضع بحث خاصة الاجراءات القانونية المرتبطة بالمحاكمة، ومكان تسليم المشتبه بهما، واجراءات الاستئناف للحكم إذا صدر، والمكان الذي يتم فيه تنفيذ العقوبة، وغير ذلك من الاجراءات القانونية.

ولكن انديك أكد للسفراء العرب أن الولايات المتحدة تواصل هذا المسعى، حتى يمكن ايجاد نهاية لأزمة لوكيربي.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل مكوري: «هنك عتبة من الصعب جدا تجاوزها داخل حكومتنا حتى يتم قبول أي ترتيب مع بلد ثالث ولسنا قريبين من هذا قط». واضاف انه «لايزال هناك عقبات جمة قانونية ولوجستية». مشيرا الى ان مشروع السلطات الامريكية والبريطانية والهولندية الجديد يقترح اجراء المحاكمة في لاهاي من قبل محكمة اسكتلندية ووفق القانون الاسكتلندي.

وأعلن المحامي الليبي ابراهيم الغويل الذي يتولى الدفاع عن المشتبه بهما انه مستعد لقبول هذا الاقتراح. وقال لوكالة «رويترز» امس: من الطبيعي ان تقبل المحاكمة في لاهاي طبقا للقانون الاسكتلندي إذا توفرت شروط المحاكمة العادلة لحماية حقوق المتهمين قبلها واثناءها وبعدها».

وقال مسؤول مطلع بالخارجية الامريكية ان محامين امريكيين من وزارتي الخارجية والعدل ونظراء لهم من بريطانيا وهولندا بدأوا مباحثاتهم في هولندا منذ يومين من أجل الاتفاق على التفاصيل القانونية للمحاكمة.

ومن غير الواضح متى سينتهي المحامون من عملهم وما اذا كان التوصل الى اتفاق يعني رفعا فوريا للعقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ والتي تشمل حظرا للطيران غير أن مصادر دبلوماسية أوضحت أنه يحتمل التغلب على باقي التفاصيل الفنية وتقديم اقتراح نهائي قبل نهاية الشهر الجاري.

(أ.ش.أ. أ.ف.ب. رويترز)

الناصريون يحاكمون نجيب محفوظ!

■ القاهرة ـ سعد عز الدين:

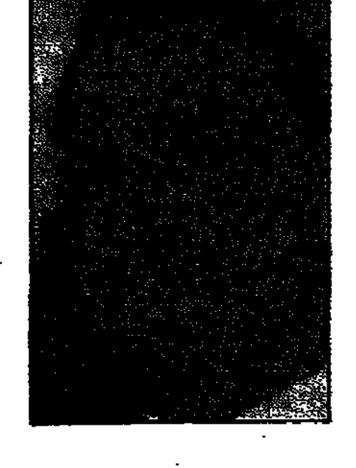
■ يتعرض الأديب الكبير نجيب محفوظ هذه الأيام لحملة هجوم وانتقادات عنيفة من قبل الناصريين والسياسيين الذين لم تعجبهم آراءه عن عبد الناصر وثورة يوليو التي ضمنها مذكراته التي كتبها الناقد المعروف رجاء النقاش، وصدرت مؤخرا عن مركز الترجمة والنشر بمؤسسة «الأهرام» بعنوان «نجيب محفوظ.. صفحات من مذكراته واضواء جديدة على أدبه وحياته».

واذا كان الصراع بين انصار ثورة يوليو وخصومها يتجدد في شهر يوليو من كل عام، الا أن صراع هذا العام ومع الذكرى الـ٤٦ للثورة له طعم مختلف، فهو صراع من نوع جديد فجره نجيب محفوظ بمذكراته ليشهد يوليو ٩٨ عاصفة جديدة لم تكن في الحسبان بين اثنين من أبرز رموز العرب خلال القرن العشرين.. جمال عبد الناصر الرمز السياسي، ونجيب محفوظ الرمز الأدبي الحاصل على جائزة نوبل.

ورغم قسوة الإنتقادات التي تعرض لها ولايزال نجيب محفوظ من أنصار يوليو، ورغم شيخوخته فقد واجه بشجاعة المقاتلين كل السهام التي وجهت نحوه واتهمته بالثرثرة وجمود فكره والتجني على الثورة وعبد الناصر. وقال «انا لست مؤرخا، ولم اكتب تاريخا، لقد تحدثت عن تجربتي وحياتي أي «ذاتي» انا.. واذا كان البعض يتصور أنني كتبت تاريخا، فأين المراجع والمستندات والوثائق في هامش المذكرات، وهذه المذكرات هي اعتراف تاريخي.. واعترف بأنني وفدي ولابد أن أكون كذلك، ومقالته فيها حقائق وليس مجرد رأي. فعبد الناصر لم يكن زعيم أمة كسعد زغلول ولكنه كان زعيما طبقيا جاء ليقضي على طبقة الاقطاع.. وكتاب النقاش هو اعترافاتي التي لن أقرأها، وأنا لا أكذب ولا اتجمل فكل ما احتشدت به نفسي قلته عن الثورة، لان الصدق والصدق فقط هو المطلوب مني».

ولم يسلم الناقد رجاء النقاش هو الآخر من الهجوم واتهامه بتوريط محفوظ، ورد النقاش بأن عبدالناصر ومحفوظ هما فرعان في شجرة الوطنية ولم اشعر مطلقا بكراهية محفوظ لعبدالناصر أو عدائه للثورة، وكنت أتوقع ان تثير هذه المذكرات ردود فعل عنيفة رغم ان آراء محفوظ ليست جديدة وسبق أن عبر عنها مرات عديدة في رواياته، ولكنها المرة الأولى التي تحدث فيها بشكل محدد. وقال النقاش انه متعاطف جداً مع الناصريين ويتمنى ان يخرجوا من هذه الدائرة المغلقة فمحفوظ لم يقل اكثر من محاولة لتجديد دماء الناصرية.

ومن أمثلة الإتهامات التي وجهها أنصار ثورة يوليو لنجيب محفوظ ما قاله عبدالله امام رئيس تحرير صحيفة «العربي» لسان حال الحزب الناصري ان مذكرات محفوظ غارقة في التناقض وانها ليست أكثر من ثرثرة على الورق، ومحفوظ احتفظ بعقلية موظف بوزارة الاوقاف وهو يكتب مذكراته.. وقال الكاتب الناصري أسامة أنور عكاشة ان حكم محفوظ على ثورة يوليو «حكم وجداني» لا يستند الى حجج موضوعية قوية بل يدل على جمود فكره السياسي. أما الاديب يوسف القعيد، أحد اشهر تلاميذ نجيب محفوظ المقربين فقال ان كلام محفوظ عن حرب الاستنزاف يفتقد الموضوعية. أما فاروق أبوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب فقال ان آراء محفوظ في ثورة يوليو تسقط كل قيم التحرر التي عاشتها المنطقة العربية وافريقيا. أما الاديب المغربي الدكتور عبدالرحمن بوعلي فقال ان مذكرات محفوظ هي بمثابة «حملة على تاريخ مصر»، بينما دعا الكاتب الجزائري المعروف محيي الدين عميمور الى حماية نجيب محفوظ من نفسه، وقال «اتمنى ان نتعاون جميعا على حماية محفوظ من نفسه، فما قاله لا يقل خطورة عن محاولة اغتياله مع فارق واحد هو ان الاغتيال هذه المرة اصاب هدفه.. احترموا شيخوخة الرجل.. واتركونا نعيش في أمجاد الثلاثية والسراب وزقاق المدق وبداية ونهاية».



اما خصوم ثورة يوليو وهم أغلبية فقد شكلوا فيما بينهم هيئة دفاع عن نجيب محفوظ ضد خصومه. وقال المؤرخ الدكتور يونان لبيب رزق «اذا تكلم نجيب محفوظ فليس على الآخرين الا ان يسكتوا ويسمعوا». وقال الكاتب الناصري محمد سلماوي «من حق الرجل ان يبدي رأيه ومن واجبنا ان نسمع آراءه ونحترمها». وقال الدكتور محمود جامع «لا تأبه لهم يا اديبنا الكبير.. فلقد عفا عليهم وعلى زعيمهم الزمن». أما المؤرخ الدكتور عبدالعظيم رمضان فقال «لافرق بين الذين يهاجمون اديب «نوبل» وبين الارهابي الذي طعنه في رقبته». اما الاديب ثروت اباظة فقال «انهم يصابون بالسعار كلما ذكر أحد «رمزهم» بشيء»!. ومازالت المعركة مستمرة!!

السجن والغرامة والحرمان من الوظيفة لرئيس بلدية طهران

(ص١٩)

مؤتمر دولي في سبتمبر بين روسيا والشرق الأوسط يعقد في سبتمبر

لبدء معسكره الخارجي فريق الوحدة يغادر الى فرنسا اليوم

الدعوة الى الاسلام: رسالة أم وظيفة؟!

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال المالديف وبيرو وروسيا البيضاء

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. وبعث سموه كذلك برقية تهنئة الى فخامة البرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الكسندر لوكاشنكو رئيس روسيا البيضاء وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

وقد بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة مماثلة الى كل من رئيس جمهورية المالديف ورئيس جمهورية بيرو ورئيس روسيا البيضاء.



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يتسلم الجائزة

في استفتاء للاويزرفر البريطانية
طيران الامارات تفوز بلقب أفضل خطوط جوية

■ دبي - الاتحاد: تسلم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات جائزة دولية حيث اختارت شركات السفر والسياحة البريطانية الكبرى، طيران الامارات كأفضل الخطوط الجوية بالنسبة لقراء الاويزرفر اهم صحف الاحد البريطانية، وقد شارك في الاستفتاء ١٦ الفا من قراء الاويزرفر وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان استفتاء الاويزرفر السنوي يعكس آراء المهتمين بصناعة السفر والسياحة والجمهور في المملكة المتحدة، ونحن سعداء لاختيارهم الامارات للمرة الرابعة كأفضل ناقلة جوية، حيث تم اختيارها في الاعوام ٩٤ و٩٦ و٩٧. وتحتفل الامارات بعيدها الثالث عشر في اكتوبر القادم وقد فازت باكثر من ١٦٠ جائزة دولية، وتسير رحلات الى ٤٥ محطة في ٣٧ دولة حول العالم وتملك اسطولا يضم ٧ طائرات بوينج ٧٧ اضافة الى ١٥ طائرة ايرباص.



القنصلية المصرية تحتفل بعيد ثورة يوليو

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: شهد أمس معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات الاحتفال الذي أقامه سعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي والامارات الشمالية بمناسبة الاحتفال السادس والاربعين لعيد ثورة ٢٣ يوليو المصرية. أقيم الاحتفال بمقر القنصلية بدبي وحضره عدد كبير من أعضاء السلك القنصلي بدبي وابناء الجالية المصرية والعربية.

ثانوية أبوظبي بدلاً من حمزة لتطبيق تجربة تقويم الأداء

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بأن تكون مدرسة ثانوية ابوظبي للبنين بمنطقة ابوظبي التعليمية بدلا من مدرسة حمزه بن عبدالمطلب الثانوية للبنين بنفس المنطقة والتي يتم فيها تجربة مشروع تقويم الأداء العملي للطلبة في مواد الفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/١٩٩٩.

منع ازالة الاشجار المعمرة في دبي

■ دبي - الاتحاد: قررت بلدية دبي الزام المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات بالامتناع عن ازالة او قطع اي من الاشجار المعمرة والقائمة ضمن حدود الاراضي المخصصة للاستعمالات المختلفة في كافة مناطق امارة دبي.

وعممت ادارة المباني والاسكان بالبلدية على هذه المكاتب بضرورة مخاطبة ادارة الزراعة والحدائق العامة وقسم رقابة المباني بادارة المباني والاسكان في حالة الحاجة الفعلية لاحداث تغيير او ازالة لموقع اي من الاشجار القائمة بحيث لا تتم الازالة او احداث التغيير الا بعد صدور الموافقة الخطية من ادارة الزراعة والحدائق العامة.

خطة وطنية للوقاية من مرض ومضاعفات السكري
دراسات ميدانية لحصر معدلات واسباب الاصابة

■ صلاح الحفناوي:

قررت وزارة الصحة استضافة خبير من منظمة الصحة العالمية في مجال السكري للاشتراك في تقييم البرنامج الوطني الجديد للوقاية من مرض السكري ومن مضاعفاته ودراسة معدلات واسباب الاصابة به في الدولة.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بان الخبير العالمي الذي سيزور الدولة خلال شهر اكتوبر القادم سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع اعضاء اللجنة الوطنية لدراسة مرض السكري والتي صدر بانشائها قرار من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة للاطلاع على البرامج والخطط التي وضعتها اللجنة وعلى رأسها المشروع المتكامل لتطوير الرعاية الصحية الشاملة لمرضى السكري من خلال مجموعة من البرامج تشمل الدعم النفسي والتوجيه الغذائي والفحوص الطبية الدورية من خلال نظام العيادات متعددة التخصصات والذي يوفر للمريض فحوصا دقيقة على شبكية العين والاعصاب الطرفية والقلب والكلى بالاضافة الى الفحوص الخاصة بمتابعة الاستجابة العلاجية وانتظام ضبط نسبة السكر في الدم.

وقال ان اللجنة الوطنية لدراسة داء السكري برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر قامت منذ انشائها باعداد تصور شامل لعدد من البرامج تضمنت برنامج تطوير الخدمات الصحية الموجهة لمرضى السكري وبرنامج نشر الوعي الصحي بين الجمهور للتعريف بطبيعة مرض السكري وكيفية التعايش معه باعتباره مرضا قابلا للسيطرة من خلال نمط حياتي يدور حول ثلاثة محاور اساسية تشمل الانتظام في العلاج المقرر بواسطة الطبيب المعالج مع الفحص الدوري اليومي لنسبة السكر في الدم.

واتباع نظام غذائي خاص.. ومزاولة الرياضة بالقدر الذي يتناسب مع الحالة الصحية للمريض.. وبرنامج التسجيل السكري لرصد جميع حالات الاصابة الحالية والحالات الجديدة.. وبرنامج البحوث والدراسات الميدانية.

وقال ان اللجنة الوطنية تتولى كذلك عقد المؤتمرات واللقاءات العلمية والدورات التدريبية الخاصة بالعاملين في مجال دراسة وتشخيص وعلاج داء السكري.. ومتابعة التطورات المستجدة في مجال داء السكري.. واصدار البيانات والاحصاءات الحيوية الخاصة بداء السكري.. والتعاون والتنسيق مع شعبة داء السكري في جمعية الامارات.

واضاف الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان قرار تشكيل اللجنة تضمن كذلك تشكيل مجموعة عمل فرعية مصغرة منبثقة عن اللجنة الوطنية تسمى لجنة التسجيل لداء السكري تكون مهمتها اعداد استمارات خاصة لتسجيل جميع الحالات التي تتردد على مستشفيات الدولة ومراقبة الاكتشافات المبكرة لهذا الداء ومعالجته في المستشفيات والمراكز الصحية.. مع تكليف اللجنة الوطنية بالاشراف على تشكيل لجان مصغرة لتسجيل حالات داء السكري في كل منطقة طبية مع تعيين منسق لكل لجنة يكون على اتصال دائم باللجنة الرئيسية لتسجيل داء السكري.

وتضم اللجنة التي يترأسها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر في عضويتها الدكتور عبدالكريم الزرعوني نائبا للرئيس والدكتور عبدالغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية والدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة ادارتي التثقيف الصحي والتخطيط والدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الاولية بابوظبي.

كما تضم اللجنة في عضويتها الدكتور عبدالله عزام استشاري طب الاطفال بمستشفى الجزيرة والدكتور عبدالله الخياط استشاري امراض الاطفال من جمعية الامارات الطبية والدكتور الحسن سيد احمد الحسن استشاري الامراض الباطنية من جمعية الامارات الطبية والدكتور عبد الرزاق مدني استشاري الامراض الباطنية والغدد الصماء رئيس شعبة داء السكري بجمعية الامارات الطبية عضوا ومنسقا.. والدكتورة مي شومان المنسقة الفنية بادارة الطب العلاجي ومسؤولة البحث الطبي عضو ومقرر.

خلال تسليم الشيكات (تصوير محمد سليم.)

تسليم منحة الزواج لـ ٥٠ شابا بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ وجه الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الرعاية الكريمة التي يوفرها سموه لشباب دولة الامارات خاصة المقبلين منهم على الزواج كما يجسد اهتمام وحرص سموه بهم من اجل تكوين مجتمع مترابط ومتماسك.

جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس لجنة الصندوق بالعين امس بمناسبة توزيع مليون وثمانمائة وعشرة آلاف درهم على ٥٠ شابا.

واهاب رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بالشباب واولياء امورهم الى عدم الاسراف في حفلات الزواج والالتزام بالمستوى المحدد للمهور مطالبا اياهم بالالتزام بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بهذا الخصوص.

هذا وقد كانت المنح موزعة كالتالي: ٥ شباب استفادوا من المنحة كاملة بواقع ٧٠ الف درهم قيمة لكل شيك و ١١ شابا تسلموا الجزء الاول من المنحة بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك و ٣٤ شابا تسلموا الجزء الثاني من المنحة بواقع ٣٠ الف درهم وكان قد حضر تسليم الشيكات كافة اعضاء لجنة الصندوق بالعين حيث تم توزيع الشيكات على المستفيدين.

١٤٪ نسبة النمو في الطلب على كهرباء دبي

■ دبي - الاتحاد: بلغ الحمل الذروي للطلب على الكهرباء بدبي خلال العام الجاري رقما قياسيا باجمالي ١٩٨٩ ميجاواط مقارنة بالحمل الذروي الاعلى المسجل عام ١٩٩٧ والبالغ ١٧٤٦ ميجاواط وبنسبة نمو قدرها ١٤٪، وتعادل هذه النسبة في النمو متوسط نسبة النمو السنوي في الطلب على الكهرباء على مدى عامين، حيث كان معدل النمو السنوي في الطلب في حدود ٧٪.

صرح بذلك سعادة المهندس سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي وقال انه على الرغم من هذه النسبة المرتفعة في النمو على طلب الكهرباء، قامت الهيئة بتلبية الطلب الكامل دون اية اعاقة او تأخير، وذلك بفضل توفر القدرة الانتاجية اللازمة واعتمادية وكفاءة شبكات نقل وتوزيع الكهرباء بالهيئة، وارجع تسجيل هذه النسبة القياسية من النمو في الطلب على الكهرباء بصفة رئيسية الى التطور السريع والنمو الكبير في مختلف المجالات والانشطة الاقتصادية والاجتماعية، نتيجة للسياسات الاقتصادية الواعية التي تنتهجها حكومة دبي.

لجنة متابعة الانشطة تستعرض سير العمل بالمراكز الصيفية

■ عقدت اللجنة الفنية لمتابعة الانشطة الصيفية اجتماعها امس بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.

وتم استعراض سير العمل بالمراكز الصيفية للشباب التي يشير تقرير المتابعة الى مواصلة نشاطها بفعالية ونجاح رغم الظروف المناخية الصيفية حيث استقطب المزيد من البنين والبنات.

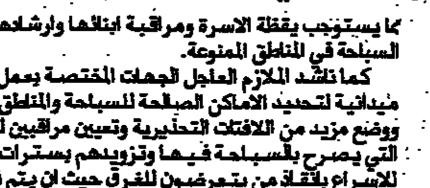
وقد تم خلال الاسبوع الثالث تطبيق الكثير من محاور النشاط المدرجة بالخطة العامة وذلك بالتعاون مع كافة الاطراف الاجتماعية الموجودة بمحيط المراكز وكذلك تنظيم دورات تدريبية في مجالات متعددة.

وبلغت اعداد الاعضاء بمراكز البنين مع نهاية هذا الاسبوع الفين و٥٧٥ عضوا بينما بلغت العضوية بمراكز البنات ٣ آلاف و ٣٧٥ عضوة ومتوسط التردد اليومي الفا و ٨٨٩ عضوة.

«الثقافة المرورية» في محاضرة بمركز صلاح الدين الصيفي

■ دبي - الاتحاد: في اطار البرنامج التوعوي الصيفي الذي تقوم به القيادة العامة لشرطة دبي.. القى الوكيل جمعة بلال من قسم التوعية الامنية بادارة التوجيه المعنوي محاضرة بمركز صلاح الدين الصيفي بدبي صباح امس ضمن برنامج المحاضرات التي تنظمها الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي، وكان موضوع المحاضرة «الثقافة المرورية» حيث تطرق المحاضر الى السلامة المرورية لطلاب المدارس وطرق حمايتهم من حوادث الدهس نتيجة سوء استخدام مناطق عبور المشاة وكيفية العبور الآمن واستخدام الاشارات الضوئية الخاصة بالمشاة وتوعية الطلاب باستخدام حزام الامان والحد من نسبة الاصابات نتيجة عدم استخدام حزام الامان.

واكد على اهمية ركوب ونزول الطلاب من الباصات بطريقة آمنة تجنبهم خطر الوقوع ضحايا حوادث الدهس.



شرطة الشارقة تحذر مرتادي الشواطىء

■ الشارقة - الاتحاد: جددت شرطة الشارقة تحذيرها لمرتادي شواطىء البحر من السباحة في المناطق التي وضعت بها علامات تحذيرية من قبل بلدية الشارقة بسبب خطورتها وعدم صلاحيتها للسباحة، وخاصة المنطقة الواقعة بين فندق كورال بيتش ونادي الفتيات القديم (منطقة الفشت) التي شهدت عددا من حالات الغرق خلال الاسابيع الماضية وكان اخر هذه الحوادث التي بلغ عددها ثلاثة حوادث غرق خلال هذا الشهر وقع يوم السبت الماضي حيث تم انتشال جثة حدث جرفته دوامات البحر بينما كان يسبح قرب الشاطىء بتلك المنطقة.

واشار الملازم ابراهيم مصبح العاجل من مركز شرطة الحيرة الى ان معظم حالات الغرق تحدث بين الشباب صغار السن الذين تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة الى العشرين كما يستوجب يقظة الاسرة ومراقبة ابنائها وارشادهم بعدم السباحة في المناطق الممنوعة.

كما ناشد الملازم العاجل الجهات المختصة بعمل دراسة ميدانية لتحديد الاماكن الصالحة للسباحة والمناطق الخطرة ووضع مزيد من اللافتات التحذيرية وتعيين مراقبين للمناطق التي يصرح بالسباحة فيها وتزويدهم بسترات للنجاة للاسراع بانقاذ من يتعرضون للغرق حيث ان يتم في ثوان معدودة قد لا تمكن فرق الانقاذ من ادراك الغريق في الوقت المناسب.

ولاحظ الملازم ابراهيم ان معظم الاحداث الذين تعرضوا للغرق كانوا يذهبون الى البحر بمفردهم دون معرفة اسرهم باماكن تواجدهم الا بعد ابلاغ هذه الاسرة من قبل الشرطة ان ابنهم قد توفي غرقا.



مراسم الوداع - تصوير راميش

نقل جثث طاقم الطائرة المنكوبة إلى أوكرانيا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نقلت بعد منتصف ليلة امس الاول جثث طاقم الطائرة المنكوبة البالغ عددهم ثمانية افراد والتي سقطت قبالة سواحل امارة رأس الخيمة على بعد ٥٠ مترا عن الساحل واقيمت بمطار رأس الخيمة الدولي مراسم وداع لضحايا الطائرة حيث تم توديعهم باكاليل الزهور.

وكان في مقدمة المودعين الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة المطار والمقدم علي الزعابي مدير شؤون الامن بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة كما حضر مراسم الوداع الوفد الاوكراني المشارك في التحقيق بحادث الطائرة.

ضبط متهمين يتاجران بالمشروبات الكحولية



■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من «سغير بوناتيل» و«ايوب منذ ابا بورام» من الجنسية الهندية بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها، حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن حيازة مجموعة من الاشخاص من الجنسية الآسيوية لمشروبات كحولية يحتفظون بها في أحد المواقع بمنطقة نايف خلف أحد الفنادق، وتم تكليف احدى دوريات المباحث الجنائية بمراقبتهم والقبض عليهم متلبسين. وقد شاهدت الدورية شخصين يترددان على نفس الموقع وبرفقتهما سيارة من نوع مازدا باص صغير فتم استيقافهما وبسؤالهما اعترفا بانهما يحوزان على كمية من المشروبات الكحولية داخل السيارة فتم تفتيشها بعد اتخاذ الاجراءات القانونية، حيث تم ضبط ٧٩٢ علبة بيرة و٢١١ زجاجة خمر مختلفة الاحجام والانواع، وافاد المتهم الثاني بمشاركة المدعو «شوتو» من نفس الجنسية «هارب» لهم في المتاجرة بالمشروبات وانه يقوم بتخزينها في أحدى البيوت العربية القديمة بنفس المنطقة فتم تفتيشه وعثر بداخله على كمية من المشروبات الكحولية لذلك أوقف المتهمون على ذمة القضية ولازال البحث جاريا عن شريكهما.

انجاز مشروعات تشجير تقاطعات وشوارع وميادين بدبي

■ دبي - الاتحاد: انجزت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي مشروع تشجير تقاطع شارع خالد بن الوليد مع شارع مركز دبي التجاري خلال شهر يونيو الماضي في اطار حرص بلدية دبي على نشر الرقعة الخضراء وتزيين الطرق والتقاطعات العامة وتجميل مدينة دبي.

صرح بذلك محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة وذكر ان ادارة الزراعة والحدائق العامة قامت بانجاز ٩٨٪ من مشروع تشجير تقاطع زعبيل، و٩٧٪ من مشروع تشجير شارع الضيافة من دوار السطوة وحتى دوار الضيافة الجديد، و٩٥٪ من مشروع تشجير ميدان بني ياس، و٩٠٪ من مشروع تشجير دوار الاتحاد وغرب شارع الضيافة خلال يونيو الماضي، بالاضافة الى العديد من مشاريع التشجير الجاري عملها حاليا في طرق وشوارع الامارة المختلفة.

واضاف ان عدد الاشجار والشجيرات التي قامت بلدية دبي بزراعتها خلال نفس الشهر ارتفع الى ١١ الفا و١١٤ شجرة وشجيرة بمعدل ارتفاع بلغ ١٢٪ عن الشهر الذي يسبقه، كما ارتفعت كمية الزهور المزروعة الى ٢٨٣ الفا و١٥ زهرة، وبلغت الزيادة في المسطحات الخضراء ١٦ الفا و٥٤٠ مترا مربعا، في حين تم زراعة ٧٨ الفا و٨٤٠ من مغطيات التربة، واشار الى ان مشاتل البلدية قامت بانتاج ٣١٥ الفا و١٧٥ من الزهور، و٩٧ الفا و٤٤٦ من مغطيات التربة، و٩ آلاف و٩٤٤ من الاشجار والشجيرات خلال يونيو الماضي، كما استقبلت حديقة مشرف ٧ آلاف و٩٠٦ زائر وزائرة، كما استقبلت حديقة الصفا ١١ الفا و٩٤٥ زائرا وزائرة، في حين بلغ رواد حديقة الحيوان ١١ الفا و١٧ زائرا وزائرة.

وقام قسم الحدائق والمتنزهات باجراء عمليات الصيانة الزراعية لجميع الحدائق والمسطحات الشعبية والصيانة الفنية للمرافق الترويحية والالعاب الترفيهية في الحدائق، بالاضافة الى الانتهاء من وضع حاويات اضافية على الشواطىء وصيانة مسابح حديقة الممزر من خلال التنسيق مع قسم الصيانة، كما قام القسم بصيانة الاضاءة بحديقة الخور، كما تم تنظيم دورات تدريبية لتعليم السباحة بمسابح حديقة مشرف للرجال والسيدات والاطفال، وتكليف الفنيين بالقسم بصيانة الابواب الدوارة بالحدائق..

كما تم وبالتعاون مع قسم العلاقات العامة بالبلدية اعداد استبيان لاستطلاع آراء الجمهور حول الخدمات المقدمة لرواد حديقة الممزر، كما تم بالتعاون مع ادارتي الصحة والكراج تمشيط رمال شواطىء الحدائق ورش الحدائق بالمبيدات للقضاء على الحشرات، وقد انتهى مكتب الترويح والترويج من تجهيز المواقع المخصصة لتنفيذ مسابقتي كرة الطائرة والقدم الشاطئية المقرر تنظيمها في شاطىء رقم «٤» بحديقة الممزر، كما يقوم المكتب حاليا بالتجهيز لمسابقة النحت برمال البحر والتي سيشارك بها خمسة من كبار النحاتين المتخصصين في هذا المجال، كما يجري التنسيق ايضا مع احدى المؤسسات الامريكية المتخصصة لتقديم عروض ديزني اون آيس خلال مهرجان التسوق القادم ١٩٩٩.

هكذا من الأصل

الشرهان يرأس لجنة الاشراف على المدارس النموذجية

■ دبي - الاتحاد: يرأس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لجنة للاشراف ومتابعة المدارس النموذجية بالدولة.

تضم اللجنة في عضويتها كلا من: سعادة خلفان غيث المحيربي عضو المجلس التنفيذي، وسلطان محمد السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية، وسهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية، وسالم علي العاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية.

ومهمة هذه اللجنة الاشراف والمتابعة لكل مدخلات نجاح العمل التربوي في المدارس النموذجية القائمة والتي سيتم افتتاحها في السنوات القادمة في امارة ابوظبي وعلى وفق الاهداف المرسومة لها، والتخطيط لانشاء المدارس النموذجية الجديدة في الامارة وفقا لما اقره المجلس التنفيذي، وتحديد احتياجات المدارس النموذجية ورفعها للمجلس التنفيذي بالامارة في الوقت المناسب، وترشيح واختيار الهيئات الادارية والتدريسية للمدارس النموذجية وفق المعايير التي تضعها اللجنة، والتنسيق والتعاون مع الدوائر المحلية في امارة ابوظبي بهدف تعزيز جهود اللجنة في انجاح هذه المدارس، وتقييم عمل هذه المدارس من كل الجوانب المادية والبشرية والتربوية على فترات تحددها اللجنة في اجتماعاتها.

تكليف موجهة بأعمال نائب مدير منطقة ابوظبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف الموجهة مريم سيف بن خديه القبيسي بأعمال نائب مدير منطقة ابوظبي التعليمية للشؤون التعليمية.

٢٧٤٠ طالبا وطالبة بمراكز تحفيظ القرآن في رأس الخيمة

رأس الخيمة - الاتحاد: بلغت اعداد مدارس الطلاب في مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه (١٧) مدرسة تضم ١٤٧٩ طالبا من خلال ٢١ فصلا كما بلغ عدد المدرسين ٤٩ مدرسا و ٥ مدراء للمدارس وتم توفير (١٠) باصات بالاضافة الى مساعدين وفراش لكل مدرسة. كما بلغت اعداد مدارس الطالبات (١٢٦١) طالبة من خلال (٨) مدارس و (٥١) فصلا وبلغ عدد المدرسات (٥٩) مدرسة و (٨) مديرات للمدارس كما يتم توفير (٢٣) باصا للمواصلات وخمس مساعدات وثماني فراشات.

تشكيل وفد الامارات للمخيم الكشفي الصيفي بسلطنة عمان

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل وفد لتمثيل الدولة بالمخيم الكشفي الصيفي الدائم خلال الفترة من ٨ وحتى ١٥ اغسطس المقبل، والذي تنظمه سلطنة عمان الشقيقة بمحافظة ظفار ضمن برنامج التعاون التربوي المشترك.

ويرأس الوفد السيد سعيد علي المتاعي الموجه الكشفي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية رئيسا، ويضم الطلاب التالية اسماءهم:

حميد عبدالله محمد ابراهيم وسلطان كريم عبدالله وعصام عباس رستم من منطقة دبي التعليمية، ومحمود غلوم عباس وبدر ايوب اسحاق من منطقة الشارقة التعليمية، وابراهيم احمد اليعقوبي ومحمد سعيد الشوز ومروان محمد احمد ومحمد عبدالله السلومي من منطقة رأس الخيمة التعليمية، وخليفة عبيد راشد واحمد عبيد مبارك وابراهيم محمد عبدالله من منطقة الفجيرة التعليمية.

تحت شعار «اغتنم شبابك قبل هرمك»

منتدى الشباب بالشارقة يدخل أسبوعه الأخير

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تتواصل انشطة وفعاليات منتدى الشباب ٩٨ التابع للمنتدى الاسلامي بالشارقة في كل من الذيد وخورفكان وكلباء ودبا الحصن وتدخل فعاليات المنتدى اسبوعها الاخير تحت شعار «اغتنم شبابك.. قبل هرمك» الذي سيبدأ من السبت ٧/٢٥ الى الخميس ٩٨/٧/٣٠ حيث يقام حفل ختامي بمناسبة اختتام الفعاليات في مدرسة واسط بالرماقية على ان يقام حفل الختام الكبير في موعد لاحق تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

صرح بذلك السيد احمد الزاهد المنسق الاعلامي بالمنتدى الاسلامي، وقال لقد لقى منتدى الشباب ٩٨ اقبالا كبيرا من قبل الطلبة بالمرحلتين الاعدادية والثانوية وسط زخم كبير من الانشطة والفعاليات التي كانت تهدف الى ملء اوقات الشباب خلال العطلة الصيفية بما ينفع، وقد تنوعت هذه الانشطة ما بين حفظ القرآن وعمل البحوث وعلوم المكتبات والرياضة بجميع انواعها الى الخط العربي والميكانيكا والالكترونيات والكهرباء والاسعافات الاولية وبين التدريب على الدفاع عن النفس تحت اشراف شرطة الشارقة والرحلات العلمية والترفيهية التي توجت باخر رحلتين الى جزيرتي صير بني ياس والسمالية.

واضاف ان مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بايفاد ٣٠ طالبا لاداء العمرة بعد انتهاء الفعاليات الصيفية لتضيف سعادة وسرورا وبهجة في نفوس الطلبة المتفوقين في انشطة منتدى الشباب ٩٨، وادت هذه المكرمة الى مزيد من الاجتهاد والمنافسة لنيل شرف الانضمام الى الوفد المغادر لاداء هذه المناسك العظيمة.

ومن جهته يقول حماد الشرفاء رئيس الوحدة الادارية بالمنتدى مشرف منتدى الشباب ٩٨ بالشارقة ان هذه المكرمة جاءت في وقتها حيث لاحظنا ان الشباب حريصون كل الحرص على ان يكونوا ضمن المتفوقين الذين سيرافقون الوفد ويلاحظ عليهم الجد والاجتهاد والالتزام بالتعليمات.

ويشيد جمال غانم احد المشرفين على منتدى الشباب بمكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة وبرعايته الدائمة لانشطة المنتدى مما يدفعنا الى مزيد من البذل لتحقيق الاهداف المنشودة.

فيما توجه كل من احمد الزاهد المنسق الاعلامي بالمنتدى واسلام الشيوي وعبدالله البريمي عضوي اللجنة الاعلامية بأجمل آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على هذه المكرمة العظيمة التي تمثل دافعا لهم لبذل المزيد من الجهود والتي من شأنها تشجيع الشباب على الجد والاجتهاد خلال هذه السنة والسنوات القادمة.

ومن ناحيته يقول السيد عبدالعزيز المشتغل المشرف على منتدى الشباب ٩٨ في المنطقة الشرقية بان الشباب مقبلون بشكل كبير على انشطة المنتدى في المنطقة الشرقية، وتقدم بالشكر لدائرة الشؤون الاسلامية بالشارقة على توفير المساجد الدائمة لتعليم المنتسبين حفظ القرآن الكريم والتلاوة والدروس الشرعية في الفترة الصباحية، كما تقدم بالشكر الجزيل لمجالس ادارات الاندية الرياضية نادي الذيد ونادي اتحاد كلباء ونادي الخليج ونادي دبا الحصن على كل التسهيلات التي وفروها لخدمة الشباب ومزاولة انشطتهم في جو من الاخوة والتعاون، واضاف بان الانشطة متنوعة وكثيرة وتشابه الى حد كبير الانشطة المقامة في الشارقة، وقال ان النجاح الذي لقيه المنتدى هذا العام شجع القائمين على شؤونه بالتفكير جديا لاعداد الانشطة للعام القادم مبكرا.

ويذكر ان عدة مسابقات رياضية اقيمت هذا العام منها سباق الرود سكي وسباق العجلات وسباق اختراق الضاحية ومسابقات في السباحة والغطس وكرة القدم وكرة الطائرة، كما اقيم مجلس المنتدى الشعبي في احد الفصول الدراسية الذي تم تاثيثه كمجلس عربي تقدم فيه القهوة والشاي والتمور وقد لقى اقبالا كبيرا من قبل المنتسبين والضيوف.

هذا وتعكف اللجنة الاعلامية على وضع الترتيبات النهائية لحفل الختام الكبير الذي سيقام في وقت لاحق تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة الذي تابع كل انشطة منتدى الشباب ٩٨ واعطى توجيهاته بشكل مستمر للقائمين على المنتدى الاسلامي في اطار حرص سموه على ابنائه الشباب والمحافظة عليهم واستثمار طاقاتهم فيما ينفعهم في الدنيا والاخرة.

خلال زيارة متحف رأس الخيمة (تصوير : راميش)

تعميقاً للعلاقات الأخوية

نادي فتيات رأس الخيمة يستضيف عضوات الملتقى الثالث لفتيات مسندم



■ عبدالرحمن نقي:

■ برعاية قرينة ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة، استضاف نادي فتيات رأس الخيمة يوم أمس وفد الملتقى الثالث لفتيات مسندم بسلطنة عمان الشقيقة الذي وصل إلى الامارات عبر الطريق البري في زيارة ودية لدولة الامارات في اطار توطيد علاقات الاخوة والصداقة بين فتيات البلدين الشقيقين وتدعيماً لأواصر المحبة ووشائج الاخوة التاريخية المشتركة بين الشعبين.

وكان في استقبال الوفد بمقر النادي السيدة فاطمة طارش مديرة نادي فتيات رأس الخيمة وعدد من مديرات مدارس البنات برأس الخيمة واداريات وعضوات النادي.

وضم الوفد واحدة وخمسين فتاة وأربع مشرفات واداريات وتأتي زيارة الوفد بتنظيم من الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية في دائرة (محافظة مسندم) في اطار تنفيذ خطتها السنوية لاستثمار طاقات الفتيات خلال فصل الصيف لعام ١٩٩٨م.

واوضح سعادة أمير بن أحمد الشحي مدير الدائرة بأن تنفيذ الملتقى الثالث لفتيات محافظة مسندم خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٦ يوليو الجاري بالمجمع الشبابي بخصب للسنة الثالثة على التوالي يأتي في اطار الحرص على استثمار اوقات فراغ الفتيات بما يعود عليهن بالنفع والفائدة.

وقد حددت هذه الزيارة لدولة الامارات ولنادي فتيات رأس الخيمة خاصة تقديراً واعتزازاً للدور الهام الذي يقوم به النادي من أجل بناء وتنشئة الفتيات من خلال البرامج والانشطة التي يتم تنفيذها بمرافق النادي ولاتاحة الفرصة لفتيات مسندم لعقد لقاءات مع فتيات الامارات وتوثيق للعلاقات الاخوية المشتركة بين البلدين الشقيقين ومن جانبها رحبت فاطمة طارش مديرة النادي بهذه الزيارة الكريمة لفتيات سلطنة عمان الشقيقة ناقلة لهن تحيات قرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة النادي وترحيبها الحار بهذه الزيارة ودورها القومي في توطيد العلاقة بين ابناء الشعبين الشقيقين. تأكيداً لعمق الوشائج التي تربط ابناء الامارات بابناء سلطنة عمان الشقيقة ودعوتنا إلى تنظيم المزيد من الزيارات والبرامج التعاونية بين المؤسسات النسائية ولاتاحة الفرصة امام الفتيات في توثيق العلاقات مع فتيات الامارات وتبادل الخبرات الخاصة بالعمل والانشطة الخاصة بالفتيات بالمنطقة.

وقدمت مسؤولات اللجان بالنادي للوفد شرحا وافياً عن تأسيس واهداف نادي الفتيات برأس الخيمة ولجان النشاط والمرافق التابعة له مثل روضة منتسوري وابرز مشاركات وفعاليات النشاط الثقافي والاجتماعي بالنادي خلال فصول السنة والصيف خاصة وجهود النادي في الارتقاء بأنشطة الفتيات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية وتوجهات النادي في العمل مع الاطفال والدورات التي ينظمها لاستثمار أوقات فراغهم. ونظمت للوفد جولة في مرافق النادي واتاحة المجال أمامهن لممارسة النشاط في شتى الاقسام.

وقامت الفتيات العمانيات بزيارة صباح أمس لمتحف رأس الخيمة الوطني حيث كان في استقبالهن مسؤولو المتحف وصحبوهن والمشرفات في جولة تعريفية لمختلف اقسام المتحف حيث يتعرفن على الآثار القديمة المكتشفة بمختلف مناطق رأس الخيمة التي تعود لآلاف السنين قبل الميلاد وتعرفن على جهود ادارة المتحف في توثيق الحياة القديمة لإنسان الامارات واعتماده على امكانات البيئة ومعطياتها في شتى مجالات حياته التعليمية والاجتماعية والاقتصادية. كما وزارت الفتيات متحف وجمعية أحمد بن ماجد للتراث الشعبي والتجديف واطلعوا على جهود الجمعية في توثيق التراث الشعبي وحفظه من الاندثار وكيف ترجم اعضاء النادي توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على التراث ونقله بأمانة واتقان إلى الأجيال.

وتحدث ناصر الكاس رئيس مجلس ادارة الجمعية عن جهودها في ذلك وتمثيلهم الحالي لمؤسسات التراث الشعبي ضمن الجناح الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة في البرتغال.

وتفقدت الفتيات اقسام الجمعية والمتحف واطلعن على الادوات البدائية القديمة التي اعتمدها انسان الخليج في الغوص في اعماق البحار بحثاً عن اللؤلؤ وكيف كان يتعرض لمزيد من المخاطر والصعاب في رحلته الشاقة بحثاً عن لقمة العيش وسط الظروف الصعبة التي عاشها ابناء الخليج قديما.

وعقدت ظهر أمس جلسة تعارف بين فتيات سلطنة عمان وفتيات الامارات بمقر النادي تم خلالها تبادل الكلمات الترحيبية بين عضوات الوفدين وتبادل الدروع والهدايا التذكارية.

وقدم الوفد العماني دعوة لعضوات نادي فتيات رأس الخيمة لزيارة سلطنة عمان الشقيقة وحضور فعاليات الملتقى وحفله الختامي الذي سيقام يوم الأحد القادم بخصب.

وعبرت عضوات النادي عن سعادتهن الكبيرة بهذه المبادرة الطيبة التي تنم عن محبة وحرص الاخوات العمانيات في توطيد العلاقات التاريخية الاسرية بين البلدين الشقيقين.

ومن جانبهن شكرت الفتيات العمانيات ومشرفاتهن نادي فتيات رأس الخيمة على استقباله الكريم لهن والفعاليات المتعددة التي جرى تنظيمها للفتيات والزيارات الميدانية التي شملت في الفترة الصباحية مدينة رأس الخيمة ومواقع الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والشارع الكويتي وكورنيش القواسم واسواق رأس الخيمة وشارع السلطان قابوس بن سعيد بالنخيل ومبنى اتصالات الجديد والمبنى الجديد للادارة العامة للدفاع المدني ومنطقتي المعمورة والمعيريض.

إجازة سعيدة للأطفال



July 1 - Sept 15 • ١ يوليو - ١٥ سبتمبر

Big fun for little ones



الزوار في مطار دبي

اقبال كبير على البرامج الترويجية
مطار دبي يرسم الدهشة على وجوه الزوار لحظة وصولهم

■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر «وورلد اوف ايفنتس» التابعة لندلتا ان وكالات السفر والسياحة التي تم تعيينها للترويج لبرامج مفاجآت صيف دبي تتلقى يوميا عشرات الاستفسارات من عائلات تبدي رغبتها في قضاء اجازاتها الصيفية في دبي.

واشارت الى انه تم تسجيل حجوزات من دول اخرى عديدة بخلاف دول الخليج مثل جنوب افريقيا وبريطانيا وسنغافورة وهونج كونج وماليزيا والهند وباكستان. وتشمل عروض الاقامة في دبي خلال الصيف تخفيضات هائلة على اسعار الغرف في الفنادق والشقق المفروشة الى جانب الحصول على ليلة مجانية مقابل حجز ٣ ليال، وكذلك الحصول على افطار مجاني واسعار خاصة للاطفال وخدمات توصيل من والى المطار. وقد تم تزيين مطار دبي بلوحات ولافتات تعبر عن الحدث وتستقبل الزوار بمجرد وصولهم، وتم وضع مجسمات يمثل كلا منها احدى المفاجآت الخمس. وتوفر دائرة الصحة والخدمات الطبية للزوار القادمين الى دبي خدمة على مدار الساعة حيث يستقبلهم فريق خاص يقدم لكل زائر حقيبة اسعافات اولية تحتوي على مواد الاسعافات والارشادات الصحية، وخريطة لاماكن المراكز الصحية والعيادات، اضافة الى بطاقة صحية مؤقتة لتسهيل حصول الزوار على الخدمات الطبية. ويوفر مطار دبي الدولي خدمة اخرى للقادمين حيث تم وضع اجهزة الكترونية لالعاب الفيديو في اماكن انتظار الامتعة ليلهو بها الاطفال اثناء قيام ذويهم بانهاء اجراءات الدخول واستلام الامتعة.

١٥ ألف قسيمة مشتريات مجانية من ايبكو ضمن الحملات الترويجية خلال صيف دبي ٩٨

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة الامارات للمنتجات البترولية «اينكو» عن تقديم ١٥ الف قسيمة مشتريات مجانية لاول ١٥ الف مشاهد للعرض السينمائي لفيلم جودزيلا في دبي، في ولحدة من اكبر الحملات الترويجية التي تشهدها الامارات خلال الصيف. وقال سعيد حسين المنتفق مدير التسويق في «اينكو» ان قسائم الشراء المجانية تشمل عبوات بيبسي وشيكولاته «مارس» وايس كريم كورنيتو من متاجر «ستار مارت» الى جانب غسيل السيارات المجاني.

وتشمل القسائم خصما بنسبة ٢٠٪ على تغيير الزيت والفلتر في مراكز «كويك لوب» بمحطات ايبكو واضاف سعيد حسين المنتفق ان هذه العروض جزء من حملة الرعاية المشتركة لعرض جودزيلا التي تقوم بها ايبكو وبيبسي والتي تستهدف دعم العلاقات مع عملاء الشركتين من جمهور السينما. وكان العرض الاول لفيلم جودزيلا قد اقيم في سينما الماسة بدبي اوائل هذا الاسبوع وقد لقي اقبالا كبيرا من جانب الجمهور ويقول زاك شاهين مدير منطقة الامارات العربية المتحدة في بيبسي «يلقي جودزيلا اقبالا شديدا حول العالم، وقد اثبت استقبال الجمهور له في الامارات انه يخاطب جميع الاعمار، وهو الامر الذي ادركته ايبكو وبيبسي عندما قررتا القيام بحملة الرعاية.

برنامج اليوم

■ مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ١٠ ص - ١٠ مساء، عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٣ - ٥ب.ظ، عروض «كارتون نتورك» - توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٥,٣٠ - ٦,٠٠مساء، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٦,١٥ - ٧,١٥ مساء، عروض «كارتون نتورك»، توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٧,٣٠ - مساء، مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٨ - ٩ مساء، عروض «كارتون نتورك» - توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ - ٩ - ٩,٣٠ مساء، عروض السيرك على الجليد - الجزء الأول - النصر ليجرلاند ٨ - ٨,٤٠مساء، الجزء الثاني - النصر ليجرلاند ٩ - ٩,٥٠ مساء، ورشة تشكيلية لعمل قلعة الاسكيمو - مركز الخليج ٧ - ١٠,٠٠ مساء، بناء بيت الاسكيمو (الايجلو) - لامسي بلازا ٤ - ١٠,٠٠ مساء.

المفاجآت الثلجية

الألعاب الخارقة على الجليد - مركز ورية ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، دورات التزحلق على الجليد - النصر ليجرلاند ٤,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، دورات التزحلق (حواجز) - جاليريا حياة ريجنسي ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، تعليم التزحلق على الجليد - جاليريا حياة ريجنسي ٢,٠٠ - ٣,٠٠ بعد الظهر، مسابقة بأسكن روبنز - ديرة سيتي سنتر ٢,٠٠ ب.ظ - ١٠,٠٠ مساء، محطة الآيس كريم - ديرة سيتي سنتر ١٢ظ - ٢,٠٠ بعد الظهر، عروض النحت على الجليد - مركز المنال ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، عرض منحوتات جليدية - فندق سيتيس سنتر ٧,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، عروض المسابقات الثلجية - مركز برجمان - مركز المنال - مركز ورية - مركز الغرير ٧,٤٠ - ٩,٣٠ مساء.

مفاجآت أخرى

منطقة المشجعين - كوكا كولا - مركز دبي التجاري العالمي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، لعبة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ٢ب.ظ - ١٠,٠٠ مساء، المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ٢ب.ظ - ١٠,٠٠ مساء، دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ٢ب.ظ - ١٠,٠٠ مساء، سيارات الكارت (فورمولاون) - مركز دبي التجاري العالمي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، التحليق بالمنطاد - مركز دبي التجاري العالمي - مقابل القاعة رقم ٤ - ٦,٠٠ - ١١,٠٠ مساء، عروض سحرية - مركز المنال - مركز الكرامة ٤,٣٠ - ٥,١٥ مساء، ٦,٠٠ - ٦,٤٥ مساء، ساحة الرسامين - مركز المنال - مركز ورية - المركز ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز العناية بالأطفال - مركز الغرير ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، شخصيات المهرج بوني وهاري - مركز المنال ٧,٣٠ - ٩,٠٠ مساء، نادي الطلبة - مركز البستان ٥,٠٠ - ٨,٣٠ مساء، المهرجون المتجولون - مركز البستان ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون - مركز القطيم ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون - الملا بلازا ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء، المهرجون المتجولون - المركز ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء، الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، عروض طلعت للاطفال - مركز الخليج ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، فعاليات ووندر لاند - حديقة ووندرلاند - ٢ب.ظ - ٩,٠٠ مساء، القيادة المتعة (فن درايف) - مقابل فندق حياة ريجنسي ٧,٠٠م - ١٢,٠٠ منتصف الليل، السحب اليومي لحملة «تسوق مركز الهنا واربح المليون» ٨,٠٠ مساء، منافسات كرة القدم وكرة الطائرة شاطئ المزر - خلف نادي الشاطئية - الشباب ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، تحدي الفرسان - شاطئ المزر ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، دورات الابحار الشراعي التقليدي - نادي دبي الدولي للرياضات البحرية (الميناء السياحي) ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، دورات قوارب الريموت كونترول - نادي دبي الدولي للرياضات البحرية (الميناء السياحي) ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، عروض الديناصورات - ديرة سيتي سنتر ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، عروض النينجا - مركز برجمان ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، بطولة كمال الاجسام - مركز دبي الدولي للمؤتمرات ٥,٠٠ مساء.

اقبال كبير على الكمبيوتر

مركز الكمبيوتر بمخيم الاطفال الصيفي اكثر الأنشطة شعبية

■ دبي - الاتحاد: يشهد مركز تعليم الكمبيوتر المقام بالمخيم الصيفي بمركز دبي التجاري العالمي ضمن انشطة مفاجآت صيف دبي اقبالا كبيرا من جانب الاطفال من مختلف الاعمار ممن يحرصوا على تعلم الكمبيوتر ومتابعة البرامج التعليمية والالعاب.

وترعى المركز شركة «لوتس» وهو من اهم مراكز الجذب بالمخيم الصيفي. وتقول جيتا نيكوديميس مسؤولة المخيم ليس من الغريب ان يكون المركز من اكثر الانشطة شعبية في المخيم فهناك اعداد كبيرة من الاطفال ترغب في التعرف على شبكة الانترنت والعاب الكمبيوتر. ويتوفر في المركز العديد من تطبيقات لوتس التي يستخدمها الاطفال في تحرير واعداد مجلة المخيم.

ويضم المركز ٣٠ جهازا للكمبيوتر تعتمد على برنامج لوتس نوتس لارسال الرسائل سواء بين الاجهزة او عبر شبكة ويب، وتزود لوتس المركز ببرنامج لوتس سمارت سويت ٩٧ الذي يضم ٦ تطبيقات.

وقال الطفل محمد بهبودي وعمره ١٢ عاما انه يستمتع باستكشاف شبكة الانترنت وارسال رسائل الى اشخاص اخرين حول العالم، ويضيف «اشعر بمتعة كبيرة عند توجيه رسائل بالبريد الالكتروني للاطفال من نفس سني، وقد اكتشفت ان هذا الامر سهل للغاية.

وتقول بيفرلي ميراندا مهندسة النظم في لوتس ان الشركة تقدم تدريبا مجانيا للمنظمين حول كيفية استخدام تطبيقات لوتس وكيفية الدخول الى الشبكة من خلال مستكشف لوتس للانترنت.

الزوار الخليجيون يسيطرون على جوائز «تسوق واربح المليون»

■ دبي - الاتحاد: تشهد حملة تسوق واربح المليون التي تنظمها مجموعة مراكز التسوق بدبي اقبالا كبيرا من جانب المتسوقين، وقد تم حتى ٢١ يوليو توزيع ٢٠ جائزة بقيمة ٢٠٠ الف درهم، ولاتزال هناك ٥٧ جائزة بقيمة ٥٧٠ الف درهم بانتظار المتسوقين.

وقد كان اغلب الفائزين خلال الاسبوع الماضي من الزوار الخليجيين القادمين الى دبي، حيث فاز عبدالرحمن القاضي وعبدالله السيف وصالح العود من السعودية وحمد مبارك من قطر وجلال ناس من البحرين الى جانب عادل خميس من الامارات.

ويقول عبدالرحمن القاضي الفائز بالقسيمة الرابحة يوم ١٥ يوليو انه جاء الى دبي مع عائلته لقضاء الاجازة السنوية وقد اختار دبي بعد ان سمع بتنظيم مفاجآت الصيف التي تشمل انشطة عديدة للاطفال.

اما حمد مبارك فيقول انها المرة الاولى التي افوز فيها بجائزة كبيرة، وعندما ذهبت للتسوق بمركز وافي لم اكن انتظر الحصول على اية جائزة، ولكن دبي كانت كريمة معي لانها اشتهرت بالكرم وحسن الضيافة.

وعن مفاجآت الصيف يقول حمد مبارك هذا الحدث فكرة ممتازة سيكون لها في المستقبل القريب اثر كبير على موسم الصيف في دول الخليج حيث لن يجد السكان مبررا لقضاء الاجازة في اماكن بعيدة وانفاق الكثير من الاموال.

ويقول الفائز البحريني جلال ناس لقد تسوقت من مركز سيتي سنتر بعد وصولي بيومين مع عائلتي، وقد عودتنا دبي على المفاجآت الجميلة التي تسعد كل زائر فمنذ وصولنا الى المطار شعرنا ان هناك شيئا مختلفا فالالعاب المسلية تملأ قاعات المطار وتجذب الاطفال وتسليهم الى حين وصول الحقائب، كما ان حقيبة الاسعافات الاولية التي يتم توزيعها تشعر الزائر بالاطمئنان.

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

بفضل اهتمام ورعاية زايد

الامارات تتخطى الواقع البيئي وتحقق انجازات زراعية ضخمة

■ اعداد: محمد أبوعيدة - وام



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان



حدائق النخيل

اشجار الفواكه في قلب الصحراء

■ يحظى قطاع الزراعة والتشجير في دولة الامارات العربية المتحدة باهتمام ورعاية كبيره من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مما ساهم في تحقيق الانجازات الزراعية الضخمة التي تشهدها الدولة.

وتقوم بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في مجالات الزراعة والتشجير حيث تبذل الدائره جهودها وتوظف جميع طاقاتها ومواردها المتاحة للقيام بالأعمال الزراعية ومشاريع التشجير في امارة أبوظبي والمناطق الاخرى في الدولة وتحقق الكثير من الانجازات الزراعية المتميزة التي تعتبر انجازات تاريخية عظيمة ومفخرة لكل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة.

واصبح لدولتنا الحبيبة بفضل الله سبحانه وتعالى حضارة ومكانه مرموقة بين دول العالم المتقدمة واصبحت تنعم بربيع زاهر وخضرة دائمة بعد ان كانت الصحراء تغطي جزءا كبيرا من اراضيها.

وكان الرهان النابع من الايمان بالله وبقدرة الانسان على هذه الارض الطيبة وبكلمات اطلقها صاحب السمو رئيس الدولة في واحة العين منذ اكثر من ربع قرن وهو يقف بين أهله وعشيرته حيث قال ان مياه الافلاج حق لكل الناس لينعموا بالزراعة وبالاستقرار.

وخلال المسيرة الخضراء قامت بلدية أبوظبي ممثلة في اقسام الزراعة والغابات بجهود ومهام ونشاطات ومشروعات عديدة حيث قامت بتجميل المدن عن طريق زراعة الاشجار والشجيرات واقامة الاحزمة الخضراء حول المدن لحمايتها من العواصف والاتربة وتوفير المتنفسات والحدائق والمناطق الترفيهية للمواطنين والمقيمين.

وعملت دولة الامارات العربية المتحدة منذ بداية مسيرة التنمية الشاملة على تنويع مصادر الدخل محاولة الوصول الى مبدأ الاكتفاء الذاتي وسد حاجات السوق المحلية في طريقها لبلوغ مستويات تسمح بالتصدير.

وكانت التنمية في دولتنا قد قامت بتوجيهات ودعم مباشر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعائم وركائز كثيرة من أهمها ضرورة تكريس واقع زراعي يؤدي الى الانتقال بالامارات من بلد صحراوي قاحل الى بلد زراعي منتج.. وتكللت الخطط والمشروعات الزراعية بنجاح باهر أثار احترام وتقدير علماء البيئة والزراعة على مستوى العالم.

٥١ مليون شجرة و ١٨ مليون نخلة زرعتها بلدية أبوظبي في المدينة والمنطقة الغربية

كما نجحت الامارات في تخطي الواقع البيئي القاسي وعمدت لانشاء وتفعيل عناصر البيئة رغم محدوديتها الامر الذي ادى الى بروز انقلاب بيئي يكاد يكون شبه مستحيل نظرا لضخامة واتساع المشاريع البيئية.

ومن خلال الحديث عن المنجزات الزراعية والبيئية في دولتنا نتطرق الى المستويات العالية من التنمية الزراعية التي وصلت لها.

فعلى صعيد تشجير الشوارع والحدائق والميادين العامة في أبوظبي والمناطق الملحقة بها فقد بلغت المساحة حتى نهاية ابريل لهذا العام «٩٠٨٠٠» هكتار ووصل عدد الاشجار المزروعة الى ٢٣٦٦٠٠٠٠ شجرة مختلفة الانواع وهذه الارقام الكبيرة تحققت في زمن قياسي الا ان الامكانات والدعم الكبير من المسؤولين عن هذا المشروع سبب هذا الانجاز الكبير.

لقد عملت بلدية أبوظبي منذ البداية لتحقيق مبدأ يأخذ بالاعتبار احتياجات الفرد للمسطحات الخضراء والتي تشكل متنفسا له وتعمل على موازنة الظروف المناخية وحرارة الشمس الملتهبة وتقليل نسبة الرطوبة فكانت المسطحات الخضراء الوسيلة المثلى لبلوغ هذه الاهداف لذلك لقيت عناية كبيرة حتى وصلت المساحة الى ٢٤٠٠ هكتار من المسطحات الخضراء.

وعلى النسق نفسه وفي اطار دعم الثروة الحيوانية والمساهمة في تأمين الغذاء الطبيعي لها حازت زراعة الاعلاف على نصيب وافر من الاهتمام

٤٥ حديقة ومتنزها لتوفير الراحة والهدوء للسكان

حتى وصلت المساحات المزروعة بالاعلاف الى «١٣٥٠٠» هكتارا.

وفرضت قساوة العناصر البيئية المناخية في دولتنا وارتفاع نسب الرطوبة ضرورة التفكير في ايجاد آليات استراتيجية لمواجهة هذا الواقع الذي يشكل تحديا طبيعيا يقف عائقا في وجه السعي للوصول الى حياة معقولة بيئيا ومناخيا لاسيما وان الامارات قبل مرحلة الاتحاد كانت فقيرة بالغابات وبالمسطحات الخضراء وبعدد الاشجار وغيرها من ملطفات الجو الطبيعية لذلك كله أولت القيادة الرشيدة أهمية بالغة لايجاد متنفس طبيعي متكامل يكون الملجأ للناس ومكانا مثاليا للتنزه والاستمتاع بطبيعة ساحرة فجاءت تنمية الحدائق وزيادة اعدادها ومساحاتها سلسلة متصلة من المشاريع حتى وصلت اعداد الحدائق الى ٤٥ حديقة ومتنزها تغطي مساحة مقدارها ٣٥٠٠ هكتار لتشمل أبوظبي ومناطق ليوا وغياثي ومدينة زايد والختم والمرفأ وبعيا والرحبة وبني ياس ودلما والشهامة.

ان ارتباط العربي بالنخيل هي علاقة تراث وكفاح وتضحية وهي علاقة حياة ووجود ففي ظلالها استظلاء ومن بلحها سد رمق جوعه ومن سعفها صنع ادواته ومنزله ومن حطبها أضاء طريق التقدم والمستقبل فالعلاقة بين ابن الامارات والنخيل علاقة حميمية و تراثية ومصيرية ولهذا كله اولى صاحب السمو رئيس الدولة النخيل دعما منقطع النظير وعناية فائقة.. فوجه سموه بضرورة مضاعفة الجهود لاكثار هذه الشجرة المباركة والعناية بها فوصلت اعداد شجرة النخيل في بلادنا الى «١٨» مليون نخلة لتغطي مساحة مقدارها ٩٢ الف هكتار وهذا الرقم حتى نهاية. عام ١٩٩٧ موزع على مناطق مختلفة في الدولة ويشمل امارة أبوظبي وليوا والختم والمرفأ ومدينة زايد والرحبة والباهية والسمحة.

اما في الفترة الممتدة من يناير ١٩٩٨ وحتى ابريل من العام نفسه فقد تمت زراعة ٢٠٠٠٠٠ نخلة لتغطي مساحة مقدارها الف هكتار لتصبح النتيجة الاجمالية لاعداد النخيل ١٨٢٠٠٠٠٠ نخلة.

وفي اطار الخطة العامة للنهضة الزراعية فقد كان لزاما إشراك ابن الامارات في صنع هذه النهضة والسير بها قدما.. وفي سبيل ذلك ذللت الدولة كافة الصعاب والمعوقات وقدمت الامكانات والدعم للمزارعين المواطنين سواء من حيث استصلاح الاراضي مرورا بتهيئتها وزراعتها وانشاء المزارع وحفر الآبار وتوزيعها على المواطنين اضافة الى دعم المزارعين عبر تسويق منتوجاتهم الزراعية بأسعار تشجيعية.

واذا ما اجرينا احصائية بسيطة نجد خطا بيانيا متصاعدا بقوة في المزارع الانتاجية ففي المرحلة السابقة لعام ١٩٩٢ مثلا كان عدد المزارع ٢٩٦٩ مزرعة بمساحة اجمالية مقدارها ٧٨٦٧ هكتارا ففي عام ١٩٩٢ تم انشاء ١٠٠٧ مزارع بمساحة ٢١٨٠ هكتارا وفي عام ١٩٩٣ انشئت مزرعة بمساحة ١١٢٩ هكتارا وفي عام ١٩٩٤ أنشئت ٢٨٨ مزرعة بمساحة ٧٠٨ هكتارات وعام ١٩٩٥ تم انشاء ٤٨٢ مزرعة بمساحة ١١٨٨ هكتارا وفي عام ١٩٩٦ تم انشاء ٧١٥ مزرعة بمساحة ٢٠٠١ هكتار وفي عام ١٩٩٧ تم انشاء ١٣٣٦ مزرعة بمساحة ٣٢٢٨ هكتارا.

اما عن المزارع قيد التجهيز والتوزيع فقد بلغت ٣٧٤٥ مزرعة على مساحة مقدارها ٩٢٦٣ هكتارا وبذلك يصل الاجمالي العام لعدد المزارع لهذه المرحلة الممتدة من قبل عام١٩٩٢ لعام ١٩٩٧ الى ١٢ الفا و ٢١ مزرعة بمساحةمقدارها ٢٧٥٨٤ هكتارا مع التنويه الى ان هذا الرقم الاجمالي للمزارع حتى ابريل عام ١٩٩٨.

وجدير بالذكر ان هذه المزارع موزعة على مناطق ليوا والختم ومدينة زايد وغياثي والفاظية ودلما و المرفأ والرحبة والباهية وبعيا والنهضة.

وادرك المسؤولون في دولتنا الفتية حقيقة الواقع البيئي القاسي وندرة الموارد وخطورة الزحف الصحراوي واهمية العمل على مواجهة هذه التحديات فكانت استراتيجية انشاء الأحزمة الغابية لتشكل بمجموعها الحاجز الدفاعي الاول الذي يقف في وجه المد الصحراوي وليساهم ايضا بايجاد بيئات ملائمة للحياة البرية للحيوانات والنباتات معا ولتعمل على تلطيف الجو وكمصدات للرياح.

ونتيجة للجهود الجبارة والدعم المباشر من قبل صاحب السمو رئيس الدولة تم تحقيق معدلات عالية كبيرة في انشاء الاحزمة الغابية والغابات والتي وصلت الى ٢٥٨٥٨٥ هكتارا من الغابات المزروعة وليصل عدد الاشجار فيها الى ٥١٧١٧٠٠٠ شجرة.

وقد أنجزت بلدية أبوظبي خلال العام الماضي العديد من المشاريع حيث تم توفير الانواع المختلفة من شتلات الاشجار والزهور المتنوعة وقامت مشاتل قسم الزراعة بالدائرة بتربية أنواع مختلفة من هذه الشتلات خلال العام وتم صرف عدد ١٠٨ ملايين شتلة من الاشجار بالاضافة الى ٢٠ مليون شتلة من الزهور الى المناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين في امارة أبوظبي وكذلك للمشاريع الزراعية المختلفة.

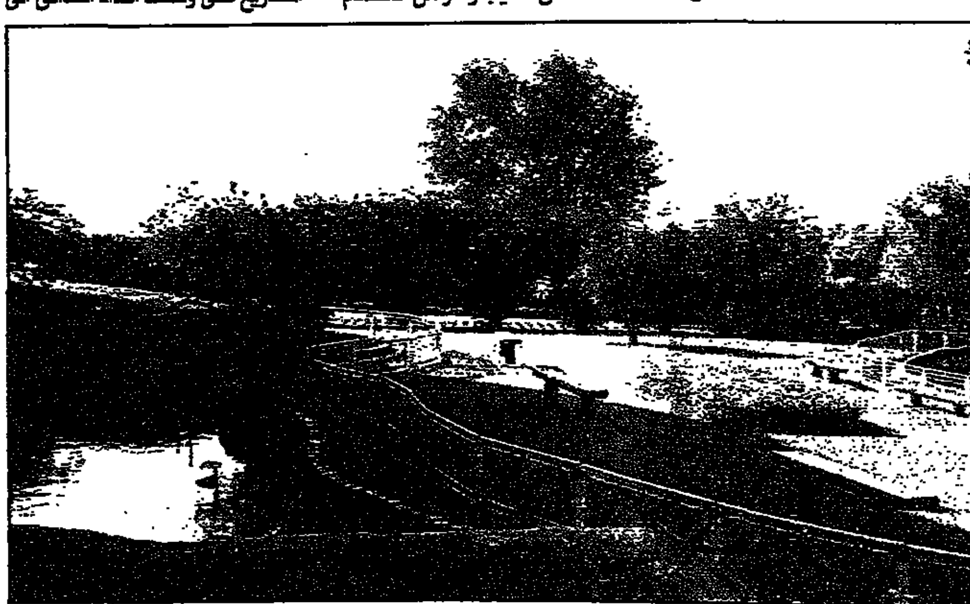
وفي مجال تربية نباتات الزينة الداخلية تم اكثار وتربية ٨٥ الف نبات في وحدات الجرين هاوس وقام القسم بتوزيع ٧٤ الف نبات منها على القصور والمطارات والمؤسسات الحكوميه ضمن اطار خطة تجميل هذه الأماكن كما يتم تسويق جزء من هذه النباتات على الأفراد من خلال محل بيع النباتات التابع للدائرة.

وفي مجال توفير الاعلاف الخضراء للماشية والمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية قام القسم خلال هذا العام بزراعة ١٠٠ هكتار أعلاف في مناطق المغيرة الهدوانية ووادي الريوم والوثبة لتصبح المساحة الكلية ١٣٠٥٠ هكتارا وعلى مدار هذا العام تم اجراء عمليات الصيانة الزراعية المستمرة على المساحات الزراعية المنجزة خلال الاعوام الماضية والتي بلغت ٣١ الف هكتار وتمت عمليات وقاية ومكافحة الآفات والامراض في المناطق الزراعية المختلفة خلال هذا العام وذلك بواسطة وحدة وقاية النباتات التابعة للقسم وذلك للمحافظة على هذه المزروعات وتم حفر ١٨٠ بئرا بواسطة الحفر الميكانيكي في المناطق الزراعية الخارجية لتوفير المياه اللازمة للمشاريع الزراعية في هذه المناطق وقد بلغ اجمالي الآبار التي تم حفرها خلال السنوات الماضية ٤٧٥٠ بئرا.

آلاف المزارع المنتجة أنشأتها البلدية لتحقيق الأمن الغذائي

وتم انجاز مشروع حديقة الراحة التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا من مدينة أبوظبي بالقرب من شاطىء الراحة على مساحة ١٨ هكتارا وقد زودت الحديقة بألعاب الاطفال الكهربائية واليدوية وكذلك الخدمات اللازمة للزائرات وتم تخصيص الحديقة للنساء والاطفال.

وتمت زراعة ٥٠ هكتارا مسطحات وتشجير في عدة مساجد ومدارس وملاعب داخل مدينة أبوظبي وخارجها وزراعة ٣٠٠ هكتار مسطحات وكذلك الطرق الخارجية خارج مدينة أبوظبي وزراعة ٦١ هكتارا في منطقة نصاصة وزراعة ٥٠٠ هكتار تشجير في منطقة بينونة وزراعة ٤٢٠ هكتار مسطحات وتشجير بمنطقة غياثي وانجاز اعمال تجديد شبكات الري الاتوماتيكية في عدة مناطق زراعيه وزراعة ٢٠٠ هكتار وتشجير حول وادي الريوم وتوصيل خط مياه بطول ٢٠ كيلومترا من بينونة الى الهدوانية وانجاز اعمال انشاء وتجديد النوافير المختلفة بمناطق متفرقة بالحدائق والطرق بمدينة أبوظبي.



حدائق أبوظبي

مئات الآلاف من الهكتارات الغابية لحماية البيئة والحياة البرية



قطاع الزراعة واهتمام كبير في النتاج السنوي

أنشطة متميزة لأول مركز صيفي بالاتحاد النسائي

معلمات وأمهات وطالبات يتنافسن لابراز إبداعاتهن



الرسم للكبار

■ تحقيق: هويدا عطا ■ تصوير: صلاح الباز

يواصل المركز الصيفي للاتحاد النسائي والذي يقام لأول مرة بتوجيهات ومتابعة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام أنشطته وفعالياته بإقامة العديد من الدورات الشيقة وتنظيم الرحلات الى مختلف مدن الدولة ومعالمها الرئيسية وذلك وسط اقبال متزايد من قبل الفتيات والسيدات اللاتي يزيد عددهن على ٣٠٠ مشاركة ومشارك من الأطفال. وتشتمل انشطة المركز على دورة يومية في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده ودورات على مدار الاسبوع في السباحة والخياطة والرماية وتنسيق الزهور والتصوير الفوتغرافي والاعمال اليدوية والخط العربي والتدبير المنزلي.

دورة يومية لتحفيظ القرآن الكريم.. ودورات على مدار الاسبوع في الرماية والرسم والاعمال اليدوية والسباحة وتنسيق الزهور والتصوير الفوتغرافي والخط العربي والتدبير المنزلي

ابتسام عمر محمد — فرح منير — ياسمين احمد — نازيكات محمد — نورا محمد — مروة عبدالحميد — فاطمة احمد — فاطمة خالد

سلة محمد — اليازية القبيسي — مريم القبيسي — مها احمد — رانا احمد — صباح محمد — نسمة محمد — نادين شريف

■ في البداية توضح لطيفة محمد طيب مسؤولة المركز الصيفي بالاتحاد النسائي، ان هذه أول مرة يتاح فيها اقامة مركز صيفي بالاتحاد النسائي بتوجيهات وفكرة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ودعمها وتشجيعها التي وجهت ايضا بالتوسع في برامج تدريس وتحفيظ القرآن الكريم للفتيات والسيدات حيث تم تنظيم دورة يومية لتحفيظ وتجويد وتفسير القرآن الكريم.

وتقام الانشطة على فترتين الاولى من الساعة الثامنة والنصف وحتى التاسعة والنصف صباحا والثانية من الساعة العاشرة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وتتركز الفترة الأولى على برامج تحفيظ وتجويد وتفسير القرآن الكريم.

اما الفترة الثانية فانها تشتمل على عدة دورات متنوعة وهي:

● دورة خط ورسم وتصوير فوتغرافي ورماية وسباحة ايام السبت والاثنين والاربعاء.

● دورة اسعافات أولية وخياطة وطبخ ايام الاحد والثلاثاء.

● دورة اعمال يدوية يوميا. الى جانب دورات نظرية في الاذواق والجماليات والنظام وغيرها وستبدأ هذه الدورات الأسبوع القادم بمعدل مرة واحدة في الأسبوع.

وتضيف لطيفة محمد طيب قائلة: وسنقيم في نهاية المركز الصيفي للانشطة النهارية معرضا لمنتجات الطالبات. اما بالنسبة للدارسات بدورة القرآن الكريم فستكرم كل ثلاث اوليات متميزات من الدارسات لكل فصل (٦ فصول) من كل المراحل من الاول الابتدائي الى مابعد مرحلة الثانوي، والحمد لله هناك رغبة شديدة في الاشتراك بمركزنا الصيفي لدرجة ان هناك فتيات من بني ياس يأتين للمركز.. ونتمنى من الله ان يوفقنا في اقامة هذه الانشطة كل عام لاننا نملك مايؤهلنا لذلك.. فالموقع مناسب والمكان خاص للسيدات فقط، و المكان يعطي دافعا قويا للنساء للاقبال عليه.

اقبال كبير

وتتوجه منى الرميثي مشرفة ادارية بالمركز بالشكر الى الجهات التي ساعدت في اقامة هذا المركز وفي مقدمتها الاتحاد النسائي لان الفكرة فكرته والمجمع الثقافي ومدرسة خولة بنت الأزور والمسؤولون بمشروع الرأس الاخضر ومؤسسة النقل ومركز الرعاية الاولية بالصحة.

والحمد لله على الرغم من انه لأول مرة يقام فيه مركز صيفي بالاتحاد النسائي الا ان هناك اقبالا كبيرا ومن جميع الفئات العمرية.

وتقول مريم المهيري مشرفة ادارية، ان المركز يقوم برحلات خارجية متنوعة بخلاف النشاطات التي تتم خارج المركز كالرماية والسباحة بشاطىء السيدات.

وقمنا برحلات خارجية لجزيرة صير بني ياس على دفعتين لان عدد المشاركات كان كبيرا.. والرحلة تمت بالطائرة من الصباح الى العصر.. كما قمنا برحلات لجمعية نهضة المرأة الظبيانية وشاطىء السيدات الى جانب تعليم برامج ترفيهية بالمركز للطالبات.

وتقول مريم راشد مشرفة ادارية بالمركز: هذه اول مرة اعمل بمراكز صيفية ولقد احسست بالسعادة لوجودي في اسرة متعاونة ومتفاهمة في التغلب على المعوقات التي قابلتنا ومنها المواصلات نظرا لكثافة الأعداد المشاركة ولكن الحمد لله وفرت لنا التقليات باصات اضافية وانفرجت الأزمة الى حد كبير.

وتقول فاطمة المحيسن محاسبة بالاتحاد النسائي: لقد تم انشاء هذا المركز الصيفي بتوجيهات ورعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وتمت الاستعانة بالدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ووزارة التربية والتعليم والتقليات والرأس الأخضر ومؤسسة الامارات للمواصلات وشاطىء السيدات. وهذه التجربة تعتبر الاولى من نوعها ولقد شعرنا بنجاحها لذلك سوف نكررها كل عام مع التوسع في الانشطة واستيعاب الاعداد الراغبة في الاشتراك بانشطتنا.

دورة تحفيظ القرآن الكريم

وفي دورة تحفيظ وتجويد القرآن الكريم التقينا مع عدد من المعلمات والدارسات.

وتقول الاستاذة عزيزة احمد شاهين مدرسة للقرآن الكريم بالاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بابوظبي ومسجد عفراء بنت عوف ببني ياس. بدأت عملي مع اول يوم للدورة الصيفية، والحمد لله الاقبال على فصول تحفيظ القرآن الكريم مستمر من الصغار والكبار على حد سواء والأعداد في تزايد والرغبة شديدة في معرفة احكام التجويد ومعاني القرآن واحكامه.

وتقول فرح منير ثانية جامعة آداب فرنسي، لقد بدأت مع اول يوم للدورة لحرصي الشديد على تعلم اللغة العربية وقواعدها السليمة من خلال حفظ القرآن الكريم.. لاننا في الغرب معظم دراساتنا باللغة الفرنسية وليست العربية، والحمد لله زوجي شجعني على الحضور بانتظام.

وتقول ياسمين بهاء احمد اولى جامعة آداب علم نفس، جئت هنا لاستفيد بوقت فراغي اثناء الاجازة. لذلك دخلت دورات تحفيظ القرآن والسباحة وتنسيق الزهور والطبخ والحمد لله اهلي شجعوني على الاشتراك بهذا المركز الصيفي ولقد تعلمت اشياء جديدة بالمطبخ والأعمال اليدوية وحفظت سورة مريم واحكام التجويد. وتقول نازيكات محمد ثالثة جامعة تربية انجليزي: انه من خلال المسابقات التي تعقد بفصول تحفيظ القرآن الكريم حصلت على جائزة عن الحفظ وهي عبارة عن كتيب وشريط كاسيت، ولم نشعر هنا بانية غربة فكلنا اسرة واحدة متعاونة وخاصة الادارة لم تشعرنا بانية نقص في احتياجاتنا، فالمواصلات مريحة الى كل مكان نسكن فيه ومجانية وهذا ماسيحفزني على الاشتراك هنا كل عام، ولقد اشتركت في دورات تحفيظ القرآن والسباحة وتنسيق الزهور والطبخ ولقد استفدت كثيرا من دورة تحفيظ القرآن الكريم.

ابتسام عمر محمد مدرسة لغة عربية جاءت الى دورة تحفيظ القرآن لتصقل لغتها على حد قولها، فطريقة القراءة بالقرآن تختلف عن طريقة القراءة للغة العربية، فالقرآن الكريم يساعد على تعلم اللغة العربية بشكل سليم وافضل، وايضا انا مشتركة في دورة السباحة باعتبارها فرصة لنا كمحجبات ونحتاج الى نساء مدربات وهذا توفر لنا هنا، والحمد لله زوجي يشجعني على الاستفادة من وقت فراغي بالاجازة وخاصة في فترة الصباح.

زاهدة المعجزة

اما الطفلة المعجزة ٦ سنوات التي هزت قلوب الجميع قبل اذانهم بحفظها الكامل لكتاب الله عز وجل وهي في سن الرابعة فهي زاهدة عبدالمتين تقول ببراءة الطفولة: ابي امام مسجد وهو الذي قام بتحفيظي القرآن كاملا منذ عامين، كان سني لربع سنوات وايضا اخي واختي من حفظة القرآن الكريم.

وفي فصول تحفيظ القرآن الكريم التقينا عروسة الاسلام الجديدة الفتاة الفلبينية هدى أدى ليتو التي اعتنقت الاسلام في الاول من رمضان في شهر فبراير، عام ١٩٩٢، وقد تزوجت منذ شهرين من شاب مصري مسلم.

تقول بكل اشراقة ونفس راضية: لقد دخلت الاسلام بكل ايمان ومن اعماق قلبي لأن الاسلام هو الصراط المستقيم، والذي دفعني الى اعتناق الاسلام هو عملي مع اسرة مصرية مسلمة رأيت فيها روح الحب والايمان والراحة النفسية.. ولقد قالت لي ماما سلة المصرية.. فكري كثيرا قبل ان تعتنقي الاسلام لان من يعتنقه لايستطيع الرجوع عنه مرة اخرى، والحمد لله فكرت وقررت رغم معارضة والدي الشديدة لي.

أنجي عاطف

وتقول هدى الفرق كبير بين الآن وبين الماضي، اشعر انني ولدت من جديد.. اشعر انني طفلة جديدة.. لقد حفظت والحمدلله على يد الاستاذة عزيزة شاهين بعض السور القصار وايضا اواظب على دروسي في جمعية النهضة للمرأة الظبيانية ومسجد خليفة ومدرسة الفاروق لغير الناطقين بالعربية والمسلمين الجدد، وان شاء الله سأعرض على اهلي هذا الدين الحنيف وعندي امل انهم سوف يقبلون دعوتي لهم لأنه دين الحق والعدل.

اما نسمة محمد سادس ابتدائي: فلقد حفظت سورة لقمان وهي اول مرة تدخل دورة تحفيظ للقرآن وهي سعيدة ايضا لاشتراكها بدورات الطبخ والرسم والسباحة ولقد احبت السباحة لدرجة انها تتمنى ان تصبح سباحة عالمية.

دورة التصوير

وفي دورة تعليم التصوير يقول مدرس التصوير الفوتوغرافي نلحا بالا: أدرس الفتايات مبادئ التصوير وانواع الكاميرات وانواع الافلام وكيفية انتقاء الافضل منها عند الشراء.. واسعدني ان هناك اقبالا شديدا من الفتيات غير متوقع واستيعاب سريع وجيد، حيث تعلمن بسرعة كل ماشرحته لهن.

وتقول آمنة محمد طالبة: لقد تعلمت كيف اقوم بالتصوير بشكل جيد ايضا تعلمت كيفية حصولهن على كاميرا جيدة والتميزات الخاصة بكل كاميرا.

اما ايمان محمد طالبة فتقول: لقد تعلمت كيف التقط منظرا معينا واتخذ الموقع المناسب من حيث التصوير، ايضا الزوايا الافضل الى جانب اختيار الفيلم الجيد والذي يناسب كل الكاميرا.

وتقول نادين شريف اولى اعدادي: لقد اشتركت في دورات كثيرة منها تحفيظ القرآن الكريم والتصوير والطبخ واستفدت من التصوير لأنني من صغري اهوى التصوير.

وتقول سمية محمد ثانية اعدادي: التصوير هو هوايتي وامنيتي ان اعمل مصورة في حياتي العملية، لذلك احرص على حضور دورة التصوير بانتظام وقد استفدت من شرح المدرس في علم التصوير وانا الآن استطيع ان اصور بشكل افضل.

دورة الرسم

اما في دورة رسم الكبار فكان لنا هذه اللقاءات مع مبدعات الغد والمسؤول عن هذه الدورة. الذي اكد على ان هناك اقبالا من الفتيات على هذه الدورة ولقد لمست فيهن التفوق الفني، لذلك لم اجد صعوبة في توصيل المعلومة لهن. وكان رد فعلهن أسرع عندما وجدتهن يرسمن اشكالا تراثية وبيئية جميلة من خلال الشرح الذي قمت به.

تقول الطالبة سماح محمد ثانية اعدادي: لقد دخلت دورة الرسم لحبي الشديد لهذا الفن الجميل، لقد تعلمت كيف ارسم الظلال وكيف الون بالفحم.

وتقول مريم القبيسي ثانية اعدادي: احب ان ارسم الطبيعة المناظر الجميلة وايضا الوجوه ولقد تعلمت الرسم بألوان الماء.

وتقول مها احمد اولى اعدادي، لقد دخلت دورة الرسم والتصوير لارتباطها ببعض، ولقد عرفت كيف ارسم بالظلال وكيف ارسم بنسب متساوية. ولقد رسمت اثناء التدريب منظر غروب الشمس لأنني اعشق المناظر الطبيعة.

اما رانا احمد سادس ابتدائي فتقول: انتظم في هذه الدورة حديثا ومازلت اتعلم اشياء جديدة تصقل هوايتي في الرسم فلقد لمس والدي في موهبة الرسم، لذلك اصر على ان يدخلني هذه الدورة لأنمي موهبتي ولقد تعلمت كيف ارسم بالقلم الرصاص وكذلك بعض الاعمال التراثية المختلفة.

وتقول فاطمة القبيسي ثالثة اعدادي: احب الرسم منذ صغري واحب رسم الطبيعة والخيول.

وتقول انجي عاطف ثانية اعدادي: افضل الرسم بالرصاص. ولذلك سادخل في المستقبل كلية الفنون الجميلة وانا مشتركة ايضا في دورات السباحة والتدبير المنزلي.

دورات الخط العربي

يقول الأستاذ محمد عبدالله في دورات الخط، الحمد لله هناك اقبال شديد من جانب الطالبات والأمهات فلقد وصل عددهن الى ٣٠ فتاة وسيدة وهناك عدد كبير منهن متقدمات وهناك من تحتاج المساعدة ولكنهن في طريقهن الى التقدم، ولقد اعطيتهن في هذه الدورة خط النسخ والرقعة والديواني واكثر خط يحبونه هو خط النسخ.

وتقول آسيا عبدالله ثانية بكلية تقنية ابوظبي: خطي لا بأس به ولذلك اشتركت بهذه الدورة لأنميه، ولقد عرفت ان اكتب باكثر من خط، واكثر خط احبيته هو الخط الديواني.

وتقول مريم احمد مدرسة مواد عامة: استفدت كثيرا من هذه الدورة. فلقد تعلمت اساسيات الخط وتفسيره. ولقد تحسن خطي وأصبح اكثر وضوحا، وايضا نمت موهبتي وميولي للخط.

وتقول مروة عبدالحميد ثالثة اعدادي، جئت لأحسن من خطي، فلقد كان خطي رديئا والحمد لله تحسن الآن من خلال الدورة.

وتقول نورا محمد ثالثة اعدادي، انه اول يوم لي في الدورة، ولكني اشعر انني سوف استفيد منها في تحسين خطي ترى صديقاتي، بانه لا يقرأ ولقد اشتركت ايضا بدورة الفنون اليدوية.

فنون يدوية

ثم توجهنا الى دورة الفنون اليدوية حيث وجدنا المدرسة تشرح للفتيات كيفية صنع علبة هدايا.

وتقول شمسة سعيد المزروعي مدرسة الفنون اليدوية والخياطة: لقد وجدت في الفتيات ميول فطري لهذه الفنون اليدوية لمافيها من ابتكار وابداع ولمسات فنية، وايضا لتواجد هذه الاشياء بمنازلهن وحرصهن على تزيين المنازل بهذه الأشياء، ولقد تعلمن كيفية صناعة شنط البلاستيك والوسائد وشنط البحر وفي الوقت القريب سأعلمهن كيفية حياكة الملابس البسيطة.

تقول اليازيه خادم القبيسي اول اعدادي، لقد اشتركت بهذه الدورة (صناعات يدوية) وخياطة لما فيها من افادة لي في المنزل وايضا لتقاربها مع ميولي ولقد صنعت شنطة بلاستيك وعلبة هدايا.

وتقول فوزية مصباح ثانية اعدادي لقد علمتنا الأستاذة شمسة، كيف نعمل هدايا وشنطة بحر ولقد صنعت لنفسي شنطة بحر وعلبة هدايا وسوف اتعلم قريبا كيف احيك قميصا.

تنسيق الزهور

وفي دورة تنسيق الزهور التقينا خولة الهاملي مدرسة اعمال يدوية وتنسيق زهور التي اشادت بجهود الفتيات والسيدات في هذه الدورة وتقول ان تقديم الهدية في منظر جميل ومرتب يعكس ذوقك الرفيع ومدى حبك للمهدى له، وقد يكلفك تغليف الهدية مئات الدراهم وقد لا يكلفك سوى بضعة دراهم. وكل ذلك يعتمد على درجة ذكاء الشخص واستغلاله للمواد الموجودة في المنزل ولقد علمتهن كيفية تغليف الهدية بصورة راقية ومبهرة وباقل التكاليف.

وتؤكد ان هناك اقبالا على هذه الدورة حيث بلغ عدد المتعلمات ٢٩ فتاة من مختلف الأعمار من ٧ سنوات الى ٣٠ سنة. وهن متحمسات بشكل كبير لممارسة هذه الهوايات وعندهن رغبة شديدة في التعلم وخاصة حصص تنسيق الزهور ويطالبن بحصص اضافية وجعل الدورة يومية.

وتقول نعمات محمد يسري مدرسة انجليزي: عندي رغبة شديدة لشغل وقت فراغي للاستفادة من حصص تنسيق الزهور فلأول مرة اتعلم هذه الأعمال اليدوية ولأول مرة تقام الهواية بالمراكز الصيفية. ولقد صنعت (فازة) وتعلمت كيف اغلف هدية بشكل جميل.

وتقول ماجدة محمد المرزوقي ثالثة اعدادي، لقد صنعت احدى الحبرات وغطيتها بالرمل ثم زينتها بالاصداف والأشكال الفنية الجميلة.

وتقول ريم عبدالله خامس ابتدائي: أنا سعيدة بدخولي هذه الدورة حيث تعلمت اشياء جديدة لم اعرفها من قبل ولقد علمتنا الاستاذة خولة كيف نصنع مزهرية باشكال مختلفة وجميلة.

ورسوم للأطفال

وفي دورة رسم الأطفال من سن ٦ الى ٩ سنوات تقابلنا مع الأطفال ومدرساتهن.

تقول علياء المزروعي مدرسة رسم: لقد علمتهن كيف يرسمن مدخنا وفنجان قهوة واقصايص الزرع وايضا تركت لهن الاختيار للرسم من مخيلتهن مايحلو لهن والحمد لله هناك اطفال متفوقون وهناك من يحتاج الى المساعدة.

وتقول نوال الطويل مدرسة رسم: لقد علمتهن بدايات الرسم وقواعده، واذا كان هناك طفل عنده موهبة.. فنساعده على صقلها، ايضا تعلمت الفتيات طريقة التلوين، واحجام الرسومات المختلفة وكيف ينسقن البيت والحمد لله الاعداد كبيرة ومتزايدة من الجنسين.

وتقول الطفلة فاطمة احمد ٧ سنوات: تعلمت ارسم كل شيء واكثر منظر احب ارسمه هو صورة بنت مثلي، فانا احب الرسم كثيرا وأملي أن اصبح رسامة.

اما خلود سالم ٩ سنوات فقد رسمت بيتا وادوات من الفخار المختلفة، وتقول، احب الرسم وشيء طبيعي سأصبح فنانة.

فاطمة خالد ٨ سنوات، رسمت فازة وتقول امنيتي ان اصبح مدرسة رسم.

سلة محمد ٨ سنوات تقول احب الرسم كثيرا لأنني احب مشاهدة المناظر الطبيعية.. ولقد رسمت بيتا ومزهرية وامنيتي ان اصبح طبيبة.

■ سياحة داخل الوطن لأشهر المعالم والمرافق الترويحية والتاريخية ■ زاهدة الطفلة المعجزة التي حفظت القرآن وعمرها أربع سنوات ■ هدى الفلبينية التي أسلمت أبرز الملتحقات بالمركز



اثناء تحفيظ القرآن الكريم





فنون الخط العربي



الفنون اليدوية والخياطة



دورة التصوير الفوتوغرافي

دورة رسم الاشكال

قرآن كريم

قال الله تعالى:

«ولا تدعُ مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو، كل شيء هالك إلا وجهه، له الحكم وإليه ترجعون» .

(آخر القصص)

حديث الجمعة

الجمعة ٣٠ ربيع الأول ١٤١٩هـ. الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٨ م

حديث شريف

«ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حُسن الخُلُق» .

(رواه البخاري)

رئيس جامعة الأزهر:

أقسام جديدة للدراسات الإسلامية باللغات الحية لتخريج دعاة يحمون الأمة من الغزو الثقافي!

■ خاص . حديث الجمعة:

■ أكد د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر أن جامعة الازهر في طريقها للتوسع في الاقسام التي تدرس المواد الاسلامية باللغات الاجنبية بحيث يتم دراسة الاسلام بلغات مختلفة، فبجانب شعب الدراسات الانجليزية والفرنسية والالمانية الموجودة حاليا بكلية اللغات والترجمة سوف تنشيء اقساما للدراسات الاسلامية باللغات الحية الاخرى مثل الاسبانية والايطالية واللغات الافريقية.. وكلها لغات يحتاجها العالم الاسلامي.

واضاف رئيس جامعة الازهر أن الاقسام الجديدة سوف تتيح الفرصة لزيادة عدد الطلاب والطالبات المقبولين بها خلال السنوات القادمة.. واشار الى ضرورة أن يتم تدريب الطلاب الدارسين في هذه الاقسام على أعمال الدعوة بالخارج، حتى يكتسبوا الخبرة العملية إلى جانب الدراسة النظرية.. مؤكدا انه سيتم بحث تنظيم دورات تدريبية لهم في المراكز الاسلامية بالخارج خلال الاجازة الصيفية.

واوضح الدكتور «عمر هاشم» أن هذا الامر يحتاج الى تطوير بعض المناهج الدراسية وزيادة بعض الجرعات في المواد المتعلقة بالدعوة.. لان لجامعة الازهر خصوصيات تميزها عن الجامعات الاخرى، فاهدافها تتجاوز مجرد التعليم وتخريج المهنيين أو الكفاءات، وإنما تؤدي رسالة في المجتمع المصري والعربي والاسلامي، كما توصل رسالة الاسلام الثقافية الى العالم وتدافع عن الوسطية الاسلامية وتحصن الامة من تيارات الغزو الثقافي والفكري التي يمكن أن تجتاح مجتمعاتنا الاسلامية.

ويرى أن هذا التطوير سوف يشتمل كلية الدعوة واقسام الدعوة بكليات أصول الدين بحيث تحتوى على التعريف بالتيارات الفكرية الموجودة على الساحة العالمية، بحيث تجعل الطالب يلم بالقضايا المعاصرة والمشاكل التي تواجه المجتمعات الاسلامية، كما يتطلب النهوض بالدعوة أيضا، تدريب الطلاب على استخدام وسائل الاعلام الحديثة وكيفية التعامل الرشيد معها، وتمكين الطالب من المراجع التي تهمه.. وضرورة الاطلاع على الثقافات الأخرى والتعرف على ما تموج به المجتمعات الانسانية من تيارات شتى، كما تعمل الجامعة على تنظيم الدراسات الحرة للراغبين في التزود بالثقافة الاسلامية، وايضا اتاحة الفرصة لخريجي الكليات الاخرى للدراسة في الكليات الشرعية بجامعة الأهر خاصة بعد أن ثبت نجاح هذه التجربة.

وأضاف رئيس جامعة الأزهر أن الجامعة تهتم اهتماما خاصا بكتب التراث.. ولا يعني ذلك احداث قطيعة مع الكتب المعاصرة بل على العكس ينبغي أن يكون الكتاب المعاصر موجودا في المنهج الدراسي لانه يعبر عن الجديد ويتضمن المفاتيح إلى الكتب القديمة.. ومن خلاله يربط الاستاذ بين الاحداث المعاصرة والنصوص الدينية.. ونقصد هنا بكتب التراث هو أن العملية التعليمية يجب أن تحدث في ذهن الطالب الاتصال المعرفي بفكر علمائنا السابقين، فمثلا الاستاذ الذي يدرس مادة الحديث النبوي من خلال مذكرة أو كتاب يشرح فيه الاحاديث النبوية بأسلوبه وبلغه معاصرة.. عليه في الوقت نفسه أن يرشد الطلاب إلى مراجع من كتب التراث المختلفة في نفس المجال، الأمر الذي يجعل الطالب يتزود بالعلوم الشرعية بأسلوب علمي صحيح.



د. احمد عمر هاشم

تطوير المناهج الدراسية للدفاع عن الوسطية الاسلامية وتصحيح المفاهيم الخاطئة

المسلمون في العالم

■ مكة المكرمة: صدرت موسوعة في مكة المكرمة عن مكارم أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم من «١٢» مجلدا.

وقد أشرف على اعداده الذي استغرق ٩ سنوات أمام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الدكتور الشيخ صالح بن حميد والشيخ عبدالرحمن بن ملوح.

وفي هذه الموسوعة شرح لـ «٣٦١» صفة من محمود الاخلاق والقيم الاخلاقية في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام.

وعن كل صفة اخلاقية ورد التعريف اللغوي وما ورد عنها في القرآن الكريم والحديث الشريف والحكم والاشعار والنثر وفوائد الصفات الطيبة وأضرار الصفات السيئة في اخلاق البشر.

■ جنيف: عقد في جنيف الاجتماع التنسيقي الثامن بين نقاط الاتصال لمؤسسات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وبحث في الاجتماع تحرير عن أنشطة التعاون التي نفذت بين مؤسسات منظومتي الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي خلال الفترة مابين الاجتماعين السابع والثامن (يوليو ١٩٩٦م - يوليو ١٩٩٨م» وآفاق التعاون فيما بين هذه المؤسسات للعامين القادمين.

■ كراتشي: يواصل مئتان من خبراء الآثار الاسبان في الحفريات البحث عن الآثار الاسلامية في الاندلس وترميم الآثار والقصور والمباني التاريخية التي بناها المسلمون في اسبانيا من عام ٧١١م وما بعده.

وقال البروفيسور خوان زوزايا مدير المتحف الوطني في مدريد في محاضرة القاها في كراتشي أن في اسبانيا اهتماما كبيرا بالآثار الاسلامية والحفيات الاثرية عنها والمباني التاريخية الاسلامية.

وقد تحدث في محاضرته عن الجوانب المختلفة للآثار الاسلامية والعمارة والحصون والقصور والفخار والمنسوجات حتى العصر الاسلامي في اسبانيا.

كما شرح طرز وملامح العمارة الاسلامية في اسبانيا والجهود المبذولة للحفاظ عليها والتنقيب عن هذه الآثار خاصة في قرطبة وغرناطة والحمراء.

■ أتلانتا: تعقد الجمعية الدولية للنساء المسلمات في مدينة اتلانتا في الولايات المتحدة مؤتمرها السنوي الثاني اليوم الجمعة ٢٤ يوليو الحالي.

وسيبحث المشاركون في المؤتمر وضع المرأة المسلمة في أمريكا حاليا ومستقبلا والمرأة كخط دفاع عن اخلاق المجتمع، وروح الامومة وواجبات العمل وواجبات المرزة تجاه الأسرة.

دراسة علمية تؤكد:

تفرغ الام للأبناء يزيد من الترابط الاسري

إقتراح بعودة الام العاملة للمنزل بنصف الاجر

■ كتبت . إيمان صابر:

■ طالبت دراسة جديدة أجرتها د. سهير عادل العطار المدرسة بقسم الاجتماع بكلية بنات جامعة عين شمس بمصر بضرورة عودة المرأة الى المنزل بنصف الأجر في فترة رعاية أطفالها قبل التحاقهم بالمدرسة التي تمتد حتى سن السادسة وذلك كأفضل وسيلة لتحقيق التفاعل الاجتماعي الأمثل بين الأم وأولادها وقد أجريت الدراسة في القاهرة وشملت ٣٠ أسرة تمثل شرائح المجتمع العليا والوسطى والدنيا واظهرت نتائجها، انه كلما كانت الأم متفرغة للاولاد ودخلها مرتفع وحاصلة على مؤهل عال كلما زادت مساحة تفاعلها مع أولادها، وتبين الدراسة ان سفر الزوج للخارج يساهم ضمن عوامل أخرى في اضمحلال التفاعل بين أفراد اسرته، بينما يتسم دور الوالدين تجاه الأبناء في الشريحة الدنيا بالسلبية والفتور وعدم الوعي، واوصت الدراسة بضرورة تطبيع الألعاب الاليكترونية «كالاتاري والليزر» بالطابع العربي بعد أن اتهمتها بالمسؤولية في عزل الطفل عن واقعة واسرته وتقديم الاعمال الضعيفة بصورة مشوقة من المجرمين مثلا، كما طالبت الدراسة بضرورة ترشيد سفر الآباء للخارج وأن يكون لضرورة وأن لا يغيب الأب عن الأسرة فترة طويلة.

مهاتير محمد يدعو المسلمين لاكتساب العلوم الحديثة

■ كوالالمبور: دعا رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد المسلمين ألآ ينظروا الى العلوم الحديثة على انها غير اسلامية ومواضيع علمانية.

وأضاف أن الرسول صلى الله عليه وسلم حث على طلب العلم والتأمل والتفكر في الطبيعة، وبعض الناس يعتقدون أن العلوم هي التي نتعلمها من الاوروبيين، ولكن العلوم الحديثة أصلاً جاءت من العلماء المسلمين. وكان رئيس الوزراء يتحدث في لقاء بمناسبة اقامة المعرض الاسلامي للعلوم والتكنولوجيا في ماليزيا في اكتوبر القادم.

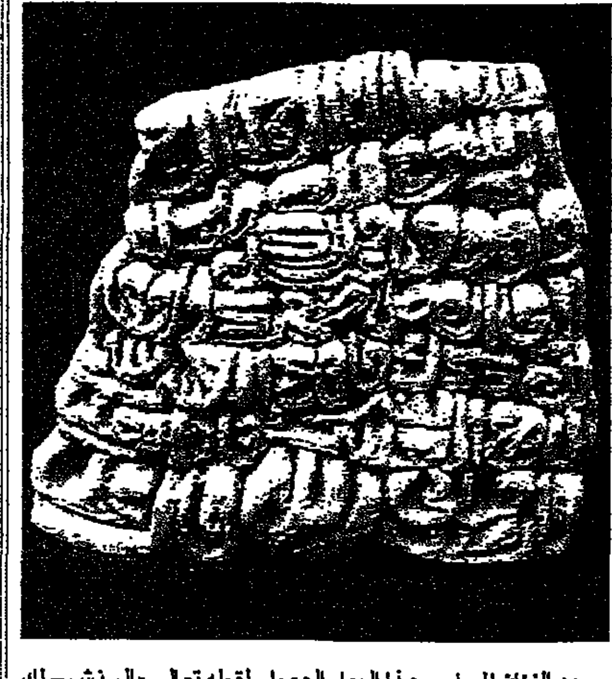
ودعا مهاتير محمد المسلمين الى اكتساب العلوم الحديثة والتفوق فيها حتى يتمكنوا من تحقيق التقدم والتنمية ويكونوا في نفس مستوى غير المسلمين في العالم. وذكر أن بعض المسلمين لا يهتمون بدراسة وتعلم بعض العلوم الحديثة لاعتقادهم بانها غير اسلامية واذا نظرنا الى عصر النهضة الاوروبية نجد أن الاوروبيين تعلموا الكثير من الاكتشافات العلمية من العالم الاسلامي.

بالتعاون بين مصر وأمريكا:

ترميم عدد من الآثار الاسلامية بمصر

ضمن برنامج انقاذ وترميم بعض الآثار الاسلامية الذي يتم بالتعاون بين المجلس الأعلى للآثار ومركز البحوث الامريكي والوكالة الامريكية للتنمية الدولية، يبدأ قريبا ترميم سبيل محمد علي بالقاهرة، ويشمل البرنامج ترميم مسجد الصالح طلائع وباب زويلة وزاوية فرج بن برقوق ومسجد المؤيد شيخ وبيت الرزاز.

صرح بذلك عبدالله العطار رئيس الادارة المركزية للآثار الاسلامية واضاف ان البرنامج سيشمل بعض الكتاتيب مثل سبيل نفيسة البيضا والكتاب الذي يعلوه وقال ان هذا الأثر يرجع لاواخر العصر العثماني وحالته متدهورة بسبب تسرب المياه الجوفية الى الاحجار وانتشار الشروخ وتساقط الأسقف وسوف يتم تغطية الأسقف بألواح من النحاس، كما سيتم تقوية العناصر الزخرفية.



يد الفنان المسلم وهذا العمل الجميل لقوله تعالى «ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا».

بعد فرنسا

ارتداء الحجاب مشكلة في المانيا

■ شتوتجارت: رفضت وزارة الثقافة في ولاية بادن فورتنبيرج في المانيا وعاصمتها شتوتجارت السماح للسيدة المسلمة فرحت لودين التي تخرجت من دار المعلمين بالتدريس وهي تلبس الحجاب غطاء الشعر وذلك بعد اسابيع طويلة من الجدل الذي قام في الولاية من أجل الحجاب الاسلامي. ولم تعد وزيرة الثقافة في الولاية تطيق سماع كلمة غطاء الرأس والسماح به للمعلمات المسلمات. وقالت الوزيرة انه انتصار للديمقراطية والانفتاح ونحن لا نريد أن تصبح مدارسنا امكنة للاصولية بأي حال من الاحوال لأن حجاب المعلمة حسب زعمها يجعلها غير منفتحة على زملائها.

وكانت السيدة فرحت - أفغانية - كما قالت عنها تقارير الشرطة في مدينة شتوتجارت قد ولدت في افغانستان وهي تلبس اللباس الاسلامي وغير مستعدة للتنازل عنه، ولكنها تعرضت للضغط من قبل مديرة المدرسة، اما الاقالة أو العمل بدون غطاء الرأس.

وبعد هذا التهديد قامت السيدة «لودين» بتقديم طلب الى وزارة الثقافة اشتكت فيه مديرة المدرسة وطال الامر ورفض الساسة الذين يمثلون الاحزاب الالمانية طلب المدرسة، فالحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم قال انه مع التدين ولكن ليس مع التعصب.

اما الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر فرفضا أي تعليق على رفضهما لطلب المعلمة خشية أن يخسرا الاجانب في الانتخابات.

أما الحزب الليبرالي الحر الذي يمسك بيده ملف الاجانب في البرلمان الالماني فقال انه خطأ كبير ما صدر عن وزارة الثقافة في ولاية بادن فورتنبرج بمنع الحجاب للمعلمات المسلمات في المدارس، ولكننا لا نستطيع أن نقاوم الاكثرية. وبقرار وزارة الثقافة في ولاية بادن فورتنبرج سيصبح هذا القرار ساريا في جميع الولايات الالمانية، إلا اذا اقرت محكمة العدل الالمانية الاتحادية بالسماح بلباس غطاء الرأس للمعلمات المسلمات وذلك بعدما تقدمت السيدة فرحت لودين باعتراض لدى المحكمة.

أضواء

لاشك أن للإعلام دورا مؤثرا وفعالا ومهما في حياتنا ولا ريب في أن صلاحه فيه صلاح أحوالنا وأن فساده فيه أضطراب وتشتت وتيه وزيغ عن الطريق الصحيح والصراط المستقيم، يقول الحق تبارك وتعالى (فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم) وزيغ القلوب هو الطامة الكبرى التي إن تحققت فبفعل ما اجترحته الجوارح وما اقترفته الحواس (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا).

إنني أذكر بذلك فلعل الذكرى تنفع المؤمنين، فما نسمعه ونشاهده يوميا من مواد إذاعية وتلفزيونية تبث إلينا وتطل علينا عبر الفضائيات العربية والغربية جدير بأن نتوقف عنده ونمعن النظر فيه ونطيل التحليل لأهدافه ومراميه ونسأل أنفسنا عما جنيتا مما نعرضه من مسلسلات وأفلام وبرامج هزلية ومسرحيات كوميدية وغير كوميدية، وغيرها من مواد تبث في فضائنا العربي تكلفنا الكثير ولا نجني من ورائها شيئا يذكر سوى ضياع الجهد والوقت والمال مع ما تحمله من تأثير سلبي في غاية الخطورة على مستقبل شبابنا وأطفالنا وبنائهم بناء نفسيا سليما.

إن حقائق التاريخ وتجارب الماضي تشهد انه في الوقت الذي كان المسلمون يلتزمون فيه بمنهج الحق كان النجاح رفيقهم والنصر حليفهم. وإن العمل الإعلامي الذي لا تحكمه عقيدة واضحة لن يكتب له النجاح في مجتمع مسلم مرتبط بأصوله متمسك بشريعته، ولقد فشلت كل الخطط والبرامج التي حاولت القفز على هذا الواقع أو تجاوزه وسقطت معها كافة الاقنعة التي كانت تعمل على استفزاز مشاعر المسلمين أو أحتوائها أو تحويلها.

إن الدعوات الماجنة والممارسات المحرمة لن تنال الرضا أو القبول لرفض المجتمع المسلم لها وكراهيته للذين يدعون إليها وهذا يشير إلى قوة تأثير العقيدة باعتبارها العامل الاساسي في تشكيل الاتجاهات وبناء العقول. إن الانسان المسلم يعيش بمعتقداته الراسخة دينيا ولا يمكن أن يقبل أي دعوة مخالفة لها، وفي ضوء هذا يصبح على المؤسسات الاعلامية أن تتدارك هذه الحقيقة وتتعامل مع هذا الواقع إذا ارادت ان تحقق أهدافها وتوسع دائرة انتشارها، فهل يتعامل القائمون على الفضائيات العربية مع هذه الحقيقة ويدرجون ضمن مواثيق الشرف ودساتير العمل بها ضرورة الالتزام بالمرجعية الاسلامية في فنون الإعلام المسموع والمرئي؟

أحمد حلمي



الإعلام الإسلامي والجهاد

إن الهدف الأسمى من الجهاد هو زرع الإيمان بالله تعالى في قلوب البشر، والإيمان أيضاً هو الذي يحرك المجاهدين الى الجهاد ويكون هو المقياس أو المحك العملي الدال على صدق إيمانهم وصبرهم وثباتهم على الحق واستماتتهم في سبيل إعلاء كلمة الله تعالى.

والوسيلة المفضلة للوصول لهذه الغاية هي تبليغ رسالة الحق الإلهي للبشرية جمعاء ونشر دعوة الإسلام في أنحاء الدنيا وتذليل العقبات والصعاب من طريقها ليتسع المجال أمام كل إنسان في النظر بحرية في دين الله والإقبال عليه والاقتناع به ومهمة الداعي تتلخص في إقناع الناس بضرورة الإيمان بالله تعالى وتوحيده وبصدق رسول الله ﷺ وبأن القرآن الكريم كلام الله الذي لا يأتيه الباطل ن بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

والسبب في هذا أن رسالة الرسول ﷺ رسالة عامة للبشرية جمعاء وللجن تبليغاً والملائكة تشريفاً قال الله تعالى: «وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (سبأ ٢٨) وقال عزوجل: «قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السماوات والأرض، لا إله إلا هو يحيي ويميت، فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون» (الأعراف ١٥٨) «تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً» (الفرقان ١)

وأمر الله تعالى رسوله أن يقول للناس «قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل» (يونس ١٠٨) وتبليغ دعوية الله إلى شعوب الأرض تكون كما تقدم بالحكمة والموعظة الحسنة وبالحجة والبيان والبرهان والإقناع «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» (النحل ١٢٥) وهذا الأسلوب هو الأقوم والناجح وذو التأثير الدائم لأن ما فرض بالقوة سرعان ما يزول بمجرد زوال ظرف القوة ولأن الحروب لم تستطع حل المشكلات القائمة فأولى بها ألا تتمكن من غرس عقيدة تحتاج للتجاوب النفسي والاقتناع الذاتي والتصديق فيظل الخيار المفروض حكماً هو الاقناع واستمالة العقل واجتذاب النفس الى مضمون وقدسية عقيدة الإسلام والإلتزام بتشريعه المحكم طوال الحياة وتتعدد أساليب التبليغ فمنها ما يكون بالقول مشافهةً ومناقشةً وجدالاً وخطابة ودرساً ومحاضرةً وتحدثاً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتابة ومراسلة وكل ذلك بالرفق واللين والتواضع والحلم والتلطف والحكمة والبعد عن الاستعلاء والتعاظم والتحدي والتشويق والترغيب والترهيب بالتعريض أو التصريح أحياناً ومنها ما يكون بالفعل والعمل بإزالة المنكر فعلاً إذا توافرت القدرة الكافية ولم يؤد ذلك الى مضاعفات أو متاعب ومخاطر أشد من منع المنكر ومنها ما يكون بالقدوة أو الأسوة والسيرة الحسنة الطيبة من الفعل الحميد والموقف المشرف والتصرف السديد في إطار من حسن الخلق ومطابقة القول والعمل وعدم التناقض أو التعارض بينهما.

وتظل السيرة الحسنة ذات تأثير كبير في كل عصر وفي كل مكان وبيئة لأن الاستقامة عين الكرامة والناس يثقون عادة بذوي الأخلاق والسمعة الحسنة والصفات الحميدة ويترقبون مجداً لصاحبها كما ترقبت السيدة خديجة رضي الله عنها ذلك لرسول الله ﷺ حينما بدأه الوحي في غار حراء وقالت له «أبشر. كلا والله ما يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكّل (العاجز) وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق» فكانت الرسالة والنبوة تاجه وفخاره الى يوم القيامة.

ومن الضروري في عصرنا إيجاد إعلام إسلامي متعدد الانحاء ووكالة أنباء إسلامية عالمية ذات مستوى رفيع لتحقيق حد أدنى من إيصال الإسلامي الى شعوب العالم ومعرفة أخبار العالم الإسلامي وحملات التنصير المعادية.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٢٠	٥,٤٦	١٢,٢٩	٣,٥٦	٧,١٢	٨,٤٢
السبت	٤,٢٠	٥,٤٦	١٢,١٩	٣,٥٦	٧,١١	٨,٤١
الأحد	٤,٢١	٥,٤٧	١٢,٢٩	٣,٥٦	٧,١١	٨,٤١
الإثنين	٤,٢١	٥,٤٧	١٢,٢٩	٣,٥٦	٧,١٠	٨,٤٠
الثلاثاء	٤,٢٢	٥,٤٨	١٢,٢٩	٣,٥٦	٧,١٠	,٤٠
الأربعاء	٤,٢٢	٥,٤٨	١٢,٢٩	٣,٥٦	٧,٠٩	٨,٣٩
الخميس	٤,٢٣	٥,٤٩	١٢,٢٩	٣,٥٧	٧,٠٩	٨,٣٩

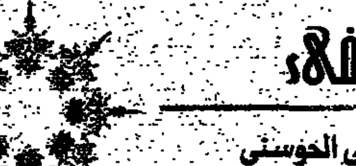
شؤون الأسرة (٤٦)

«زواج المسيار»

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

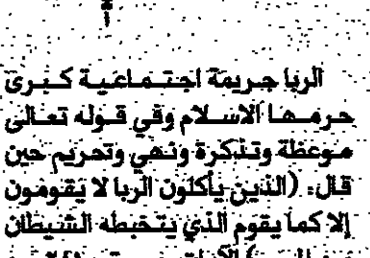
قبل أن نحكم على زواج المسيار حلال هو أم حرام، علينا أن نبين مفهوم زواج المسيار، وقبل ذلك توضيح نشأة فكرة المسيار، لأن سوء فهم الناس لزواج المسيار أدى الى التخبط في صياغة معناه وبيان حكمه، وهذا الفهم الخاطئ، الاحتكام إلى اللهجات المحلية في تفسير المسيار وأطروحات الصحافة سببه، والاعتماد على فهم مقلوب في تناول الأمور. أقول لما كثر عدد العوانس والمطلقات والأرامل كان الحل لتفريغ الحاجات الزوجية إما بالانحراف أو البقاء على العنوسة، وكلاهما مرفوض، وإما بالتعدد ولكن لما احتج الرجال بعدم القدرة على التعدد إما لضيق ذات اليد أو لكثرة المشاغل، كان الحل لدى العوانس والرجال غير المقتدرين على التعدد ولكن بتنازل الزوجة الثانية عن بعض حقوقها بإرادتها مثل ألا يأتيها يوميا وألا ينفق عليها كالأولى وفق ما يتفقان عليه، بمعنى ألا يستقر عند الثانية كالأولى، وعليه سمي الزواج بالثانية مسيارا لأنه يسير عليها، أي يزورها وفق ما بينهما من اتفاق ولكن بعقد صحيح من ولي وشهود ومهر وإعلان وقبول، وعليه فإن زواج المسيار جائز شرعا وفق ما ذكرنا لأنه صحيح أن للزوجة أن تتنازل عن بعض حقوقها كما فعلت أم المؤمنين (سودة) رضي الله عنها لما تنازلت عن ليلتها لأم المؤمنين (عائشة) رضي الله عنها، ولايعني ماسلف أن زواج المسيار بهذه التسمية منصوص عليه في الشرع الاسلامي إنما هو التعدد مع تنازل المرأة عن بعض حقوقها لظروف الزوج كما أسلفنا، فليس الأساس في المجتمع الاسلامي زواج المسيار إنما الزواج الذي من ورائه الاستقرار كما قوله تعالى «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة» ولكن للأعذار التي ذكرنا قد يكون المسيار حلا من الحلول، وبعد استعراض للواقع المعاصر لا أرى التشجيع على المسيار لما يترتب عليه في الغالب من نتائج سلبية لكنها في العموم دون الانحراف.





مرافئ

ناصر بن علي الحوسني





الربا جريمة اجتماعية كبرى حرمها الاسلام وفي قوله تعالى موعظة وتذكرة ونهي وتحريم حين قال: (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) الآيات حتى ٢٨١ من البقرة ج٣

فالمرابون هم في الحقيقة يمتصون دماء الناس وهم في الآخرة لا يقومون من قبورهم إلا كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له.. يتعثر ويقع ولا يستطيع أن يمشي سويا لأن به مسا من الشيطان، كيف لا وهم الذين استحلوا أن يعطوا القرض بفائدة واعتبروا ذلك تحت مظلة البيع وهم يعلمون أن البيع تبادل منافع وليس ما يؤخذ من زيادة مقتطعة من جهد المدين.

إن الله يعفو ويغفر لمن تاب، أما المصر والمستكبر فمستقره نار الخلود وما يرد من جزاء أكثر من ذلك من محق المال بضياعه أو عدم مباركته ذلك لأنه خبيث ويأتي القول الفصل في الربا آية نتلوها حتى قيام الساعة قال تعالى: (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون) لقد مر تحريم هذه الكبيرة بأربع مراحل في قوله (وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربو عند الله) الآية، ثم قوله (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. وأخذهم الربا وقد نهوا عنه) الآية، ثم قوله: (ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة).

ويأبى الاسلام الظلم ومن الظلم بل الجور تفشي الربا واذا كانت الفائدة في نظر الاقتصاد العالمي اليوم إحدى كوارث الانسانية فإن الاسلام برحمة تشريعه يهدي للانسانية المخرج الأمثل لتطهير المجتمع من هذه الآفة وقد أجمع أهل البصائر أن للربا أضرارا نفسية واجتماعية واقتصادية فتعلق النفس بهذه العادة السيئة يمكن الأثرة والأنانية من النفس فتنعدم روح التضحية والإيثار وتنعدم معاني حب الخير للأفراد والجماعات، كما أن الربا يولد العداوة والبغضاء بين الناس ويدعو الى تفكيك الروابط الانسانية والاجتماعية، ثم إن الربا من أهم عوامل تضخم الثروات وتكدسها في أيدي فئة قليلة من البشر.

بينما القناعة والزهد والصبر والإيثار والعمل والاخلاص والتضحية واتباع سلوك اسلامي مثالي في النظرة الى الحياة، تجعل الانسان المسلم في حصن حصين من مفاتن الربا ومباهج الثروة، فكم ضاعت أنفس من وراء الربا، وكم حصنت أعراض بالبعد عن الربا وأخذ سبيل الذين هداهم الله ووقاهم من شرور الضلالة والبغي والعصيان.

اللهم أجر عبادك واحفظ من الى حماك التجأ، اللهم نسألك المورد الحلال والعمل في محيط طاعتك حتى يكتب له التوفيق ويضاعف له الأجر في الدنيا والآخرة.. اللهم آمين.

نحو استراتيجية إسلامية عالمية لمواجهة تحديات القرن المقبل

لماذا يهاجم الإسلام وحده ويوصف المسلمون بأنهم «عدوانيون»؟

مطلوب توحيد مناهج الثقافة الاسلامية بالجامعات لحماية الشباب المسلم من الانحراف

مئات الإذاعات السرية تعمل ليلا نهارا لتعميق الخلافات والفرقة بين المسلمين

د. محمود حمدي زقزوق — د. احمد كمال ابوالمجد — كامل الشريف — د. عبدالفتاح الشيخ

أمتنا مطالبة ببناء نظام إقليمي إسلامي قوي لمواجهة فوضى النظام العالمي الجديد

وزير الأوقاف المصري: الفراغ الفكري عند بعض الشباب المسلم يعرضهم للغزو الثقافي

في طرحهم لآرائهم، وأفكارهم، وتصوراتهم لسبل ووسائل صياغة «استراتيجية اسلامية عالمية لمواجهة تحديات القرن المقبل» تساءل علماء الاسلام ومفكروه، لماذا يهاجم الاسلام وحده من بين الديانات السماوية؟، ولماذا يتخذه البعض ـ دون الديانات الأخرى ـ عدوا بديلا أو جديدا؟ ولماذا يوصف المسلمون وحدهم بأنهم «عدوانيون» أو «معتدون»؟!

ضيوف «حديث الجمعة» في هذه الحلقة من هذا التحقيق أربعة من كبار العلماء والمفكرين الاسلاميين المعاصرين الذين تصدوا لفترات طويلة لقيادة العمل الاسلامي الرشيد من خلال مواقع رسمية على رؤوس العديد من المؤسسات الاسلامية.

الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري والمفكر الاسلامي الكبير يطلق صيحة تحذير عن الفراغ الفكري عند بعض الشباب المسلم مما يجعلهم عرضة للتأثر بأي غزو ثقافي وافد، وبأية تيارات فكرية منحرفة.

أما المفكر المعروف الاستاذ كامل الشريف الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، فيرى انه لابد من يقظة إسلامية حقيقية لدفع مخاطر تحديات القرن المقبل.

ويتفق المفكران الدكتور أحمد كمال أبوالمجد وزير الاعلام المصري الأسبق وعبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر السابق على أن التمسك بالإسلام هو «طوق النجاة» للشعوب الاسلامية أمام جميع التحديات، وأن الاسلام يحمل للبشرية كلها ـ فضلا عن المسلمين، أسباب صلاحها.

وفي التحقيق التالي المزيد من أفكارهم.

المفكر الاسلامي الكبير الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري يرى أن التحديات التي تواجه الاسلام والمسلمين حاضرا ومستقبلا كثيرة ومتعددة.

ويقول: لقد جندت كل القوى في العالم الغربي شتى وسائل الاعلام الغربية التي تصل إلى كل مكان في الدنيا، لتشويه صورة الاسلام والمسلمين في العالم.

وبعد أن انهار «الاتحاد السوفييتي» ـ وهو العدو التقليدي القديم للعالم الغربي ـ نجد عددا من المسؤولين في الغرب يزعمون أن العدو البديل المحتمل هو العالم الاسلامي، ويتحدثون عن القنبلة الاسلامية الذرية التي تمثل تهديدا للعالم الحر، ولا يتحدثون عن القنبلة اليهودية في إسرائيل، أو الهندوسية في الهند، أو المسيحية في الغرب، أو الشيوعية في الصين.

ومن المؤسف أن الاسلام فقط بين الديانات هو الذي يهاجم، كما أن المسلمين وحدهم من بين كل شعوب الأرض الذين يوصفون بأنهم «عدوانيون».

وكل ذلك يحدث والعالم الاسلامي غائب عن الاسهام بفاعلية في بناء ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وغائب عن رسم مستقبل هذا العالم، ويراد له أن يظل على هامش الأحداث.

ويضيف أن الوضع الذي يعيشه العالم الاسلامي لا ينبغي أن يستمر، بل لابد أن يتغير إلى الافضل والأحسن، ولكن التغيير لن يسقط علينا من السماء، وإنما يخضع لقانون قرآني ثابت يتمثل في قوله تعالى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى لا يغيروا ما بأنفسهم».

والاعلام الاسلامي يتحمل مسؤولية ضخمة في هذا المجال، فعليه أن يوقظ الهمم، ويشحذ العزائم، ولا يكتفي بالضرب على أوتار العواطف، وإلهاب المشاعر، بل ينبغي أن يخاطب العقول والأفهام، وأن يسهم بفاعلية في مكافحة السلبيات والتركيز على الأولويات، والارتفاع بوعي شباب الأمة الإسلامية، وعدم الدخول في جدل عقيم حول الهامشيات.

مخاطر الفراغ الفكري

ويتوقف المفكر الاسلامي الكبير الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري أمام عدة أمور مهمة من شأن الوفاء بها، الاسهام في مواجهة التحديات العديدة التي تعترض مسيرة العالم الاسلامي في مختلف المجالات.. ومنها:

■ لا جدال أن هناك فراغا فكريا لدى جانب عريض من الشباب في عالمنا الاسلامي، وهذا الفراغ في حاجة الى أفكار تملؤه، فإذا لم نسارع بملء هذا الفراغ بالأفكار الايجابية الاسلامية، فإن الشباب سيكون عرضة لتقبل ما يرد إليه من أفكار مختلفة يروجها الآخرون.

■ الاعلام الاسلامي مطالب، بالاشتراك مع الجهات العلمية الاسلامية المعنية، بوضع خطة مزدوجة للمواجهة الفكرية تسير في اتجاهين متوازيين:

ـ أولهما: توضيح المفاهيم الاسلامية والكشف عن الأخطاء الشائعة.

ـ ثانيهما: مناقشة الأفكار الهدامة، وابراز الرد العلمي.

■ الاعلام الاسلامي مطالب بتعريف الشباب المسلم بالمفكرين الأصلاء، وبالمؤلفات الاسلامية الرصينة التي تحمل أفكارا مضيئة، فالشباب في أشد الحاجة الى نماذج

تحقيق

محمد الدسوقي

فكرية رائدة يقتدي بها، ويستفيد مما خلفه هؤلاء المفكرون في السابق واللاحق من آثار علمية مفيدة تغذي عقولهم، وتثقف أذهانهم، وترتقي بمستواهم الفكري.

■ لا يجوز أن يغفل الاعلام الاسلامي عن مواجهة التأثيرات العميقة للاعلام الغربي في عقلية أبناء الاقليات الاسلامية، فهذه الاجيال من أبناء المسلمين في الغرب تكاد صلتها بلغتها، وثقافتها الاسلامية أن تكون قد تلاشت، أو في طريقها إلى التلاشي.

■ إن الاعلام الاسلامي مطالب باستخدام شتى الوسائل الاعلامية لتوضيح الحقائق، والرد على الشبهات، ومواجهة ما يقوم به الاعلام الغربي الآن من حملات مكثفة لتشويه الاسلام، مستندا في ذلك على بعض ما أشاعه المستشرقون منذ القرون الوسطى من آراء ظالمة حول الاسلام والقضايا الاسلامية.

كرامة وعزة وحضارة

أما المفكر الاسلامي المعروف الدكتور عبدالفتاح الشيخ الرئيس السابق لجامعة الأزهر، فيؤكد أن الاسلام دين الحضارة، ودين العزة والكرامة، ودين الوحدة والقوة، ولذا أمرنا بالاجتماع حوله، ونهينا عن التفرق.. يقول تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا..»

إن طوق النجاة لشعوبنا هو التمسك بالاسلام هدفا وطريقا، غاية ووسيلة.. ويجب على جميع مؤسسات الأمة الاسلامية أن تتعاون لاعطاء الأبناء من الاجيال الاسلامية الجديدة الزاد العلمي والفكري الذي ينير لهم الطريق.

إن واجب جميع مؤسسات الامة الاسلامية أن تتعاون لتنسيق جهودها، وأن تعمل على تبادل المعلومات حول مختلف المناهج، وخطط البحث والدراسة لتستفيد منها جميعا.

إن واجبنا أن نتعاون لتوحيد الخلفية الفكرية والثقافية لمجتمعاتنا، بالاتفاق على ما ينبغي أن يعطى لتأكيد الهوية الاسلامية لأبناء مجتمعاتنا، وما يجب أن يعمل لكي يساعد هؤلاء الابناء على اقتحام مجالات العمل والانتاج والحياة، مسلحين بزاد علمي وفكري يحصنهم من الفرقة والضياع بسبب ما يوجه إليهم كل يوم من محاولات لاختراق عقيدتهم، وتشتيت افكارهم، واعاقة جهدهم.. يقول تعالى: «ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».. وقال تعالى أيضا: «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة..».

ولاشك في أن مؤسساتنا التعليمية، وخاصة الجامعات مطالبة بأن تبحث في وسائل لتوحيد وتدريس الثقافة الاسلامية التي يحتاج إليها الشباب المسلم في هذه الآونة.

كما أننا مطالبون بأن نضع منهجا لتحقيق الهدف الاسلامي، وبيان المنهج الاسلامي في دراسة مختلف العلوم، لكي نعطي لشبابنا علما في إطار عقيدة الاسلام وشريعته، ولكي تعبر عن الحقائق الاسلامية التي اجتهد علماء الاسلام ومفكروه على مدى القرون الماضية في صياغتها، والتعبير عنها، لأن هذه العلوم مازالت مع الأسف تعبر عن مجتمعات وحضارات وفلسفات نشأت واستقرت في إطار غربي، مع أن ما وصلنا إليه من تقدم له أهميته، ويحتاج الى بذل الجهد لاخراجه، ووضع مناهجه وتدريسها في مؤسساتنا التعليمية.

وأعتقد انه من الأهمية بمكان أن نسارع في العديد من دول العالم الاسلامي إلى تنظيم ندوات وحلقات نقاشية حول وسائل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، على أن يتم تجميع حصيلة الأفكار والمناقشات، وتقديمها إلى أمتنا الاسلامية لتكون منهج عمل يقودها إلى الطريق السليم في زمان كثرت فيه المشاكل، وتزلزلت فيه القيم، وساد فيه الاضطراب.

إننا أحوج ما نكون إلى معرفة الحق، ثم اتباعه.. والقرآن الكريم والسنة النبوية هما مشاعل الهداية التي نمسك بها لنسير على الطريق السليم.

رقابة ذاتية

ويضيف رئيس جامعة الأزهر السابق الدكتور عبدالفتاح الشيخ قائلا: يؤسفني أن واقع المسلمين المعاصر يدل على أن حالهم قد هان عليهم، ومادام حالهم قد هان عليهم فلن يجدوا من يدافع عنهم، وعن قضاياهم ومصالحهم.

ويحذر من أن الاعلام الغربي، والبث التليفزيوني الخطير الذي يغزو عقول شبابنا المسلم الآن سلاح خطير لا يمكن محاربته إلا بتحصين الانسان المسلم من الداخل، وخاصة الشباب، وذلك بأن نعلمهم الأخلاق الاسلامية السامية ونربي فيهم الوازع الديني الذي يجعلهم ينصرفون عن تلك البرامج التخريبية من تلقاء أنفسهم.

إن واجبنا ـ علماء الامة الاسلامية ومفكريها ـ غرس العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوس أبنائنا، وتحصينهم بها.

وليس من شك في أن الرقابة الذاتية التي يتزود بها المسلم هي الفارق الحقيقي المميز بين القانون السماوي وأي نظام وضعي، فالرقابة الذاتية تحول بين المسلم والوقوع في الشر في أي مكان وزمان.

إن المسلمين في أشد الحاجة إلى أن يدركوا حقيقة أنهم حملة الرسالة السماوية العالمية الخاتمة إلى البشرية كلها، وأن العالم كله في حاجة ملحة إلى هذه الرسالة.

كما أن المسلمين في أشد الحاجة الى بدء تعاون جاد، ومخلص لدعم أنشطة العمل الاسلامي في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

خطط مدروسة

ويقول المفكر الاسلامي الكبير المعروف الاستاذ كامل الشريف الأمين العام للمجلس العالمي للدعوة والاغاثة: تعرض العالم لعدد من المتغيرات الجذرية في المرحلة الأخيرة تركت بصماتها على العلاقات الدولية، فسقطت أنظمة وتوارت، وتعززت في الوقت نفسه أنظمة أخرى.

لقد تفكك الاتحاد السوفييتي، واختفى من خريطة العالم، لتبقى الولايات المتحدة الامريكية القوة العظمى الوحيدة في العالم، وبدأ مفهوم «النظام العالمي الجديد» يتبلور.

وظهر من يروج أن الاسلام ـ بعد سقوط الشيوعية ـ هو الخطر الذي سيهدد مصالح الغرب في المستقبل، ونظرا لأن غالبية العرب يدينون بالاسلام، فقد تضاعف العداء، وازدوج، وأصبح موجها للاسلام والعروبة معا.

ويضيف أن العالم الاسلامي أمام هذه التطورات العالمية مدعو لأن يتصرف بطريقة مدروسة ومحكمة.

وينبغي أن ندرك حقيقة أن اجهزة عديدة ومنظمات سرية وعلنية تعمل ليل نهار للاستفادة من الظروف السلبية التي يمر بها العالم الاسلامي، وخاصة مظاهر الفرقة والخلاف.

وينبغي أيضا أن ندرك ايضا أن هناك اكثر من ٦٥٠ اذاعة عالمية توجه برامجها باللغة العربية وبلغات العالم الاسلامي للدول العربية والاسلامية، وتبذل جهدا إعلاميا ونفسيا وفكريا لضرب العالم الاسلامي بعضه ببعض.

إن العالمين الاسلامي والعربي يمثلان في استراتيجية بعض الدول الغربية للقرن الواحد والعشرين العدو الذي يجب أن يراقب، وأن يحجم من أية أسلحة فعالة في مواجهة أسلحة الدمار الشامل التي يملكها الغرب.

إننا أمام نظام عالمي خطير يحمل تحديات خطيرة للعالم الاسلامي، ولابد من يقظة إسلامية حقيقية، تتعاون من خلالها دول المسلمين في مختلف المجالات لدفع مخاطر تحديات القرن المقبل.

إن العالم الذي نعيش فيه أشبه بالمدينة الكبرى بعد تقدم وسائل المواصلات والاتصالات والمعلومات.. فيه الأحياء الغنية، وفيه الأحياء الفقيرة، وفيه الأقوياء، وفيه الضعفاء.. وفي الاحياء الفقيرة يسمح بارتكاب كل الجرائم.

ومعنى ذلك أن النظام العالمي الجديد نظام طبقي، كما انه نظام فوضوي تفرض فيه القوة حقوقا غير مشروعة، وتفرض اتفاقيات تضيع فيها الحقوق، وتقنن الأمر الواقع المبني على الظلم والقهر.

إن التحدي خطير ومجسد، ولا حل أمام العالم الاسلامي إلا في بناء نظام إقليمي إسلامي بين دول الوطن الاسلامي، حتى يمكن أن ننجح بحق في مواجهة النظام العالمي الخطير، وكذلك مواجهة تحديات القرن القادم.

حصر قضايا التحدي

ويدعو الدكتور أحمد العسال نائب رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في باكستان إلى تعاون المسلمين في حصر قضايا التحدي التي يواجهه العالم الاسلامي في الحاضر والمستقبل، ثم يتم بحثها، وتوزيعها على مراكز البحوث والجامعات في العالم الاسلامي، لتتصدى لها بالبحث والدراسة، وطرح الحلول الجادة، والناجعة لمواجهتها، بما في ذلك قضايا الخطاب الديني، وقضايا الدعوة الاسلامية، وغيرها من القضايا الداخلة في حياة العالم الاسلامي.

ولاشك في أن أولى القضايا التي تواجه الدعاة والعلماء والجامعات الاسلامية، بل تواجه المسلمين جميعا هي قضية الخطاب الاسلامي داخل مجتمعاتنا، فتلك القضية تتصل بأمر الدعوة الذي يحتاج إلى دراسة جيدة، ذلك أن الغرب يحاربنا بالتخطيط العلمي المنظم، وليس من الصواب، بل من العبث، أن نرد عليه بالعواطف، أو بوسائل عشوائية.

ولابد أن نتيقظ في مواجهة المشروع الحضاري الصهيوني، وذلك لن يكون إلا بمشروع حضاري إسلامي تجتمع عليه الأمة الاسلامية كلها.

إن الانسان هو الاداة التي تصنع الحضارة.. فماذا فعلنا لهذا المسلم في داخل المجتمعات الاسلامية للافادة به وبعطائه في صناعة حضارة أمته؟

إننا في حاجة إلى دليل عمل للقضايا الداخلية في المجتمعات المسلمة، ثم بعد ذلك نوزع الادوار على الجامعات الاسلامية، ومراكز البحوث لتأتي الحلول علمية وجادة، ومتخصصة، بمعنى أن الجامعة الاسلامية التي تواجه اسيا الوسطى تهتم بدراسة أحوال ومشكلات مجتمعاتها، ثم تقترح الحلول الجادة لتلك المشكلات.

نريد حلولا علمية تتضافر الجهود المخلصة للتوصل إليها، وتتعاون مؤسسات الأمة الاسلامية لتنفيذها، والارتقاء بالعالم الاسلامي في مختلف المجالات، والقضاء على مظاهر التخلف بين المسلمين، تلك المظاهر التي تجر الامة الاسلامية للوراء، وتعوق مسيرتها لتحقيق تقدمها، وتسهم في زيادة الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة.

أزمتان حضاريتان

ويرى المفكر الاسلامي الكبير الدكتور أحمد كمال أبوالمجد أن المسلمين اليوم يواجهون أزمتين حضاريتين، لا يجوز تأجيل النظر في أمرهما بأي حال، فضلا عن أن تصرفنا عنهما وعن أمرهما هموم أخرى صغيرة أو كبيرة.

والأزمة الأولى داخلية، وقد طال الحديث عنها، والشكوى منها، وهي تتمثل في أمور عدة.. منها:

■ أولا: تراجع العطاء الحضاري، وتوقف دفعة العمل والانتاج، وتثاقل الخطى في بناء النهضة المادية، والأخذ بأسبابها.

■ ثانيا: انقسام الأمة على نفسها، وانشطار الشعوب الاسلامية تقافيا بين حزب ينطلق من مبادئ الاسلام وأصوله، وتستولي عليه الرغبة الشديدة في بناء النهضة من جوف الحضارة الاسلامية.. وحزب آخر ساء ظنه بنفسه وحضارته وتاريخه، فهو يتجه الى طرح ذلك كله جانبا، ويسعى في رغبة شديدة إلى بناء النهضة على أسس قوانين الحركة والتطور التي أخذ بها الغرب، وسار عليها، وبنى نهضته على أساسها.

أما الأزمة الخارجية فجوهرها أن العالم من حولنا يتجه إلى بناء نسق حضاري جديد، ونظام للعلاقات بين الدول والشعوب جديد كذلك، أو يزعمون انه جديد.

والحملة علينا في هذا الوقت ضارية لا تتوقف، حتى أصبحت لنا في أذهان العالم بسبب هذه الحملة الظالمة صورة كاذبة تصورنا بأننا معتدون جائرون، لا ذمة لنا، ولا رغبة عندنا في أمن ولا سلام، ولا مودة تجمعنا لغيرنا من الناس والشعوب.

لقد صوروا إسلامنا العظيم الذي أنزل رحمة للناس من رب العالم على انه دعوة للجمود، وتعبد بظواهر النصوص، ومصادمة لنواميس الكون، ومصادرة لحقوق الناس، وأن انتشاره أذان بشر عريق، وفساد طويل، وانه بسبب ذلك كله لا مكان لنا، ولا يجوز أن يكون لنا مكان فيما يسمونه «النظام العالمي الجديد».

كما انه بسبب ذلك كله أيضا لا دور لحضارتنا يمكن أن تؤديه لمعالجة أزمة الحضارة التي يعيشها الانسان. وهو يواجه هذه الأيام الآثار الجانبية السيئة والمدمرة لتعاظم الثورات العلمية والتقنية التي ينطلق بعضها إثر بعض.

وهي الآثار التي تمثلت في انتشار عبادة المادة، وذيوع روح الأثرة، والنرجسية، ، كما تمثلت في اهتزاز كثير من مؤسسات المجتمع، كالأسرة، ورابطة الجوار، وفي ظهور موجات من العنف، والصراع الوحشي لا سابقة له في تاريخ الانسان الطويل.

حماية الاسلام للإنسان

ويمضي الدكتور أبوالمجد قائلا: هناك مسلكان لا يمكن قبولهما، ولا تجوز إضاعة الاوقات في محاولة اتباعهما:

■ الأول: رفض كل ما يدور حولنا، والاعراض عنه، ومحاولة بناء أسوار غير ذات أبواب يعيش المسلمون داخلها منعزلين عن الدنيا.

وذلك أمر لا يمكن تحقيقه، بعد أن أدت الثورات العلمية في ميادين الانتقال والاتصال إلى كسر الحواجز والمسافات، والى نقل الحضارات وشعوبها الى حيث سائر الحضارات

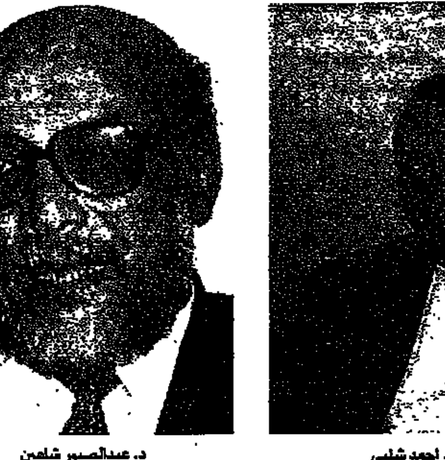
د. عبدالفتاح الشيخ: التمسك بالاسلام هو طوق النجاة للشعوب الاسلامية أمام جميع التحديات

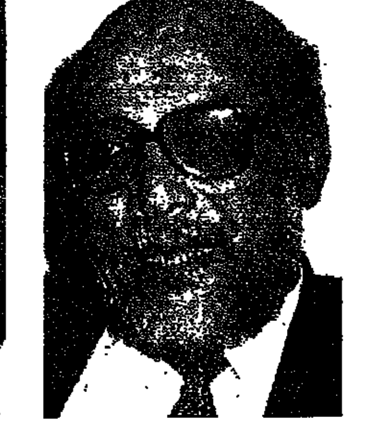
الأمين العام للمجلس الاسلامي العالمي: لابد من يقظة إسلامية حقيقية لدفع مخاطر تحديات القرن المقبل

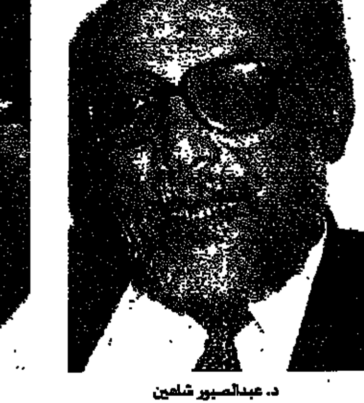
د. أحمد كمال أبوالمجد: الاسلام يحمل للبشرية أسباب صلاحها.. والمسلم مطالب بتعمير الدنيا

الدعوة إلى الاسلام: رسالة أم وظيفة؟!

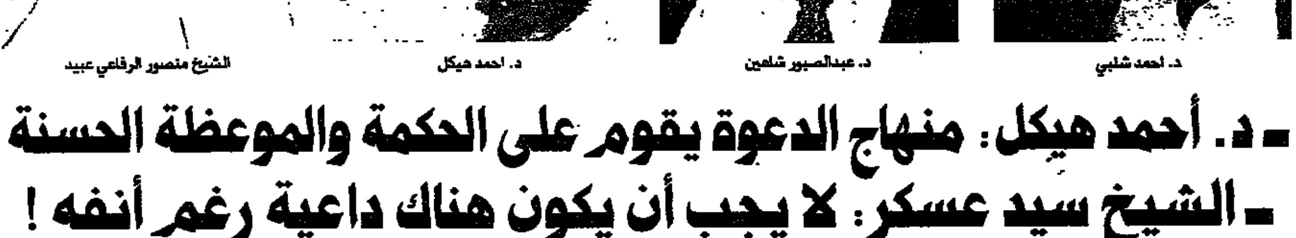
د. أحمد شلبي: الرسول ضحى من أجل الدعوة بالجهد والمال الذاتي
د. عبدالصبور شاهين: الصدق.. شرط لنجاح الدعوة وتحقيقها لأهدافها
الشيخ منصور الرفاعي عبيد: وسائل الاعلام لها دور مؤثر في الدعوة


د. احمد شلبي


د. عبدالصبور شاهين


د. احمد هيكل

الشيخ منصور الرفاعي عبيد



ـ د. أحمد هيكل: منهاج الدعوة يقوم على الحكمة والموعظة الحسنة
ـ الشيخ سيد عسكر: لا يجب أن يكون هناك داعية رغم أنفه!

■ القاهرة: وكالة الصحافة العربية

■ الدعوة ليست وظيفة.. بل رسالة.. ينبغي ألا تكون هناك مسافة بين الداعية وما يدعو إليه.. فواقع الداعية في سلوكه وعباداته.. هو ما يجعل لدعوته مصداقية لدى من يبلغهم.. وهناك بعض الدعاة الذين يغالون ويتشددون في دعوتهم.. وهذا ينافي شريعة الاسلام التي تنتهج الوسطية.. والاعتدال لا الغلو والتطرف.

ولعل في سيرة الرسول «صلى الله عليه وسلم» وأسلوبه في الدعوة.. أسوة للدعاة حيث ابتعد رسول الاسلام عن التطرف والشق على أمته.. وبذلك ينبغي أن يضع الداعية نصب عينيه.. دعوة الرسول.. حتى يستطيع أن يتوصل الدين الى القلوب.

الكثير من علماء الدين يؤكدون أن الاسلام بخير والدعوة إليه بخير أيضا.. باستثناء بعض الالتباسات أو التشديدات من جماعة أو أخرى.. وهذا ما يجعلهم دائما يذكرون بالشروط الواجب توافرها في الداعية، حتى ينير الاسلام بقاع الأرض من مشرقها إلى مغربها.

يقول د. أحمد شلبي استاذ التاريخ الاسلامي بكلية دار العلوم جامعة القاهرة: كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته لنشر هذا الدين صورة رائعة للداعية.. وإذا كانت حياة النبي هي مقياسا للسلوك لعامة المسلمين فانها بالنسبة للدعوة أكثر لزوما وضرورة لمن يعملون في هذا المجال ويضيف د. شلبي، ومن الواضح أن الرسول بدأ دعوته في مكة ولاقى هناك عنتا شديدا.. ولكنه صبر وصابر.. واتبع في عمله خطوات تعد نموذجا رائعا لكل داعية.. فقد دعا للدين سرا بادئ الأمر، ثم خطا خطوة إلى الامام فدعا أهله وعشيرته.. ثم ارتقى الى القمة عندما جاهر بالدعوة لكل الناس.. وكان القرآن الكريم هاديا له في هذه الخطوات.. وهو بذلك هدى لكل داعية ألا يندفع الى خطوة قبل اوانها.. بل يترفق الداعية بالناس.. ولا يتجاهل بعدهم في العقيدة عنه.. ويتلمس الوسيلة للوصول الى قلوبهم وقد تكون الوسيلة بدعوة الاصفياء وتحاشي القساة.. أو بالاعتماد على صلات القرابة.. فإذا وجدت الدعوة بعض الاستجابة عن هذين الطرفين راح يجهر بها بعد أن يكون قد قوى جانبه.

ويوضح د. شلبي، أن الرسول ضحى من اجل الدعوة بما يملك من جهد ومال.. ولذلك رفض عرضهم عندما قالوا له، إن كنت تريد مالا اعطيناك مالا.. إن كنت تريد الرياسة مكناك عليها.. فما كان له في ذلك هدف.. وكلما ترفع الداعية عن متاع الدنيا كلما كان أعمق تأثيرا وأكثر نجاحا.

ويؤكد د. عبدالصبور شاهين المفكر الاسلامي والاستاذ بجامعة القاهرة أن الدعاة في الوقت الحالي اما ان يكون اشتغالهم بالدنيا حائلا بينهم وبين الاستزادة من العلوم وإما أن يكونوا عاجزين بذواتهم وبمواهبهم الشخصية عن تحصيل المعارف المختلفة.. وبالنسبة للصنف الأول فانهم لم يستزيدوا من ثقافات أخرى.. وابتعدوا عن الواقع.. فأصبحوا موظفين ضيقي الآفاق فهم لم ينفتحوا على الحياة.. ولم يبحثوا في واقع الناس.. ونحن بحاجة الى دعاة يفقهون الحياة كما فقهوا الدين ولم يعد ممكنا الفصل بين فقه الدين وفقه الواقع.

ويضيف د. شاهين، والدعاة في هذا الوقت بخاصة لا ينبغي أن نلقي عليهم اللوم أو ننحى عليهم باللائمة لأن الداعية لا يملك إلا الكلمة والاوضاع التي تعيشها الأمم لا تنشئها الكلمات وانما ينشئها الفعل والقوة.. والذي يملك الفعل يستطيع أن يقول فيطاع، اما جهود الداعية المحصورة في القول فقط.. فلا تستطيع وحدها أن تغير شيئا.. والكلام كثير وبضاعة الكلام رائجة في عالمنا سواء كانت بضاعة تدعو الى الخير أو بضاعة تدعو الى الشر وبطبيعة الحال فان بضاعة الشر لم تترك الطريق ممهدا أمام بضاعة الخير.

ويرى د. شاهين أن هناك شرطا لنجاح الدعوة يغيب عن الدعاة هو المتمثل في صدقهم الذاتي، فالدعوة ليست وظيفة وانما هي رسالة إذ عندما يؤدي الداعية دور الموظف تكون هناك مسافة بين الوظيفة يستوفي صفاته ومواصفاته وما يكون من شأن الحياة أمر آخر.. اما حين تكون الدعوة رسالة فلا يكون هناك مسافة بين واقع الداعية من ناحية وبين الرسالة وما يدعو الناس إليه من ناحية أخرى.

الدعوة على الرغم من انها واجبة.. فإن ممارستها مشروطة بشروط لابد من تحقيقها حتى لا يكون حديث من يدعو مورطا في خطأ أو مسببا لتضليل.. ويضيف د. أحمد هيكل وزير الثقافة المصري الاسبق، وذلك ان الاسلام عام ولكن العلم الاسلامي خاص.. فكل مسلم عليه أن يمارس الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا.. ولكن يطلب منه أن يدعو إلى الاسلام في حدود قدرته وعلمه وتمكنه مما يدعو إليه لان هذا الجانب مشروط بالقدرة والعلم حتى لا يجر بالعجز أو الجهل إلى التضليل أو الكذب على الله ورسوله وإلى افساد أمر الدين بدلا من إصلاحه.. ومن ذلك فالدعوة الاسلامية منهاج تنص عليه الآية الكريمة «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

ويرى د. هيكل، أن منهاج الدعوة يقوم على ثلاثة أسس وهي الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.. ودائما تستوقفني كلمة «الحكمة» في الآية الكريمة، فالحكمة في تراثنا الحضاري كلمة مركبة متعددة الدلالات، مشعة إشعاعات كثيرة تضاف إلى مالها من معان ودلالات، فهي تعني العمل وتعني عمق الفكرة.. وتعني حسن التأني.. وتعني صحة المنهج وتعني الرفق وغير ذلك مما لا يكاد يحتصى من دلالات واشعاعات ولا نعجب إذا كانت تطلق قديما على العالم والفيلسوف.. ويرى د. هيكل، إن الأساس الأول من أسس منهج الدعوة هي «الحكمة».. وبذلك لا يقبل الاسلام دعوة تقوم على الجهل أو الطيش أو التعصب أو التطرف لأن الحكمة تنافى كل ذلك وترفضه.

هموم وعراقيل

وعن الهموم التي تعطل حركة الدعوة وتضفي عليها نوعا من الجمود والعجز يقول الشيخ سيد عسكر، يتلخص ذلك في اسناد مهمة توظيف خريجي الجامعات التي تعنى بالشؤون الاسلامية في بلدان الامة الاسلامية الى وزارة العمل في هذه البلدان حيث تقوم وزارة العمل بتوظيفهم ليكونوا دعاة ووعاظا.. إلا أن المسؤولين عن حقل الدعوة الاسلامية يؤكدون تأكيدا جازما أن اغلبيتهم لا يصلحون ليكونوا دعاة إلى الله.. بل وصل الأمر ببعض هؤلاء الخريجين أن كتب إلتماسا يقول فيه.. انه لا يصلح لهذه المهمة!!

ويضيف الشيخ عسكر، بالطبع هناك محاولات لتصحيح هذا الوضع يقوم بها فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر.. وذلك بادماج نوعي وظيفتي الدعوة والتعليم.. بحيث تقام مسابقات لحفظ القرآن الكريم.. فلا يجب أن يكون هناك داعية رغم أنفه.. حيث يكون مفتقدا لمقومات هذا العمل السامي.. وما اتبعه الرسول صلى الله عليه وسلم يقوم على أساسين. أولهما الايمان بالدعوة ووجوب تبليغها بحيث لا يتنازل الانسان عن دينه وإسلامه تحت أي مسمى من المسميات، وثانيهما أن الدعوة إلى الله لابد أن تكون بالحكمة والموعظة الحسنة لأن الاسلام دين الوسط لا يعرف الغلو ولا الشطط ولا التفريط.. فإذا توفر هذان العنصران نجحت الدعوة ونجح الداعية..

ويضيف الشيخ منصور الرفاعي عبيد، أن الداعية إذا احسن في دعوته والتزم بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم فإن صوته لا يخفت أبدا.. سواء كان داعية على منبر أو داعية بالقلم واستاذا يعلم الطلاب.. وامامنا نماذج كثيرة يحترمها الناس ويقدرونها في كل انحاء العالم الاسلامي.. لأن الداعية طالما توافرت فيه عناصر الدعوة الحقة فان دعوته تصل الى قلوب الناس ويكسب لها حب وتقدير ملايين المسلمين.. ولكن في المقابل هناك بعض الدعاة الذين يستهزئون بدعوتهم ولا يلتزمون بالمنهج الوسط يضعون أنفسهم موضع الاتهام.

ويرى الشيخ عبيد، أن الدعاة يقومون بدورهم.. ولكن الواقع يتطلب ضرورة وضع رؤية جديدة للعلماء والبرامج الدينية بحيث يصبح لهم مكان يليق بهم في أجهزة الاعلام.. ولكن لا ننس أن العلماء موجودون وسط الناس ويعيشون مشاكل الأمة المختلفة ولا يمكن أن نطالب بأن يكون للعالم رواج مثل مغن أو فنان لان العالم له وقاره واحترامه بين الناس.. كما أكد الشيخ عبيد: ان وسائل الاعلام لها دورها المؤثر.. ولو نجحت تلك الوسائل أن تعطي أهمية للبرامج الدينية بالقدر الكافي.. وان تسمح بمساحة أوسع لتقديم العلماء والدعاة لكان لهذه الوسائل شأن عظيم إلى الله.. وإذا كان المنبر والمسجد والمدرسة من وسائل الدعوة.. فالاعلام يعتبر الآن من أهم الوسائل لأن المسجد مهما كبر حجمه لا يتعدى عدد المصلين فيه ألفا أو ألفين ولكن وسائل الاعلام تصل الى الملايين في آن واحد.. وواجبها أن تفتح أبوابها للعلماء العدول لتقديم الاسلام الحق دون المبالغة.

من أرض الواقع

أضحكني ثلاثة

الشيخ منصور المنهالي

ذهب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظيم الأجر وجزيل المثوبة إذ يكفيهم شرفا وفضلا أن تكحلت اعينهم برؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم وأن الله تعالى أثنى عليهم في كتابه الكريم وكتب لهم الرضوان إلى يوم يلقونه قال تعالى «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم» ١٠٠ التوبة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل جبل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» متفق عليه.

جيل الصحابة رضوان الله عليهم جيل من الكمل .. من أراد أن ينظر إلى احكام الاسلام وشرائعه وهي تترجم ترجمة عملية كانها رأي العين فلينظر في سيرتهم وليقرأ صفحات حياتهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم.. اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وحمل دعوته من بعده فكانوا هم الرجال.. الخير كل الخير في اتباع نهجهم والسير على خطاهم وتلمس آثارهم فان هديهم هو الهدى بعد رسول الله وهم أعلام الفرقة الناجية وحملت لواءها، فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا: ومن هي يارسول الله قال: هي ما أنا عليه وأصحابي» رواه الترمذي وغيره.

إن عقد المقارنة بين ما كانوا عليه وما نحن عليه كمن يقارن بين الثرى والثريا وهيهات هيهات.. يحضرني في ذلك قول إمام التابعين الحسن البصري رحمه الله حين سأله أحد تبع الأتباع أن ينعت له الصحابة رضوان الله عليهم فقال: (والله لقد أدركنا أناسا لو رأيتموهم لقلتم انهم مجانين ولو رأوكم لقالوا انكم كفار) ومعنى قول الحسن: أي لقلتم انهم مجانين إذ لا حاجة لهم في الدنيا ولا مأرب لهم في زخرفها فهم ليسوا من أهلها.. ولقالوا انكم كفار مما يرون من التهاون في أمر الدين والتعلق بالدنيا، ولفظ الحسن هنا (كفار) محمول على المجاز والمبالغة لا الحقيقة.

وانظروا إلى أحدهم وهو أبوالدرداء رضي الله عنه يبين لنا حقيقة الدنيا يكشف لنا عوارها وزيفها من خلال نظرة الايمان التي تربى عليها في مدرسة الوحي والنبوة، يقول: (أضحكني ثلاثة مؤمل دنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وضاحك بملء شدقيه وهو لا يدري ارضي الله عنه أم سخط عليه) وكأني به رضي الله عنه يسوق لنا وللأمة هذه القاعدة الايمانية كجرس إنذار وتحذير من الانسياق خلف سراب ما يفنى وطلب حقيقة ما يبقى. اللهم إنا نسألك حبك وحب نبيك صلى الله عليه وسلم وحب أصحابه الكرام ومحبة الصالحين وعموم المسلمين، اللهم آمين.

الاعجاز العلمي في القرآن والسنة

في ندوة علمية:

الاسلام أقام الأدلة العلمية على عالمية رسالته
اكتشافات العلم الحديث تعجز أمام حقائق القرآن الكريم

■ إعداد: إيمان صابر

■ هل أنزل الله الاسلام للناس كافة وللعالم أجمع شرقا وغربا أم للعرب فقط؟ وهل أرسل الله خاتم الأنبياء محمدا صلى الله عليه وسلم للعالمين كافة وللانس والجن أم للعرب فقط؟ هذه الأسئلة ما يلبث فريق من المسلمين والمستشرقين أن يثيروها بين وقت وآخر قاصدين اثارة البلبلة والاضطراب في فهم المسلمين لدينهم محاولين بث مفاهيم مغلوطة بأن الاسلام كان للعرب فقط.

وعن «الأدلة العلمية على عالمية الرسالة الاسلامية» كانت الندوة التي نظمتها جمعية الاعجاز العلمي في القرآن والسنة وتحدث فيها المفكر الاسلامي د. أحمد شوقي ابراهيم الذي قال إن الله تعالى ارسل كل رسول من رسله إلى قومه فقط وليس للناس جميعا ما عدا سيدنا محمدا خاتم النبيين الذي أرسل للناس كافة، فقد ارسل الله نوحا إلى قومه فقط وفي ذلك يقول الحق تبارك وتعالى (لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله) وكذلك الأمر مع نبي الله موسى فقد ارسله الله إلى قومه بني اسرائيل فقط (وإذ قال موسى لقومه ياقوم إنكم ظلمتم أنفسكم).. وايضا (وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل..) وأرسل سيدنا ابراهيم ايضا إلى قومه فقط وليس إلى العالمين جميعا كما في قوله تعالى (واتل عليهم نبأ ابراهيم. إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون..)، كما أن سيدنا هودا أرسل إلى قومه (واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالاحقاف..) وسيدنا شعيب ارسل الى قومه فقط (وإلى مدين أخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره..) وسيدنا يونس أيضا ارسله الله الى قومه فقط (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون).

وسيدنا عيسى ارسله الله إلى بني إسرائيل ولم يرسله إلى العالمين جميعا (وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا ربي وربكم) وايضا (ورسولا إلى بني اسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم).

أما رسول الله محمد فقد أرسله الله للعالمين قاطبة كما في قوله تعالى (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا).. ونزلت حقيقة كونه رسولا للعالمين جميعا في أسلوب قصر.. ففي ثلاثة أماكن من القرآن جاء قوله تعالى (وما أرسلناك إلا...) وفي اللغة فإن ما يأتي بعد أسلوب القصر لا يكون إلا مقصورا على الموصوف ويكون الموصوف مقصورا عليه..

ففي قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) فسيدنا رسول الله مقصور على رحمة العالمين ورحمة العالمين جميعا مقصورة عليه.

وفي سورة سبأ (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون) أي أن اكثر الناس لا يعلمون ذلك ويشككون فيه كما هو حادث هذه الايام حيث ترى العلمانيين والمستشرقين دائما لا يعلمون حقيقة ذلك.

لقد كان طبيعيا أن يرسل رسول الله الوفود والكتب الكثيرة إلى ملوك ورؤساء الدول في المعمورة في هذا الوقت لأن الله لم يرسله لقومه فقط.. ولذلك فقد ارسل رسول الله إلى هرقل كسرى والمقوقس والنجاشي والحارث الغساني.. الخ، لانه مكلف من ربه بتبليغ الرسالة للعالمين كافة وليس لقومه فقط.

وقد نزلت الآيات القرآنية وجاءت الأحاديث النبوية مرتبطة بأسباب النزول، فما كان المجتمع الاسلامي الأول إلا نواة لأمة الاسلام الكبرى وأسوة للبشر جميعا في كل عصر ومكان وإلى يوم القيامة.

والقرآن الكريم لم ينزل لقوم دون قوم ولا لعصر دون عصر ولكن للبشرية جميعا إلى ماشاء الله.

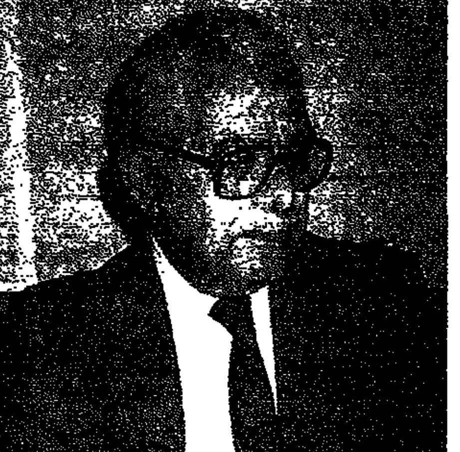
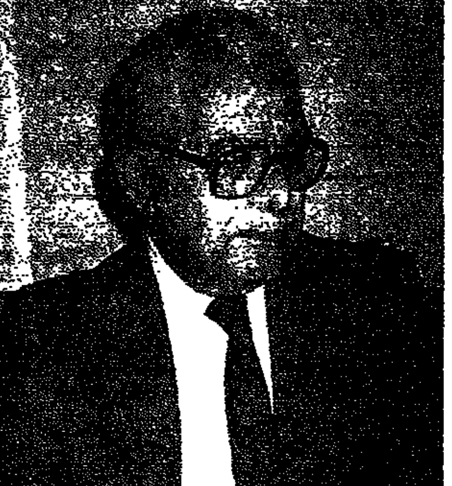
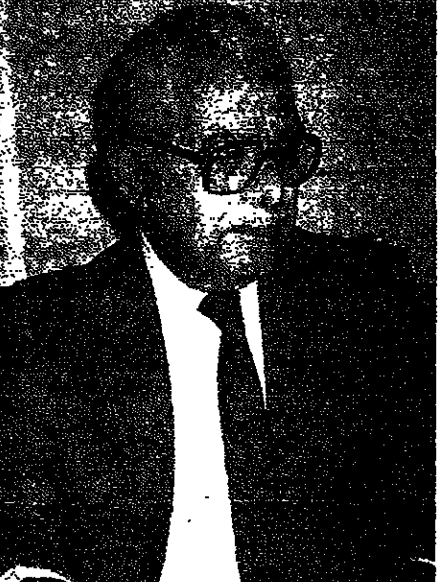
الله تكفل بحفظ القرآن لأنه آخر رسالاته إلى الناس كافة في الحديث الشريف (.. قلنا يارسول الله هل أحد خير منا؟ قال نعم قد يأتون من بعدكم فيجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون بما فيه ويؤمنون بي ولم يروني. أولئك أفضل الخلق إيمانا..) وفي هذا الحديث دليل على أن القرآن لم ينزل للعرب فقط وانما لهم ولاناس غيرهم سيأتون من بعدهم بأجيال وأجيال.

وقد أنزل الله على انبيائه ورسله كثيرا من المعجزات كانت كلها معجزات وقتية تنتهي بوقتها وزمانها وبقيت معجزة واحدة خالدة حتى تقوم الساعة وهي القرآن الكريم ليكون ذكرا للعالمين.. ولن يجد العلماء في بحثهم عن المعجزات إلا أدلة سماعية على معجزات الأنبياء إلا معجزة واحدة لرسول واحد هي معجزة القرآن الكريم.. فقد ذهبت المعجزات الأخرى وتغيرت الكتب الأخرى أو حرفت لان الله تعالى وكل الناس بحفظها فما حفظوها وضيعوها أو حرفوها كما في سورة المائدة في قوله تعالى (إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء..)

فهم استحفظوا على التوراة ولكنهم ضيعوها، ولكن القرآن الكريم ظل محفوظا بدون تحريف ولا تبديل لأن الله تكفل بحفظه فقال تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون).. إن القرآن الكريم نزل لكل عصر وزمان ومكان.. والدارس للقرآن والحديث يلاحظ انهما يخاطبان الناس في كل عصر من العصور بما يفهمون.. ولا يمكن أن يخاطب عصرا من العصور بما لا يفهمه، ولقد نزل القرآن الكريم في عصر كان الناس فيه في تأخر علمي وكانت لهم معتقدات مخطئة عن الحقائق العلمية وسنن الله الكونية.. وهنا نزل القرآن الكريم وكان لابد أن يذكر الحقائق العلمية الصحيحة لقوم لا يفهمون عنها شيئا.. فماذا كان الحل؟

ان القرآن لم يوافق الناس على معتقداتهم الخاطئة بل ذكر الحقائق العلمية الصحيحة في الآفاق وفي أنفسهم وفي أسرار الخلق ولكن بأسلوب بلاغي معجز، فهم القدامى منه على قدر ما كانوا يعلمون ويغمضون حتى إذا جاءت عصور العلم كما في عصرنا الحالي والعصور المستقبلة وجد العلماء أن ما اكتشفوه مذكورا في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف فلم ينكروا من الآيات والاحاديث شيئا، وهذا من أعجب عجائب الوحي الإلهي في القرآن والسنة.

يقول الله تعالى (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق).. والسين في الآية تدل على المستقبل.. لكن ماذا يحدث إذا توالت العصور والأزمان؟.. هنا لابد أن يكون للآية معنى في كل عصر وزمن. فلابد أن يرى الناس فيه آيات الله.. وبالتالي فالسين هنا تدل على الاستمرار والدوام.. والمعنى سنريهم في كل عصر من العصور أسرارا جديدة وعلوما جديدة حتى في آخر يوم في هذه الحياة الدنيا. والآية لم تقل إن الناس سيرون من آياتنا.. فهم لن يروا شيئا من تلقاء أنفسهم ولكن الله تعالى هو الذي سيريهم. وفي عصر العلم الحديث تخاطبنا الآية الكريمة (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لم انه الحق) ولقد أرانا الله حقا في السموات والأرض وفي خلق أنفسنا مالم نكن نعلم وسوف يستمر ذلك حتى تقوم الساعة، والرؤية ستكون إما بالعين أو بالعلم.

■ د. أحمد شوقي ابراهيم

وفي سورة النمل يقول الله تعالى (وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها).. وهذه الآية هي والآية السابقة تدلان دلالة قاطعة على أن الله يخاطب الناس بهذا القرآن في كل زمان وإلى يوم القيامة، لان الآيات تتحدث عن المستقبل وليس عن العصور القديمة فقط.

وهكذا فإن الوحي الإلهي في القرآن والحديث النبوي نزل لكل عصر وزمان ومكان وإلى يوم القيامة ولم يكن لعصر واحد فقط كما زعم شرذمة من الضالين في مختلف العصور الذين أعمى الشيطان أبصارهم فأضلهم عن السبيل فأعرضوا عن الحق وهو ظاهر كما يقول الله تعالى (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه، إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا. وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا).

القرآن والسنة ذكرا أمورا لا يمكن أن يفهمها إلا المتأخرون

واضاف د. أحمد شوقي ابراهيم أن علماء الدين في تخصصاتهم المختلفة يجدون أن الشريعة الاسلامية صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان وأن فيها الحلول المثلى لكل ما يصادف الانسان من مشكلات أو أمور في حياتنا الدنيا. كما يجد العلماء في الحقائق العلمية الكونية في القرآن الكريم مادة غزيرة يتحدثون فيها وينتهون من دراساتهم أن القرآن الكريم رسالة متجددة من الله تعالى للناس جميعا في كل عصر وإلى يوم القيامة، فنحن في عصرنا هذا نجد في القرآن آيات نزلت تخاطبنا نحن ولا تخاطب الناس قديما وتخاطب العصور المستقبلة.. لانها نزلت بحقائق علمية لم يكن السابقون يعلمونها والقرآن نزل إلى الناس بما يفهمون، فمثلا تطورت وسائل المواصلات من الدواب قديما الى السيارات والقطارات والطائرات والسفن.. الخ، فهل جاء ذكر وسائل المواصلات الحديثة في القرآن؟ اننا نجد اشارة الى ذلك في سورة النحل في قوله تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون) فالآية الكريمة لم تذكر السيارات والقطارات ولا وسائل النقل الأخرى لانها نزلت في عصر كان الناس فيه يدركون أن الدواب هي وسيلة المواصلات الوحيدة ولو ذكرت الآية غير ذلك ما صدق الناس وسينعكس ذلك على عدم تصديقهم للرسالة ككل، ولذلك أعفاهم القرآن من ذلك فقال (ويخلق مالا تعلمون).

ان الفلك قديما كانت تسير بالشراع فتدفعها الرياح. أما الآن فصارت سفننا تدفعها الآلات ولا تشترك مع السفن القديمة إلا في نفس المنافع والهدف واستخدامها لخاصية واحدة هي الطفو في الماء.. ونجد ذلك في سورة يس (وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون) ومن مثله أي من نوعه.. فنجد السفن العملاقة اليوم في البحار تطبيقا لقول الله تعالى (من مثله) أي من مثل السفن الشراعية.. بل ان ذلك يشير ايضا الى ما يشارك الفلك في صفتها الاساسية وهي السباحة. فالطائرات تسبح في الجو كما تسبح السفن على الماء. وبالتالي فالقرآن الكريم يفهم الناس منه في كل عصر من العصور بقدر ما وصلوا إليه من علم. إن قوة الجيوش قديما كانت تعتمد على الرمي بالنبال والسهام، أما في عصرنا الحاضر فتتركز تلك القوة في الرمي ايضا ولكنه رمي الطلقات والبنادق والصواريخ، إذا فالقوة هي الرمي في كل عصر من العصور مهما تطور هذا الأمر، ورسول الله يخبرنا بهذه الحقيقة في قوله في الحديث الشريف (ألا إن القوة الرمي).. انه حديث شريف يخاطب الناس قديما بما هو متاح لهم من وسائل الرمي ويخاطب الناس حديثا والعصور المستقبلة بما وصلوا إليه من وسائل حديثة للرمي. ولقد أجمل الحديث ولم يفصل ولو فصل ما صدق الناس قديما.

لقد اكتشف علماء الفيزياء الكونية في منتصف الشهر الحالي اكتشافات كبيرة مذهلة وقالوا أن الكون كان سديما متصلا ثم حدث انفجار هائل فتت السديم المتصل اجزاءا وكل جزء كون كرما.. وقد ذكر القرآن ذلك في قوله تعالى (أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما).. وهذه الآية لم تنزل للناس قديما وانما نزل للناس الذين اكتشفوا الانفجار الكوني العظيم.

وبعد الانفجار الكوني العظيم تكونت الأجرام السماوية وكون كل جرم لنفسه قوة جذب جعلته يدور وعملية الدوران هذه جعلته مستديرا.. فكل جرم مادي في الكون يدور ويستدير. لكن اينشتاين جاء ليكتشف شيئا جديدا وهو أن الزمن مرتبط بالمادة والحركة.. فلا مادة وحركة بغير زمن ولا زمن بغير مادة وحركة، وبالتالي فالزمن هو الآخر يدور ويستدير في الكون وانه ابتدأ يوم خلق الله السموات والأرض.. فإذا كان اكتشاف اينشتاين قد اكتشف هذا الاكتشاف العجيب.. وإذا جاءت هذه المعلومة في الحديث النبوي الشريف فهل يكون ذلك موجها للعصور القديمة أم لعصرنا هذا؟

اننا نقرأ في الحديث الصحيح ان رسول الله قال (إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض).. وهذا الحديث تفسير لقوله تعالى (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض). فالآية الكريمة تذكر متى بدأ الزمن والحديث الشريف ذكر بداية الزمن، كما ذكر شكل الزمن وحركته كما اكتشفها علماء الفيزياء الكونية في القرن الحالي. وبالتالي فهذه الآية وهذا الحديث لم يوح الله بهما لرسوله إلا من أجلنا نحن ومن أجل الذين سيأتون من بعدنا.

كما أن الانسان لم يكن يستطيع أن ينزل إلى قاع البحر أكثر من ١٦ متر إلى ان استطاع العلماء منذ سنوات قليلة وعن طريق استخدام غواصات الفولاذ أن يصلوا الى قاع البحر ويجدوا فلوقا وتصدعات تخرج منها النار.. والحديث الشريف ذكر ذلك حيث قال (ان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا).. والبحر الذي تحت النار هو بحار من النار في وشاح الأرض.

وايضا فإن الناس قد وصلوا الى الفضاء في العصر الحالي واكتشف الانسان انه في الفضاء يكون في ظلمة تامة، فلا يرى شيئا ولا يسمع شيئا لعدم وجود هواء ينقل الصوت وليس لجسم الانسان وزن لانعدام الجاذبية.. والانسان الذي يجد نفسه في موقف كهذا ولا يكون لديه علم عن الحقائق العلمية يظن أنه صار أصم أو فقد بصره أو انه قد سحر.. والقرآن الكريم يذكر ذلك في قوله تعالى (ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون). وهذه الآية نحن الذين فهمنا معناها والقدماء لم يفهموها.

خواطر طبية

د. أحمد درة

هذا.. الفيتامين الزهيد يوقف السرطان

«قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ، وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون». صدق الله العظيم

وآيات الله المبصرات، تنطق بحكمته وإحكامه، برحمته وبركاته، ولاتزال أطروحات الطب تقف شاهدة على إعجاز الخالق العظيم، ولقد نظرت الى شيء بسيط جدا. قد يستقل البعض شأنه في عالم الطب والعلاج، وبعضهم يتصور انه مجرد عامل مساعد في علاج الانفلونزا أو اعراضها، وفيتامين «سي» أو «ج» يعد معجزة إلهية قائمة بذاتها لأنه من أبخس المصنعات الدوائية سعرا، وكذلك هو متاح في الفاكهة والخضروات بكثرة، اي انه سهل المنال لكل فئات المجتمع، ودعني اوضح الفوائد العظيمة التي تجني من وراء استخدام فيتامين «سي ولم تكن في الحسبان، أولا وجد العلماء ان هذا الفيتامين غير ضار بالمرة اذا استخدم بجرعات كبيرة، ثم بدأت احلام العلماء تتجه لاستخدامه في علاج السرطان، وبالفعل جاءت النتائج مبشرة جدا، فقد اكتشف ان الفيتامين «سي» ومشتقاته له قدرة كبيرة على تثبيط معدل نموبعض انواع السرطانات، وبعد عدة تجارب، أكد العلماء أن فيتامين «سي» من افضل المواد التي لها خاصية ضد الخلايا السرطانية، ولقد تأكد بالفعل دور فيتامين «سي» في وقف سرطان المثانة أو الوقاية منه، واطلق العلماء في عقد السبعينيات شعار المزايا المتعددة لفيتامين «سي» للحفاظ على العديد من النشاطات البيولوجية بالجسم.. ثم تطور الامر الى اكتشاف تأثير فيتامين «ج» أو «سي» على أحد سرطانات الدم، وكذلك اثره على اقفال النشاط البيولوجي الضار للفيروسات، واستخدم في الوقاية من السرطانات الناتجة من الامراض الفيروسية.. واليوم يعد فيتامين «سي» من اهم المواد التي تقاوم الاكسدة او ما يعرف بمضادات الاكسدة وهو اتجاه جديد في عالم الطب لوقف الانشطة الضارة في جسم الانسان، والتي تؤدي الى السرطانات بمجموعة من المواد الطبيعية منها فيتامين «أ» و «ج» و «هـ» وبعض الفيتامينات والمواد الاخرى.. ان هذا الفيتامين «ج» زهيد السعر، بسيط التركيب، عظيم الفائدة عديم الضرر.. إنه آية من آيات الله في كونه، وليتأكد لنا يوما بعد يوم حقائق القدرة الالهية، وأن هذا العالم الكبير المضطرم المضطرب، بالحروب والآفات والامراض، والصراعات، محكوم بعناية إلهية عظيمة لا يدركها إلا من أبصر ووعى، وما يعلم جنود ربك إلا هو، إننا امام يقين يحثنا على التفكر في خلق الله.. الذي خلق كل شيء فأحسن خلقه وصنعه «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار».

ندوة علمية تناقش تنشئة الشخصية المسلمة بين الإبداع والاتباع

ضرورة إتقان الجيل للغة القرآن، وربط الأسباب بالمسببات وعدم التركيز على الماضي دون الحاضر

تنشئة الشخصية المسلمة وبنائها منذ الطفولة المبكرة من الموضوعات المهمة.. وقد عقدت مؤخرا بالقاهرة ندوة حول «بناء الشخصية المسلمة بين الابداع والاتباع» تحدث فيها د. أحمد المهدي عبدالحليم استاذ التربية بجامعة عين شمس الذي قال إن التنشئة في اللغة هي التربية حيث قال تعالى (أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين).. كما أن التنشئة في معناها الاظهار والبروز والارتفاع.. قال تعالى (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام).

إن التنشئة هي الارتفاع بما وهبه الله للانسان وبما ميزه على سائر الكائنات. فالتنشئة الشخصية أو الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي تعني أن الجماعة أو الأمة تحرص على أن تستمر وأن تبقى وأن يصان تماسكها وان تحتفظ بثوابتها من خلال قدر مشترك من الافكار والمعارف والمعتقدات الاجتماعية يتناقلها جيل عن جيل وكلما زاد هذا القدر المشترك زاد التماسك والتوازن وكلما ظهرت الاختلالات في البنية الاجتماعية للامة، والابداع هو ابتكار لشيء أو لعمل على غير مثال سابق، والابداع يكون في العمل والتفكير والعلاقات الانسانية والاجتماعية والفنون القولية والتشكيلية والسمعية، والدراسات تدل على أن الابداع عملية قابلة للتعلم والتعليم.

والاتباع هو السير خلف مثال سابق.. والاتباع يكون حسيا ومعنويا، وما ورد في القرآن هو الاتباع المعنوي وهو السير على هدى سابق.

والمسلم الحق مأمور باتباع الصراط المستقيم هو الطريق الذي لا اعوجاج فيه. وكلمة الصراط وردت في القرآن موصوفة بالاستقامة أو مضافة الى لفظ الجلالة أو الذين أنعم الله عليهم.. والمسلم في اتباعه مطالب بإعمال حواسه وعقله وان عطلهما فيوشك ان يكون كالأنعام. وفي هذا يقول القرآن (لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون).

فتعطيل الحواس مسئولية كبيرة يحاسب عليها المسلم.. والمسلم في الاتباع مأمور بأن يتجنب الظلم والفساد وأن يختار العدل وأعمال العقل هو سبيل ذلك، كما انه في اتباعه مأمور أن يتجنب الهوى وأن يتحرى الصدق والعدل، وهكذا فإن من معاني التنشئة والابداع والاتباع في التصور الاسلامي أن الابداع والاتباع لا يقفان على طرفي نقيض ولكن يتم التوازن بينهما، والاتباع في هذا التصور ليس مناهضا للابداع بشرط ألا يتعارض مع المقاصد العليا للشريعة.

وتحدث د. أحمد المهدي فقال ان هناك افتراضات أساسية في تنقية الشخصية المسلمة منها أن التنشئة عملية معقدة لاسباب كثيرة مثل تعقد المجتمعات وتغير الازمان والتقدم العلمي وما أحدثه ذلك من خبرات في مجال التنشئة، ومنها أن التنشئة مسؤولية مشتركة تتقاسمها هيئات عدة في المجتمع بكل ما فيه ومن فيه من قوانين وتنظيمات ينظر إليهم الناشئة ويحاولون تقليدهم ومنها ايضا ان التنشئة هي ابراز للفطرة.. والاتجاهات العلمية الحديثة في علوم الانسان توشك أن تتحدث عن الفطرة المغروسة في الانسان منذ الولادة، وهي تعني استعدادات مغروسة في الانسان بفعل الله تعالى وتتمثل في عدة قابليات منها القابلية البدنية مثل لماذا خلق الله الانسان متميزا بقامته؟ والاجابة أن هذه الميزة تمكن الانسان من أن يوسع في محيط ادراكه الحسي ثم يحول هذا الحس الى تصورات ذهنية.

ويتحدث العلماء في القابليات عن تشريح اليد والأصابع وعن قدرة اليد على التشكل والكتابة وصنع أشياء كثيرة وقدرتها على المصافحة وعلى استخدامها في المعارك وفي البطش وتركيب كل جزء من اجزاء الانسان معجز أعده الله لقابلية معينة.

وهناك قابليات اللغة والتفكير وقابلية التوجيه الذاتي، وهذه الأشياء كلها كانت السبب في استخلاص الانسان وتحميله الأمانة.

وتحدث د. أحمد المهدي عن السمات التي يجب أن ننشيء عليها ابناءنا فقال:

هناك من يرى أن نبدأ بتحديد المثال كما ورد في القرآن فيما يخص تنشئة البشر في النواحي العقلية والوجدانية بأن نرصدها ونحددها ثم ننزلها على الواقع، وهذا مدخل يعترض عليه البعض على اعتبار انه قد يؤدي الى اهمال الواقع والتشبث بالمثال وغض البصر عن العوامل الفعالة في الواقع التي يمكن أن تستغل للتحول والتغيير وهناك من يرى أن المدخل هو الاستعانة بنتائج العلوم التي درست الانسان مثل علم النفس والاجتماع والانثروبولوجي والسياسة والاقتصاد وعلوم اللغة، ثم نربط التنشئة بنتائج هذه الدراسات، ويرى د. أحمد المهدي اننا لابد ان نرصد الواقع لنرى مواطن القوة والضعف فيه ثم نشخصه ونحلله ونربط ظواهره بأسبابها ثم نعمل المعايير الاسلامية في الحكم على هذا الواقع دون تسيب أو تنطع، ثم ننتقي من الدراسات الاجنبية ما يتفق مع الفكر والتصور الاسلامي للكون والحياة والانسان.

كما أن هناك امورا ضرورية وصفات اساسية ينبغي أن نربي عليها ابناءنا أهمها:

أن يكونوا على قدر كبير من الايمان بوحدانية الخالق المعبود وأن يتقنوا اللغة العربية بوصفها لغة القرآن وهي الوسيلة لتنمية الفكر وتحسين الذات وان نعودهم على التفكير الناقد للموضوعات وللذات وللذوات الأخرى وأن نحرص على تنشئتهم على ربط الاسباب بالمسببات، فعلينا أن نبذل جهودا ليفهم ابناؤنا أن هذا الكون خلق وفقا لنظام محكم وانه ليس فيه شيء يمكن أن ينسب الى الصدفة وربط الاسباب بالمسببات هو التفكير العلمي، وينبغي ألا نركز على الماضي ونهمل الحاضر، فالتقوقع والتكرار غير لائق، فالماضي تراث علينا أن ندرسه ونميز فيه بين الغث والثمين، وعلينا أن ندرب الناشئة على عملية الضبط الذاتي حتى لا يتحركوا فقط إلا بمؤثرات خارجية، ويجب أن يتعلموا التعاون في مقابل التنافس والتخطيط في مقابل الارتجال ويحققوا الاحترام المتبادل في مقابل نفي الآخر.

لقطة من حلقات تحفيظ القرآن بالمساجد

مراكز تحفيظ القرآن الكريم خطوة رائدة على أرض الإمارات

مراكز النور تزهو في معاليها — ثمارها أينعت كل الهنا فيها
أنوارها أشرقت هديا ومعرفة — تبصر الناس بالقرآن تحييها
روادها أقبلت من كل ناحية — تؤم ساحتها جلت مراميها
نستقبل اليوم تتلو آية عظمت — والنفس يسعدها دين يزكيها
فطالب رتل القرآن متئدا — يرقى ويسمو مع الآيات تاليها
تحيا مع الذكر تعلو في منازله — تزكو النفوس بهذي الله باريها
ياقومنا في كتاب الله تبصرة — وحكمة تغمر الدنيا معانيها
طوبي لمقتبس من شرعة كرمت — الله أنزلها شرفت معاليها
هذا الزمان لقد كثرت مخاطره — فمن يصون نفوسا من ينجيها
اني رأيت هدى الرحمن يسعدنا — يحصن النفس يبنيها ويحميها
خذني إلى مركز التحفيظ يا أبتي — قوامة البيت أنت اليوم راعيها
زدني من الرشد إن تبغي سلامتنا — لكي ننال من الجنات عاليها
إني ستسأل عنا عن هدايتنا — قدم لنا النصح تلقينا وتنبيها
تقدم المال كم للمال من خطر — إن لم يوجه نحو الله توجيها ؟
رعى الإله أناسا يفتحون لنا — مراكز النور حيا الله بانيها
تحمي الشباب وترعاهم وترشدهم — إلى الفضائل ما أسمى أياديها
جزاهم الله خيرا عن مؤسسة — حسنت مقاصدها طابت مساعيها

شعر: محمد راجح الأبرش

«عاقبة وعاقبة وشتان ما بينها»



الشيخ/ عبدالقادر عبدالله علي

طبع الانسان وجبل على حب الدنيا وجمع المال إذ يقول ربنا في كتابه «وتحبون المال حبا جما» الفجر ٢٠، وقد يدفعه ذلك الى أن يجمع المال من حله وغير حله، وربما إن تورع في جمعه وأخذه من حله أن تنحرف به السبيل في انفاقه واكتنازه فيمنع ذوي الحقوق حقوقهم ويمنيه الشيطان ويخوفه الفقر إن أنفق وجاد بما عنده وعرف حق الله فيه «الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا، والله واسع عليم» البقرة ٢٦٨. والذي يدفعه ويورطه في الوقوع في ذلك هو حرصه على المال لانه يريد ترك اولاده في ثراء يحميهم تقلب الأيام وأحداث الليالي وهذا القصد في حد ذاته حسن إن اتقى العبد الله في جمع ماله وانفاقه وتزكيته، لان المسلم مكلف أن يصون ذريته وأن يمنع عنهم العيلة وأن يراهم بمأمن من الحاجة الى الناس، والاسلام الذي يأمرك أن تحارب الفقر في بيوت الآخرين لا يرضى ان تجره في بيتك وفي الحديث الذي رواه البخاري «لأن تذر ورثتك اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس».

لكن كفالة المرء لاولاده وضمانة لمستقبلهم لا يصح أن يتم على حساب دينه وخلقه، وإنها لحماقة أن يضحي الانسان بنفسه ودينه وبمروءته وبرضوان الله عليه ليقتر من كسبه ما يبقيه للآخرين، على أن البخل بالحقوق وكنزها للاولاد لا يمحو فقرا ولا يضمن غنى ولا يقبل من صاحبه عذر يوم القيامة، روى ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «نشر الله عبدين ممن أكثر لهما من المال والولد فقال لاحدهما: أي فلان بن فلان. قال: لبيك رب وسعديك. قال: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أي رب. قال وكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: تركته لولدي مخافة العيلة. قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا. أما إن الذي تخوفت عليهم قد انزلت بهم. ويقول للآخر: أي فلان بن فلان. فيقول: لبيك أي رب وسعديك قال له: ألم أكثر لك من المال والولد؟ قال: بلى أي رب. قال: فكيف صنعت فيما آتيتك؟ قال: أنفقت في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك، قال: أما إنك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا، أما إن الذي وثقت به قد انزلت بهم» رواه الطبراني ويذكر لنا التاريخ أن أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز قد نهج في خلافته نهج الخلفاء الراشدين عفة ونزاهة وورعا وبلغ من ورعه انه قد تنازل عما يملكه هو وزوجه فاطمة بنت عبدالملك لبيت مال المسلمين حتى ألقت كل حليها في بيت المال بعد أن خيرها بينه وبين ما تملك فاختارته على الذهب والمال، ولقد بلغ من زهده انه كان يجلس في نور السراج ليقضي في مصالح المسلمين فاذا ما انتهى من عمله للمسلمين قام الى السراج واطفأه فيسأله جلساؤه عن ذلك، فكان يقول لهم ليتيم المسلمين وأرملتهم وعاجزهم وفقيرهم حق في هذا السراج وأنا لم استأذنهم في الجلوس في ضوئه إلا بقدر ما اقضي لهم من مصالح. ويحدثنا التاريخ أن هشام بن عبدالملك كان على العكس من ذلك طامعا في مال المسلمين آخذا للمال من حله ومن غير حله وقد خلف عمر بن عبدالعزيز أحد عشر ابنا ولما حضرته الوفاة قال له أحد جلسائه: ألا توصي لهم بشيء؟ فقال له: الفقر تخوفني عليهم وقد تركت لهم الله ورسوله؟ ثم نظر الى اولاده حوله فوجدهم يبكون. فقال أجلسوني فأجلسوه ثم التفت إليهم قائلا: أظنكم تبكون وتقولون: إن أبانا لم يترك لنا شيئا ووالله ما منعتكم حقا كان لكم وإنما خير أبوكم نفسه بين أمرين، أن أترككم أغنياء وأدخل النار أو أن أترككم فقراء وأدخل الجنة. فاخترت الثانية على الأولى وأنتم أحد رجلين إن كنتم صالحين فالله وحده يتولى الصالحين «إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين» وإن كنتم مفسدين فلا أترك مال الله لخلق الله يستعينون به على معصية الله، ولما مات كان نصيب كل ولد من تركته ثلاثة أرباع دينار.

وقد خلف هشام بن عبدالملك أحد عشر ابنا وورث كل واحد منهم ألف ألف دينار. يقول الأصمعي وهو من رواة التاريخ الثقات: فوالله لقد رأيت أبناء عمر بن عبدالعزيز كلهم أغنياء ورأيت واحدا منهم قد جهز ثلاثمائة فارس في حرب بلاد الاندلس من مال الله الذي عنده، ولقد رأيت أبناء هشام بن عبدالملك كلهم فقراء ووجدت واحدا منهم يوقد في الأتون أمام التنور ووجدت آخر يتكفف الناس على قارعة الطريق فلا يعطيه أحد فاعتبروا ياأولي الابصار، ألا ليت قومي يعلمون ذلك ويعملون به والله الهادي سواء السبيل.

تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد ضميدة

الحلقة الثانية عشرة

علم الجرح والتعديل

يعد علم الرجال أحد الفروع الحيوية لعلوم الحديث، وينقسم علم الرجال إلى فرعين هما: (أ) علم تاريخ الرواة الذي يعني بدراسة أحوال الرواة مثل تاريخ ومكان الولادة والوفاة والشيوخ الذين تلقى عنهم الراوي المترجم له وتاريخ سماعه منهم والرحلات العلمية التي قام بها، والتلاميذ الذين رووا عنه.

(ب) علم الجرح والتعديل: وهو علم خطير الشأن عظيم القدر، يبحث في احوال الرواة من حيث قبول رواياتهم أوردها، وبذلك يعرف الصحيح من السقيم، والمقبول من المردود.

- وقد استطاع العلماء أن يكتشفوا الاحاديث الموضوعة من خلال الدراسة العلمية المنهجية والمسح الشامل الدقيق للرواة، ولذا قال سفيان الثوري: «لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ».

ماهوالمراد بالجرح والتعديل؟

- الجرح هو الطعن في الراوي بما يسلبه عدالته أو ضبطه ويسقط الاحتجاج به.

- أما التعديل فهو تزكية الراوي والحكم عليه بانه عدل ضابط تقبل روايته.

الدليل على مشروعية الجرح والتعديل:

- من المقطوع به أن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم قد نقلت الينا جيلا بعد جيل، وأن الذين نقلوها الينا رجال، ومن المؤكد كذلك أن الحكم على الرواة وبيان احوالهم هو السبيل الوحيد لمعرفة الصحيح من السقيم، ومالا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ومن ثم تصدى العلماء بالنقد لكل من روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم، فوثقوا رواية من توافرفيه شرطا العدالة والضبط، وضعفوا من طعن في عدالته أو ضبطه.

- وقد دل القرآن الكريم على مشروعية الجرح والتعديل، يقول الله تعالى: «واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء» والمرضى من الشهداء هو العدل الضابط، وقد سبق أن بينا المقصود بالعدالة والضبط.

وفي الحديث الذي رواه احمد عن أبي هريرة قال: قال صلى الله عليه وسلم: «نعم عبدالله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله» وهذه شهادة تزكية وتعديل لخالد رضى الله عنه.

وفي حديث آخر «بئس أخو العشيرة هو» وهذا بمثابة التجريح لمن صدر في حقه هذا الكلام.

- وقد تكلم الصحابة، ومن بعدهم التابعون من أمثال الشعبي وابن سيرين ومالك بن أنس وسفيان الثوري، تكلم كل اولئك فيمن تصدى للرواية، ووصلت الامانة العلمية والدقة المنهجية بهم الى درجة أن علي بن المديني سئل عن ابيه فقال انه ضعيف في الرواية.

وقد وضع علماء الحديث قواعد وأصولا للجرح والتعديل منها:

١ - الموضوعية في الحكم وذلك بمراعاة مجموعة من المقاييس والمعايير والاعتبارات، دون النظر الى الاعتبارات والانطباعات الشخصية.

٢ - الامانة والانصاف وذلك بأن يذكروا للراوي ماله وما عليه، يقول محمد بن سيرين: «ظلمت أخاك إذا ذكرت مساوءه ولم تذكر محاسنه».

٣ - الدقة المتناهية في النقد حيث يفرقون بين الضعف الناشيء من قبل الطعن في ضبط الراوي وبين الضعف الناشيء من قبل الطعن في العدالة، وإذا ذكروا أن الراوي قيد اختلط بينوا وقت الاختلاط وسببه، وقبلوا أحاديثه قبل الاختلاط وردوا ما بعد الاختلاط.

٤ - الاجمال في التعديل لأن اسبابه كثيرة، والتفصيل في التجريح وكانوا يكتفون في التجريح بما يسقط الاحتجاج بالراوي دون التعرض لأمور شخصية لا تتعلق بالرواية.

٥ - اشترط العلماء فيمن يتصدى للجرح والتعديل أن يكون عدلا في نفسه غير متعصب وأن يكون عارفا بأسباب الجرح والتعديل والأصل ان من قبل روايته قبلت تزكيته لغيره.

٦ - أجمع العلماء على عدم قبول جرح الأقران وهم المتساوون في السن أو الطبقة أو التلقى عن الشيخ وذلك احتياطا وورعا لما يقع بينهم من خلاف مذهبي.

٧ - تثبت العدالة إما بالشهرة والاستفاضة فهذا لا يحتاج الى تزكية مثل مالك بن أنس، والامام البخاري، وإما أن تثبت بأن ينص على تزكية الراوي وتعديله عالمان وقيل يكفي تزكية عالم واحد.

٨ - الجرح لا يقبل إلا مفسرا على عكس التعديل فلا يلزم أن يكون مفسرا.

٩ - إن تعارض الجرح والتعديل في حق راو واحد قبل الجرح وقدم على التعديل لأن الجارح عنده زيادة علم، بشرط أن يكون الجرح مستوفيا لسائر الشروط.

- مراتب التعديل: وضع العلماء للتعديل ست مراتب هي:

١ - الدلالة على التزكية بصيغة المبالغة أو بأفضل التفضيل مثل فلان اعدل الناس أو أوثق الناس أو ليس له نظير.

٢ - وهي أدنى من الاولى، وإن كانت تعدل على تمام التوثيق للراوي مثل قول بعضهم: «فلان لا يسأل عن مثله».

٣ - التعديل يكون بتكرير لفظ التوثيق مثل «ثقة ثقة» أو «ثقة حافظ».

٤ - وهنا يكون التعديل بلفظ يدل على العدالة ويشعر بالضبط مثل «حجة، أو إمام، أو ثبت أو ثقة أو عدل حافظ».

٥ - هذه المرتبة فيها تعديل وتوثيق لكنه لا يشعر بكمال الضبط والاتقان مثل قولهم «فلان صدوق» أو «مأمون» أو «لا بأس به».

٦ - وهي أدنى درجات التعديل وتقترب من التجريح مثل قولهم «فلان صدوق إن شاء الله أو «شيخ ليس ببعيد من الصواب».

مراتب التجريح: وهي أيضا ست مراتب:

١ - ما يدل على المبالغة أو استخدام صيغة أفعل التفضيل مثل قولهم: «فلان من أكذب الناس» أو «ركن الكذب».

٢ - تعدل على دمغ الراوي بالكذب أو الوضع دون مبالغة مثل «وضاع» أو «كذاب».

٣ - تدل على مجرد اتهام الراوي فقط بالكذب أو الوضع مثل «متهم بالكذب».

٤ - تدل على ضعف الراوي ضعفا شديدامثل «ضعيف جدا» أو «لا يكتب حديثه».

٥ - تدل على تضعيف الراوي من قبل سوء حفظه وضبطه مثل قولهم «مضطرب الحديث» أو «له مناكير» أو «ضعيف».

٦ - وأدنى مراتب التجريح تكون بوصف الراوي بالضعف مع ما يشعر بقربه من التعديل مثل قولهم: «فيه مقال» أو «ليس بحجة».

وأهل الحديث لا يقبلون روايات اصحاب المرتبتين الخامسة والسادسة في التعديل إلا بعد مقارنة ما يروونه بحديث من هو أوثق منهم وبالمثل فإنهم يقارنون ما يرويه اصحاب المرتبتين الخامسة والسادسة في التجريح بروايات الحفاظ الاثبات المتقنين فإن وافقوهم قبل حديثهم وإلا فهو مردود وتسمى هذه المقارنة بالاعتبار.

- ويعد كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم الرازي من المصنفات الجامعة في الجرح والتعديل حيث تضمن تراجم لما يزيد عن ثمانية عشر ألفا من الرواة.

- ومن المراجع التي لا غنى عنها في مجال الجرح والتعديل كتاب «التاريخ الكبير» للامام البخاري وقد ترجم فيه للثقات والضعفاء، وصنف عبدالغني المقدسي كتاب «الكمال في أسماء الرجال» واقتصر على رجال الكتب الستة.

وصنف ابن على كتاب «الكامل في الضعفاء» ولا يمكن للباحثين اغفال كتاب «ميزان الاعتدال» للذهبي وكذا تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.

هكذا من الأصل

«الاتحاد الأسبوعي» يحاور عدداً من المفكرين العرب (٢-٢)

الدولة الفلسطينية وعقلية القلعة الاسرائيلية

كيفية الخروج من مأزق عملية السلام

.. منذ عامين تقريباً.. وامران اثنان لا ثالث لهما يلازمان عملية السلام.. يتمثلان في علامة استفهام كبيرة تحيط بكلمة «المصير».. ومشاعر تخوف قلقة تتهيب لحظة «اضطرار» للبحث عن «البديل»..!!

.. فبعد ان سلمنا بحتمية سلام ينهي صراعا عربيا - اسرائيليا دام نصف قرن من الزمان.. واذ بنا الان نعود من حيث ما بدأناه سابقاً.. مع بعض الاختلاف.. لوجود مجموعة اوراق معنونة باعلان مبادىء وما لفها من اتفاقات.. ممهرة بتوقيعين دوليين.. تعلوها بنود لا تزال حتى الان قيد الانتظار بالتطبيق الكلي وليس المجزأ.. وما من خلاف.. في ان مرد الحاصل لعملية السلام الآن.. والتي تتراوح النظرة حيالها بين كونها قد ماتت فعلاً.. او انها في طريق مسدود - تعود بداياتها الى التاسع والعشرين من شهر ايار لعام ١٩٩٦، حينما تزامنت «لاءات اربع متشددة».. مع تسلم الزعيم الليكودي لمقاليد الحكم في اسرائيل.. والذي حرص دوماً على ان يبرهن للعالم اجمع اخلاصه «لمفاهيم الحركة الصهيونية».. وما من شك في انه استطاع تجسيد ذلك الامر حرفياً على ارض الواقع.. بنسفه لكل ما تم الاتفاق عليه سابقاً مع الجانب الفلسطيني.. وبانتهاجه لسياسة بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي.. واستفزاز مشاعر الفلسطينيين والعالم العربي بكامله.. متحدياً حتى دولته الحليفة «امريكا».. وبين هذا وذاك.. وفي ظل الوضع المتردي لعملية السلام.. لوّح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الفترة الاخيرة تحديداً.. باعتزامه انشاء الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩، سواء تم التوصل لشيء ام لم يتم.. وسط تهديدات - نتنياهو - بضم الاجزاء المحتلة من الضفة الغربية.. وبانهاء عملية السلام تماماً!!





عرفات

نتنياهو

أبولغد: أوسلو تستهدف ترويض شعبنا وطموحاتنا لن تتحقق إلا بالنضال

الكيلاني: اعلان الدولة مرتبط بقدرة العرب على مواجهة القيادة الصهيونية الجديدة

عبدالحليم: ظروف السلام الحقيقي غير موجودة ونمتلك الصبر والمقدرة على بناء القوة

قريع: لدينا خيارات عديدة لتحرير أرضنا من الاحتلال الاسرائيلي

عمان -
أعدت الحوارات :
ناديا سعد الدين

ولعل التحرك الفلسطيني النشط حاليا للوصول الى مرحلة الدولة.. في ظل ذلك الوضع المتأزم.. تجعلنا امام تساؤلات عدة، حول ما اذا كان الرئيس عرفات باعلانه هذا.. يعول على بند صريح وواضح في اتفاق اوسلو ينص على انشاء الدولة الفلسطينية.. ام انه يراهن على حماية دولية وعربية لها..؟!

وتساؤل اخر حول مدى توافر المقومات المتعارف عليها لانشاء تلك الدولة.. في ظل عدم الانتهاء بعد من المرحلة الانتقالية، والتوصل الى مفاوضات الوضع النهائي التي تتضمن بعض محاورها ركائز اقامة الدولة.. مع ضرورة التنويه الى ان مجمل ما تملكه السلطة الوطنية الان من الاراضي الفلسطينية تبلغ ٦٠٪ من مساحة غزة واريحا، و٤٤,٥٪ من الضفة الغربية فيما لو نفذ الاقتراح الامريكي بالانسحاب من ١٣٪..؟!

اما التساؤل الآخر الذي لا يقل اهمية عن سابقيه.. يتمثل في كيفية الخروج من المأزق الراهن.. وهل ان عقلية «القلعة» الليكودية، هي التي ستتحكم بنهايات الامور، ام ان نهاية القرن الحالي، ستشهد تحركا عربيا مماثلا لما كان عليه الحال في منتصفه، خاصة وان هناك تحركات عربية حاليا لعقد قمة تتركز في كيفية انتشال المنطقة من ازمتها..؟

«الاتحاد» طرحت تلك التساؤلات على نخبة من المفكرين العرب والمسؤولين في السلطة الوطنية، ولكن حتى نصل الى المادة الاساس المتعلقة بوضع الدولة الفلسطينية باتفاق اوسلو، لا بد لنا بداية بسط المأزق الحالي لعملية السلام على طاولة الفكر والرأي، لمعرفة اين ستؤول اليه الامور؟!

الاخضاع بغطاء دولي

من جانبه قال المفكر والباحث الفلسطيني ابراهيم ابو لغد ان الهدف الاساسي الامريكي من عملية السلام، كان يتمثل في اخضاع الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير للسيطرة الاسرائيلية، مغطاة بغطاء شرعي دولي، وبالتالي فان ادخال الفلسطينيين في عملية المفاوضات كان ظاهرها بأنها ستؤدي الى تحقيق بعض المطالب الفلسطينية المشروعة كالدولة. ولكن دون الالتزام بها.

وادخال الفلسطينيين في هذه العملية كان نجاحا باهرا للسياسة الامريكية التي دوما تريد تأمين الوجود الاسرائيلي الكامل دون إزعاج من احد، وبالتالي فأمريكا لم تلتزم بتحقيق اي مطلب شرعي فلسطيني كالدولة الفلسطينية وعودة الفلسطينيين من الشتات، او تحقيق اي قرار دولي يقر بحق ذلك الشعب في تقرير مصير.

● اذاً، فاتفاق اوسلو، نفسه كان مجزوءاً بالاصل، بحيث نلمس نتائجه حاليا؟

- نعم، فالعملية السلمية المتوقفة الان، هي عملية متوقفة من صميم اتفاق اعلان المبادىء، الذي يحوي جذور تحطيمه بنفسه، وبالتالي، ايقاف التسوية اليوم، لا يعود الى التعنت الاسرائيلي «النتنياهوي» فحسب، وانما يرجع الى المطلب الاسرائيلي الثابت، والرؤية الثابتة، بعدم قبول شرعية حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره.

وما هدف الامريكان سوى تمكين اسرائيل من تحقيق اكبر قدر ممكن من مطالبها، والتظاهر في الوقت ذاته بانهم يستجيبون الى شيء من المطالب الفلسطينية.

فوضع الفلسطينيين في حكم ضمن اطار الكانتونات التي تحكم ذاتيا، هي عملية لترويض الشعب الفلسطيني اولاً، ولفك الارتباط الكفاحي مع اسرائيل، وللايهام بامكانية توسيع الحكم الذاتي، وتوسيع رقعة المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي، ولكنهم عمليا لم يلتزموا بشيء من هذا..

● وهذا الامر بالطبع ينعكس بالتالي على المرحلة الانتقالية المنصوص عليها ضمن اتفاق اوسلو، والذي لم يجر تطبيقها بحذافيرها بعد؟

- يجب ان لا ننكر الحقائق، فاسرائيل نفذت في المرحلة الانتقالية كثيرا من الذي تم الاتفاق عليه، فهم لم يحددوا قدر الانسحاب ولم يحددوا الحدود النهائية لهذا الانسحاب، وانما هم انسحبوا كما عرضوا سابقا، بأن ينسحبوا من الاماكن السكانية الكثيفة في الضفة والقطاع.

وهذا الامر واضح، فهم لا يريدون ان يتعرضوا الى الوجود الفلسطيني المكثف، فانتقلوا من هذه الاماكن، واحاطوا بها، بحيث ان الفلسطينيين الان، من اول فلسطين لإخرها، لا يزالون محكومين اسرائيليا.

فالدخول الى هذه المناطق والخروج منها، رهن بموافقة الاسرائيليين، فهم احتفظوا بحقهم في التمكن من الحدود، بغض النظر عما اذا كانت دولية ام داخلية.

● اذاً فان اي انسحاب لاسرائيل يخضع لهدف «تكتيكي» وليس لكونه منصوصا عليه في اتفاق اوسلو؟

- نعم، فللاسف، الاتفاق نفسه يحقق الهدف التكتيكي الاسرائيلي، وما انسحابها من الخليل، سوى للاظهار امام العالم اجمع بأنهم يتجاوبون مع الاجماع الدولي بحق الفلسطينيين من اجل الحرية.

● وماذا عن الجانب الامريكي، فهل نعول على دوره كثيرا في الضغط على اسرائيل، لدفع عملية السلام، خاصة وقد لمسنا مؤخرا لهجة امريكية مغايرة، رغم انها لم تدم طويلا؟

- اود اولاً التذكير بأن امريكا صديقة لنفسها، فهي غير مرتبطة بصداقاتها مع اية دولة في العالم، وانما بتقديرها لمصالحها، فقط، وهي تحالف وتعادي، من تعتقد انهم يؤيدوها او يعادوها. فالاساس لديها اولا تأمين مصالحها «الوطنية» المرتبطة بالهيمنة الامريكية العالمية، وبتأمين كل المكاسب الممكنة من ثروات الشرق العربي.

واسرائيل، منذ بداياتها، وهي تعتمد في بقاءها ونموها وسيطرتها على الدول الغربية المهيمنة، التي لم تفك ارتباطها باسرائيل منذ كانت حركة صهيونية، فهي اداة جيدة من ادوات الغرب، وقد برهنت على قدرتها على تنفيذ الهيمنة الغربية في المنطقة العربية، فقاومت القومية العربية، ونجحت في ذلك، واخذت فلسطين وهي دائماً تهدد الأمن العربي. وبالتالي، فهي تحقق اهدافا امريكية بريطانية غربية في السيطرة على هذه المنطقة.

وان شعوب العالم الثالث، بشكل عام، حصلت على عداء سياسي امريكي، لكونها كانت مستعمرة من دول الغرب، وناضلت في سبيل تحريرها الوطني منها، فحصلت بذلك على العداء الأمريكي لأن امريكا جزء من هذه المنظومة الغربية.

فبريطانيا وفرنسا ولاحقاً المانيا واسرائيل، دول مرتبطة بالنفوذ الامريكي، وحينما قام العالم الثالث بنضاله الوطني في سبيل التحرر، طرح مبادىء تخالف السيادة والهيمنة الاستعمارية الغربية.

وبذلك، قاومت امريكا الشعب الفلسطيني منذ البداية، فلم تكن صديقة له ابداً، كما لم تؤيده في لحظة من اللحظات التاريخية، وعداءها لفلسطين ليس مرتبطا بها فقط، وانما نابع من سياسة معادية لمعاداة الحركات التحررية الوطنية التي تريد التخلص من الاستعمار الغربي.

ولذلك، وجدت منفعة في تأييد اسرائيل التأييد الكامل، لكونها اداة مهمة لتأمين المصالح الامريكية في المنطقة العربية، اضافة الى رغبتها الدفينة في اقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره الثورية، التي يمكن لها ان تهدد استقرار المنطقة، وبالتالي تهديد المصالح الامريكية.

● ولكن، قد نضيف ايضا الى عملية ارتباط المصالح تلك، بأن اسرائيل ذاتها تشكل ضغطاً على امريكا، عن طريق حلفائها بالكونجرس وباكثر التجمعات اهمية!!

- ان النظام السياسي الامريكي، يسمح للجماعات الضاغطة اليهودية، بممارسة الضغط على الحكومة الامريكية لمناصرة اسرائيل او تبني سياسات مؤيدة وداعمة لها، وهذا حق مشروع ايضا للعرب والايرلنديين مثلاً.

ولكن، ليست هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن للدولة ان تتأثر بها، فهناك تقدير للمصالح الامريكية، وهنا يحدث الصراع بين الجماعات الضاغطة والحكومة، الا انني شخصياً لا اعتقد ان هناك خلافاً كبيراً بين ما تمارسه التجمعات اليهودية من ضغط، وحقيقة ما يقبله الحزبان الديمقراطي والجمهوري، فكلاهما معاد لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ولذا، فان ممارسة الضغط، يكمن فقط في اختلاف التوجه التكتيكي، ليس الا، كمثل، هل ان اخضاع الشعب الفلسطيني تم بالتأييد الصريح الكامل والعلني لاسرائيل، ام بالتلاعب عليهم كما فعلوا في اتفاق «اعلان المبادىء»!!

● اذاً.. ومع الاسف.. فعقلية الاستعمار لا زالت موجودة حتى الان؟!

- انهم يطلقون عليها الان «العولمة»، وانا اجدها التسمية الصحيحة للاستعمار الامريكي المعاصر.

● وهل نعول على الدور الاوروبي كثيرا، والذي اتخذ مؤخرا موقفا ايجابيا حينما اعلن الغاء الاعفاءات الجمركية على المنتجات اليهودية؟

- ان علاقة اوروبا معروفة مع امريكا، وفي نهاية الامر فانهم سيكونون معا في ذات الصف، ولكنهم وبوعيهم المتزايد لمصالحهم في منطقة الوطن العربي، فهم حريصون على ان تسود العلاقات الحسنة بينهم وبين الدول العربية، ولذلك فهم يمارسون ضغطا تجاه السياسة الامريكية، دون الاختلاف معهم.

الا ان الشيء المهم، هو موقف عربي ايجابي مناضل، والذي يمكن من خلاله ان يتأثر الطرفين - امريكا والدول الغربية - به.

ولكن، مع الاسف، هم يدركون تماما ان المواقف العربية، متباينة، كما هم متأكدون تماما، بأن الموقف العربي اللفظي، سوف لن يرافقه عمل، فقد اصبح الموقف العربي متفككا، فهناك دول لها مصالح قطرية تغلب في سياساتها، ودول اخرى محاصرة كالعراق، بغض النظر عن المسببات والسودان وليبيا كذلك، ولو اخذنا الدول العربية كل واحدة على حده، لوجدنا ان هذه القوة التي كان يمكن توجيهها في سبيل تحرير الوطن العربي، هي الآن مفككة لنقول ان الموقف العربي كله يعيش في ازمة حقيقية.

● امام هذا الوضع المتأزم، هل وصلنا الى مرحلة البحث عن خيار بديل للسلام، ام ان هناك بصيصاً من امل في اخراج العملية السلمية من مأزقها الراهن؟!

- اولاً، عن اي سلام نتحدث، سلامهم، ام سلامنا، فاسرائيل مطمئنة بأن هذه العملية بما يسمونه بالسلام، ستستمر، لأنها مرتبطة بترويض الشعب الفلسطيني لقبول الامر الواقع، المتمثل بالهيمنة الاسرائيلية على امورهم، معتبرين ان الشعب يفتقر الى القوة الذاتية لتغيير الواقع.

اما مفهومنا للسلام، فنقول ان هذه ليست بعملية سلام، فنحن هدفنا الى سلام يحقق السيادة والاستقلال الفلسطيني على ما قبلناه في الضفة والقطاع، وايجاد علاقات متكافئة مع اسرائيل.

ولكن هذا المفهوم لم نباشره حتى في اتفاقية اوسلو، لكونها اصلاً لا تهدف الى تلك الغاية، ولكن كان لدينا طموح في ان تتطور هذه الاتفاقية الى شيء افضل.

وبالمقابل، نحن نقول بأن طموحنا سيتحقق بالنضال الفلسطيني الذي من خلاله نستطيع ممارسة السيادة والاستقلال على ارض فلسطين وبالتالي نتمكن من انشاء الدولة الفلسطينية.

...وامعاناً في ذلك التعنت الليكودي، جوبهنا بلاءات متشددة، حرص نتنياهو على التذكر بها مراراً، وتجسيدها على ارض الواقع، وها هو يعلن مؤخراً بأن عملية السلام قد انتهت منذ عامين..!! فنحن اذاً نتعامل مع عقلية متزمتة، تم تشبيهها مؤخراً بعقلية «القلعة»..!!

قيادة صهيونية جديدة

.. «نحن الان امام قيادة صهيونية جديدة، وبالتالي امام مرحلة جديدة من مراحل الصراع العربي - الاسرائيلي».

هذا ما قاله المفكر والباحث د. هيثم الكيلاني المندوب السوري سابقا للامم المتحدة، موضحا بأن الوضع الحالي في عملية التسوية، مرتبط بعوامل سبقته واخرى حاضرة تعيش معه.

ويضيف.. ليس بالضرورة ان يكون الصراع دائماً سلاحاً او حروباً او معارك، فالصراع العربي - الاسرائيلي، حوى ولا يزال جميع الابعاد، بدءاً من البعد الحضاري، ومرورا بالبعد الغذائي، وبعد الارض والاسلحة والماء.. الى غير ذلك، وبالتالي فالصراع مستمر بشكل من الاشكال.

ان الحكم الجديد في اسرائيل، لا يريد مواصلة ما بدأته حكومة العمل السابقة، وهو يرى ان ما تم حتى يوم استلامه الحكم، لم يكن مناسبا للاستراتيجية الاسرائيلية.

ان نتنياهو صاحب فكر استراتيجي، عبر عنه بوسائل مختلفة، وكان اصدقه، ما ورد في كتابه «مكان تحت الشمس»، وبالتالي فمن يقرأه يجد نفسه امام قيادة صهيونية جديدة ذات فكر جديد متجدد، يناهض ويقاوم تيارا اخر، هو تيار ما نسميه الان بالمنادين بالسلام، كحركة السلام الان، واكثر من ٢٠ حركة موجودة في اسرائيل تمثل توجها نحو السلام مع الدول العربية.

واذا عدنا ايضاً الى وثيقة اخرى مرجعية للفكر الذي يريد نتنياهو ان يطبقه في حكمه الراهن، ما طرحه اثناء الانتخابات من بيانات وخطط واقوال، تشكل مجموعها مرجعا وثائقيا نفهم من خلاله ماذا تريد القيادة الصهيونية الجديدة.

ان ما تريده هذه القيادة، مشروع اسرائيل التوسعي، حتى لا نقول مشروع اسرائيل الكبرى او العظمى او من النيل الى الفرات، لأن المرحلة الراهنة تقتضي منها ان تكسب ما تستطيعه من ارض، اذا فهي تريد الارض الفلسطينية، وتتمنى لو ان الشعب الفلسطيني قد خرج من ارضه وفرغها لبني اسرائيل.

ولكن الشعب موجود، وهذه هي الظاهرة الاولى التناقضية بين شعب يريد ان يثبت وجوده، وحقه، ليقيم دولته، وبين قيادة صهيونية هي ضد ذلك، على طول الخط. وهذا التناقض هو الذي يرسم مرحلة المواجهة في المستقبل.



أحمد الطيبي

● ذكرتم بأن هذه قيادة جديدة، ولكن الا ترى بأن منهجيتها الحالية مستوحاة من معتقدات اسلافها الصهاينة وان اختلف الاسلوب؟

- في الطرح العام، نعم، ولكن هو يختلف عن سابقيه في كونه يرى ان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، وان سائر الدول العربية ديكتاتوريات، ولا سلام بين الديمقراطية والديكتاتورية..!!

● ولكنه ينتهج اسلوب حزبه الليكودي، الذي وقع سابقا معاهدة سلام مع مصر؟

- نعم هذا صحيح، ولذلك اقول اننا امام قيادة جديدة، فنتنياهو لم يوقع حتى الآن سوى اتفاقية الخليل، وقد حقق منها مطالب معينة. واعود الى اختلافه مع اسلافه بالقول انه يقول ان المنطقة مليئة بالحقد والكراهية، وتعج بهما، ولا حل الا قوة الردع، اذا فهو يستخدم السلاح من اجل اهداف سياسية.

ولربما كان الزعيم الصهيوني بيغن، قد عقد معاهدة مع مصر، وطبعا كانت له اهداف ظهرت في مرحلة لاحقة، لا نريد الخوض فيها، ولكنه حقق شيئا من السلام ما بين اسرائيل وبين اكبر دولة عربية، كما حقق حزب العمل خطوات في مجال السلام.

اما نتنياهو، فهو يعلن صراحة، انه لا يريد الخروج من الجولان ولا الضفة الغربية، وكان يتمنى لو ان الخريطة لم تعدل وضم الاردن اليه. وهو يريد ان يقنعنا بقبول السلام ضمن المفهوم والشروط التي يفرضها علينا.

اذاً فنحن امام قيادة جديدة تجرب حظها في المجتمع الاسرائيلي الذي كما هو معلوم، متحرك، وفيه قوى متناقضة ومتنوعة، بما هو في اقصى تطرفه الديني، ومن هو في علمانيته، وما بينهما تيارات متصارعة كثيرة، وهي في الوقت ذاته دولة ديمقراطية ليهودها وليس لسائر مواطنيها.

وللولوج اكثر في معرفة اهدافه الحقيقية، لا بد من الاشارة الى حديث جرى بين نتنياهو واللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي، حيث قال هذا الاخير على لسان الزعيم الليكودي: «ما دام السلام غير موجود فالحرب موجودة..»، واضاف «لا يمكن استيعاب المنطقة الا بفرض ذلك الطراز من الخوف، اي هيروشيما عربية».

لقد ادخل مفهوماً جديداً على استخدام السلاح النووي، بعد ان كان هذا السلاح - كما يقولون هم - لا يمكن استخدامه الا في حالة الملاذ الاخير، اي حينما تبدو اسرائيل ٤٨، على وشك الانهيار.

كما وهدد قائلا: «اذا كانت حرب ٦٧ هي حرب الايام الستة، فان الحرب القادمة ستكون حرب الدقائق الست».

● وكأنه يلوح بحرب لا محال من وقوعها..؟

- هو يريد ذلك، ولكنه قال هذا الكلام، ليرعبنا، ويردعنا، فهو يدخل في اسلوب الارهاب النفسي والثقافي والفكري، ومع ذلك لا يجوز لنا ان نسقط من حسابنا ان هذا الرجل مغامر ومتطرف وصهيوني، عريق، لا يقل صهيونية عن زعيمه وقائده السابق جابوتنسكي، الا ان خطورته تكمن في امتلاكه من الوسائل ما يطبق بها استراتيجيته وافكاره.

فهو الان، يجمع العوامل والشروط التي تحقق له ان يحول المنطقة بكاملها تحويلا استراتيجيا، من اجل تحقيق اهدافه وافكاره، ولهذه الغاية فهو يتطلع للولاية الثانية.

● ما هي قوة الحركة الاسرائيلية التي تنادي بالسلام مع العرب؟

- يبدو حتى الان ان هذه الحركات على كثرة تعدادها محدودة في قوتها وقدرتها، وبخاصة ان نتنياهو يجد الدعم بشكل ما من الاشكال من الولايات المتحدة سواء بتأييده او بتردد امريكا او ما يمكن تسميته «حردا».

ولذلك، فليس لهذه المنظمات المنادية بالسلام تلك القوة الفاعلة والمؤثرة، الامر الذي يبدو معه ان القوة الغالبة هي للقيادة الصهيونية الجديدة، التي يعبر عنها نتنياهو.

● اذاً يجب ان لا نأمل في ظل هذه القيادة الصهيونية، ان نحقق شيئاً من اوسلو لانتهاء بدولة فلسطينية بأيار المقبل؟

- الموضوع ليس مرتبطاً بزمن، بقدر ما هو مرتبط بقدرتنا نحن العرب على ان نعيد دراسة الامر وتوفر التدابير اللازمة والبدائل التي نواجه بها القيادة الجديدة.

● انت لا تتصور ان يعطي نتنياهو اكثر مما قدمه؟

- فيما لو بقينا على ما نحن فيه، فلن يعطي شيئاً، اما اذا تغيرت معالم الوضع العربي، ففي يقيني سيجبر على ان يعطي، وان يقنن نسبة الاخذ. كما ان الولايات المتحدة آنذاك تستطيع النهوض بدورها في عملية السلام.

● ولكننا ندرك ان نتنياهو يستمد جزءا من قوته من عجزنا وضعفنا؟

- نعم، فللأسف المواقف العربية مفككة وغير فاعلة، ولكننا نادينا بالسلام كخيار استراتيجي، وهذا شيء جيد، لأننا باصرارنا على السلام وممارساتنا من اجل تحقيقه استطعنا عمليا ونظريا ان نقنع العالم بارادتنا بتحقيقه.

● ولكن السلام دائماً بين طرفين، كما هي الحرب، والطرف الاخر لا يسعى لتحقيقه؟

- نعم هذا صحيح، ولذلك علينا على الاقل ان نوفر لهذا السلام الوسائل اللازمة التي ترسخه وتدعمه وتفرضه، وحينها نبرهن على ان السلام قوة وليس ضعفا، كما ينظر اليه الان من قبل القوى الاسرائيلية.

كما ان الشعب العربي، بالرغم من ما قام به من تضحيات، فهو بحاجة الان الى صياغة دور جديد، فنحن لا نستطيع ولا يجوز لنا ان نقول ان على الشعب الفلسطيني ان يناضل ويقوم بانتفاضة جديدة يحقق فيها غرضه في الاستقلال والتحرير، فهذا ظلم له، لكونه محاصرا، عدا عن ان الانتفاضة بحاجة الى حماية عربية كاملة، من اجل ان لا تنتقص.

ويؤسفني ان اقول.. ان نتنياهو سيوفر لنا العوامل للتضامن العربي، ولكني اخشى ان تكون المواجهة حينها قد فات اوانها وزمانها، وحينذاك تكون الكارثة.

● هل تتوقع حدوث المزيد من الصدامات الدموية اكبر بكثير مما يجري الان في الاراضي الفلسطينية، ولكنها قد لا تصل الى الحرب؟

- ان الحرب بالمفهوم الكلاسيكي التقليدي لها، ما بعد الحرب الباردة وفي عصر السيطرة الامريكية على النظام العالمي اصبحت مقيدة بشروط. وعوامل كثيرة غير متوفرة في منطقتنا في الوقت الحاضر.

ان نتنياهو يدفع المنطقة في اطار التحول الاستراتيجي الذي يقوم به الى حرب باردة، ويدفعها شيئا فشيئا الى حافة الحرب، وليس الحرب، وهو طالما يستطيع ان يأخذ منا ما يريد، فهو يستمر في حربه الباردة.

ولكن هناك نوع من الحروب تسمى منخفضة الشدة، اي الحروب الصغيرة التي لا تتعدى غارة جوية، غارة مغاوير، انزالاً بريا سريعا، هجوما سهميا لساعات قلائل، صاروخا ما.. وللاسف فهي واردة.

والنية لدى نتنياهو موجودة لاستثمار ظرف ما لعملية عسكرية ما، اما ما هي حدودها او شكلها، فهذا امر قد نختلف عليه او تتعدد اشكاله، ولكن عند اسرائيل بالذات ثمة فكر محارب تجسده القيادة الصهيونية الجديدة. لذلك لا يجوز لنا ان نطوي هذا الاحتمال فنقول لا حرب بعد اليوم، رغم انني استبعد مثل هذا الاحتمال، لأن الظروف والعوامل ليست متوافرة له في الوقت الحاضر.

● اتقصد عدم توازن القوى العسكرية، لعدم امتلاكنا القدرة العسكرية الكافية؟

- ليس تماماً، فثمة اقوال في هذا المجال..!!

الدبلوماسية القهرية

الباحث في مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية منها جامعة القاهرة والاهرام وفي العديد من المراكز الاخرى المحلية والعالمية اللواء الركن المتقاعد د. احمد عبدالحليم قال ردا على سؤال حول ما اذا لا تزال هناك فرص حقيقية للسلام في ظل الممارسات الاسرائيلية المتعنتة، يجب بداية ان يدرك بأن كل مفاوضات السلام التي تتم في المرحلة الحالية، هي تعبير عن قوة الاطراف اذ كل طرف يتفاوض ووراءه قوة تدعمه للحصول على كل ما يرغبه من هذه العملية.

ولان اسرائيل تملك الارض فهي التي يمكن ان تعطي التنازلات الى الجانب الفلسطيني او الى اي طرف في هذه العملية وبالتالي فلها اليد العليا في هذه القضية.

كما ان اسرائيل في الوضع الحالي مدعومة من قبل اكبر دولة في العالم وهي الولايات المتحدة الامريكية، وكلتا الدولتين اسرائيل على المستوى الاقليمي وامريكا على المستوى العالمي، هما الاقوى في المعادل الموضوعي.

ان قضية الحديث عن توقف السلام ام لا، هي قضية تحكمية. وبالقطع هناك نتائج سيتم التوصل لها بشكل ما، ولكن لا يجب ان تكون طموحاتنا وامالنا تنحصر في ان يتم تحقيق هذه النتائج طبقا لكل ما كنا نرغبه بطبيعة توازن القوى والقوة التي تستند الجوانب المختلفة اليها في عملية التفاوض.

الا ان الخطر يكمن هنا في محاولات استخدام ما يطلق عليه «الدبلوماسية القهرية» لفرض نوع من الحلول على اطراف المنطقة، خاصه في حال ما اذا قبلت تلك الاطراف لهذه الحقوق المنقوصه التي بالتأكيد لن تحقق ما نطمح اليه من سلام عادل وشامل يعود بالفائده على كامل المنطقة، وهنا فإن العملية لا تصبح عملية سلام، وانما هو نوع من السلام المفروض الذي تمليه توازنات القوى التي تحكم العملية كلها.

ان هذا السلام المفروض او «الهدنة المسلحة» او السلام المنقوص الذي يحقق اهدافا لطرف واحد فقط، هو هذا الوضع الذي ينذر بالخطر ان لم يكن الان على المستقبل المرئي القريب فيبقى على المدى المتوسط والبعيد.

ان الخطر يكمن في تفكك العملية السلمية مرة اخرى ووضع احتمالات لنشوب الصراع المسلح خاصة اذا ماتغير المناخ الدولي الذي يحكم العالم الان واذا ما تغير المناخ الاقليمي عموما..

وهنا لا اقصد بنشوب حرب شاملة لانها غير ممكنه في الوقت الحاضر وانما هناك انواعا اخرى من الحروب بديلة عن الحرب الشاملة اذ لا أتصور ان هناك إمكانية لنشوبها كما واننا تعلمنا ان لا نستدرج الى صراع مسلح لا نكون مستعدين له عدا عن ان العرب ليس لديهم القدرة على ذلك كما ليس لديهم الرغبة.

ان السياسة الاسرائيلية الموجودة حاليا خطرة وما نعيشه الان هو عبارة عن هدنه، كتلك التي تخللت سنوات ما بين (٤٨ - ٧٣)

● ولكن الظروف الان مغايرة لما كانت عليه بالسابق؟

- انا لا اراه كذلك فالقضية ليست توقيعا على وثيقة، وانما ان يكون هناك سلام عادل وشامل في المفهوم والقانون الذي نعرفه ويعطي الاطراف حقوقها.

ان ما يوجد الان هو قطع من الاوراق ممهورة بالتواقيع تحت اسم اتفاقيات وعلينا ان نسأل هنا.. هل ما يطبقه نتنياهو اليوم هو التزام بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني - الاسرائيلي..

او المفاوضات التي تمت بين حكومة العمل والسوريين وهو بذلك اعطى السابقة في ان ترتد حكومة اسرائيل وتمتنع عن تنفيذ اتفاقات سابقة موقعة.

اذا القضية الاهم ان تكون ظروف السلام الحقيقي موجودة وهي للاسف غير متوفرة الآن، ونقول من السهل الامضاء على الورق، ولكن ان لم تعطي هذه الورقة الحقوق لكل الاطراف تصبح لا تفرقها كثيرا عن اي هدنه سبقت

● هذا الجمود الذي يكتنف عملية السلام هو بالطبع مولد اساسي للعنف، هل ترى د. عبد الحليم ان هذه المظاهرات التي تقع في الاراضي الفلسطينية والتي تصل حد الاحتكاك «المسلح» من قبل اسرائيل ستأخذ شكلا اخر غير هذا وهل نقول بأن الفلسطينيين وصلو الى مرحلة عدم الاقتناع بالسلام؟

- نعم فهذا الجمود دافع لتوترات موجودة وان لم يكن الفلسطينيون قد استشعروا ان هناك جدوى من الاجراءات التي تتم مع اسرائيل ما كانت نجمت مثل هذه المظاهرات ونحن رأينا عمليات العنف في المناطق المحتلة والاضطرابات في اماكن متعددة حتى خارج فلسطين.

فهذا الجمود الى ان يصل الى فرض شيء بالقوة دون ان يكون مقبولا فهو طريق الى التوترات فإذا كانت الحرب الشاملة غير ممكنه، فمن الذي سيحكم هذه التوترات التي تنبع من الشعب نفسه، ومن الذي يحكم العاطفة الفلسطينية من التعبير - بعنف مشروع - عن شعورها بأن هناك غبنا في إعطائها لحقوقها..

● هل تعتقد بأن مثل هذه الصدامات والمظاهرات ستعطي نتائجها الجذرية؟

- لا بالطبع ولكنه، مع جملة عوامل اخرى بحجم اسرائيل وظروف عدم الامن الموجود داخل اسرائيل وظروف المستوطنات والمستوطنين، كلها ضغوط سياسية موجودة، لها بعض المردودات حتى داخل الشعب الاسرائيلي نفسه.

صحيح انها لن تؤدي الى نتائج حاسمة، ولكنها لن تؤدي ايضا الى إستقرار في المنطقة، والمنطقة من وجهة نظر اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، وكل الاطراف يجب ان تكون مستقرة، حتى يستطيعوا السير في عمليات التنمية. وبوجود الأضطراب سيحد منها، سواء للاطراف العربية او حتى اسرائيل نفسها، والتي حتى الان وضعها غير طبيعي في المنطقة، ولا زال اعتمادها على الخارج كبيرا، وما يزال تعاملها مع الاتحاد الاوروبي والسوق الاوروبية والولايات المتحدة اكبر من تعاملها مع اية دولة داخل المنطقة.

ومهما كان الدعم الخارجي فان الأمن الحقيقي لاسرائيل هو ان تكون مقبولة في المنطقة. دون ذلك فان العلاقة ستستمر معها ولكن بمسكنات، والسؤال هنا الى متى تستمر هذه المسكنات، ولأي حد تظل الاطراف الخارجية على دعمها لاسرائيل، خاصة اذا وصلت الى مرحلة من مراحل التسوية النهائية ومفاوضات الوضع النهائي، ووجدت اية دولة اوروبية حتى امريكا ان مصالحها تتأثر في المنطقة فإنها ستتخذ بالتأكيد اسلوبا مغايرا مع اسرائيل.

ولذلك اقول اننا نحتاج الى صبر، فالصراع تحول عن الصراع العسكري الى صراع حضاري ثقافي، وهو بالطبع تحول مؤقت.

فإسرائيل ايضا غير مستفيد من حالة الجمود الحالي فهي محدودة المساحة ومنكشفه استراتيجيا، ولها طاقة محدودة وصلت الى قمة القوة، وبالتالي أصبحت معدلات بناء القوة صغيرة جدا، في الوقت الذي يعتبر فيه البناء في الاطراف الاخرى - العربية - اصيلاً عدا عن كوننا نمتلك الصبر والقدرة، واسرائيل ليست اكبر الاخطار التي مرت في تاريخ المنطقة.

● وماذا عن الموقف الفلسطيني نفسه من التأزم الحاصل في عملية السلام.. والذي ازداد إنتكاسة بعدما رفضت اسرائيل المقترحات الامريكية القاضية بإنسحابها بنسبة ١٣,١٪ من الاراضي الفلسطينية؟

.. أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني قال انه في ظل الوضع الحالي للسلام امامنا خياران اما ان تنجح المبادرة الامريكية، ومقومات نجاحها بيد امريكا الدولة العظمى والتي لديها مصالح في المنطقة يجب ان تكون حريصة عليها.

كما هي الدولة الراعية للسلام، وحتى وان كانت دولة صديقة وحليفه لاسرائيل يجب ان تمارس الضغط عليها، - وهي تستطيع ذلك - حتى تعيدها الى رشدها وتلتزم بما تم الاتفاق عليه سابقا.

أما الخيار الاخر، فاذا لم تلتزم اسرائيل بتلك الاتفاقات، بما يعيد العملية السلمية الى مسارها الصحيح، فعلى الشعب الفلسطيني البحث عن خيارات أخرى.

● أتقصد عودة الانتفاضة الفلسطينية مجددا؟

- نعم، فالشعب الفلسطيني لديه خيارات عديدة، يستطيع من خلالها تحرير اراضيه، فإذا ارادت اسرئيل، أن تظل دولة احتلال، فالمقاومة مشروعه.

ولكن على الولايات المتحدة ان تعلن صراحة عن نتائج جهودها حيال تنفيذ مبادرتها القاضيه بإنسحاب ١٣,١٪ من الاراضي الفلسطينية كما عليها ان توضح الجهه التي تضع العراقيل يوما امام الدفع بعملية السلام قدما، كما عليها أن تعلن عن عدد من الاجراءات لاعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح.

كما على المجتمع الدولي ان يقوم بدوره ايضا، بالسير في الدعوة التي اطلقها الرئيسان الفرنسي والمصري، لعقد مؤتمر دولي للنظر في الضرر الذي يصيب المنطقة جراء الجمود الحاصل.

كما على الدول العربية التي تسعى حاليا لعقد قمة عربية، - لم يحدد شكلها ما اذا كانت موسعة أم مصغرة - ان تستمر في مبتغاها هذا. في حال ما اذا اعلنت امريكا عن فشل جهودها.

ولذلك فان كل الاحتمالات مفتوحة عندئذ. الا ان اكثرها هو العودة مجدداً الى الانتفاضة.

● هل تشمل هذه الاحتمالات اعلان الدولة الفلسطينية؟

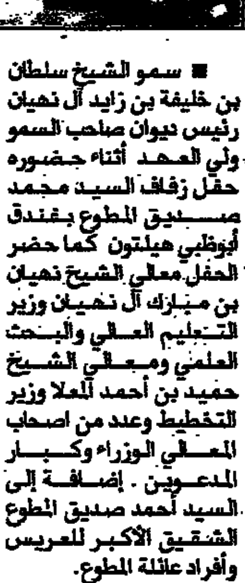
- حتما، هذا وارد، وذلك حسب اتفاق اوسلو الذي حدد الرابع من ايار من عام ١٩٩٩، انتهاء المرحلة الانتقالية في التفاوض مع اسرائيل، والتي يتبعها بالطبع اعلان الدولة الفلسطينية.





■ الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال الجولة التفقدية التي قام بها لفعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي، وشهد أحد العروض في مدينة الرسوم المتحركة في القاعة رقم ٧ بمركز دبي التجاري مع رواد المدينة والتي تفقد أقسامها المختلفة مثل أماكن عروض الألعاب النارية وأفلام الأطفال وقاعة كهف الوطواط ومختلف الأنشطة الجذابة للطفل.





■ سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي العهد أثناء حضوره حفل زفاف السيد محمد صديق المطوع بفندق أبوظبي هيلتون كما حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المدعوين. إضافة إلى السيد أحمد صديق المطوع الشقيق الأكبر للعريس وأفراد عائلة المطوع.



■ أقام سعادة خليفة بن حويليل المنصوري رئيس مجلس إدارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون أبوظبي على شرف السيد أحمد انور المدير التنفيذي للتغذية بالشركة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله حضر الحفل عدد من مديري الادارات ومديري عموم الفنادق المملوكة للشركة.



■ سعادة علي بن سالم العويس رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه دبي اثناء الاحتفال الذي اقامته الهيئة بفندق جميرا بيتش لتكريم ١١٤ موظفا بالهيئة ممن شاركوا في الانجازات الكبرى للهيئة خلال مسيرتها حيث تم تسليمهم شهادات تقدير وهدايا عينية وقد حضر الحفل سعادة المهندس محمد الطاير مدير عام الهيئة.



■ شهد العقيد شاهين أحمد العلي القائم بأعمال قائد حرس الحدود الحفل الذي أقيم في نادي ضباط قيادة حرس الحدود والسواحل لتخريج دورات تأسيسية وتقدمية اشتملت على دورة الغطس التأسيسية لضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية.

■ سعادة جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب يتسلم الدليل التعليمي السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة من معده الزميل عبدالرحمن عبدالله تقي.



■ أقام السيد أحمد بن راشد بن شرار حفل عشاء وذلك بمناسبة عقد قران نجله خليل. حضر الحفل الذي أقيم بمدينة دبا الأهل والأصدقاء والعديد من المدعوين وألف مبروك.



■ أقامت أسرة المرحوم محمد راشد النقبي حفل عشاء في فندق بن ماجد برأس الخيمة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٧/١٥م بمناسبة زفاف نجلها عبدالرحمن على كريمة السيد جاسم سيف القصاب السويدي. حضر الحفل لفيف من الأهل والأصدقاء.

■ الأهل والاصدقاء بمدينة العين يهنئون علي سعيد راشد المقبالي وذلك بمناسبة ترقيته إلى رتبة رائد متمنين له دوام التوفيق والنجاح وتهنئة خاصة من الأخ خليفة المقبالي.

■ أقامت شركة كور لابوراتوريز في فندق الشاطيء روتانا أبوظبي ندوة وغداء ترأسها كل من السيدين تروين مدير قسم دراسة الصخور من كورلاب المملكة المتحدة والسيد أركن أوزر المدير العام الاقليمي لكورلاب دول الخليج وقد حضر هذه الندوة عدد من كبار مهندسي شركات البترول العاملين بالدولة.





■ اقامت عائلة عبدالله بن ناصر النعيمي حفل عشاء في قاعة راشد بقرية البوم السياحية بدبي وذلك بمناسبة زفاف نجلها أحمد عبدالله ناصر النعيمي على كريمة السيد علي فهد شهيل وحضر الحفل لفيف من الأهل والاصدقاء من مدينتي خورفكان والشارقة فألف مبروك.



■ احتفل كل من عثمان إبراهيموه وأحمد محمد الحمادي بزواج كل منهما في حفل واحد أقيم بقاعة الحفلات بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة، تهنئة خالصة لكل منهما من السيد عبدالرحيم نقي مدير الجمعية ..الف مبروك.

■ بمناسبة حصوله على الماجستير يتقدم كل من نايف محمد واخوانه بالتهنئة لوالدهم محمد سالم صالح بليوسف، وألف مبروك وعقبال الدكتوراه.

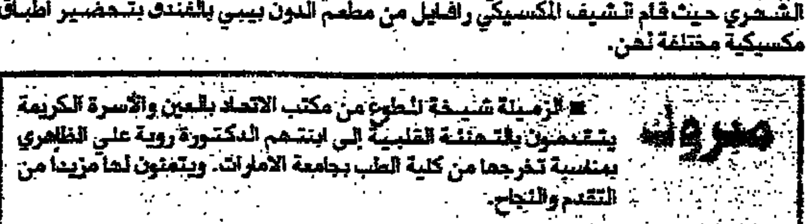


■ السيد فرانشيسكو بوريلو مدير عام فندق شيراتون أبوظبي والسيد رفائيل سولفورينو مدير الأغذية والمشروبات بالفندق والعاملون بالمطعم الايطالي يحملون جائزة الجودة للمطاعم الايطالية التي منحت لمطعم «لاماما» بالفندق وكان قد تسلم الجائزة رفائيل سولفورينو من فخامة الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو في روما.

■ أقام فندق الشاطئ روتانا أبوظبي حفلة استقبال على شرف نزلاء الفندق المقيمين لفترات طويلة وقد حضر هذا الحفل عاطف الياس المدير المقيم للفندق.



■ أقامت سيدات جمعية مهندسي البترول العالمية في فندق الشاطئ روتانا بأبوظبي لقاحمن الشحري حيث قام الشيف المكسيكي رافايل من مطعم الدون بيبي بالفندق بتحضير أطباق مكسيكية مختلفة لهن.



مبروك

■ الزميلة شيخة المطوع من مكتب الاتحاد بالعين والأسرة الكريمة يتقدمون بالتهنئة القلبية إلى ابنتهم الدكتورة روية علي الظاهري بمناسبة تخرجها من كلية الطب بجامعة الامارات. ويتمنون لها مزيدا من التقدم والنجاح.



■ ألف مبروك.. من دلنيا وسامح إلى الأخت ياسمين اسماعيل حامد بمناسبة نجاحها في الثانوية العامة بتفوق..

الجدل مرفوض والحوار مطلوب

قنابل كلامية تدمر الحياة الزوجية

عادة ما تبدأ مشكلة ما بين زوجين بحوار عادي.. يمتد ويتطور ويأخذ جوانب لا علاقة لها بموضوع المشكلة الاساسي، ليكتشفوا في النهاية ان الحوار قد تحول الى اقتتال وان هذه المشكلة قد تسببت في نبش قضايا اخرى مؤجلة مثل تقسيم الادوار في البيت وتوزيع المسؤوليات.. ثم تتحول هذه النوعية من المشاكل الى عادة.. بمعنى انه يطغى على جو البيت الشجار والجدال المستمر والعقيم حول كل شيء.. وحول لاشيء.

كرّ وفرّ!

قد لا يبدو مفاجئا حين نكتشف ان هذا الجدال او الشجار اليومي مع شريك حياتك لا يسبب لك كآبة نفسية فحسب، وانما قد يدمر صحتك. فوفقا لدراسة اجريت في جامعة كيل وبرونشفيغ في المانيا، حين يخوض الزوجان جدالا حاميا فان الادرينالين يتدفق بغزارة في جسميهما. فيما يعرف باعراض «الكر والفر». واذا كنت في حالة استثارة دائمة فقد يعمل ذلك على اضعاف جهاز المناعة لديك وقد يقصر عمرك. لكن كيف يمكن ان تتخلص من عادة الجدال العقيم؟.

تقول الباحثة البريطانية سوزان كويليام في كتابها الذي يحمل عنوان «توقفوا عن الجدال وابدأوا الكلام» انه من الطبيعي ان يرى كل شخص العالم بطريقة مختلفة. لكن يجب ان يتعلم المرء ان يقدر الرأي الآخر حتى وان كان لايتفق معه.. ففي هذه الحالة فقط يتعلم كيف يختلف مع من حوله ويعبر عن وجهة نظر مضادة او مغايرة دون ايذاء مشاعر الناس ودون ان يجهد نفسه ويؤذي صحته.

ولكي ننجح في هذا الامر، يجب ان نحدد سبب الجدال او الشجار. تقول سوزان في هذا الصدد: «ان الشجارات - بين الازواج - اشبه بالبصل. فقد يبدو اننا نقتتل على شيء معين في حين ان المشكلة الحقيقية قد تكون على عمق طبقات عديدة». وهكذا رغم ان ما قد يشعل فتيل الشجار بينكما كزوجين هو ان احدكما قد نسي ان يدفع فاتورة الهاتف فان السبب الحقيقي الكامن وراء هذا الشجار قد يكون مبعثه قلق أحدكما على المال.



جدال.. نقاش.. .. وتفاهم!

على انه من المهم ان تدرك انك لاتستطيع ان تغير عادات الجدال والاقتتال المتأصلة في ظرف ساعات او ايام قلائل، فقد يستغرق الامر أسابيع وربما عدة شهور قبل ان تشكل لديك سلوكيات وعادات واساليب جديدة في التعامل. من المهم ايضا الا تنظر الى مسألة الجدال من منظور الربح او الخسارة، حيث توضح سوزان بقولها «ان الحب لايعني ألا نعتذر ابدا وانما ان نكون على استعداد للاعتذار». ولايعني هذا ايضا ان يكون أحد الطرفين فقط على استعداد للتنازل دوما.. بل يجب ان يسعى كلاهما الى الوصول الى نقطة معينة تكون سعادتهما المشتركة عندها هي الشيء الاكثر اهمية بالنسبة ل

ماذا تفعل ؟

في المرة القادمة التي تجد فيها نفسك متورطا او مقبلا على التورط في جدال حاد مع شريك حياتك حاول ان تتبع الخطوات العملية التالية:

(١) وقف الشجار من البداية..

يجب ان تتعلم ان تميز العلامات او المؤشرات الجسدية التي تشير الى انك اصبحت مستثارا او هائجا مثل انقباض العضلات واضطراب المعدة. وحين تشعر بها حاول ان تسترخي بحيث تأخذ نفسا عميقا او تعد حتى الخمسين. فاذا منحت نفسك وقتا كي تهدأ فمن غير المرجح ان تثور ثائرتك بسرعة.

● استعرض ما الذي يحدث بالضبط.. هل انت متعب؟ هل صادفت يوما سيئا؟ هل ترزح تحت ضغوط اسرية معينة؟ او لعلك تواجه ضغوطا من العمل.

● حاول ان تضع حدا للشجار قبل ان يبدأ.. تستطيع مثلا ان تقترح على شريك حياتك قائلا: «ما رأيك ان نتحدث بعد ان تصبح أقل توترا وعصبية»؟ او تستطيع ان تقول: «كلانا واجه يوما سيئا؟ ما رأيك ان نهدأ قليلا وتخلد للراحة؟!»

(٢) وقف الشجار في منتصف الطريق..

● انه لامر أسهل مما تتخيل لان الشجار او الجدال الحاد فعل يحتاج الى اثنين. يقول احدكما شيئا فيغلق الآخر باب الثلاجة بقوة.. احدكما يتهم الآخر فيدافع الثاني عن نفسه بصورة مبالغ بها وهكذا.. لذا اذا اردنا ابطال «فعل» الجدال يتعين على احد الطرفين الانسحاب!

● اذا تصاعد الجدال واصبح اكثر حدة وبشاعة مما هو متوقع تستطيع ان توقفه من خلال تخفيض صوتك وترك فجوات او فراغات بين الكلام.

● قم بشيء غير متوقع لكسر الايقاع مثل الابتسام او الضحك بدلا من الصراخ.

● قدم اقتراحا او عرضا، يقضي بان تستمع الى احتياجات وطلبات شريك حياتك ثم تعرض عليه ان تلبيها له. فهذا يجعله يشعر بانه يحظى بالتقدير ويساعده على مد جسور الثقة بينك وبينه.

● اطلب من شريك حياتك - طرف الجدال ان يفصح عن مشاعره وافكاره دون تردد او حرج.

(٣) نحو مزاج ايجابي..

● الجأ الى الدعابة والمرح - فالنكتة غالبا ما تخفف المزاج العام شريطة الا تكون تهكمية او تستهدف الطرف الآخر بصورة لاذعة او جارحة.

● تحدث عن مشاعرك بصدق.. فهذا من شأنه ان يجعل الطرف الآخر يتعاطف معك على الفور.

● قل كلمة «آسف».. فالاعتذار يمكن ان يضع حدا فوريا وقاطعا للشجار ويحوله الى نقاش عقلاني ومنطقي.

(٤) الجدال في المستقبل..

● اجلسا معا واشرحا احتياجاتكما ووسعا من دائرة الخيارات المتاحة أمامكما للوصول الى تسوية او حل وسط يناسبكما معا دون ان يضطر أحدكما للتنازل على حساب الآخر.. على سبيل المثال اذا كنت تريد شراء جهاز «ستيريو» والطرف الآخر يريد جهاز كمبيوتر.. يمكنكما التوصل الى حل وسط من خلال شراء جهاز كمبيوتر مطور يحتوي على نظام «ستيريو»!

● اذا بدأتما تتجادلان ثانية، تذكر ان الجدال مسألة عادية طبيعية في اية علاقة زوجية طالما انها مقتصرة على جرعات قليلة. ثم ان الخلافات - في نهاية المطاف - تظل ملح الحياة!

● اذا نجحتما في تجاوز خلافاتكما من قبل.. فبالتأكيد سوف تنجحان في ذلك مستقبلا. هذه الفكرة او القناعة يجب ان تظل راسخة في ذهنيكما مهما حدث.

● ان يأتي الخير متأخرا افضل من الا يأتي ابدا. وهكذا حتى وان كنتما تتجادلان لسنوات.. فالفرصة مازالت موجودة امامكما للتوقف واعادة النظر في حياتكما وتطبيق الخطوات العملية السابقة.. بالتأكيد.. وبشيء من الصبر والثقة والحب.. سوف تتجاوزان «عاصفة» الجدال بسلام!

همسة

تحت ظلال المحبة، يورق شجر العالم، وتهب نسمات رقيقة، تغسل الأرواح من تعب الحياة، وتضيء المصابيح على جوانب الشوارع الممتدة حتى آخر نقطة من القلب، وتكتسي الأشياء بألوان زينتها، وكأننا نراها لأول مرة، وتتجمل الأصوات التي كنا ننفر منها من حولنا. فكل الأصوات صوت من نحبه. وكل الوجوه وجه من نحب، حتى تلك الأحزان التي تتسلل في غفلة تأخذ جمالها من المحبة الكاملة التي تملأ القلب. فتصبح أحزان الحب وعتاب الأحبة استراحة على ضفاف الوجد.. استراحة لاكتشاف الذات والآخرين، وأغنية بعض مقاطعها شجن تتداعى معه تفاصيل صغيرة توقظ الوعود، وكأن العتاب لحن موسيقي تعقبه مصالحة مع العالم كله.

هذا هو الحب: أن يكون المحب فضاء أحبّته، أن يسع قلبه جملة الأخطاء، وأن يتجاوزها قافزا حواجز الفقد، وأن يرى الآخر بقلبه لا بعينيه، وبالقلب نعرف تأويل ما يبدو ظاهره قاسيا، وبالقلب نلتمس الأعذار في شفافية تخلو من ترقب الصياد للفريسة، ففي الحب يمنع أن يتصيد طرف أخطاء الآخر، وفي الحب ممنوع وضع التفاصيل الصغيرة القاسية تحت المجهر، وممنوع إعداد التهمة قبل سماع الدفاع.. والحب ألا نعتذر.

هذا هو الحب.. ظل الأبوة والأمومة والأخوة والصداقة.. ظل العلاقات المنسوجة كثوب حريري مطرز بالورد، ومفتتح الاطمئنان للآخرين، ونوافذ القلوب على شجر الحياة.. بعيدا عن كوابيس الكراهية المصنوعة باحتراف في مخبأ الأحقاد.. بعيدا عن الضغائن المتيقظة أبدا لطعن آخرين في ظهورهم.. بعيدا عن مؤامرات تدبر في الخفاء للإيقاع بمن حولنا.. بعيدا عن أكاذيب تكبر في سواد الدهاليز النفسية.

الحب هو أن نكون أنفسنا.. أن نكون طبيعتنا الخيرة.. لا أن نبتسم للآخرين ثم نأكل سيرتهم على مائدة العشاء مع قليل من الملح.. والكاتشب.

عبلة النويس

هكذا من الأصل

قضية

تدني معدلاتهم يثير القلق

نقص المواليد الجدد في أوروبا يحول دون التجدد السكاني

■ تواجه دول أوروبا الغربية نقصاً في معدل المواليد بشكل لم يسبق له مثيل الامر الذي اثار قلق الحكومات ودفعها للبدء في اعداد برامج هدفها تشجيع الشباب على الزواج والانجاب على انجاب عدد كبير من الاطفال. وهذه الظاهرة لاتقتصر على اوروبا وحدها بل تمتد الى الولايات المتحدة واليابان حيث تعانيان، بدرجات متفاوتة، من نقص في المواليد.

ويرجع الخبراء هذه المشكلة الى تردي الاوضاع الاقتصادية وزيادة نسب البطالة في العديد من الدول الاوروبية الامر الذي تزامن معه شعور بعدم الاستقرار الوظيفي والتبعات المالية لانجاب الاطفال، وينظر الشباب في هذه الدول الى المستقبل نظرة شك، حيث ان الارقام لاتبشر بتحسن قريب للاوضاع.

ولسنوات قريبة كانت السويد الاستثناء الوحيد بين دول القارة نظراً لبرامج الدعم الاسري التي وضعتها من اجل التشجيع على الاكثار من المواليد، لكنها الآن تتساوى مع اليابان في معدل المواليد المتدني بعد اصابتها بانكماش اقتصادي اثر على برامجها بشكل ملحوظ.

وللاهمية هذا الموضوع فقد اخترناه ليكون قضية هذا الاسبوع للتعرف على ابعاده وآثاره المترتبة عليه على المدين القريب والبعيد.

تعتبر ميا هولتون امرأة حقيقية تتناسب مع صورة مرحلة القرن العشرين... في امرأة طويلة وحسنة التعليم، وعميقة التفكير، وهي تغني موسيقى عصر النهضة مع فرقة كورال، وتعيش بهدوء مع الرجل الذي تحب، وتعمل مثل الساعة سبعة ايام في الاسبوع.

وحيث انها ادركت في الثلاثينات من عمرها انه لا يمكن لها ان تعيش بكامل طاقتها في عمل الخير... وبالرغم من حقيقة كونها تعيش في السويد، التي توفر المزيد من الدعم للعائلات اللواتي يرغبن في تكوين عائلات اكثر من معظم الدول الاخرى، فان السيدة هولتون لاترى كيف يمكنها فرز حيز في حياتها لاطفال، ربما يوم ما، ولكن ليس قريباً.

وقالت «لست... الصغيرة بأنني سوف اخسر شيئاً، ... لم اتمكن من الحصول على طفل... ولكن اليوم اصبح لدى النساء... الحياة التي يردنها... يسافرن، ويعملن... حياة مثيرة ولها متطلباتها، وقد وجدت انه من الصعب ايجاد المكان المناسب للاطفال فيها».

والسيدة هولتون لاتعتبر نفسها على الاطلاق راديكالية، لكنها اصبحت عنصراً في واحدة من الثورات الاجتماعية الجذرية لهذا القرن... في أوروبا... كثير، فان ملايين النساء عبر العالم المتقدم اصبحن يلدن اطفالاً اقل من ذي قبل...

لم يحدث من قبل، ما عدا في اوقات الطاعون، الحروب، والكساد الاقتصادي، ان هبطت معدلات المواليد...



ميا هولتون وزوجها في منزلهما في ستوكهولم.. التفكير في الانجاب حاليا



المتعطرون السود في الولايات المتحدة يضغطون على الكونغرس

السويد، وبالرغم من ثروتها الطائلة، ظلت صاحبة اعلى معدل مواليد في اوروبا حتى عام ١٩٩١.

وبسكانها الذين يصل عددهم الى ١٠ ملايين شخص، معظمهم من الطبقة الوسطى، فان السويد ربما لاتملك الكثير من القواسم المشتركة مع معظم الدول الغربية الاخرى، لكن تجربتها تشير بوضوح الى انه لو ارادت الدول المزيد من الاطفال فلابد وان تنفق المال مقابل ذلك من خلال الاعفاءات الضريبية، برامج اجازات الامومة، والدعم العائلي، على الاقل ذلك هو ما اعتقده كل الخبراء تقريباً.

يقول مارتن لاجرجرين وكيل وزارة الرعاية والصحة الاجتماعية، والمسؤول المكلف بالحفاظ على مسار معدل المواليد في السويد معلقا «نحن نموذج يحتذى بالنسبة للعالم، فهم جميعا يأتون للتعرف على تجربتنا فالناس يتصورون بقدرتنا على ... ولكن للاسف، يتضح لنا لا نملك ايه اسرار».

وفي بعض الاحيان بعد عام ١٩٩٠ نزل خط القطار في ظاهرة لتكاثر المواليد السويدية، وما بين ١٩٩٠ و١٩٩٥ هبط معدل المواليد بشكل حاد من ٢,١٣ في المائة الى ١,٦ في المائة...

انه لمن الطبيعي ان يتوقف الناس عن انجاب اطفال عندما يبدو المستقبل مثيرا للشكوك، حيث يكون التغيير في هذه الحالة معنى لكن لاحقا شهد الاقتصاد تحسنا وهبط معدل المواليد بسرعة اكبر...

... قال مك موري، فيلسوف تدرب في الاحصاء ويكلف بالتخطيط الاستراتيجي للنظام المدرسي في البلاد...

وتساءل جان ديلاوور... التخفيض الرقم في بنجلادش من ٦,٢ طفل لكل سيدة الى ٣,٤ طفل فقط.

لقد مر ماليزيد على ٢٥ عاما منذ ان ظهرت مجموعة من الدراسات الكمبيوترية بزعامة نادي روما...

افتراض خاطيء

لقد ساد افتراض منذ امد طويل بان معدلات المواليد المنخفضة افضل من معدلات المواليد المرتفعة...

تأثير على جميع البرامج

وسوف يؤثر هذا التغيير على جميع البرامج، من الرعاية الصحية والتعليم مرورا بخطط الاسكان والروابط التقاعدية وانتهاء بالانفاق العسكري...

عن الهيرالد تريبيون

■ ترجمة: رفيق الرجاوي

■ عن: نيويورك تايمز

الصحافة الالكترونية مكنت الصحفيين من نقل الاحداث مباشرة

صحافة × صحافة

الصحافة في عصرها الذهبي

تكنولوجيا المعلومات في خدمة المراسلين بالمناطق النائية

■ قبل اشهر وقعت مصادمات بين الطلاب وقوات الجيش والشرطة في جاكرتا ادت لمقتل ستة طلاب من المطالبين بتطبيق الديمقراطية، شهد الحادثة عشرات من المراسلين الاجانب ومن ضمنهم صحفي يعمل في خدمة اخبارية امريكية في شبكة الانترنت.

في اطار ما يجري من احداث في نهاية القرن العشرين كان ما جرى في جاكرتا عاديا، هناك ارسل جنود نظاميون لقمع حركة طلابية تطلب بالاصلاح وتجمع الصحفيين لنقل تقارير حية صادقة عما يحدث من حولهم.

لكن في رأي المراسلين الاكبر سنا، وهم رجال ونساء غطوا خلال سنوات عمليات اغتيال وانقلابات وغزوات وحروب قبلية ونهاية الحرب الباردة... هناك احساس مثير ومقلق انه الاحساس بنهاية عصر.

في نظر العديد من الامريكيين، كان المراسل الصحفي المقيم في منطقة نائية انسان هيأت له فرصة مشاهدة ونقل احداث بعيدة...

... والمراسل الاجنبي بذنيا اكثر منه ذهنيا، كان الهدف الرئيسي وغالبا ما يكون واجبا، هو في كيفية نقل المعلومات للوطن الام...

■ عن: لوس انجلوس تايمز

■ ترجمة: ميسون جحا

قـــالوا

■ أنا احترم الرئيس كلينتون لانه كان نشيطا في دفع عملية السلام وفي ولايته الاولى وتغير الامر في الولاية الثانية...

■ لقد اعلنت فرنسا اكتشاف نفسها من خلال هذا الفريق متعدد الاعراق...

■ علينا ان نتوقع تركيزا للاقمار الصناعية الاسرائيلية على منطقة الخليج...

المتعصبة للبمن (اليمني المتشدد) وانا سعيد بذلك وفخور.

- ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي والذي يعتبر فوز بلاده صفعة لليمينين المتعصبين للتعددية الثقافية والمهاجرين.

■ اتمنى ان دفن آخر القياصرة سيغير نفسيات الروس، فروسيا على شفا التفكك...

- زينايدا، استاذة جامعية من روسيا في حديث تستذكر ما حدث في الثورة الروسية عام ١٩١٧.

على الاقمار الامريكية وبالتالي ستحاول التغلغل الاقتصادي عن طريق الشركات والاشخاص مزدوجي الجنسية الاسرائيلية الامريكية والاسرائيلية الاوروبية.

- المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع المصري الاسبق.

■ انها خدعة سياسية وقضائية ترمي الى بذر الشكوك في الرأي العام الاسلامي وتعكس مخاوف النظام الاسرائيلي من موقف ايران المعارض للاسلحة الكيميائية...

- محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية واصفا محاكمة رجل اعمال اسرائيلي حكم عليه بالسجن لاتهامه في بيع اسلحة كيميائية لطهران بانها خدعة سياسية وقضائية.

هكذا من الأصل



شيراك مع ابنته

وللساسة في الاجازات «مذاهب»!

شيراك يقضي العطلة مع حفيدته وديستان يحتفل بعيد الميلاد المائة لوالدته

▫ باريس - سيد حمدي:

■ مع قدوم الخامس عشر من شهر يوليو ينطلق الساسة ورجال الاحزاب الفرنسيون لتمضية العطلة الصيفية التي تتحول الى موضوع شيق للحديث في الاعلام الفرنسي. وتتركز الاضواء بطبيعة الحال على رئيس الجمهورية والمكان والكيفية التي سيقضي بهما عطلته وقد فضل «قصر الاليزيه» ان تبقى مواصفات هذه العطلة محل كتمان كما لو كانت سرا من اسرار الدولة. والشيء الذي تأكد منه المهتمون بحياة السياسيين الفرنسيين ان جاك شيراك وزوجته برناديت سيذهبان خارج باريس، حيث يستمتع الرئيس كعادته باجمل اوقاته مع حفيده مارتان. اما الرئيس السابق جيسكار ديستان، فيعد نفسه هذا العام لمناسبة هامة تجتمع حولها مختلف الاجيال في هذا العائلة المتدة لتحتفل بعيد الميلاد المائة لوالدته المعمرة. يقام الاحتفال في ناحية فارقاس التي ينتشر بها افراد العائلة. لينتقل بعدها السياسي العجوز الى مكانين آخرين. اذ يتجه الى قلعته التي تحمل اسم «ايتوال» الواقعة في «اوتون» ومن المرجح ان يتجه بعد ذلك الى الولايات المتحدة التي اعتاد السفر اليها كل عام، علما بأنه عاد مؤخرا من كاليفورنيا حيث قضى بعض الوقت بصحبة زوجته آن ايمون.

ومن رؤساء الجمهورية الى رؤساء الحكومة حيث يصحب ليونيل جوسبان عائلته الصغيرة الى «ايجالبير» في مقاطعة «بوش دو رون» التي يعيش فيها بعض من افراد العائلة مثل جان مارك تيبو وصوفي آجاسينسكي ويذهب جوسبان صباحا الى حمام السباحة في فترة الصباح قبل ان يعرض نفسه للشمس في فترة ما بعد الظهر. لكنه لايطيل الجلوس تحت اشعة شمس نتيجة تحذير الاطباء من حساسية جلده ازاءها. كما يمارس رئيس الحكومة اليسارية رياضة التنس عندما يجد من يشاركه هذه اللعبة. ويذهب جوسبان لمشاهدة العروض الفنية بصحبة زوجته سيلفيان وابنيه هوجو وايفا، فيلجأ وعائلته لمشاهدة عروض الاوبرا على مسرح «اكس ان بروفانس» اما رئيس الحكومة السابق ادوار بالادير، فيفضل في العطلة الحالية مراجعة كتابه الجديد الذي اوشك على الصدور. وهو معتكف في الوقت الحاضر في بيته في «نورجفيل» خصيصا لهذا الغرض. وتسبق هذه الفترة فترة اخرى من الراحة والاستجمام يقضيها في الشاليه الذي يمتلكه في «شامونيكس».

وعلى مستوى الوزراء يذهب وزير الداخلية جان بيير شفنمان الى شواطئ جنوب غرب البلاد حاملا معه ملفات الوزارة لدراستها قبل اتخاذ القرار النهائي واضعا قدميه في مياه الشاطئ. وحينما يتوفر لديه بعض الوقت يشرع في لعب الشطرنج مع ولديه الاثنين. ويختلف الامر مع وزير الاقتصاد والمالية والصناعة دومينيك ستروس كان، الذي يريد المكوث اطول فترة ممكنة نائما في فراشه الوثير ويخطط وزير الاقتصاد للذهاب الى سريره في العاشرة مساء ليستيقظ في الواحدة ظهرا اي ما يعادل خمس عشرة ساعة نوما كل يوم ربما ليعوض سهر الليالي الذي يعاني منه طوال العام وسط ملفات الاقتصاد والمالية والصناعة. ولايزعج هذا «البيات الصيفي» زوجته المذيعة التلفزيونية آن سان كلير التي تريد هي الاخرى تعويض ما فقدته من نعاس في ايام العمل. وينوي الزوجان السفر بصحبة الابناء الى مدينتي غرناطة واشبيلية في الاندلس لقضاء اسبوع واحد يشاهدون خلاله جولات في مصارعة الثيران التي تشتهر بها اسبانيا.



ديستان

ويمضي وزير التعليم كلود آليجر العطلة في جنوب فرنسا في منزله في «هيرو» حيث يمارس رياضة «الجولف» وتحرص اسرة آليجر على اصطحاب الاحفاد الاربعة جوليان وكليمو وايما وميري الذين تتراوح اعمارهم بين اربعة اعوام وثلاثة عشر عاما. وتتجه وزيرة التضامن مارتين اوبرى الى ايطاليا كعادتها كل عام بصحبة ابنتها كليمنس. ويسافر فيليب سيجان رئيس حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الى جزر الكاريبي لممارسة هواية صيد السمك من الاحجام الكبيرة عكس وزير المواصلات جان كلود جيسو الذي يسافر الى ايرلندا ليصطاد الاسماك الاقل حجما من نوع السلمون والترويت. ويقضي روبيرهو رئيس «الحزب الشيوعي» عطلته في فرنسا داخل بيته في مدينة «لوت» ليستمتع بهواية قراءة الكتب الوثائقية السياسية والروايات الفرنسية.

مانديلا: ٨٠ عاما.. وزوجة جديدة

رجل افريقيا العجوز نموذج للابطال في الزمن الصعب

▫ ميسون جحا:

■ في هذه الايام اينما سرت في جنوب افريقيا ترى الشعار الاحمر لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، انه يطل عليك من نوافذ الشقق السكنية في المدن او من خارج المحال العامة وفي وسط المدينة الكبرى العاصمة.

واينما اتجهت تقرأ عبارة.. «عيد ميلاد سعيد، ماديبا» ان هذا الاسم هو في الواقع اسم عشيرة نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا. ينتمي الرئيس لاسرة ثمبو الملكية. لكن في الواقع هذا الاسم اصبح مرتبطا بالوصف الذي ارتبط بمانديلا وهو «الرجل العجوز العظيم».

وقد دأب اعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي على حث انصارهم واصدقائهم على ارسال بطاقات تهنئة لمانديلا بمناسبة عيد ميلاده الثمانين عبر محال بيع تلك البطاقات.

ان للدول المختلفة تقاليد مختلفة. فمثلا من الصعب تخيل قيام محال بيع بطاقات الاعياد في المانيا بحملة ترويج للاحتفال بعيد ميلاد المستشار هيلموت كول.

بغض النظر عن مدى تكريم ومحبة المانيا لمستشارها فان حملة كتلك كانت كفيلة برفع صيحة احتجاج من قبل المعارضة في مقابل هذا، لن يخرج في جنوب افريقيا رجل يتهم الحزب الحاكم بسوء استغلال السلطة.

مانديلا رجل سياسة غير عادي، انه اب الامة ان جميع ابناء جنوب افريقيا ابناؤه بغض النظر عن لونهم او انتماءاتهم السياسية.

ان استرق احد النظر الى رسالات التهنئة يستطيع ان يقرأ بطاقات كتبت بخط واضح ناضج، واخرى بخطوط اطفال صغار. وان قلبت النظر بين البطاقات مرة اخرى ستلاحظ ان بعضها عنون بطريقة بريطانية رسمية مثل «سيادة الرئيس» او انها ارسلت الى اكمسهوسا. روليهلاهلا. وهو اسم مانديلا الاول ويعني المفكر الواسع الافق. ومع بطاقته ارسل سائح امريكي ورقة نقدية بـ ٥٠ دولارا امريكيا كتبرع منه لصندوق اطفال نيلسون مانديلا. لكن ما الذي يجعل مانديلا محبوبا من قبل الشباب والكبار. السود والبيض في جنوب افريقيا والعالم اجمع؟ ان خلاصة سيرته تفيدنا بالقليل من المعلومات.. لم يكن بارزا في مهنة المحاماه، وعندما كان قائدا لجيش التحرير، لم يفلح في انزال ضربة قاصمة بنظام التفرقة العنصري وهو ليس خطيبا مفوها وكمفكر نادرا ما جاء بافكار جديدة، الدرجة ان عنوان سيرته الذاتية «الطريق الطويل نحو الحرية» جاء على نسق كتاب الفه رئيس وزراء الهند الراحل جواهر لال نهرو. يحتاج الانسان لان يحفر بعمق لاستخراج سبب شعبية مانديلا، عند سن التاسعة عشرة التحق بكلية هالدتاون الخاصة بالنخبة السوداء. كتب في سيرته الذاتية «كان مثالنا هو الرجل المثقف. اردنا ان نصبح اسيادا سود متثقفين».

وحتى يومنا هذا بقي مانديلا سيدا محافظا ولربما اكسبته القيم التقليدية لذلك العصر اعجاب العالم اجمع. تبدى ذلك في تواضعه في وصف نفسه بمجرد رئيس للدولة، وبتهنئته ابنة حارس في السجن يوم تخرجها من الجامعة، وبشهامته في عدم تضييع لحظة في ابداء الاسى على عشرة آلاف يوم قضاها خلف القضبان.

الايوجد شيء يغذي التقدير الكبير الذي يلقاه مانديلا سوى نبع شخصيته؟ ام هل يعود ذلك للشوق العالمي لبطل في زمن صعب ندر فيه الابطال، هو الذي ساهم في ان يراه العالم مثالا للرجل الذي يناصر التعايش والسلام العرقي.

ربما يفسر هذا السبب في امتناع العالم عن الحكم على مانديلا بنفس القسوة التي يعامل بها غيره من الساسة. فمن المعروف ان مانديلا لايعامل تبعا للمعايير التي تطبق على غيره من زعماء العالم. وهو نفسه لايأمل بشيء اكثر من ان يصبح مواطنا عاديا من جديد. واصبح مؤكدا انه سوف يستقيل بعد الانتخابات القادمة في منتصف عام ١٩٩٩.

وقد سوى مبكرا مسألة خلافته، كما يفترض به كرجل دولة، فقد انتخب في ديسمبر الاخير نائبه ثابو مبكي رئيسا لحزب المؤتمر الوطني الافريقي ولايشك احد في كونه سيصبح رئيسا للدولة بعد الانتخابات.

مانديلا وجراسيا

وقد بات واضحا ان مانديلا ينتظر بلهفة يوم تسليمه السلطة لثابومبكي، في عيد ميلاده سئل عن اغلى امنياته فاجاب «لا افضل شيئا على الاستقالة في اقرب وقت ممكن، وافضل ان يتم ذلك في العام الحالي».

اخفق مانديلا في زيجتين سابقتين ليس لكونه كان يجمع بين زوجتيه والعمل السياسي، فقد دام زواجه منويني ٣٧ عاما، امضى منها ٢٧ عاما داخل السجن، وعندما خرج ادارت له ويني ظهرها واساءت استغلال السلطة فكان الانفصال بينهما في عام ١٩٩٦.. وقبل اسبوع تزوج مانديلا من صديقته جراسا ميتشيل ٥٢ عاما في نفس يوم الاحتفال بعيد ميلاده الثمانين انها محامية تتحدث البرتغالية والانجليزية والفرنسية بطلاقة وكانت زوجة لرئيس موزمبيق الراحل، وهي اليوم تدعو لاعطاء الاطفال حقوقهم في شتى ارجاء العالم.

عندما ينظران في عيني بعضهما البعض يبدوان اشبه بزوجين شابين حديثي الزواج، ولذا احتفلت جنوب افريقيا بشيبها وشبابها بزواج مانديلا الاشيب صاحب القلب الكبير والروح الشبابية الفياضة.

قيمتها تفوق ٩٦ مليون جنيه استرليني

٣٩٧ ألف يوم اجازات مرضية لافراد سكوتلانديارد

▫ لندن - الاتحاد الاسبوعي:

■ شكلت فاتورة تكاليف الاجازات المرضية للموظفين وعملاء جهاز «الاسكوتلانديارد» البريطاني، صدمة عنيفة لنواب مجلس العموم، بعد أن اطلعوا على الميزانية السنوية لهذا الجهاز، حيث بلغت فاتورة هذا البند من المصاريف أكثر من ٩٦ مليون جنيه استرليني. ووصل متوسط حجم الاجازات المرضية العابرة للموظفين في الجهاز نفسه الى ثلاثة أسابيع في العام الواحد، الأمر الذي زاد من امتعاض البرلمان البريطاني، الذي يسعى الى خفض في الميزانيات المخصصة للدوائر الحكومية بشكل عام.

وارتفع مستوى استنكار النواب، بعد أن أبلغوا من قبل الهيئة الخاصة بالاسكوتلانديارد، بأن الجهاز يحتاج الى ٣٦ مليون جنيه اضافية لسد العجز في الميزانية الخاصة بالاجازات المرضية، في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لصرف أكثر من نصف العاملين في الاسكوتلانديارد، واحالتهم على المعاش، على خلفيات صحية مختلفة. حيث يبلغ مجموع العاملين في هذا القطاع حوالى ٢٧ ألف موظف في مختلف المواقع.

وطبقا لجدول الميزانية المقدم للبرلمان، فان مجموع أيام الاجازات المرضية في العام الماضي بلغ أكثر من ٣٩٧ ألف يوم عمل. لتقترب التكاليف من ١٠٠ مليون جنيه استرليني، وأن هذه الأيام آخذة في الارتفاع مما دفع النواب الى المطالبة باجراء تحقيقات عاجلة لتقصي الحقائق في هذا المجال. واتخاذ قرارات فاعلة بهدف ادخال اصلاحات جذرية على الجهاز من ناحية التكاليف الباهظة التي تسحب من الخزنية العامة. لاسيما وأن مجموع الميزانية المخصصة للأجهزة الأمنية - المدنية - في البلاد لاتزيد على ١,٦ مليار جنيه استرليني سنويا.

وقد ارتفع حجم الاجازات المرضية وبالتالي تكاليفها بنسبة ٢٥ بالمئة على مدى السنوات الست الماضية، مما طرح أسئلة من قبل المسؤولين في الحكومة ونواب البرلمان، عن صحة هذه الاجازات ومستوى تكاليفها الحقيقية. وعلى سبيل المثال طالب ٦٧ موظفا في مفوضية الشرطة البريطانية من أصل ١٣٤٥ موظفا يخضعون للتحقيق معهم من قبل هيئات مستقلة، طالب هؤلاء بالتقاعد لأسباب صحية، علما بأنهم يتمتعون بصحة جيدة طبقا لملفاتهم في المفوضية.

ويقول رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الأمنية النائب المحافظ ديفيد ديفيس: يتوجب على مفوضية الشرطة الآن أكثر من أي وقت مضى، ادخال اصلاحات جذرية على النظام الوظيفي الذي تعمل على أساسه، وذلك لتجنب المزيد من الخسائر المالية غير الضرورية والتي يمكن تفاديها بسهولة. وبالفعل فقد حذر مفوض الشرطة السير بول كوندون رجاله من أنه سيتخذ اجراءات فاعلة بهذا الصدد، لاسيما وأنه وضع خطة لخفض ١٠ ملايين جنيه استرليني من الميزانية المخصصة للشرطة بشكل عام. وشدد كوندون على أنه لايستطيع الوقوف في وجه مطالب نواب البرلمان، الذين يطرحون نقاطا هامة ومبررة في كل الأحوال.

ويقول النائب ديفيس: «من الضروري اتخاذ خطوات حاسمة فيما يتعلق بارتفاع نسبة الاجازات المرضية، لأن استمرارها ينعكس سلبا على الأوضاع الأمنية في البلاد، اذ لايمكن لأحد ضمان هذه الأوضاع في الوقت الذي يرتفع فيه عدد الموظفين في الاسكوتلانديارد المطالبين باجازات مرضية مشكوك في صحتها». وأضاف قائلا: «ان هذا الارتفاع ليس مقبولا بأي حال من الأحوال، ولايمكن السكوت عليه». وطالب بفرض عقوبات صارمة على المحتالين من الشرطة على النظام الوظيفي. ويتقاضى الذين يحصلون على اجازات مرضية طويلة جدا، كامل حقوقهم المالية، وكأنهم يقومون بواجباتهم على أكمل وجه، في الوقت الذي يشكك فيه النواب في صحة هذه الاجازات، لاسيما الخاصة بأولئك الذين يتمتعون بصحة جيدة ويخضعون الى الفحوصات الطبية المستمرة. ويرى بعض النواب الغاضبين: أن نسبة من موظفي الشرطة الذين يحصلون على التقاعد على أرضية صحية، يفوزون، بهذا التقاعد، بعد ٢٦ سنة من الخدمة. وهي مدة قليلة طبقا للنظام الوظيفي البريطاني، وأن هؤلاء يحصلون على ذلك اعتقاداً منهم بأنها مكافأة لهم على القيام بعملهم الذي يتسم بالخطورة في بعض الأحيان.

غير أن ذلك ليس مقبولا من جانب البرلمان، لأنه لايمكن مكافأة موظف على القيام بواجبه الا في حالات محددة ونادرة، فضلا عن أن موظفي الشرطة في بريطانيا يتمتعون بمزايا عديدة بسبب قيامهم بأعمال محفوفة بالمخاطر أو قد يتعرضون خلال تأديتهم لها الى مخاطر مختلفة، سواء كانت كبيرة أو صغيرة.

والملفت في قراءة البرلمان لملفات الشرطة، أن ٧٧ بالمئة من المحالين الى التقاعد قسم الشرطة في منطقة (ميرسي سايد) - على سبيل المثال - لأسباب صحية، مقابل ١٦ بالمئة فقط للمتقاعدين في شرطة منطقة (كنت). وهذا التفاوت الضخم بين المنطقتين دفع النواب الى طرح المزيد من الأسئلة التي تحتاج الى أجوبة عاجلة، فضلا عن آثار الشكوك حول قرارات التقاعد المتخذة.

ويبدو واضحا، أن النواب في بريطانيا لن يتركوا هذا الأمر، قبل أن تتم تسويته بالصورة التي يرغبونها. لاسيما وأن الموضوع يتعلق بجهاز الأمن العام في البلاد، الذي شهد عمليات فساد عديدة في السنوات القليلة الماضية، لايزال مفوض الشرطة يحقق فيها، حيث اتخذ قرارات بطرد مجموعة من أفراد الشرطة الفاسدين. ويستعد لطرد المزيد في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.



الامير يتوسط فريق البناء

لانها تعبر عن القيم الروحية لفن المعمار

أمير ويلز يعيد بناء بلدة ايطالية قديمة

▫ رفيق الجرجاوي:

■ يبدو ان رؤية امير ويلز «للبناء الحقيقي الآسر» على وشك ان تصبح حقيقة. ليس في بلاده، بل في فيتيربو، شمال روما.

فالامير تشارلز ومعهد البناء الذي يملكه في لندن يعيدان تطوير حي يعود للعصور الوسطى في المدينة الفاتنة ضمن مشروع بتكلفة ٢٠ مليون جنيه استرليني هو الاول الذي يتم تبنيه من قبل سلطة محلية في اي مكان في العالم.

وقد وصف دور الامير في المشروع على انه اساسي من قبل عدد من المسؤولين، ويعتقد انه يبلغ باستمرار بكافة التفاصيل. وكان وسيلة ناجعة في تأمين المشروع خلال عدة زيارات قام بها للبلدة.

ويطلق المخططون في البلدة على اعادة تطوير مجمع سانتامارليا في جرادي، وهو دير يعود تاريخه للقرن الثالث عشر «بانه اهم خطة ترميم حضرية على الاطلاق».

وهذا المشروع يجسد الكثير من معتقدات الامير تشارلز حول التخطيط الحضري والتصاميم المعمارية الخاصة، وقد دشن رسميا مؤخرا.

واظهر المعماريون البريطانيون ترددا حيال الاهتمام بدعوات الامير من اجل ما يصفه بانه معمار يستجيب للحاجات الانسانية لكن فيتيربو، الذي زاره الامير خمس مرات قد اظهر القليل من التردد حيال تطبيق الافكار. وقد نقش عبارة «القلب» خلال زيارة له للمدينة عام ١٩٩٤.

وقد قدم الامير خطط البناء الى فيتيربو للمرة الاولى خلال زيارة قام بها للمدرسة الصيفية للمعهد وتم تمجيدها على اعتبار انها تعبير رائع عن القيم الروحية التي يقول الامير ان العمارة العصرية والتصاميم الحضرية تفتقر اليها، وانها تجعل المدن الحديثة اماكن مقبولة للعيش فيها.

ان الخطة، التي قال بريان هانسون مدير المشاريع في المعهد، انها «قريبة جدا من قلب الامير» ترمي الى بناء كليتين في جامعة توشيا في فيتيربو، ومكتبة، ومكاتب ومواقف سيارات وسكن للطلاب.

كما سيتم ترميم وتجديد الابنية القديمة لموقع الدير الذي يغطي مساحة ١٤ فدانا، والتي صادرتها الدولة وحولتها الى سجن في القرن التاسع عشر. وستصبح الزنازين القديمة وقطاع من جدار السجن معلما خاصا من معالم المجمع مثل عنقود المباني القديمة، وفناء الدير.

كما تم توسيع نطاق المشروع بناء على طلب فيتيربو لكي يؤخذ في الاعتبار افكار الامير حول البناء والسكان فالموقع، الذي يقع مباشرة خارج اسوار المدينة، متفصل عن البلدة القديمة وباقي سكانها بشبكة من الطرق المزدحمة وخط سكك حديدية ومحاط بالتخطيط العشوائي. وقال هانسون «نتيجة لتوسع المنطقة الاجمالية فاننا نتطلع الى مساحة ١٥٠ فدانا، او حجم بلدة صغيرة».

وبعد ان اشار الى موقع على صورة جدارية لمدينة فيتيربو قال هانسون «نحن نحاول ان نكون منطقيين، وان ننقل حركة المرور، وندرس كيفية خلق مجموعة متجانسة».

ويرجع تاريخ عرض الفكرة على الامير لعام ١٩٩٣ الذي سر وابدى استعداده للموافقة على تطوير المواقع حسب قول هانسون، وقد بدأت المباحثات مع السلطات المحلية مباشرة بعد ذلك.

تجدد الاجيال، مهندس المدينة روبرتو ماركولدي وسط الانقاض

أموال دافعي الضرائب الفرنسيين في جيب ليونيل جوسبان!

▫ باريس - الاتحاد الاسبوعي:

■ يستعد رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان لمواجهة قضائية ساخنة بعد انتهاء العطلة الصيفية الحالية، وبدء الموسم القضائي الجديد. ورغم ان جوسبان يعيش احدى ازهى مراحل حياته السياسية فانه معرض لاتهام خطير تقدم به «اتحاد فرنسا لدافعي الضرائب» الى نيابة باريس. وقام مسؤول في «الاتحاد» هو جان مونتالدو المشهور بازعاج كبار السياسيين بمشاغباته الادارية والقانونية، بالتنقيب عن الملفات القديمة لرئيس الحكومة الذي ظل لسنوات عدة موظفا دبلوماسيا في وزارة الخارجية بالتوازي مع نشاطاته السياسية في «الحزب الاشتراكي» والواضح ان المعركة القضائية القادمة لاتدور بعيدا عن حرب الفضائح الدائرة بين الحكومة اليسارية والمعارضة اليمينية. اذ سبق وان تقدم النائب المعارض باتريك ديفيد جيان (حزب التجمع من اجل الجمهورية) باستجواب في «الجمعية الوطنية» عن الماضي الوظيفي والمستحقات المالية السابقة لرئيس الحكومة اثناء عمله في وزارة الخارجية «الكي - دورسي». وقد نجح جوسبان في الافلات من الاستجواب عندما شرح موقفه بطريقة اجهضت محاولة المعارضة تقويض مكانته في نظر رجل الشارع. وذكر رئيس الحكومة في معرض اجابته انه طلب من وزارة الخارجية في اعقاب هزيمته في انتخابات مارس النيابية لعام ١٩٩٣ وقت تولى الآن جوبيه منصب الوزير، اعادته الى ممارسة عمله كوزير مفوض من الدرجة الثانية. ورغم انه كرر طلبه مرتين، الا انه لم يتلق اي رد من الوزارة. وقد جرى العرف انه في حال عدم ورود رد من جهة الوظيفة تبقى بدورها محفوظة للموظف الذي يتلقى راتبه دون ان يقوم بمهام عمله.



ليونيل جوسبان

لكن سيلفان جاران رئيس «اتحاد دافعي الضرائب» والمقرب من حزب «التجمع» اكد ان الوضع الوظيفي لجوسبان عرف خروجا عن المألوف. واذا كان من حقه تلقي راتبه من العمل الحكومي الذي يرفض الاستفادة من خبراته، فانه يتجاوز هذا الحق اذا ثبت وتلقى مكافآت اضافية تخصص مقابل جهد اضافي او مميز ونجح «الاتحاد» ورجاله المشاغبون في اثبات حقيقة ان رئيس الحكومة كان يتلقى مكافأة شهرية مقدارها سبعة آلاف فرنك فوق راتبه البالغ خمسة وعشرين الف فرنك. وقدم «الاتحاد» الى نيابة باريس كشف حساب بهذه المكافآت التي بلغ مجموعها ثلاثمائة وخمسين الف فرنك تقاضاها طيلة نحو اربع سنوات امتدت بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ وقد تسلم جوسبان رئاسة الحكومة بعد ان نجح في الفوز بالاغلبية النيابية في انتخابات عام ١٩٩٧ على رأس تحالف احزاب اليسار، وانتهى عمله في «الكي دورسي» بشكل آلي منذ تسلمه المنصب في شهر يونيو من العام المذكور. ويقول «الاتحاد» في الشكوى المقدمة لنيابة باريس انه كان على رئيس الحكومة الاستقالة من عمله بمجرد توليه موقع الامين العام «الحزب الاشتراكي» في اكتوبر من عام ١٩٩٥ لان الجمع بين وظيفتي «وزير مفوض» في الخارجية و«امين عام» لحزب سياسي يمثل مخالفة قانونية وتخرج مصادر مقربة من رئاسة الحكومة «الماتينيو» بتفسير خاص لتحاشي الحرج القانوني قائلة ان جوسبان كان دائما تحت امرة وزارة الخارجية التي رفضت بدورها الاستعانة بجهوده.. الامر الذي يؤكد ان وظيفته لم تكن ابدا من ذلك النوع «الوهمي» الذي يثير حرب فضائح بين الحكومة والمعارضة في مواقع اخرى.

+ بدة.







اعداد: صلاح الحفناوي

في جلسة واحدة تحت مخدر موضعي

علاج قصر النظر الشديد باستخدام الأكزيمر ليزر

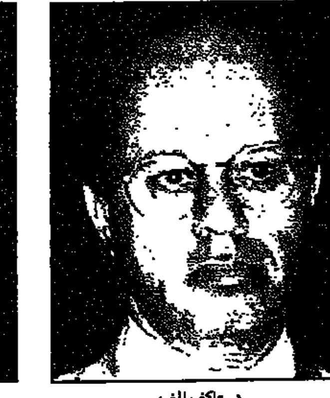
مواجهة طبية صريحة حول مزايا وعيوب هذه التقنية العلاجية

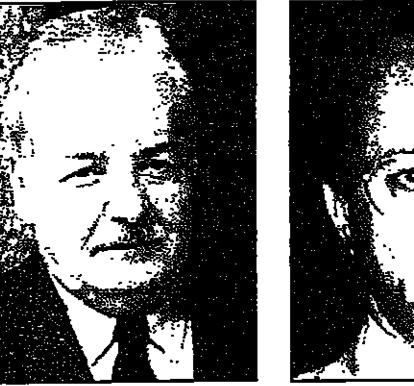
قبل أسابيع قليلة بدأ مستشفى المفرق بأبوظبي استقبال العشرات ممن يعانون من قصر النظر الشديد أو المتوسط ويرغبون في التخلص من النظارات الطبية مع استعادة القدرة على الرؤية السليمة.. فقد شهد المستشفى افتتاح أول وحدة لعلاج العيوب الانكسارية للعين باستخدام جهاز «الاكزيمر ليزر» في مستشفى عام في الدولة.

وقبل شهور قليلة كانت هذه التقنية العلاجية غير متوفرة في الدولة سوى في مركز واحد أو مركزين من المراكز التخصصية بالقطاع العلاجي الخاص.. وكانت هذه التقنية والتي تعد من يعانون من قطر النظر بالتخلص من النظارات الطبية والعدسات اللاصقة نهائيا خلال جلسة علاج واحدة قد لا تستغرق سوى دقيقة واحدة مع استعادة القدرات البصرية بشكل كامل.. كانت هذه القضية تثير الكثير من الجدل.. وتتفاوت آراء الأطباء حولها بين مؤيد بحماس.. ومعارض بنفس القدر من الحماس.. وبينهما فريق ثالث متردد وغير مهتم.. وجاءت موافقة هيئة الأغذية والعقاقير الأمريكية - والتي تأخرت كثيرا - على هذه التقنية العلاجية لعيوب العين الانكسارية لتحسم هذا الجدل الى حد كبير ولتشجع وزارة الصحة على ادخالها في احد مستشفياتها العامة.

وفي تحقيق موسع نشر مؤخراً في فصلية الصحة الصادرة عن وزارة الصحة أجاب الأطباء على العديد من التساؤلات حول علاج قصر النظر «بالاكزيمر ليزر» وحول أسباب قطر النظر.. وحول مزايا وعيوب طرق اصلاح النظر الأخرى كالنظارات الطبية والعدسات اللاصقة.. وشارك في التحقيق الدكتور عبدالكريم الزرعوني استشاري العيون ومدير ادارة الطب العلاجي والدكتور يحيى المضواحي استشاري ورئيس قسم جراحة العيون بمستشفى المفرق والدكتور نبيل زلزلة استشاري جراحة العيون بمستشفى القاسمي.. ومعهم البروفيسور عاكف المغربي رئيس مركز الأبحاث ومكافحة العمى بالمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس العربي لأطباء العيون وأول من استخدم الاكزيمر ليزر لعلاج قصر النظر في الشرق الأوسط والدكتور محمد علاء الدناصوري استشاري القرنية وعلاج قصر النظر بمركز المغربي في أبوظبي.


د. عبدالكريم الزرعوني


د. عاكف المغربي



د. يحيى المضواحي


د. نبيل زلزلة

وضوح الرؤية

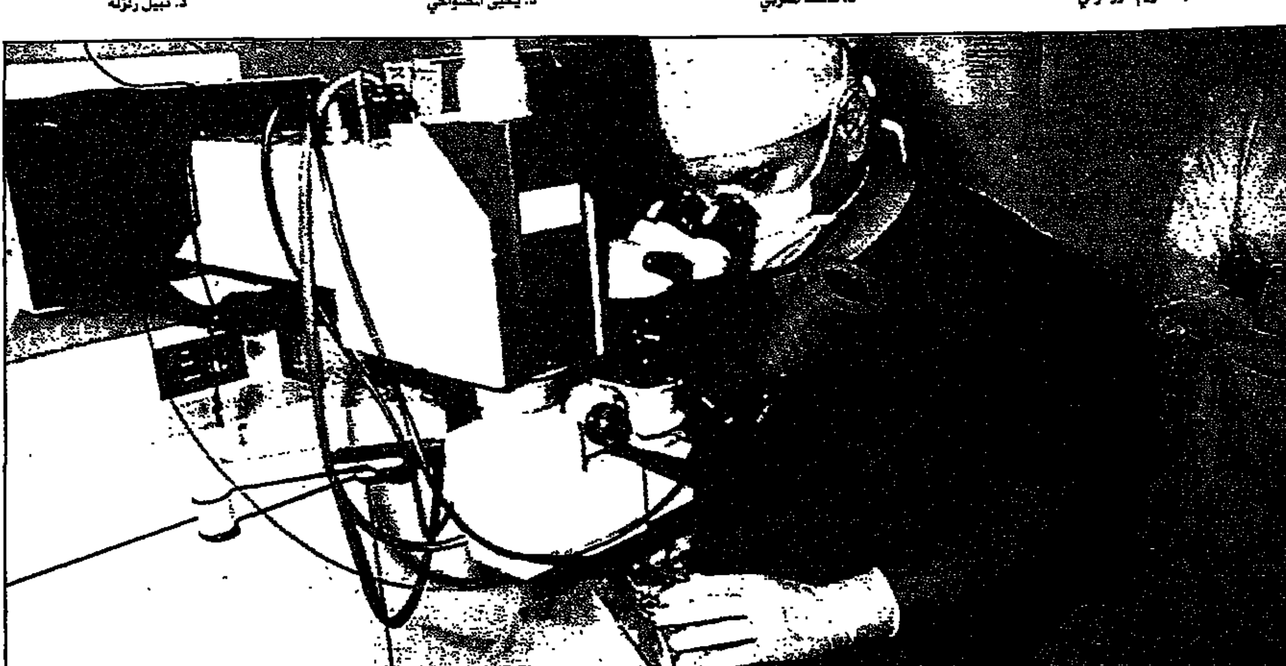
وفي مستهل التحقيق تحدث الدكتور الزرعوني عن العيوب الانكسارية حيث أشار الى كونها مجموعة من العيوب التي تؤدي الى عدم وضوح الرؤية أو ضعف النظر.. وترجع الى عدم قدرة العين على تجميع الأشعة الضوئية التي تدخل العين في نقطة واحدة على الشبكية.. وتنقسم العيوب الانكسارية للعين الى قصر النظر.. وطول النظر.. والاستجماتيزم أو اللانقطية.. وضعف تكيف العين.

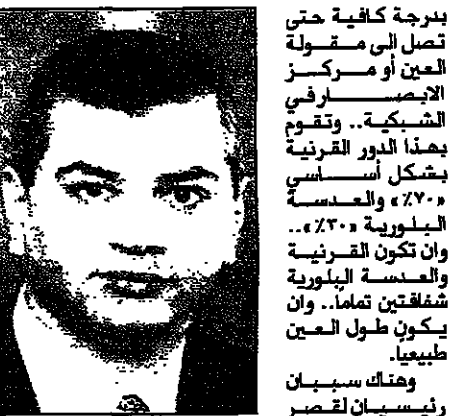
ويضيف: ان الفهم الصحيح لهذه العيوب الانكسارية يتطلب معرفة آلية عمل الجهاز البصري والذي يتكون من العين والعصب البصري ومركز الابصار في الدماغ.. ويعمل وفق آلية شديدة التعقيد حيث تقوم العين بتحويل الأشعة الضوئية الى نبضات عصبية.. ويقوم العصب البصري بتوصيل النبضات العصبية من العين الى مركز الإبصار بالدماغ الذي يترجمها الى صور مفهومة.

القرنية والعدسة

ويقول البروفيسور عاكف المغربي انه لكي تقوم العين بتحويل الأشعة الداخلة إليها إلى نبضات عصبية يستطيع المخ ان يترجمها الى صور مفهومة لابد ان تتوفر في العين بعض الخصائص الأساسية ومنها ان تنحرف الأشعة المتوازية الآتية من جسم بعيد بدرجة كافية حتى تصل الى مقولة العين أو مركز الابصار في الشبكية.. وتقوم بهذا الدور القرنية بشكل أساسي «٧٠٪» والعدسة البلورية «٣٠٪».. وان تكون القرنية والعدسة البلورية شفافتين تماما.. وان يكون طول العين طبيعيا.

وهناك سببان رئيسيان لقصر النظر.. الأول أن يكون طول العين كبيراً وبالتالي تتجمع الأشعة في نقطة قبل الشبكية.. والثاني ان تكون القوة الانكسارية للعين كبيرة.. ويحدث قصر النظر لأسباب وراثية في الغالب.. وينقسم الى ٣ أنواع.. بسيط ومتوسط وشديد.. والبسيط - وهو الأكثر شيوعا - لا يكون مصحوبا بتغيرات في الشبكية.. ويستطيع من يعاني منه ان يرى رؤية طبيعية «٦ على ٦» باستخدام النظارات أو العدسات اللاصقة.. والمتوسط ويكون مصحوبا بتغيرات في الشبكية ولكنها لا تؤثر على قدرة الشبكية على تحويل الأشعة الضوئية الى نبضات عصبية بصورة طبيعية.. والشديد ويكون مصحوبا بتغيرات في الشبكية بحيث لا تستطيع ترجمة الأشعة الضوئية الى نبضات عصبية بصورة طبيعية.. والمريض بهذا النوع لا يستطيع الرؤية الطبيعية تماما حتى مع استعمال النظارات الطبية أو العدسات.


جهاز الاكزيمر ليزر المستخدم في علاج قصر النظر


د. محمد علاء الدناصوري

العلاج بالليزر

ويضيف الدكتور محمد علاء الدناصوري استشاري جراحة القرنية وقصر النظر بمركز المغربي في أبوظبي ان البداية الحقيقية لاستخدام الليزر في علاج قصر النظر كانت عام ١٩٨٧ عندما تم علاج أول حالة قصر نظر باستخدام الاكزيمر ليزر بعد تجارب طويلة على الحيوانات.. حيث تمت ازالة الخلايا السطحية للقرنية.. ثم تسليط أشعة الليزر عليها باستخدام التحكم بالكمبيوتر في تحديد جرعة الليزر المطلوبة لإحداث التأثير المطلوب على القرنية لتصحيح قصر النظر.. وسرعان ما انتشرت هذه الطريقة في مناطق عديدة من العالم.. وكان من مساوئها الألم الشديد بعد العملية ولمدة ٣ الى ٤ أيام وارتجاع قصر النظر في بعض الحالات.

وفي سنة ١٩٩٣ بدأ بعض العلماء من ايطاليا واليونان استخدام جهاز خاص متطور لرفع الخلايا السطحية للقرنية.. ثم تسليط أشعة الاكزيمر ليزر على الخلايا الوسطى في القرنية.. ثم اعادة الخلايا السطحية مكانها دون الحاجة لغرز جراحية.. واطلق على هذه العملية اسم «لاسيك».. وساهم هذا التطور في عدم إحساس المريض بأي ألم بعد العملية وفي المحافظة على نسيج القرنية.

وفي عام ١٩٩٥ اعترفت منظمة الأغذية والعقاقير الأمريكية (F. D. A.) باستخدام هذه التقنية في علاج قصر النظر.

نتائج فورية

ومن مميزات العلاج باستخدام الاكزيمر ليزر بطريقة لاسيك - كما يقول الدكتور يحيى المضواحي استشاري ورئيس قسم جراحة العيون في مستشفى المفرق ان المريض يستعيد نظره الطبيعي بعد ساعات من العملية.. ولا يشعر بأي ألم بعد العملية.. فقط يشعر بقليل من الحرقان والدمع لمدة لا تتجاوز ٤ ساعات.. وتستطيع هذه الطريقة تصحيح قصر النظر الشديد جدا وحتى (- ١٥ درجة).. ومن عيوبها انها تحتاج الى تدريب مكثف ومهارة طبية فائقة.. وان تكلفتها مرتفعة حيث تتطلب استخدام جهاز «الميكروكيراتوم» مع جهاز الليزر.

ويتحفظ الدكتور نبيل زلزلة استشاري طب وجراحة العيون بمستشفى القاسمي على علاج قصر النظر بأشعة الليزر حيث يرى ان عيوب العلاج بالليزر تشمل:

- تحسن قوة الإبصار وثبات الرؤية يحتاجان الى وقت.
- يتم علاج كل عين على حدة بفاصل زمني بين العين والأخرى.
- قد يصاب المريض ببعد أو طول النظر بعد العملية.
- تسبب آلاما وحرقان واحمراراً تزول تدريجيا.

وفي المقابل يرى ان للعلاج بالاكزيمر ليزر مزاياه والتي تشمل امكانية تصحيح قصر النظر الشديد.. وتصحيح انحراف القرنية أو الاستجماتيزم.. وعلاج القيامة السطحية للقرنية.. وتحسين قوة الابصار للأشخاص الذين يريدون تحسين قابليتهم العملية وتحسين نوعية عملهم مثل الطيارين والرياضيين المحترفين.

ولكن لماذا أثارت هذه التقنية الكثير من الجدل العلمي.. وأيهما أفضل.. العلاج الجراحي بأشعة الليزر لقصر النظر أم استخدام وسائل التعويض الأخرى كالنظارات والعدسات اللاصقة؟

وما هي مزايا وعيوب النظارات الطبية والعدسات اللاصقة؟.. الاجابة نطالعها في الجزء الثاني من هذا التحقيق.

عزيزي القارئ

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

التهاب القولون التقرحي

أسباب غامضة وعلاج طويل

■ بعد رحلة طويلة مع الفحوص التشخيصية ومعاناة أكثر طولا من الآلام التي لا تحتمل.. شخص الاطباء المرض الغامض الذي تعاني منه شقيقتي التي تبلغ من العمر ٣٢ عاما.. وكانت هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها عن مرض التهاب القولون القرحي او التقرحي.. وعلمت من الاطباء ان شقيقتي تعاني من التهاب تقرحي مزمن وانها تحتاج الى علاج طويل ومراقبة مستمرة لاكتشاف اية تحولات سرطانية محتملة في وقت مبكر.. وعلى الرغم من تأكيدات الاطباء بان احتمالات التحول السرطاني نادرة جدا.. الا اننا نعيش في قلق دائم.. فما هو هذا المرض؟.. وما أسبابه؟ وهل هو مرض مزمن لا شفاء منه؟ وهل هناك وسيلة لتجنب احتمال تحوله الى ورم سرطاني؟.

سعد ك. ح. - رأس الخيمة

● الاصابة بمرض التهاب القولون القرحي او التقرحي تنتشر اكثر في الدول الصناعية وخاصة اوروبا وامريكا.. ونسبة الاصابة بين الاناث اكثر قليلا من الذكور.. ومعظم الاصابات تحدث بين سن الثلاثين والخمسين.. وهناك استعداد للاصابة بالمرض بين بعض العائلات.

بهذه المقدمة يبدأ الدكتور قاسم العوم اخصائي الامراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد بمستشفى النور اجابته على التساؤلات السابقة.. ويضيف ان هذا المرض لايزال مجهول الاسباب ولذلك يسمى احيانا بالالتهاب القولوني غير النوعي.. وان كان انتشاره بشكل ملحوظ في الدول الصناعية يرجح تأثير التوتر العصبي المستمر او اختلاف العادات الغذائية.. ومن اعراضه الرئيسية الاسهال المتكرر او المزمن والبراز المحتوي على مواد مخاطية واحيانا المصحوب بصديد ودم.. وفي الحالات الشديدة يصبح القولون مؤلما وقابلا للتمدد والانتفاخ.. وهناك أيضا الاعراض العامة مثل التهاب المفاصل.. والتهاب الجلد والتهاب العين والكبد والقنوات المرارية وارتفاع الحرارة وسرعة الترسيب في الدم وتورم اطراف الاصابع والانيميا والهزال.

د. قاسم العوم

ويضيف الدكتور قاسم العوم ان هذا المرض قد يكون بسيطا وقد تتشابه اعراضه مع اعراض امراض اخرى كالبواسير النازفة او القولون العصبي او الدوسنتاريا الاميبية او البكتيرية مما يؤدي الى اخطاء تشخيصية وعلاجية.. وافضل طرق التشخيص فحص القولون بالمنظار والاشعة مع الباريوم حيث يكشف فحص المنظار عن التهاب الغشاء المخاطي المبطن للمستقيم التهابا شاملا تختلف حدته من احمرار خفيف الى استجابة سريعة للنزف او قروح منتشرة او احتقان وتورم في الانسجة المتهتكة.. اما فحص القولون بأشعة حقنة الباريوم فيكشف علامات المرض الاخرى مثل قصر القولون واختفاء تجاعيده حتى يشبه الشريط وانتشار القروح في بطانته.

وعلى الرغم من ان احتمال تحول التهاب القولون التقرحي الى ورم سرطاني نادر جدا الا ان الفحص الدوري مهم جدا لاكتشاف اية تحولات ورمية مبكرا مما يضاعف احتمالات العلاج والشفاء.. ومعظم الحالات تستجيب للعلاج الدوائي مثل الكورتيزون الذي يستخدم عادة في الحالات الشديدة.. وقد يستخدم موضعيا عن طريق الحقن الشرجية.. وفي حالات نادرة قد تصبح الجراحة هي الاختيار الاخير.

العدوى بفيروس الكبد «سي» لا تنتقل بالمخالطة العادية للمرضى

●● هل تنتقل العدوى بالتهاب الكبد الفيروسي من النوع «سي» عن طريق المخالطة العادية للمرضى؟.. وهل تنتقل عن طريق العلاقة الزوجية؟.. وهل هناك اجراءات وقائية محددة لتجنب نقل العدوى بالمرض عند اصابة احد افراد الاسرة به.

ص.ص.م - أبوظبي

● يقول الدكتور عباس السادات اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى السلامة بأبوظبي ان فيروس التهاب الكبد «سي» شأنه شأن الفيروس «بي» والفيروس «د» ينتقل من الشخص المريض الى السليم عن طريق الدم.. وهو بذلك لا ينتقل عن طريق المخالطة العادية للمرضى.. واكثر وسائل انتقاله شيوعا نقل دم ملوث بالفيروس او استخدام محاقن غير معقمة ملوثة او الاستخدام المشترك لبعض الادوات الشخصية التي يمكن ان تؤدي الى جروح مثل ادوات الحلاقة.. ويمكن ان تنتقل العدوى باستعماله ادوات علاجية غير معقمة بشكل صحيح.. فاذا استخدمنا المحاقن احادية الاستعمال وتجنبنا مصادر العدوى الاخرى السابق ذكرها فان الوقاية تكون كافية.


د. عباس السادات

وبالنسبة للعلاقة الزوجية - كما يقول الدكتور عباس السادات - فقد اثبتت الابحاث ندرة احتمال انتقال العدوى بالفيروس «سي» من الزوج او الزوجة المريضة الى الطرف الآخر السليم بهذه الطريقة.. وكذلك ندرة احتمال انتقال العدوى بهذا الفيروس من الام المصابة الى الجنين.. وعلى الرغم من ذلك فاننا ننصح باستخدام العازل الذكري عند اللقاء الزوجي كاجراء وقائي اضافي.. وفيما عدا ذلك فان المخالطة العادية لا تنقل العدوى بهذا الفيروس.. ولا خوف من انتقاله من جراء استخدام المريض لادوات المائدة او عن طريق الاستخدام المشترك لدورة المياه او المستلزمات الشخصية الاخرى مثل المناشف وغيرها.. فالوقاية تتركز بشكل أساسي على تجنب اختلاط دم الشخص المريض بدم الشخص السليم.. بعكس العدوى بالفيروس (أ) والفيروس (هـ) والتي تنتقل عن طريق الفم ليصبح الذباب والاستخدام المشترك للمستلزمات الشخصية وتلوث الطعام وغيرها من مصادر العدوى.. وعلى صاحبة الرسالة الا تشعر بالقلق من احتمال انتقال العدوى اليها او الى اي من الابناء من الزوج المصاب بالفيروس «سي» عن طريق المخالطة العادية في البيت.

مؤتمر دولي يحذر

٢٠٠ مرض ميكروبي وطفيلي تنتقل من الحيوانات إلى الانسان

■ اذا كنت من هواة اقتناء وتربية الحيوانات الاليفة داخل المنزل وخصوصا الكلاب والقطط.. فالاطباء ينصحونك بالحذر الشديد حيث تؤكد الابحاث ان مثل هذه الحيوانات الجميلة الوديعة قد تكون مصدراً للعديد من الامراض الخطيرة.. وان الاطفال الصغار هم الاكثر تعرضا للاصابة بمثل هذه الامراض لضعف قدراتهم الطبيعية والمناعية على مقاومة الامراض من ناحية ولعدم قدرتهم على اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة من ناحية اخرى.

فقد حذر المؤتمر الدولي الاول لامراض الطفيليات المشتركة مع الحيوانات او التي تنتقل من الحيوانات الى الانسان.. والذي أنهى أعماله مؤخرا بالقاهرة من خطورة اقتناء الحيوانات داخل المنازل او التعايش معها والاختلاط المباشر بها في المنازل والحدائق.. وخاصة القطط والكلاب والقرود.. وذلك لما تحمله من امراض فيروسية وطفيلية شديدة الخطورة على صحة الانسان.

وفي احد الابحاث التي نوقشت خلال الجلسات العلمية للمؤتمر اكد احد العلماء على ان الفئران تختزن في اجسامها اكثر من ٢٠ مرضا طفيليا خطيرا تنتقل للانسان عن طريق البراغيث والقمل والبق وبعض الحشرات الاخرى.. وان هذه الامراض الطفيلية تنشط اكثر وتتكاثر اسرع في جسم الانسان عنها في الحيوان.. اما الكلب فيختزن عشرات الطفيليات.. وكذلك القطط والقردة.

كما اكدت الابحاث ان معدل انتقال العدوى من الحيوانات المنزلية الى الانسان يزداد مع طول مدة المشاركة والتعايش مع هذه الحيوانات.. وان ٥٠ بالمائة من سكان امريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي البالغ عددهم حوالي ٣٨٠ مليون نسمة يعانون من امراض التيفود والسل وداء الكلب وجدري القرود وجدري البقر الكاذب والحمى الليمفاوية وحمى الببغاء وديدان الاسكارس والديدان الشريطية وديدان الحشرات نتيجة التعايش الدائم مع الحيوانات والطيور ونقل واستخدام مخلفاتها في الاغراض الزراعية دون اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة.

واشارت دراسة اخرى الى ان هناك اكثر من مائتي مرض ميكروبي وفيروسي ينقلها الحيوان للانسان وان معظم هذه الامراض تنشط وتتوغل في جسم الانسان وتسبب العقم والاجهاض.. وهي مسؤولة عن اكثر من ٥٣ بالمائة من التشوهات الخلقية بين اطفال دول العالم الثالث.



البحث عن أسرار الشيخوخة في شيفرة الجينات الوراثية

خدعة اسمها أقراص الشباب والحيوية

الأطباء يحذرون من عقاقير مقاومة الشيخوخة

■ القاهرة - الاتحاد - داليا أنور:

■ ظل حلم احتفاظ الانسان بالشباب والحيوية يراود البشر منذ القدم، وكان اكسير الحياة هو امل العلماء والفلاسفة على مر الزمان، وفى السنوات الاخيرة لم تتوقف شركات الدواء والاغذية عن الترويج لعقاقير ادوية طبيعية او كيماوية من شأنها ان تحافظ على صحة متعاطيها، وتمكن كبار السن من مزاولة حياتهم دون ارهاق، ومن هذه الادوية تلك التي اشيع انها تقلل من عمليات التأكسد فى الجسم وتساعد الخلايا على تجديد نفسها وظهر «الميلاتونين»، و «الجنسينج» و «الماجونج» وباقي قائمة العقاقير المضادة للاكسدة والتي تلقي اقبالا من الناس فى العالم كله.

لكن الاطباء والمختصون اكدوا ان هذه العقاقير فى كثير من الاحيان تتحول الى سموم، وان تعاطى هذه الادوية دون اشراف طبيب او المبالغة فى ابتلاعها، من شأنه ان يؤدي لآثار عكسية وقاتلة فى بعض الاحيان.

ويقول الدكتور ابراهيم حسين زكي استاذ الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بمستشفى الحسين الجامعي ان العقاقير المحتوية على مادة «DHFAAä» التى يشاع أنها تحسن مستوى اداء الانسان وتعزز قدراته الجنسية والحيوية التى يفتقدها بتقدم السن ثبت أن تناولها بكثرة يؤدي أحيانا الى سرطان البروستاتا والثدي خاصة اذا تناولها الانسان بكميات كبيرة كما ان العقاقير التي يشاع أنها تعيد الشباب، تحتوي احيانا على هرمونات شديدة الخطورة وتؤثر على القلب وتؤدي للاصابة بالسكر والسرطان وتضعف القدرة الجنسية أما العقاقير المحتوية على نبات «الجنسينج» التى اشيع عنها قدرتها على مقاومة الشيخوخة وتقليل الضغط العصبي وتدعيم الحيوية فإن المبالغة فى تناول هذا العقار تسبب التوتر العصبي الشديد وتؤثر سلبا على مرضي السكر ولايجب ان تتناوله السيدات الحوامل. اما عقار «الماجونج» الذي يقال انه يساعد على بناء القدرات العضلية وعلاج هشاشة العظام عند السيدات والرجال فى السن المتقدم فان تناوله بالغ الخطورة. وتقول النشرات الصادرة عن الادارة الامريكية للاغذية والادوية ان ١٧ حالة من كل ٨٠٠ حالة توفت بالسكتة الدماغية او الازمة القلبية بعد تناول هذا العقار! وتقول دكتورة قدرية ابراهيم رئيسة قسم الروماتيزم والطب الطبيعي فى مستشفى المطرية التعليمي ان «الميلاتونين» الذي يقال انه مقاوم للتعب والتوتر وينشط جهاز المناعة ويعيد الصبا والشباب ثبت ان المبالغة فى تعاطيه اكثر من نصف مليجرام يوميا قد يؤدي لاصابة الانسان بالتوعك والاكتئاب فى صباح اليوم التالى لتناول كمية كبيرة منه. و «الميلاتونين» هو هرمون طبيعي تفرزه الغدة الصنوبرية فى الجسم ويعتقد ان تناول جرعات منه على شكل اقراص يفيد ولكن زيادة هذه الجرعات ضار بالصحة والحالة النفسية للانسان. اما الادوية المضادة للأكسدة والتي انتشرت فى الأونة الاخيرة فقد اشارت ابحاث المعهد الامريكي لمكافحة السرطان ان متعاطيها قد يتعرض للاصابة بالسرطان وامراض القلب.

ويقدم الاطباء وصفة اخرى للحفاظ على الصحة العامة عن طريق عناصر غذائية متوازنة وخاصة تناول الاطعمة الغنية بمضادات الاكسدة كالخضروات والفواكه والاطعمه افضل كثيرا من تعاطي مضادات الاكسدة على شكل عقاقير. وتشير ابحاث معهد مقاومة امراض الشيخوخة الى ان الاطعمة الغنية بفيتامين «سي» كالبرتقال والليمون تقاوم الشيخوخة وتساهم فى سرعة بناء الخلايا التالفة فى الجسم وقد تفيد اكثر من العقاقير المضادة للشيخوخة فالعقار حسب تعريفه العلمي سم كيميائي قد يشيد احيانا ويضر فى احيان كثيرة بسبب الاعراض الجانبية التي قد تفوق اعراض المرض الذي يعاني منه الانسان!

سحب مشروع تعويضات الانتفاضة

خطة إسرائيلية لتشديد الأمن في البلدة القديمة بالقدس

■ القدس المحتلة: أعلن راديو اسرائيل أمس انه سيتم تعزيز تواجد قوات الشرطة في البلدة القديمة بمدينة القدس كجزء من خطة تبلغ تكاليفها ٢٠ مليون شيكل «٥.٥ مليون دولار» ليصل للمدينة أكثر أمنا للسياح.

وذكر التقرير انه تم التوقيع على مشروع القرار بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وتهدف الخطة بشكل أساسي الى تعزيز الأمن العام على الطرق والتقليل من خطر وقوع هجمات ضد السياح.

من جهة أخرى سحبت الحكومة الأسرائيلية بشكل مؤقت أمس من الكنيست مشروع قانون يعفي الدولة العبرية من الاستجابة لطلبات تعويض للفلسطينيين من ضحايا الجيش الأسرائيلي اثناء الانتفاضة، كما اكدت مصادر برلمانية.

ويسمح مشروع القانون الذي اقترحته وزارة الدفاع برفض تلقائي لطلبات التعويض التي يتقدم بها فلسطينيون من ضحايا الجيش الاسرائيلي ابان الانتفاضة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣.

واعتبر المشروع الانتفاضة «عملا حربيا» وذلك لكي يعفي اسرائيل من تعويض الضحايا البريئة.

وكان البرلمان انهى قراءة اولى للمشروع قبل عام بالضبط رغم الاحتجاجات القوية للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان. لكن هذا المشروع جمد هذا الاسبوع لدى اللجنة البرلمانية للشؤون الدستورية اذ ان وزيري الدفاع اسحق موردخاي والعمل تساحي هانجبي لم ينجحا في اقناع غالبية النواب في اللجنة بإقرار المشروع للتمكن من عرضه في جلسة عمومية لقراءتين ثانية وثالثة.

واعتبرت اكثرية نواب اللجنة ان المشروع غير اخلاقي ويتعارض مع القوانين الاسرائيلية.

(أ ف ب - د ب أ).

الموساد يفتتح فرعا في موسكو!

■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي:

■ انهى نيكولاي كافليوف رئيس هيئة الامن الداخلية زيارته التي قام بها مؤخرا الى اسرائيل حيث التقى برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وعدد من المسؤولين الاسرائيليين، وناقش مع الجانب الاسرائيلي قضايا التعاون المشتركة ومكافحة الارهاب والجريمة المنظمة وتسرب التكنولوجيا العسكرية من روسيا الى ايران. واعلن كوفاليوف ان السلطات في موسكو بدأت تجرى تحقيقات مع تسعة مراكز علمية روسية مشكوك في انها سلمت طهران تكنولوجيا عسكرية خاصة بالصواريخ، ويعد هذا اعترافا ضمنيا رسميا من روسيا بأن مواطنيها شاركوا في امداد ايران بتكنولوجيا الصواريخ، وعلى نفس الصعيد ستقدم اسرائيل بدورها المعلومات المتوفرة لديها بشأن نامجوم ما تيار اليهودي الايراني المحكوم عليه في تل ابيب بتهمة الخيانة العظمى لأنه سلم على مدى عدة سنوات معلومات سرية لايران.

وصرح كوفاليوف ايضا بأنه اقام مع الزملاء الاسرائيليين علاقات تعاون تسمح بحل الكثير من القضايا المعقدة في مجال صلاحيات اجهزة الامن في الجانبين، واضاف انه تم التوصل لاتفاق مشترك على تسليم المجرمين الهاربين في البلدين، وتنظيم مجموعة تدريبات مشتركة وتم الاتفاق على اقامة فرع لهيئة الامن الداخلية الروسية في تل ابيب بدلا من ممثل الهيئة هناك. ومن المنتظر وفقا لما نشرته صحيفة «نوفايا ازفستيا» ان تقيم اسرائيل بالمثل فرعا لجهاز مخابراتها الموساد في موسكو.

السلطة الفلسطينية وشركة إسرائيلية تطلبان استخدام «نايل سات» المصري

■ القاهرة: تقدمت السلطة الوطنية الفلسطينية وشركة اسرائيلية بطلبين لحصول كل منهما على قناة ارسال تلفزيونية على القمر الصناعي المصري التلفزيوني «نايل سات ١٠١» الذي وضع في المدار في نهاية ابريل الماضي.

وصرح صلاح حمزة المسؤول عن الشركة المصرية بأن «السلطة الفلسطينية وشركة اتصالات اسرائيلية تقدمتا بطلبين الى الهيئة المصرية للقمر الصناعي نايل سات لاستئجار قناة تلفزيونية». ورفض حمزة كشف اسم الشركة الاسرائيلية وتحديد ما اذا كان طلبها قد رفض او قبل.

وتولت شركة «ماترا ماركوني سبيس» الفرنسية البريطانية صنع هذا القمر الصناعي في فرنسا، وبلغت كلفة انتاجه واطلاقه من قاعدة كورو في غويانا ١٥٨ مليون دولار. وسيغطي ارسال القمر «نايل سات» التلفزيوني الرقمي معظم الدول العربية وجنوب أوروبا، ويشمل ٨٤ قناة تلفزيونية مصرية وأجنبية من بينها قناة تعليمية مصرية عدا قنوات البث الاذاعي.

وتابع حمزة «حتى الآن بدأت أربع دول عربية هي ليبيا والعراق وعمان والبحرين الاجراءات اللازمة لاستخدام شبكات نايل سات التلفزيونية».

(أ ف ب)

واشنطن: تخفيض المساعدات الاقتصادية لمصر ٤٠ مليون دولار

■ واشنطن: اوصت اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي بخفض المساعدات الاقتصادية لمصر بواقع اربعين مليون دولار سنويا اعتبارا من السنة المالية المقبلة في اول اكتوبر القادم وتخصيص اربعين مليون دولار من المساعدات المتبقية من اجل انشاء صندوق لدعم مشاريع القطاع الخاص في مصر. وقررت اللجنة في اجتماعها هذا الاسبوع خفض المساعدات الاقتصادية السنوية لمصر من ٨١٥ الى ٧٧٥ مليون دولار وهي نفس الخطوة التي اتخذتها لجنة مماثلة في مجلس النواب- الامريكي الاسبوع الماضي.

وبقيت المساعدات العسكرية لمصر عند مستواها للعام الجاري وهو ١.٣ مليار دولار، بينما خفضت المساعدات الاقتصادية السنوية لاسرائيل بواقع ١٢٠ مليون دولار لتصل الى ١.٠٨ مليار دولار، مع زيادة المساعدات العسكرية بواقع ٦٠ مليون دولار لتصل الى ١.٨٦ مليار. واشار التقرير الذي اصدرته اللجنة عقب اجتماعها الى ان التخفيضات جاءت متناسبة للبلدين حيث ستنخفض المساعدات الاقتصادية لهما خمسة في المائة سنويا خلال السنوات العشر القادمة. (أ.ش.أ)

مصادر سورية مطلعة لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

لا وجود لأي اتصالات سرية مع اسرائيل

دمشق تصف تصويت الكنيست حول الجولان بـ «اعلان حرب»

■ دمشق - عفاف عبود:

■ نفت مصادر مطلعة في دمشق لـ «الاتحاد الاسبوعي» وجود اي اتصالات سورية اسرائيلية- سرية. وقالت ان هذا الامر اصبح لا يحتاج الى رد او نفي في العاصمة السورية لوجود قناعة عربية ودولية بأن دمشق ترفض هذه الاتصالات على صعيد عملية السلام، انطلاقا من ثوابت مبدئية ووفق نظرتها الى كيفية تحقيق السلام العادل والشامل. واعتبرت المصادر ان هذه التلفيقات الاسرائيلية هدفها الايحاء للرأي العام بأن المفاوضات مستمرة بين سوريا واسرائيل بطرق واشكال مختلفة.

واضافت بأن اسرائيل تسعى عبر هذه الاكاذيب والافتراءات الى التشكيك بالموقف السوري المبدئي والثابت تجاه عملية السلام وخاصة بعد كل نجاح دبلوماسي وسياسي تحققه دمشق. وكان آخر هذه النجاحات الزيارة الهامة للرئيس السوري حافظ الاسد لباريس، وما نتج عنها من مواقف تجاه عملية السلام.

وختمت المصادر بالتأكيد على ان سوريا وعندما اتخذت قرارها الاستراتيجي بالسلام كان هذا القرار معلنا وواضحا للجميع وعندما بدأت المفاوضات كانت دمشق تعلن عما تم التوصل اليه. وهي من حيث المبدأ ترفض الصفقات السرية والمنفردة والتي تتناقض مع وضوح السلام العادل والشامل الذي تسعى الى تحقيقه وهي ما زالت متمسكة بهذه الثوابت للعودة الى المفاوضات. ووصفت الصحف الرسمية السورية تصويت الكنيست الاسرائيلي على اقتراح قانون يقضي بمعارضة اي انسحاب من هضبة الجولان السورية، بانه بمثابة اعلان حرب.

وجاء في تعليق صحيفة البعث لسان حال الحزب الحاكم في دمشق ان القرار بمثابة اعلان حرب ضد المنطقة والعالم وعملية السلام وتحد مباشر للمجتمع الدولي برمته والامم المتحدة وقراراتها ومبادئها.

واضافت ان قرار الكنيست ليس موجها ضد سوريا والشعب الفلسطيني والامة العربية فقط بل هو للعالم كله وبشكل خاص ضد المنظمة الدولية وراعي عملية السلام المفترض اي الولايات المتحدة التي تراجعت مواقعها في العالم وخسرت الكثير من مصداقيتها في الشرق الاوسط نتيجة مواقفها المتخاذلة ازاء اسرائيل وعجزها عن الوفاء بوعدها وتعهداتها. ودعت الصحيفة في ختام تعليقها جميع العرب الى اتخاذ المواقف الحازمة والمناسبة للدفاع عن حقوقهم وصون مصالحهم والتعامل مع عدوهم الصهيوني بالاسلوب الذي لا يفهم غيره.

وقالت الاذاعة السورية الرسمية ان تصويت الكنيست الاسرائيلي على اقتراح القانون، خطوة عدوانية لاجهاض عملية السلام.

وقالت وكالة الانباء السورية ان المصادقة على القراءة الاولى على مشروع القانون تأتي لقطع الطريق مستقبلا على اي انسحاب اسرائيلي محتمل من الاراضي العربية المحتلة وفق قرارات الشرعية الدولية.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والاحزاب الدينية المتطرفة المتحالفة معه تسعى دائما الى سن قوانين تكريس احتلال الاراضي العربية لتوسيع المستوطنات واحداث تغييرات ديمغرافية فيها من اجل تهديدها.

ومن جهة اخرى، اكد العماد علي اصلان رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة السورية ان الهدف من تنفيذ احد التشكيلات المقاتلة السورية للمشروع التكتيكي الذي جرى امس الاول هو تعزيز القدرة القتالية للوحدات المشتركة في المشروع وخوض الاعمال القتالية في ظروف مشابهة لاجواء المعركة الحديثة.

واشنطن رفضت ارسال روس واعربت عن نفاد صبرها

الغموض يحيط بمصير المفاوضات

عرفات متمسك بتجميدها.. والاردن واسرائيل يؤكدان العكس

■ واشنطن - القدس المحتلة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ خيمت اجواء مشوشة أمس حول مصير المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن كسر الجمود في عملية السلام. فالسلطة الفلسطينية نفت وجود أي اتفاق لاستئناف المفاوضات فيما اعلنت اسرائيل العكس. وردت واشنطن على الجانبين برفض التدخل واعربت عن نفاد صبرها متشككة في ارادة الفلسطينيين والاسرائيليين لإخراج عملية السلام من المأزق الذي آلت عليه، وقالت انها لن ترسل المبعوث دنيس روس الى المنطقة حاليا ردا على دعوة موردخاي.

فقد نفى أحمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حصول اتفاق لاستئناف المفاوضات أمس بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وقال في تصريح ادلى به الى «الاذاعة العسكرية الاسرائيلية» لا يوجد أي لقاء مقرر بين اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي، ومحمود عباس «ابومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير او الرئيس عرفات.

ونفى الطيبي بذلك المعلومات التي بثتها «الإذاعة الاسرائيلية» ليل الاربعاء / الخميس واعلنت فيها عن لقاء جديد بين موردخاي وعباس إثر وساطة من ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال.

ومن جهته لم يعط السكرتير العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه جوابا قاطعا حول احتمال عقد هذا اللقاء. وقال نافيه المقرب جدا من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو: «هناك فرص لاستئناف هذه الاتصالات المباشرة على مستوى عال تمهيدا للتوصل الى اتفاق».

ونفى محمود عباس ايضاً الانباء عن لقاء قريب بينه وبين موردخاي مشيرا الى ان المحادثات تواجه طريقاً مسدوداً. وقال في تصريح نقله راديو «صوت فلسطين» أمس ان القيادة الفلسطينية قررت وقف المفاوضات في الوقت الراهن، موضحا انه تمت الموافقة على استئناف المفاوضات في وقت زمني محدود بثلاثة لقاءات للبحث في المبادرة الامريكية غير ان الجانب الاسرائيلي رفض المبادرة وحاول وضع افكار مغايرة مرفوضة من جانبنا.

واضاف عباس ان الجانب الفلسطيني لايزال متمسكاً بالمبادرة الامريكية رغم انها لا تمثل الحد الادنى من تطلعاته.

واستبعد عضو الوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور انتهاء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية إلى نتائج ايجابية بسبب تمسك الجانب الاسرائيلي بتعديلات على المبادرة الامريكية رفضها الجانب الفلسطيني بشكل قطع.

واشار عصفور إلى ان كافة الحملات الاعلامية التي تشيع التوصل الى تفاهم او قرب التوصل الى اتفاق ما هي إلا شائعات للتأثير على الجانب الفلسطيني والتشويش على الموقف السياسي العام ومحاولة الايحاء بأن نتانياهو بدا يستجيب للعملية السياسية ولتخفيف الضغط الاسرائيلي الداخلي. واستبعد امكانية عقد لقاء قريب بين الرئيس الفلسطيني ونتانياهو.

وقال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني انه لا يرى فائدة من عقد لقاء بين عرفات ونتانياهو مشيراً إلى ان أي فشل يترتب على عقد مثل هذه القمة ستكون له انعكاسات سلبية.

ورغم النفي الفلسطيني، اعلن «راديو عمان» صباح أمس ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيستأنفون المفاوضات قريبا. ونقل الراديو تصريحات لولي عهد الاردن منسوبة «لوكالة الانباء الاردنية الرسمية» مفادها ان المفاوضات بين الجانبين ستستأنف قريباً مشيراً الى ان الاتصالات التي اجراها تضمنت اقتراحات قبلها الفلسطينيون والاسرائيليون واضاف ان هناك الكثير الذي يتطلب انجازه قبل نهاية الشهر لاعادة مسيرة السلام الى مسارها الصحيح والتقدم نحو الوصول الى سلام شامل ودائم يضمن حقوق جميع الاطراف.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان لقاء موردخاي - ابومازن سيعقد بعد نجاح الوساطة الاردنية واوضحت ان موردخاي تحادث مساء الاربعاء مع نبيل ابوردينة مستشار عرفات واكد له انه من الممكن المضي قدما في المفاوضات والتوصل إلى اتفاق حول الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية الذي تأخر عن أجله منذ شهور عديدة.

وقالت الاذاعة ايضا ان رئيس مجموعة اليمين البرلمانية الحاكمة مئير شيتريت سيلتقي عرفات وان وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني سيلتقي ايضاً عرفات اليوم الجمعة في غزة.

وسط هذه الاجواء أعرب البيت الابيض عن نفاد صبره في عملية السلام وشكك في الارادة الحقيقية للاسرائيليين والفلسطينيين في اخراج العملية السلمية في الشرق الاوسط من المأزق الذي آلت إليه. وقال الناطق مايكل ماكوري: «وصلنا الى نقطة يجب ان نتساءل معها ما اذا كان الطرفان نفسهما يلتزمان بمحاولة التغلب على الاختلافات والمضي قدما الى الامام».

ورفض ماكوري فكرة فشل المفاوضات وطلب من الطرفين استئناف المحادثات. وقال ان على الطرفين ان لا يستنتجا انهما لا يقدران على التوصل الى احراز تقدم ما بحجة انهما التقيا من جديد في محادثات مباشرة وتعرضا الى صعوبات.

واشار الناطق باسم البيت الابيض الى ان واشنطن لا تعتزم ارسال المبعوث الامريكي دنيس روس الى المنطقة كما طلب ذلك وزير الدفاع الاسرائيلي وقال ان روس سيكون تحت التصرف لأي استشارة ولكن في الوقت الحاضر لم تتقرر أي زيارة. وقال «ان الهدف من هذه الزيارات الى المنطقة هو الدفع بمسار السلام وقد وصلنا الى نقطة يتوجب معها على الطرفين ان يحققا تقدما من تلقاء نفسهما».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن في ايجاز صحفي انه ليس لدى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أي خطط للقيام بزيارة لمنطقة الشرق الأوسط كما انه لا توجد أي خطط بشأن ارسال روس الى هناك.

وقال روبن: «وجهة نظرنا هي انه يتعين على الجانبين مواصلة الاتصالات لمعرفة ما إذا كان بالامكان احراز تقدم». مشيراً في الوقت نفسه إلى انه لا توجد حتى الآن أية موشرات حول وجود تحرك ايجابي بالنسبة لعملية السلام.

وقال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ان الفلسطينيين قبلوا المبادرة الامريكية إلا ان الولايات المتحدة ما زالت تحاول اقناع الاسرائيليين بها.

واوضح في حديث تليفزيوني «ان على الفلسطينيين ان يستمعوا لما لدى الاسرائيليين وسوف ننتظر لنرى نتائج المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية». واضاف: «ان وجهة النظر الامريكية تقضي بأنه عند شعورنا باننا لا نستطيع التوصل الى اتفاق فإن الرئيس كلينتون أو وزيرة الخارجية اولبرايت سوف يعلنان ذلك ويشرحان الاسباب». واستدرك يقول: «ولكن وجهة نظرنا تتمثل بضرورة ان يستأنف الطرفان الاتصالات المباشرة بناء على الافكار التي عرضناها». ووصف الاجتماعات الفلسطينية الاسرائيلية بأنها ربما تكون الفرصة الاخيرة لتحقيق اتفاق.

وقال انديك «اننا ندرك ان مصداقيتنا على المحك الآن ولكن هذه المصداقية سوف تتأثر اذا اخفقنا في تحقيق ما نستطيع ولذا فإننا سنحاول وسنتمسك بمبادرتنا».

عرفات يرحب برئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف الاسرائيلي الحاكم الذي سلمه رسالة من نتنياهو (أ ف ب)

حول العالم

توقف مفاجىء

■ روما: أعلن مصدر في مطار روما ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» توقفت فجأة مساء أمس الأول في روما لاجراء تفتيش على امتعة مشبوهة في داخلها وقد اقلعت الطائرة مجددا ولكن سهى عرفات، زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التي كانت على متنها فضلت ان تقضي الليلة في العاصمة الايطالية. وقال المصدر ان الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين باريس والقاهرة حطت في روما عند الساعة ١٦.٣٠ (١٤.٣٠ تغ) كي تتمكن اجهزة الامن الايطالية من التحقق من الامتعة التي على متنها بمساعدة ١٤٤ راكبا. واضاف ان ركابا مصريين قبلوا في باريس ان يسجلوا على اسمهم امتعة راكب مصري اخر لتجنيبه دفع رسوم على الحمولة الزائدة. ولما صعدوا الى الطائرة اكتشفوا ان هذا الراكب ليس على متن الطائرة فاعلموا طاقم الطائرة بالامر. وبعد التحقق من الامتعة في مطار روما تبين انها لا تحتوي الا على ملابس. (أ ف ب)

كذب في كذب

■ هافانا: وصف الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الخبر المزعوم الذي نشرته الصحيفة الامريكية «نوافو هيرالد» حول دخوله المستشفى في اكتوبر الماضي لمرض كان من الممكن ان يكون قاضيا بانه «كذب في كذب». من جهة أخرى ندد كاسترو بالكوبيين الذين اثروا مستفيدين من الازمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد ووصفهم بانهم «اعداء الطبقة العمالية». وقال كاسترو امام النواب الكوبيين الذين اجتمعوا في هافانا لليوم الثاني على التوالي في اطار الدورة العادية نصف السنوية للبرلمان «ان الذي يملك الكثير من الاموال هو عدو الطبقة العمالية لانه قادر على القيام بأي شيء من اجل الحفاظ على مكاسبه، مثل الرشوة والفساد».

(أ ف ب)

ريتشاردسون خلال جلسة مجلس الشيوخ. (أ ف ب)

دعم

■ واشنطن: حصل مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون أمس على دعم الجمهوريين والديمقراطيين بمجلس الشيوخ لمنصب وزير الطاقة وهو المنصب الجديد الذى رشحه له الرئيس الامريكى بيل كلينتون. واثنى اعضاء لجنة الطاقة والموارد الطبيعية التابعة للمجلس فى جلسة استماع عقدت للتداول فى موضوع ترشيح الرئيس لمندوبه فى الامم المتحدة للمنصب الجديد على هذا الاختيار واشادوا بريتشاردسون على العمل الذى انجزه اثناء مهمته فى الامم المتحدة. (كونا)

زملاء مراقب الأمم المتحدة يسحبون جثته في طاجيكستان. (أ ب)

شكوك

■ دوشانبيه: ذكرت مصادر دبلوماسية فى دوشانبيه ان هناك شكوكا حول حادث مقتل ثلاثة من مراقبى الامم المتحدة ومترجم طاجيكى يوم الاثنين الماضى. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن تلك المصادر قولها ان هناك ادلة فى مكان حادث اطلاق النار على مراقبى الامم المتحدة تشير الى ان الجناة كانوا يبحثون عن وثائق للمنظمة الدولية غير ان هذه المصادر اشارت ايضا الى ان هناك احتمالا بان يكون هؤلاء الاربعة قد قتلوا بايدى اللصوص نظرا لسرقة متعلقاتهم أو أن يكون متشددون إسلاميون وراء الحادث. وكان الرئيس الطاجيكى رحمانوف قد صرح امس الأول بان مقتل مراقبى الامم المتحدة هو عمل ارهابى تقف وراءه دوافع سياسية. وكان مراقبو الامم المتحدة الثلاثة ومترجمهم الطاجيكى قد تعرضوا لاطلاق النار خلال قيامهم بدورية فى منطقة جبلية على بعد ١٧٠ كيلو مترا شرقى العاصمة دوشانبيه. (أ ش أ)

ممارسات سرية

■ بريتوريا: أكد اثنان من كبار المسؤولين فى جهاز الامن العنصرى السابق بجنوب افريقيا أن الرئيس السابق فريدريك ويليام دى كليرك كان على علم بالممارسات السرية غير المشروعة لاجهزة الشرطة ضد العناصر الملونة للعنصرية خلال توليه السلطة ومن بينها حادثا تفجير مقر المؤتمر العام لاتحاد نقابات العمال فى عام ١٩٨٧ ومقر مجلس كنائس جنوب افريقيا فى عام ١٩٨٨. وجاء فى اعترافات كل من وزير القانون والنظام أدريان فلوك والمفوض العام للشرطة يوهان فاندر ميرفا السابقين أمام لجنة الحقيقة والمصالحة أمس أنهما أبلغا الرئيس السابق دى كليرك قبل فترة طويلة من انتخابات عام ١٩٩٤ بتورط جهاز الشرطة فى انشطة غير مشروعة. (أ ش أ)

مكافحة الفساد

■ بكين: ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين امر الجيش بالتخلي عن نشاطاته الاقتصادية في اطار اطلاق حملة جديدة لمكافحة الفساد. وقالت الوكالة ان «القيادة المركزية للحزب الشيوعي الصيني امرت القوات المسلحة بتصفية كل مؤسساتها المساهمة بشكل ملموس في الحملة الجارية لمكافحة التهريب في البلاد». واوضحت ان هذا الامر اصدره الرئيس جيانغ بوصفه رئيس الحزب الشيوعي ورئيس اللجنة المركزية العسكرية، خلال اجتماع استمر يومين للقادة العسكريين خصص لمكافحة التهريب وقد انتهى الثلاثاء في مقر قيادة الاركان لجيش التحرير الشعبي في بكين. (أ ف ب)

رفض

■ اوتاوا: رفضت الحكومة الكندية منح حق اللجوء السياسي لأربعة عراقيين طلبت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة في كندا دراسة امكانية منحهم اللجوء بالاضافة الى ايرانيين وسوريين يعتقد انهم جواسيس لجأوا الى اسرائيل وهم مسجونون حاليا هناك. وقال راديو كندا الذي اذاع تلك أمس أن سلطات الهجرة الكندية رفضت اعطاءهم حق اللجوء بسبب عدم حصول هذه السلطات على معلومات كافية عن ماضيهم وعن اسباب اعتقالهم في اسرائيل ولأن دولا أخرى رفضت استقبالهم. (ق ن أ)

«مياه السلام» تسمم الاردنيين

لجنة برلمانية متخصصة تحذر من اخطار تلوث المياه القادمة من اسرائيل بالطحالب والديدان الثعبانية

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ في الوقت الذي اكد فيه نائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور ان ازمة تلوث المياه مبالغ فيها وطمأن الجميع بأنها غير مضرة بالصحة، اظهر تقرير صادر عن لجنة متخصصة بمجلس النواب ان المشكلة حقيقية وقابلة للتطور، وانتقد معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وحصلت «الاتحاد الاسبوعي» على نص التقرير الذي اعدته لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب الاردني، ومن المتوقع مناقشته في جلسة خاصة قريبا. وكان واضحا فيه ان المشكلة تعود الى المياه الآتية من اسرائيل، والتي لا تستطيع محطات التحويل الاردنية التعامل معها باعتبارها جاءت من مصادر آسنة..

وبين التقرير ان هناك نوعين من التلوث في تلك المياه، الاول ناتج عن وجود طحالب دقيقة تسمى الطحالب الخضراء المزرقة، والثاني ناتج عن النيماتود (الديدان الثعبانية)..

وانتقد التقرير طريقة تعامل وزير المياه مع اللجنة وعدم التعاون مع مجلس النواب بسبب عدم حضوره جلسات الاستماع التي عقدتها خلال الاسبوعين الماضيين.

وتتوقع مصادر برلمانية ان تتفاعل المسألة قريبا لتعود الى الصفحات الاولى في الصحف بعد نشر التقرير البرلماني، وفيما يلي نصه:

تدارست اللجنة مع المختصين والخبراء في قطاعي المياه والصحة الوضع المائي والتلوث الذي حصل في المياه القادمة من محطة زي الى خزان دابوق والتغير الذي حصل في طعم ورائحة مياه الشرب وتبين للجنة ان التلوث الذي حصل يتكون من شقين:

اولا: شق ناتج عن وجود طحالب دقيقة تسمى الطحالب الخضراء المزرقة (Blue Green Algae).

ثانيا: شق ناتج عن تلوث المياه بما يعرف نيماتود (ديدان ثعبانية).

أ التلوث الطحلبي:

تبين للجنة الزراعة والمياه ان هذه الطحالب هي كائنات حية دقيقة تستوطن المياه الآسنة ولا تعيش في المياه الجارية، وانها تزداد بدرجات كبيرة جدا عندما تتلائم الظروف من اشعة الشمس والحرارة، وان هذه الطحالب تتحلل خلاياها وينتج عن هذا التحلل احماض عضوية وروائح كريهة في المياه الحاملة لها ومذاق غير مستساغ، وقد كان يمكن للمحطة التعامل مع ازدياد وجود هذه الروائح في المياه الداخلة اليها لو كانت المحطة مخصصة لاستقبال هذا النوع من المياه. وتعتقد اللجنة ان المحطة استهلكت من الكيماويات اللازمة لمعاملة المياه اضعاف ما كانت تستهلكه في الايام العادية، الا ان المشكلة ظهرت رغم ذلك وتنبه اللجنة أن بعضا من الطحالب التي تعيش في المياه الآسنة تفرز مواد سامة الا انها لم تتوصل من خلال استقراءاتها الى وجود مثل هذه المواد ولا بد من التأكد من خلو مصدر المياه القادم من بحيرة طبريا من انواع الطحالب السامة وعليه وبعد استقصاء آراء الخبراء في موضوع المياه والمحطة التي تقوم على تنقيتها تبين للجنة ان المحطة مصممة للتعامل مع المياه الجارية كمياه نهر اليرموك والتي تحتوي على نسبة قليلة من الطحالب والمياه الجوفية الخالية منها ولذلك فان المحطة لا تتمكن من انهاء الطعم والرائحة ولكنها تخفض من هذه المشكلة. وكذلك علمت اللجنة ان المياه التي تذهب لاسرائيل عن نفس موقع المياه الواصلة للاردن تعامل بطرق وكيماويات مختلفة عن المعاملات التي تجري في محطة زي.

ب. التلوث النيماتودي:

لاحظت اللجنة من خلال مناقشة الخبراء والمختصين ان موضوع النيماتود يحتوي على خطر شديد على الصحة لاعتبارين:

الاول: انه يوجد انواع من هذه الديدان ممرضة بطبيعتها (Pathogenic).

الثاني: ان هذه الديدان قد تحمل بداخلها انواعاً من البكتيريا الممرضة حتى لو كانت هذه الديدان ميتة او غير ممرضة بطبيعتها وعليه فان هناك مشكلة حصلت بهذا الخصوص إذ أن وجود هذه الديدان في نظام المحطة والتي قد تسبب خطرا شديدا على صحة الناس ولكن الله لطف.

ومن خلال المناقشات التي اجرتها اللجنة مع الخبراء تبين لنا ان المياه الآسنة التي تم استخدامها للشرب لم تكن المحطة مجهزة للتعامل معها بكفاءة تزيل ما بها من عوالق طحلبية تؤثر على طعم ومذاق المياه.

وقد لاحظت اللجنة بعد الرجوع الى نصوص الاتفاقية المعقودة فيما بين الاردن واسرائيل والخاصة بموضوع المياه ان المياه التي تقوم اسرائيل بتزويد الاردن بها بدلا من المياه التي تسحبها في الشتاء من مياه اليرموك لم تأت على اي ذكر لنوعيتها (المياه) وتتحدث عن كمية الـ (٢٠م م م) حيث انه لا يوجد نص يلزم اسرائيل بتزويد الاردن بمياه صالحة للشرب الا ان الاتفاقية جاءت على ذكر المياه الصالحة للشرب في معرض الحديث عن المياه تحت عنوان مياه اضافية التي ستقوم اسرائيل بالتعاون مع الاردن لايجاد مصدر لتزويده بكمية اضافية مقدارها (٥٠ م م م) من المياه بمقاييس مناسبة لاستعمالها في الشرب في حين ان الاتفاقية نصت في المادة (١) بند (٢) فقرة (ج) نصت على ما يلي:

يحق للاردن كمية مساوية لتلك التي تستعملها اسرائيل على الا تضر الاستعمالات الاردنية بكمية المياه التي تستعملها اسرائيل اعلاه ونوعيتها. وهو النص الوحيد الذي يتكلم عن نوعية المياه في حين لم يتم ذكر اي شيء عن نوعية المياه التي يستخدمها الاردن.

والمادة الثالثة من الاتفاقية والتي تتحدث عن نوعية المياه وحمايتها في البند الرابع تقول: يتحتم ان تكون نوعية المياه التي يزودها اي من البلدين للاخر من اي موقع مساوية لنوعية المياه التي يستعملها البلد المزود عند نفس الموقع.

والاردن لا يزود اسرائيل بأي مياه وانما تقوم اسرائيل بسحب مياه فيضان اليرموك في الشتاء وهي مياه عذبة. وفي المقابل يتم تزويد الاردن بمياه ذات نوعية مشابهة للمياه التي تستعملها اسرائيل عند ذلك الموقع وهو المكان الذي يسبق بوابات دجانيا ايا كانت نوعيتها.

كما هو واضح فان نصوص الاتفاقية لا تلزم اسرائيل بتزويد الاردن بمياه صالحة للشرب في الـ (٣٠ م م م) ولا يستطيع الاردن الاعتراض بموجب النص المذكور اعلاه من الاتفاقية حتى لو كانت هذه المياه مياه صرف صحي.

وما دام الوضع على هذا الحال فكيف يسمح صانع القرار الاردني باستخدام مياه غير مخصصة في الاصل للشرب لاغراض الشرب حسب نصوص الاتفاقية.

ان لجنة الزراعة والمياه وهي تلاحظ ما يجري في موضوع من اكثر المواضيع حساسية لحياة الاردن والاردنيين لتضع بين يدي المجلس الكريم ما يلي:

اولا: اما وان استخدام مياه مكشوفة للشرب بالوضع والحالة التي عليها قناة الملك عبدالله يعتبر خطأ فاحشا ارتكب في حق هذا الوطن وذلك لكثرة الملوثات التي تتعرض لها المياه المكشوفة خلال جريانها لمسافة (٧٠كم) وبطء حركتها قبل ان تصل الى محطات الضخ ورغم وجود المختبر المتنقل ومحطات المراقبة وفرق الملاحظة الا ان المشكلة حصلت ويمكن لها ان تتكرر في المستقبل في اي وقت تتوفر فيه الظروف الملائمة وبناء عليه فان اللجنة ترى:

أ- ان يتم سحب المياه الجوفية وكذلك مياه اليرموك في انابيب توصل هذه المياه الى محطة الضخ في دير علا.

ب- انشاء محطة معاملة اولية في الوادي قبل الضخ الى محطة زي تقف المياه فيها للتعرف عليها وعلى مكوناتها والتخلص من الشوائب فيها واعطاء فرصة لمحطة التنقية الرئيسية لكي تجهز نفسها للتعامل مع مياه معروفة الخواص تماما بوقت كاف لتدارك اي مشاكل قد تحدث.

ولحين تحقيق اي من البندين السابقين فان اللجنة ترى ان يعاد النظر بترتيب المحطة وذلك لتهيئتها للتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تحدث.

ثانيا: ان المياه التي يتم استقبالها من طبريا لا تستخدم كمياه شرب بدليل ان الاتفاقية الموقعة مع الجانب الاسرائيلي لا ينص اي بند فيها على استخدام هذه المياه للشرب وخبراء المياه في الاردن الذين قاموا بمناقشة الجانب المائي للاتفاقية الموقعة مع اسرائيل مسؤولون عن عدم ورود نص بهذا الخصوص وكذلك مسؤولون عن سقاية الناس ماء غير صالح للشرب.

وتحيط اللجنة المجلس الكريم علماً بأنها لم تحصل على نسخة من تقرير الجمعية العلمية الملكية وعندما طلبت اللجنة من الجمعية تزويدها بنسخة من هذا التقرير تدخل وزير المياه والري لتنبيه رئيس الجمعية العلمية ان الاتفاقيات المعقودة بين الجمعية وبين الاجهزة المختلفة لا تسمح للجمعية اطلاع اي كان على نتائج هذه الفحوصات فاذا لم يستطع مجلس النواب في الاطلاع على تقارير الجمعية وهو امر من اكثر الامور خطورة على حياة البشر فمن يستطيع؟

ومن جهة ثانية فقد عند اثارة موضوع الطحالب من احد خبراء وزارة المياه والري السابقين والذي افاد بأن هذه الطحالب قدمت الينا من طبريا كتب وزير المياه والري خطيا الى رئيس اللجنة يعلمه فيها بأنه (الوزير) غير معني للرد على اي مواضيع تثار من اي شخص من غير النواب ونسي معاليه او تناسى انه كان يتكلم في جلسة مع نواب الامة والذي يجب ان يطلع على دقائق الامور. وكان الاولى بمعالي الوزير ان يفند اراء الخبراء ويطلع اللجنة على الحقيقة ويدحض مزاعم المتقولين. لكل ما سبق فان اللجنة توصي من خلالكم عمل جلسة طارئة لمجلس النواب لبحث هذا الامر وعلى درجة عالية من السرعة وما تهدف اليه اللجنة هو وضع الامور في نصابها حتى لا يتكرر ما حدث. متمنية على المجلس الكريم ان يأخذ هذا الموضوع بالجدية اللازمة.

اسرائيل اعتبرته «تهديدا خطيرا»

واشنطن: ايران اختبرت صاروخا متوسط المدى وتتجه لانتاج صاروخ يصل إلى أوروبا

■ واشنطن: افادت تقارير استخبارات امريكية ان ايران اجرت امس الاول تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ متوسط المدى فيما تواصل الصين تزويدها بالتكنولوجيا اللازمة لانتاج الصواريخ وربما تطوير اسلحة الدمار الشامل.

ونقلت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن تايمز» امس عن مسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان قمرا صناعيا امريكيا للتجسس رصد صباح الاربعاء تجربة اطلاق الصاروخ الايراني الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر. وقال مسؤول كبير طلب عدم نشر اسمه «ان هذا السلاح سيسمح لايران بمهاجمة جميع انحاء اسرائيل والسعودية ومعظم اراضي تركيا ومناطق في اطراف روسيا» واضاف مسؤول آخر: «انه تطور مهم يهدد جميع القوات الامريكية في المنطقة».

وجاء في التقرير ان مسؤولي الادارة والمخابرات بدوا متأكدين من اختبار الصاروخ لكنهم لم يستطيعوا تقديم معلومات فورية حول موقع وموعد اطلاقه.

ومازال خبراء المخابرات عاكفين على دراسة وتحليل البيانات المتعلقة به لكن المعلومات الاولية تشير الى ان ايران اشترته من كوريا الشمالية.

وذكر المسؤولون ان الصاروخ اطلق عليه اسم «شهاب ٣» وهو يشبه، بل ربما يطابق صاروخ «رودونج» الكوري الشمالي. واضافوا ان ايران التي لديها «برنامج جيد» لصواريخ «سكود» الروسية تعكف حاليا على صنع صاروخ «شهاب» آخر طويل المدى (٢٠٠٠ كيلومتر) يمكن ان يصيب اهدافا في وسط اوروبا.

وجاء في التقرير ايضا ان طهران تعكف على تطوير رأس حربية نووية لكن يعتقد ان امامها عدة سنوات لانتاج واختبار سلاح نووي. ونقلت «واشنطن تايمز» عن خبير نزع التسلح الامريكي جاري ميلهوللين قوله ان ايران مصممة على حيازة سلاح نووي «لان احدا لا ينتج صاروخا بهذا المدى لمجرد اطلاق رأس حربية تقليدية».

وقالت «نيويورك تايمز» نقلا عن المسؤولين ان الولايات المتحدة ليست متأكدة من حجم او مدى تقدم البرامج الايرانية الخاصة بتطوير اسلحة دمار شامل.

وقال مسؤول امريكي ان ايران اشترت تكنولوجيا الصواريخ من روسيا والصين ولا تريد ضرب «اعدائها» ولكنها تريد الظهور كقوة سياسية وعسكرية (كبيرة) في منطقة الشرق الاوسط.

وقال مسؤول مخابرات سابق «ان رد الفعل الاهم على هذا سيصدر عن اسرائيل ويجب ان نقلق ازاء اي اجراء سيتخذه الاسرائيليون لان الاسرائيليين ينظرون الى الايرانيين على انهم يمثلون التهديد الرئيسي لهم في الشرق الاوسط» ويعتقد ان اسرائيل هي القوة النووية الوحيدة في المنطقة.

وفي رد فعل سريع صرح وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي للاذاعة الاسرائيلية العامة بان «تطوير الصواريخ الموجهة من جانب ايران يشكل تهديدا خطيرا للشرق الاوسط وخصوصا لاسرائيل». واضاف انه يتعين على جيش الاحتلال الاسرائيلي «الحصول على مزيد من الموارد المالية والبشرية لتعزيز قدرته الرادعة في مواجهة هذا التهديد. وقال موردخاي انه لا يعتقد بان الصاروخ المذكور يمكن ان يصل الى اسرائيل لكنه يعتبر تجربته في حد ذاتها تطورا خطيرا». ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء عن محلل عسكري اسرائيلي قوله ان المخابرات الاسرائيلية على علم بان ايران كانت تختبر محرك الصاروخ طوال العام الماضي كمقدمة لتجربته.

كما جاء في تقرير قدمته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية للكونجرس ونشرت وكالة «اسوشيتدبرس» امس مقتطفات منه ان الصين تواصل تزويد ايران بالتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج لاغراض مدنية وعسكرية التي يمكن ان تستفيد منها في برنامج الصواريخ وربما برنامج انتاج الاسلحة الكيماوية والجرثومية.

واشاد التقرير بتقيد بكين بتعهدها لواشنطن بعدم تصدير الصواريخ الجاهزة الى ايران وعدم مساعدتها مرة اخرى في مشاريعها النووية. وقال انه من السذاجة الاعتقاد بان الصين ستوقف تصدير المواد المزدوجة الاستخدام الى دول اخرى لكن يمكن للولايات المتحدة اقناعها بالحد من كمياتها. ولاحظ المراقبون في واشنطن ان هذه التقارير تأتي بعد شهرين من مبادرة الولايات المتحدة لتطبيع علاقاتها مع ايران.

(ا.ب، رويترز، ا.ف.ب، د.ب.ا)


المسؤولون الباكستانيون وتالبوت خلال محادثات أمس. (أ ف ب)

بعد جولة محادثات غير حاسمة

باكستان وأمريكا تتفقان على استمرار الحوار النووي
فاجبايي: الهند يمكنها مواجهة أي عقوبات

■ اسلام اباد - نيودلهي: اتفقت باكستان والولايات المتحدة أمس على الاستمرار في مباحثاتهما حول القضايا التي ترتبت على التفجيرات النووية التي أجرتها الهند وباكستان مؤخرا وذلك بعد أن أنهى الجانبان ثلاثة أيام من المحادثات المكثفة دون التوصل الى أية نتائج.

وقال ستروب تالبوت مساعد وزير الخارجية الأمريكي الذي ترأس وفد بلاده في المحادثات للصحفيين قبل مغادرته إسلام أباد «إننا نتعامل مع قضايا صعبة للغاية والتي تصل الى صميم المصالح الأمنية الوطنية الأكثر أهمية بالنسبة لباكستان». وأضاف: «نحن مهتمون بقوة وازدهار وأمن واستقرار باكستان الديمقراطية. كما ان لنا أيضا مصالح قومية مهمة في المحافظة على نظام منع انتشار الأسلحة وتقويته». وأردف «ان المخاطر كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة وأيضا لباكستان «ولذلك قررنا الحفاظ على السرية».

وصدر بيان مشترك في ختام محادثات اسلام اباد جاء فيه ان الجانبين ناقشا «أبعادا إقليمية وعالمية للموقف الأمني في أعقاب التجارب النووية التي جرت في مايو كما بحثا الحد من انتشار الأسلحة والموقف في جامو وكشمير المتنازع عليها واجراءات بناء الثقة».

ووصف البيان المحادثات بأنها «بناءة» وذكر ان الجانبين اتفقا على استئناف المناقشات «في النصف الأخير من اغسطس». وقال بيان الخارجية الباكستانية أيضا ان واشنطن «عبرت عن دعمها لإنجاح مهمة فريق صندوق النقد الدولي» الذي سيزور باكستان للتفاوض من جديد بشأن خطة إنقاذ للاقتصاد الباكستاني.

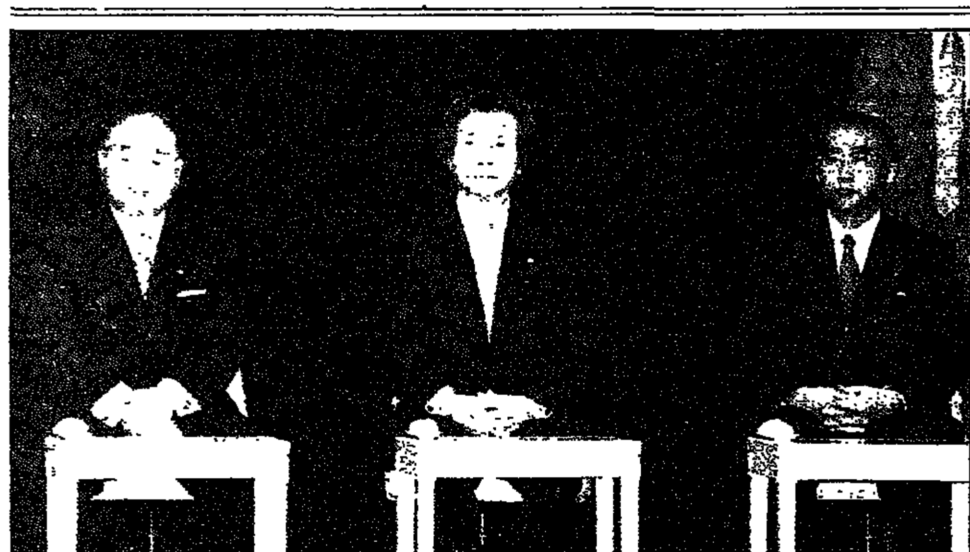
وجاءت المحادثات الأمريكية الباكستانية في اسلام اباد في أعقاب محادثات مماثلة أجراها الوفد الأمريكي في نيودلهي في اطار سعي واشنطن لوقف سباق التسلح النووي في شبه القارة الهندية ودفع الجارتين لتوقيع معاهدة حظر التجارب النووية في أعقاب سلسلة التجارب النووية الهندية الباكستانية المتبادلة في مايو الماضي.

وفي نيودلهي صرح رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بأن بلاده لن ترضخ مطلقا لأي ضغوط وانها من القوة بمكان بحيث يمكنها مواجهة أية عقوبات تفرض عليها بسبب تفجيراتها النووية الأخيرة. وذكر راديو نيودلهي ان فاجبايي أعرب عن ثقته بأن المفاوضات بين الهند وباكستان سوف تستأنف خلال قمة «سارك» التي ستعقد في بولندا الاسبوع المقبل. كما صرحت وزيرة الدولة للشؤون الخارجية فاسوندارا راجي في تصريح لها في البرلمان الهندي بأن بلادها لن توقع معاهدة لغرض الحظر الشامل على الاختبارات النووية في صيغتها الحالية.

جاء ذلك فيما أكدت مجلة بريطانية متخصصة في الشؤون العسكرية أمس ان الهند ستتخذ قريبا قرارا بشأن شراء حاملة الطائرات الروسية أدميرال جورشكوف.

وأوضحت مجلة «جينز» الاسبوعية ان قائد البحرية الهندية الادميرال فيشنو باجوات سيبدأ هذا الاسبوع زيارة الى موسكو تستمر عشرة أيام للاطلاع على خطط روسيا لتطوير حاملة الطائرات الضخمة التي تزن ٤٥ ألف طن ويتوقع ان يتراوح سعرها بين ٧٠٠ مليون و٨٠٠ مليون دولار.

(د ب أ - رويترز - كونا - ق ن أ)


المرشحون الثلاثة المتنافسون على الحكومة اليابانية خلال جلسة مشتركة أمس. (رويترز)

عشية الاقتراع الحاسم

اشتعال السباق على رئاسة الحكومة اليابانية
إصلاحيو الحزب الحاكم يبدأون حملة لإيقاف أوبوتشي

■ طوكيو: اشتعل السباق على رئاسة الحكومة اليابانية عشية انتخاب رئيس جديد للحزب الديمقراطي الحر الحاكم واخذ منعطفا جديدا أمس بظهور دعوة بين شبان الحزب الاصلاحيين لمنع كيزو اوبوتشي وزير الخارجية من الفوز بالمنصب. وبعد ان اظهرت استطلاعات الرأى اقتراب اوبوتشي من تجميع الاصوات المطلوبة لفوزه بزعامة الحزب ومن ثم رئاسة الحكومة اليابانية بدأ الاصلاحيون حملة «اوقفوا اوبوتشي».

ويتنافس فى السباق على منصب رئيس وزراء اليابان ثلاثة مرشحين هم اوبوتشي الذى يتصدرهم حتى الان وسيروكو كاجيياما السياسى المخضرم ووزير الصحة جونيتشيرو كويزومى. وبدأت هذه الحملة بعد ان قالت مؤسسة التصنيف الائتمانى موديز انها تقترب من خفض تقييمها لوضع الديون السيادية لليابان وحذرت من الوضع الاقتصادى لليابان كما اظهر استطلاع للرأى انحسار شعبية الحزب الديمقراطى الحر الحاكم انحسارا قياسيا وصل الى ٧ر٢٠ فى المئة. وقال متعاملون ان سعر صرف الين اليابانى انخفض مقابل الدولار الامريكي والمارك الالمانى فى المعاملات الصباحية فى أوروبا امس. وتنتظر الاسواق نتيجة التصويت على زعامة الحزب الديمقراطى الحر الحاكم فى اليابان اليوم الجمعة.

وقالت صحيفة يوميوري شيمبون ان شعبية الحزب الحاكم انخفضت ثمانى نقاط عن يونيو وفى المقابل ارتفعت شعبية الحزب الديمقراطى المعارض الى ٤ر١٨ فى المئة مقارنة بما وصل الى ٥ره فى المئة فى يونيو.

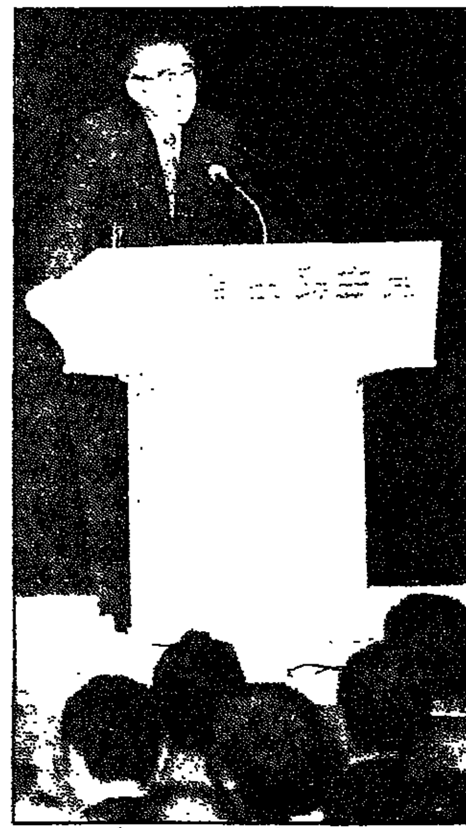
وشجب مساعد لاوبوتشي الحملة التى يشنها الاصلاحيون الشبان ضد وزير الخارجية ووصفها بأنها «تكتيك قذر» لصالح المرشحين الآخرين.

وقالت وكالة كيودو للانباء ان استطلاع رأى نواب الحزب فى البرلمان والقيادات الحزبية الاخرى التى ستنتخب غدا زعيم الحزب اظهرت ان اوبوتشي «٦١ عاما» ضمن حتى الآن ٢٠٠ صوت اى لا ينقصه سوى سبعة اصوات فقط لتحقيق الاغلبية المطلوبة. وحصل كل من كاجيياما «٧٢ عاما» وكويزومى «٥٦ عاما» على نحو ٧٠ صوتا. وقالت الوكالة ان هناك نحو ٧٠ عضوا فى البرلمان لم يحسموا امرهم بعد. ويتولى رئيس الحزب الحاكم رئاسة الوزراء تلقائيا نظرا لتمتعه بأغلبية مريحة فى مجلس النواب اليابانى. ومن المقرر ان ينتخب نواب الحزب الديمقراطى الحر فى مجلس النواب البالغ عددهم ٢٦٣ عضوا واعضاء الحزب فى مجلس المستشارين «الشيوخ» البالغ عددهم ١٠٣ اعضاء وممثل للحزب فى كل من المقاطعات اليابانية وعددها ٤٧ مقاطعة زعيم الحزب اليوم الجمعة.

وستجرى انتخابات اعادة اذا لم يحصل اى مرشح على الاغلبية المطلوبة من الجولة الاولى.

ويتزعم اوبوتشي اكبر جناح فى الحزب وضمن عددا من الاصوات تضعه فى صدارة السباق ليفوز بمنصب رئيس وزراء اليابان الرابع والخمسين. واظهر استطلاع اجرته رويترز ان المحللين يرون فى كاجيياما الذى تعهد باصلاحات مصرفية جذرية الرجل المناسب للتعامل مع اقتصاد اليابان المضطرب اما من خلال منصب رئيس الوزراء او وزير المالية. واظهر استطلاع شمل امس الاول وامس ٢٠ محللا يعملون في اليابان حصول كل من كاجيياما وكويزومى على سبعة اصوات بينما حصل اوبوتشي على ستة اصوات الا ان اغلب المحللين اتفق على اختيار كاجيياما كوزير للمالية. واستقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو متحملا المسؤولية عن الهزيمة التى منى بها الحزب فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس المستشارين يوم ١٢ يوليو والتى اعتبرت استفتاء على فشله فى اخراج اليابان من اسوأ فترة ركود تشهدها البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

ومن المقرر ان يعين البرلمان رئيس الوزراء الجديد يوم ٣٠ يوليو ليرأس الحكومة على الاقل الى حين انتهاء فترة ولاية هاشيموتو فى سبتمبر عام ١٩٩٩. (رويترز)


اوبوتشي يلقي كلمة أمس بمقر الحزب الحاكم. (أ ف ب)

القاضي اشار الى «ضغوط» مورست على المحكمة

السجن والغرامة والحرمان من الوظيفة لكرباستشي
جدل ساخن بين خاتمي وعلماء الدين المحافظين

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ ادانت المحكمة الايرانية برئاسة القاضي الديني غلام حسين محسني أجي امس رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي بالفساد، وقضت بسجنه وتغريمه وجلده وحرمانه من تولي وظيفة عامة لعقدين وذلك خلال جلسة غاب عنها هو ومحاميه مسعود حائري بينما حضرها محاميه الثاني بهمن كشاورز.

وقال القاضي «حكم على كرباستشي بالسجن خمسة اعوام وعدم تولي اي مناصب حكومية او بلدية لمدة ٢٠ عاما والجلد ستين جلدة مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اعوام ودفع غرامة مليار ريال ايراني (٢٥٠ الف دولار) والزامه برد ١٧ مليار ريال (حوالي ٦ ملايين دولار) للبلدية بعد ادانته بالاختلاس واهدار الاموال العامة، وسوء الادارة وتمويل نشاط سياسي بطريقة غير شرعية. لكن المحكمة برأته من تهمة الرشوة ومنحته ٢٠ يوما لاستئناف الحكم المتعلق بالحرمان من الوظيفة وبالغرامة اما السجن فاعلن القاضي انه «ملزم وغير قابل للاستئناف».

وقال القاضي محسني أجي «اتقيت الله والآخرة في حكمي» ودعا الى الهدوء حين وقف احد الحضور في قاعة المحكمة وهتف قائلا «يعيش محسني».

واعلن القاضي ان المحاكمة تمت في اطار المسؤولية الشرعية والقانونية.. مشيرا الى ان بعض «الجماعات السياسية والاشخاص مارسوا في الايام القليلة الماضية ضغوطا مكثفة مما جعل المسؤولية على المحكمة ثقيلة للغاية».

وقال «ان حضور بعض كبار المسؤولين المحاكمة جعلها تتميز عن غيرها من المحاكمات خاصة وانها جرت بصورة علنية. واضاف «ان المواطنين تابعوا المحاكمة واطلعوا على تفاصيلها وتم بثها عبر الاذاعة والتليفزيون وذلك لاول مرة في ايران».

القاضي محسني اجي وهو يعلن ادانة كرباستشي وصدور الاحكام ضده. (ا.ب، ا.ف.ب)

وقال ان كرباستشي من الشخصيات المعروفة وله ماض عريق قبل الثورة عام ١٩٧٩، ولكنه ادين وعلق محاميه بهمن كشاورز الذي حضر جلسة المحكمة بالقول «اننا كنا نتوقع هذا الحكم لكننا سنستأنف».

وقال مراقبون قانونيون ان تخلف كرباستشي عن حضور الجلسة يعتبر بمثابة احتقار للمحكمة وهي تهمة تضاف الى التهم الموجهة اليه.

وقال مقربون منه «للاتحاد» انه سيتم فتح حساب خاص ليقدم الايرانيون تبرعات لسداد الغرامات.

وفي سياق الصراع السياسي - الديني في ايران طالب علماء الدين المقربون من المحافظين الرئيس محمد خاتمي بتشديد مراقبة الانفتاح في الصحافة والحريات العامة. وذكرت الاذاعة الايرانية ان أعضاء رابطة أساتذة المدارس الفقهية في مدينة قم المعقل الديني للمحافظين اعربوا خلال لقاء امس الأول عن قلقهم من الوضع في الجامعات ودعوا الى اشراف اوسع على الصحافة وعلى التشريعات المتعلقة بالحريات في البلاد.

كما طالبوا من الرئيس «اتباع» مرشد الجمهورية الاسلامية والرجل الاول في النظام علي خامنئي المؤتمن على الشرعية الفقهية والذي يتمتع بسلطات اعلى من سلطات الحكومة والمؤسسات الاخرى. وردا على ذلك اكد خاتمي اصراره على التجاوب مع التطلعات المشروعة للشباب الذي شارك بكثافة في انتخابه للرئاسة في مايو عام ١٩٩٧.

وقال: اذا كان شعبنا وبخاصة الشباب، لا يطرح اسئلة فان هذا لا يعني ان لا تساؤلات لديه. وبالتالي قلنا اعتبر ان من الواجب التركيز على الحريات المشروعة. واضاف: من المهم الايمان بالشباب ومخاطبته بلغة يفهمها، داعيا المدارس الفقهية لاعتماد طريقة تفكير جديدة تستجيب بشكل افضل لطموحات الاجيال الجديدة. واعتبر خاتمي ان على «الاسلام وعلماء الدين والمرشد ان يكونوا فوق المصالح الفئوية».

(كونا، ق.ن.ا، ا.ف.ب، رويترز)

تحليل اخباري

رئيس بلدية طهران ضحية صراع سياسي

■ طهران: حول رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشى الذى حكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة الاختلاس، العاصمة الايرانية بمفرده تقريبا الى مدينة حديثة ذات طرق سريعة وبيوت جديدة وأسواق أنيقة.

اعاد الخبير الفنى الجاد الحياة الى مشروعات عمرها عشرات السنين ببناء طرق سريعة أنيقة وبيوت وأسواق تجارية للجماهير وجلب شبكة المعلومات العالمية «انترنت» للميسورين. وجاء بالفن والحفلات الموسيقية لضواحى ايران الجنوبية المزدحمة ورعى متاجر للكتب والموسيقى فى شتى انحاء المدينة اقيمت كلها من حصيلة «ضريبة» على الانشاءات وموارد أخرى غير رسمية فيما وصفه بعض السكان بأنه «نظام كرباستشى».

والآن صار رئيس البلدية نفسه ضحية هذا النظام الذى أسهم فى عملية تحويل العاصمة الى مدينة كبرى حديثة اذ اتهمه منتقدوه باستخدام اموال البلدية كسلاح سياسى لاثراء نفسه وشركائه التجاريين وصنائعه السياسيين.

ويرتبط تحوله من رئيس بلدية كفء وثورى اسلامى مخضرم الى مجرم مدان بالصراع السياسى الدائر فى ايران بين المحافظين والمعتدلين.

وقدم كرباستشى «٤٥ سنة» الدعم المالى والتنظيمى لحملة الرئيس المعتدل محمد خاتمى الذى حقق فوزا ساحقا فى انتخابات العام الماضى ببرنامج للاصلاح الاجتماعى والسياسى. ومنذ ذلك الحين اشتبك المحافظون الذين يهيمنون على الكثير من مفاتيح السلطة مثل قوات الامن مع انصار خاتمي حول قضايا متنوعة.

واثار القبض على كرباستشى من قبل السلطة القضائية المحافظة فى ابريل الماضي خلافا علنيا مع حكومة خاتمى وخرج متظاهرون الى الشوارع لتأييده. ثم اطلق سراحه بتدخل من الزعيم الأعلى على خامنئى بناء على التماس من خاتمى.

ورفض مؤيدو كرباستشى اتهامه بالفساد وسوء الادارة ووصفوا الاتهامات بأنها ذات دوافع سياسية ومطاردة حثيثة من الجناح المحافظ لحلفاء الرئيس الكبار. ورفضت السلطة القضائية هذا الاتهام وقالت ان واجبها استئصال الفساد اينما كان.

ونفى كرباستشى انه ارتكب أى جريمة وقال ان القضية اقيمت على أدلة زائفة تم جمعها عن طريق التعذيب وأساليب قسرية أخرى.

ينتمى كرباستشى الى اسرة شيعية متدينة من قم وجمع بين التعليم العلمانى والدينى قبل ان يتوجه الى جامعة طهران فى ١٩٧٢ لدراسة الرياضيات. وانضم من فوره الى حركة طلابية مناهضة للحكومة اكتسحت الجامعة وقتئذ. القى خطبا وكتب منشورات معادية للسلطة ووزع احاديث مسجلة محظورة للزعيم المنفى روح الله الخمينى الذى أصبح فيما بعد الأب الروحي للثورة الاسلامية. كما اشترك فى مظاهرات طلابية.

ثم قبضت عليه قوات الامن التابعة للشاه فى ١٩٧٣ وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. وبعد الافراج عنه عاد الى نشاطه فى الرياضيات والعمل السياسى. وعند عودة الخمينى لايران منتصرا فى فبراير ١٩٧٩ ليقود الثورة كان كرباستشى يحظى بالتقدير كزعيم شبابى يحتذى. وعمل فى مكتب الخمينى ستة اشهر قبل ان يعين فى منصب المشرف العقائدى على تلفزيون الجمهورية الاسلامية. وفى ١٩٨٢ اختاره الخمينى شخصيا لمنصب محافظ اصفهان. وأهله النجاح فى هذا الموقع لترقيته رئيسا لبلدية طهران فى ١٩٨٩ حيث حظى بالثناء من السكان لتجميل العاصمة وتحديث بنيتها التحتية المتهالكة. بيد انه اغضب تجار «البازار» بسبب سياسته الضريبية وقال اقتصاديون ان أسلوبه غير العادى ساهم فى ارتفاع نسبة التضخم فى العاصمة. كما انه اثار حنق المحافظين بسبب تأييده القوى لخاتمى ومزاعم بأنه استخدم اموالا عامة لتمويل الحملة الانتخابية للرئيس المعتدل عام ١٩٩٧.

(رويترز)



كرباستشي في احدى جلسات المحاكمة السابقة حيث أكد انه «لم يسرق ريالاً واحداً» واتهم السلطة القضائية والمحافظين بتدبير مكيدة سياسية ضده. (أ ب)

تمرد للعملاء في مواقع القطاع الاوسط

المقاومة اللبنانية تهاجم مواقع الاحتلال

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ شنت المقاومة اللبنانية (أمس) سلسلة هجمات استهدفت مواقع ودوريات قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاءها داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان، موقعة اصابات غير محددة.

وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت صباحاً موقع حداثا في القطاع الاوسط بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. وتمكنت من تدمير احد دشمه وقتل وجرح من كان بداخلها. وأضاف البيان ان مجموعة ثانية هاجمت في الوقت نفسه موقع برعشيت بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مؤكدة بين افراده، وشوهدت سيارات عسكرية ومدنية تعمل على نقل المصابين الى داخل الاراضي المحتلة. كما هاجمت مجموعة ثالثة دورية مشتركة اسرائيلية - لحدية على طريق سجد - الريحان وحققت اصابات مباشرة بين أفرادها.

وأفادت تقارير أمنية واردة من داخل الشريط الحدودي المحتل، ان هناك حركة تمرد داخل ميليشيا لحد على الأوامر العسكرية اللحدية والاسرائيلية من قبل الميليشيات العميلة التي ترفض الخدمة في مواقع سجد، بئر كلاب، وعرمتى، وتومات نيحا في القطاع الاوسط.

وأوضحت المعلومات الامنية ان العناصر اللحدية تطلق على هذه المواقع اسم «مواقع الانتحار» نظراً لما تشهده من هجمات يومية للمقاومة اللبنانية، التي غالباً ما تسفر عن قتلى وجرحى، لاسيما في موقع تومات نيحا المعزول عن باقي المواقع في منطقة جبلية يسهل على المقاومين التسلل من خلالها.

وأشارت المعلومات أيضاً الى ان قيادة قوات الاحتلال تجد صعوبة في تأمين عناصر حراسة وخدمة للمواقع المذكورة بالرغم من الاغراءات المتاحة مادياً، حيث قتل أكثر من طاقم في تلك المواقع رغم الحماية المتطورة عسكرياً لها.

وتفقد ١٤ مواطناً لبنانياً (أمس) ابناءهم المعتقلين في سجن الخيام، في اطار الزيارات الاسبوعية التي ينظمها الصليب الاحمر الدولي.

الى ذلك كشف النقاب في بيروت عن ان طلب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من مجلس الأمن الدولي التجديد مرة أخرى لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني لم يتضمن أية اضافات جديدة على طبيعة عمل هذه القوات.

وقالت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان مجلس الأمن سيوافق على التمديد لمدة ٦ أشهر الا أن أنان لن يطلب زيادة عدد أفراد هذه القوات كما لم تتضمن مذكرته اية اشارة الى المقترح الاسرائيلي الأخير حول كيفية تنفيذ القرار ٤٢٥.

وترى بيروت في ذلك انه استمرار في حالة المراوحة للوضع القائم في جنوب لبنان في وقت تظل فيه مجموعة مراقبة تفاهم ابريل هي الجهة القادرة عملياً على لجم أي تدهور أمني في المنطقة. ويفسر المراقبون في بيروت التجديد الروتيني دون اضافة ملاحظات انه يدل على سقوط الاقتراح الاسرائيلي ويبقي الاوضاع على ما كانت عليه حتى إشعار آخر بالرغم من ان النروج بدأت فعلاً تستعد لسحب وحداتها العاملة في الجنوب لأسباب داخلية.

يذكر ان عدة دول أبدت استعدادها لارسال قوات تقدر بحوالي ٥٠٠ رجل لتعويض مغادرة القوات النروجية.

رفضت استقبال احد من دون أوراق رسمية

الحكومة اللبنانية تدرس امكانية ارسال وفد الى بون لبحث قضية المبعدين

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ شهدت وزارة الخارجية اللبنانية امس اتصالات موسعة للبحث في ملف اللبنانيين الذين ستقوم المانيا بترحيلهم من اراضيها الى لبنان.

ويبلغ عدد هؤلاء اللبنانيين ٢٣ الف شخص وقد تمسك لبنان بموقفه الرافض استقبال اي من المبعدين من المانيا، دون التأكد من لبنانيتهم، وفق أوراق ثبوتية رسمية، مؤكدا على ان حكومة بون عليها أن تثبت صحة جنسية أي لبناني تعتزم إبعاده عن البلاد. وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة اللبنانية تدرس امكانية ارسال وفد رفيع المستوى الى بون لبحث هذه القضية.

ويذكر ان المستشار القانوني في السفارة الألمانية في بيروت، كان قد أعلن مؤخرا بأن بلاده وضعت على اللائحة السوداء اسماء ١٥ ألف لبناني ترغب في طردهم من المانيا، ومنهم نحو خمسة آلاف أتمت اجراءات ترحيلهم بحجة ان الاسباب التي دعت الى مغادرتهم لبنان بسبب الحرب الاهلية قد انتفت، ولا يمكن لألمانيا ان تستمر في تقديم المساعدات المالية لهم، متهما هؤلاء اللاجئين باستغلال الانظمة الانسانية في بلاده.

وكانت حكومة بون قد طلبت من وزارة الخارجية اللبنانية في وقت سابق تشكيل لجنة لبنانية - ألمانية مشتركة لبحث ملف عودة اللاجئين الى لبنان، غير ان الحكومة اللبنانية تنبهت الى مسألة مهمة وهي رغبة المانيا في ابعاد آلاف من طالبي اللجوء السياسي اليها تحت شعار انهم لبنانيون، واشترطت للبحث في هذا الملف ان تقدم حكومة بون وثائق ثبوتية رسمية تؤكد لبنانية كل شخص ترغب في ابعاده الى بيروت.

وطالب النائب حسين يتيم الحكومة اللبنانية بفتح قنوات مع الحكومة الألمانية لوقف ترحيل وابعاد آلاف اللبنانيين الذين هجروا خلال فترة الاحداث»، وقال: ان إبعاد هذه المجموعات عن المانيا، ومن بينهم عائلات جنوبية ومن الشريط الحدودي المحتل، في ظل هذه الأجواء الاقتصادية - الاجتماعية الضاغطة، وفي ظل أجواء التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، يلحق الضرر بهذه العائلات، لان ترحيلها سيزيد وضعها تعقيداً».

البحث عن رفات سورا يتواصل في منطقة مطار بيروت

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ مع ان المنطقة تحمل اسمها «حرش القتيل» منذ اكثر من اربعين عاما فقد تواصلت امس ولليوم الثالث على التوالي، الحفريات في محاذاة الطرف الجنوبي لهذا الحرش الذي يقع قرب مطار بيروت الدولي، بحثا عن رفاة الرهينة الفرنسي ميشال سورا، وسط سرية تامة وحراسة أمنية مشددة جدا. ويأمل المسؤولون عن هذه المهمة، الانتهاء من عملهم خلال عشرة أيام، مع تأكيدهم بأن عملية البحث دقيقة، وهي تتطلب الحذر في الحفر، في مساحة من الأرض تقع ما بين طريق المطار القديم والاوتوستراد الجديد وحتى ساعات ما بعد ظهر امس لم يتم الاعلان عن اي تقدم في الوصول الى المكان الذي دفنت فيه الجثة.

بسبب أزمة مالية خانقة

حزب المحافظين البريطاني يغلق مكاتبه ويسعى الى تأجير مقره الرئيسي

■ لندن - محمد كركوتي:

■ يواجه حزب المحافظين البريطاني المعارض أزمة مالية خانقة، تعود الى الفترة التي كان فيها في الحكم. وقد فشلت قيادة الحزب السابقة برئاسة جون ميجور، والحالية برئاسة وليم هيج، في سد العجز المالي، الذي بلغ قبيل الانتخابات البريطانية العامة في مايو العام الماضي أكثر من ١٧ مليون جنيه استرليني. فقد تراجع حجم التبرعات التي يتلقاها الحزب، وتحول جزء من هذه التبرعات الى حزب العمال، الذي استطاع أن يستقطب نسبة لابأس بها من المؤيدين التقليديين لحزب المحافظين في أوساط رجال الأعمال والشركات الرئيسية في البلاد.

ومن أجل ذلك، فقد فقد أقدم رئيس الوزراء السابق جون ميجور، على اغلاق مجموعة من المكاتب الفرعية للحزب، توفيراً للمصاريف، خصوصاً بعد أن تعرض الحزب الى هجوم شرس من المعارضة - حزب العمال وقتها - بسبب تلقيه مساعدات وتبرعات مالية من جهات أدينت في المحاكم البريطانية. فقد اضطر المحافظون الى اعادة جزء كبير من هذه الأموال، حرصاً على ماتبقى من سمعتهم في الأوساط الشعبية، ولكنهم رفضوا - ولايزالون - المطالب العمالية بضرورة الاعلان عن مصادر تمويل حزبهم، كما يفعل الحزب العمالي الذي يقشر كل عام قائمة بحجم الأموال التي يمتلكها ومصادرها.

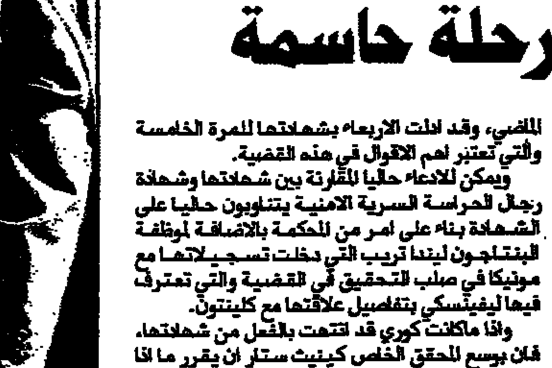
وفي خضم الأزمة المالية لحزب المحافظين، قرر وليم هيج الذي يتمتع بأدنى شعبية لزعيم سياسي بريطاني في تاريخ البلاد، اغلاق المزيد من المكاتب الفرعية للحزب، وصرف عدد من الموظفين توفيراً للمصاريف. وقد تقرر بالفعل اغلاق ثمانية مكاتب منتشرة في بريطانيا، ضمن خطة وضعها المختصون لتخفيض الانفاق. وسيواجه العاملون في المكاتب التي تقرر اغلاقها الصرف من الخدمة، الى جانب عدد من الموظفين في المركز الرئيسي في لندن، الأمر الذي فجر خلافات حادة داخل الحزب المعارض.

ويرى القائمون على حملة تخفيض النفقات، أنه لامفر من هذا التوجه، لانهاء العجز الحالي والبالغ ٤ ملايين جنيه استرليني. فقد عجزت قيادة الحزب في الحصول على هذا المبلغ، مع تراجع شعبية المحافظين في بريطانيا عموماً، وخسارتهم الفادحة في الانتخابات العامة الأخيرة، التي أدت الى فقدانهم كل المقاعد البرلمانية في اسكوتلندا وويلز، لحساب حزب العمال الحاكم وحزب الأحرار المعارض - وهو الحزب الثالث في البلاد من حيث القوة -.

ولا تتضمن الخطة الجديدة اغلاق المكاتب الثمانية فقط، بل تشمل أيضاً رفع رسوم العضوية - من جنيه استرليني واحد الى ١٠ جنيهاً، وهي خطوة ستنعكس حتماً على حجم العضوية في الحزب، الذي يعاني أصلاً من تراجع تاريخي في عدد المنتسبين اليه. ويعتقد بعض المسؤولين في الحزب، أن هذه الخطة لن تحقق الهدف كاملاً، خصوصاً وأن العجز المالي يتزايد يوماً بعد يوم، وسط تراجع كبير في حجم الدخل من خلال التبرعات أو رسوم العضوية.

وفي هذه الأثناء.. ظهرت تقارير بأن حزب المحافظين يتجه الى تأجير جزء من مقره الرئيسي في لندن، في اطار سعيه للحصول على المزيد من الدخل. الا أن مصادر الحزب نفت صحة هذه التقارير - الآن على الأقل - ولكن هناك نسبة كبيرة من الخبراء لم تستبعد الاقدام على هذه الخطوة، خصوصاً وأن في المقر الرئيسي مساحات واسعة لا تستغل كما يجب.

وفي كل الأحوال.. فالرابح الوحيد من خطة المحافظين هو حزب العمال، الذي يتمتع بقدرة مالية ضخمة الى جانب سيطرته على الأغلبية الساحقة لمقاعد مجلس العموم. ولم يخف الحزب الحاكم سعادته في خطة المحافظين، فقد أكد متحدث باسمه، أن اقدام المحافظين على صرف عشرات الموظفين الخبراء من الحزب، سيمنح الفوز الدائم لحزب العمال. وهذا يعني أن الحزب المعارض سيعمل في السنوات المقبلة، بدون خبراء يستطيعون العمل على استعادة ما فقده من شعبية على مدى السنوات القليلة الماضية.



كلينتون خلال القائه بكلمة في البيت الابيض امس. (رويترز)

ليندا تريب صاحبة التسجيلات مع مونيكا لدى وصولها للمحكمة. (أ.ف.ب)

السكرتيرة الشخصية لكلينتون ادلت بشهادتها للمرة الخامسة

التحقيق في «مونيكا جيت» يقترب من مرحلة حاسمة

■ واشنطن، في اشارة لاقتراب التحقيق في قضية مونيكا ليفينسكي الى مرحلة حاسمة، ذكرت بتي كوري السكرتيرة الشخصية للرئيس الامريكي بيل كلينتون انها قد اقتربت من الانتهاء من شهادتها.

وذكر المحامي الخاص بكوري ان موكلته لم تصرح بأي موعد مستقبلي للادلاء بشهادتها، واضاف: نعتقد ان السيدة كوري اكملت شهادتها، وهي سعيدة بالقاء هذه التجربة خلف ظهرها وتتطلع حاليا للعودة الى عملها.

وتعتبر السيدة كوري اول من يدلي بشهادته في قضية «مونيكا جيت»، وقد اثارت عاصفة من تساؤلات الصحافة لدى إدلائها بأول شهادتها في ٢٧ يناير الماضي، وقد ادلت الاربعاء بشهادتها للمرة الخامسة والتي تعتبر اهم الاقوال في هذه القضية.

ويمكن للادعاء حاليا المقارنة بين شهادتها وشهادة رجال الحراسة السرية الامنية يتناوبون حاليا على الشهادة بناء على امر من المحكمة بالاضافة لموظفة البنتاجون ليندا تريب التي دخلت تسجيلاتها مع مونيكا في صلب التحقيق في القضية والتي تعترف فيها ليفينسكي بتفاصيل علاقتها مع كلينتون.

واذا ماكانت كوري قد انتهت بالفعل من شهادتها، فان بوسع المحقق الخاص كينيث ستار ان يقرر ما اذا كان سيستدعي مونيكا وكلينتون، وهو تصرف قد يستدعي معركة قضائية عما اذا كان من الممكن استدعاء رئيس اثناء فترة رئاسته. (ا.ب)



كوري لدى وصولها للادلاء بشهادتها. (رويترز)



■ منروفيا، ألغت السلطات في ليبريا الحظر المفروض على التجول في العاصمة «منروفيا» منذ نحو ستة اعوام. وذكر راديو «لندن» امس ان رئيس ليبيريا تشارلز تايلور صرح للصحفيين بأن سكان العاصمة يستطيعون الآن التجول بكل حرية في شوارع منروفيا مشيرا الى ان قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا «الايكوموج» وقوات الأمن الليبيرية تقوم في الوقت الراهن بدوريات مشتركة من أجل حفظ الأمن في العاصمة. (أ ش أ)

■ الكويت، شككت احدى جماعات المعارضة الرئيسية في نيجيريا بتعهد الحكومة العسكرية بالتخلي عن السلطة. وذكر راديو «صوت امريكا» ان المعارضة ترى تقرير مستقبل البلاد من خلال مؤتمر وطني». لكن الحاكم العسكري الجنرال عبدالسلام ابوبكر رفض تلك الدعوات بحجة ان ذلك من شأنه ان يؤخر تحول نيجيريا الى الديمقراطية. (كونا)

■ بوينس ايرس، وصل الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا امس الاول الى الارجنتين قادما من البرازيل في اطار جولة يقوم بها في امريكا اللاتينية. وكان في استقباله في المطار العسكري في العاصمة الارجنتينية وزير الخارجية غويدو دي تيلا. وسيشارك مانديلا خلال زيارته التي تستمر يومين للارجنتين في اجتماعات قمة مركوسور (السوق المشتركة لامريكا الجنوبية وتضم الارجنتين والبرازيل وباراجواي والاوروجواي وتشيلي وبوليفيا) التي ستعقد اليوم وغدا في اوشوايا التي تبعد ٣٠٧٠ كلم جنوب غرب بوينس ايرس. (أ ف ب)

■ نيقوسيا، أعلنت الشرطة ان السلطات القبرصية طردت امس الاول عشرة سوريين اوقفوا منذ اكثر من ثلاثة اسابيع في الجزيرة مع نحو مئة من المهاجرين الآخرين غير القانونيين. وهم خمسة ركاب وخمسة من افراد طاقم سفينة «رضى الله» التي تحمل العلم السوري والتي تم انقاذها قبالة ساحل قبرص في ٢٩ يونيو الماضي وعلى متنها ١٠٦ من المهاجرين غير القانونيين. ولايزال قبطان السفينة وهو سوري ايضا محتجزا لدى السلطات القبرصية التي تتهمه بـ «نقل اشخاص مقابل أموال على متن سفينة لاتتمتع بشروط السلامة». (أ ف ب)

■ الكويت، قال راديو صوت امريكا امس ان ثلاثة آلاف شخص فروا من القتال الدائر بين متمردين من الهوتو وقوات حكومية على مشارف العاصمة البوروندية بوجمبورا. ونقل الراديو الملتقط بثه هنا عن مسؤولين محليين ان القتال يدور بين جبهة التحرير الوطنية وهي الجناح العسكري لحزب الهوتو السياسي وقوات الحكومة. (كونا)

■ موسكو، اصيب سبعة افراد من قوات حفظ السلام الروسية العاملة في اقليم ابخازيا الانفصالي امس في حادث انفجار لغم هو الثاني من نوعه خلال الشهر الجاري. ونقلت وكالة انترفاكس عن مصادر في وزارة الدفاع الابخازية لم تحددها قولها ان الحادث من تدبير مجموعة عسكرية مناوئة تدعى «الكتيبة البيضاء». (كونا)

■ مدريد، اعتقلت الشرطة الاسبانية امس شخصين آخرين لصلتهما بحركة «ايتا» الانفصالية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك عن اسبانيا. وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية ان من بين المعتقلين ملاك صحيفة «اجين» التي اغلقت في الاسبوع الماضي بقرار من الحكومة الاسبانية مشيرة الى ان الحكومة في مدريد اتهمت «اجين» بتقديم العون الى «ايتا» للقيام بعمليات ارهابية في الباسك. (أ ش أ)

■ غواتيمالا، أعلن مصدر قضائي غواتيمالي ان الكاهن الشاب ماريو اورانتيس الذي كان يعمل مع الاسقف الغواتيمالي الكاثوليكي خوان جيراردي وطباخة هذا الأخير قد اعتقلا امس الاول للاشتباه بانهما اغتالاه في ٢٦ ابريل الماضي. واعتبر القاضي اسايلس فيجويروا الذي اصدر مذكرة التوقيف انه يملك «عناصر كافية» لاصدار هذه المذكرة ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية. (أ ف ب)

نقل الرئيس التشيكي للمستشفى

■ براغ، نقل الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل صباح أمس الى المستشفى العسكري ستريسوفيتشي في براغ لتجرى له الاحد المقبل عملية جراحية. وسيقوم الاطباء بازالة جهاز الاخراج الصناعي الذي وضع له في انسبروك (النمسا) في منتصف ابريل الماضي اثر اصابته بثقب في الامعاء. وقدم تاريخ العملية الجراحية التي سيجريها المتخصص النمساوي ارنست بودنير الذي سبق وان اجرى جراحة هافيل في انسبروك يوما واحدا «بطلب من الرئيس».

وقالت مصادر طبية ان هافل (٦١ سنة) سيمكث في المستشفى ما بين اسبوعين او ثلاثة ثم ينقل الى منزله حيث يمضي مرحلة نقاهة تستغرق حوالي ستة أسابيع. (أ ف ب)

٧٠ ألف لاجيء أمام كارثة في الشتاء المقبل

جيش تحرير كوسوفو ينتظر قراراً «سياسياً» للزحف على بريشتينا





ألباني يقف أمام ما تبقى من منزله في مدينة أوراهوفاتس رافعاً يديه الى أعلى وكأنه يقول: لم يبق شيء. (أ ف ب)

■ بريشتينا، جنيف، بلجراد، القاهرة، صرحت الدكتورة ليلى تكلا رئيسة مجلس أمناء برامج حقوق الإنسان بأن عدداً من المهاجرين في كوسوفو لجأوا الى الأمم المتحدة حيث ادلوا بتقارير عن الأحداث التي تكلف كوسوفو خسارة كبيرة في الأرواح وفي الثروات الطبيعية في باطن الأرض. وقالت في مؤتمر صحفي عقد بمقر الأمم المتحدة في جنيف ان الحرب تكلف أيضا القوات الصربية مليوني دولار يوميا.

ومن ناحية أخرى أكدت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي ان إقليم كوسوفو سيواجه كارثة إنسانية في الشتاء المقبل في حالة استمر القتال. ونقل راديو لندن عن رئيس فريق المنظمة الذي يقوم بتقصي الحقائق في تلك المنطقة ان أكثر من ٧٠ ألف شخص خرجوا من ديارهم قسراً منذ اندلاع القتال في شهر مارس الماضي، وأشار الراديو الى ان وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل كان أكد أن الوضع في إقليم كوسوفو ربما يحتاج الى تدخل عسكري لوقف القتال.

وفي هذا الوقت، اشترطت صربيا أمس استعادة عضويتها في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي مقابل سماحها ببعثة مراقبة في كوسوفو. ونقل راديو صوت أمريكا عن رئيس فريق تقصي الحقائق في يوغوسلافيا التابع للمنظمة، ان موقف بلجراد هذا يحول دون تنفيذ خطط تشكيل لجنة وساطة دائمة للمساعدة في حل الازمة في كوسوفو.

وكشف أحد قادة جيش تحرير كوسوفو في حديث صحفي نشر أمس عن وجود تنسيق بين جيش التحرير وزعيم المسلمين الألبان ابراهيم روجوفا، وأكد ان جيشه ينتظر قراراً سياسياً من القيادة الألبانية بالزحف لتحرير بريشتينا عاصمة الإقليم ذي الأغلبية المسلمة.

وأشار القائد الذي لم يكشف اسمه الى ان عدد جيش التحرير يصل الى عشرين ألفاً ما بين جندي وضابط، وأوضح ان خبراء كرواتيين يقومون بتدريبهم على فنون القتال مقابل ١٥ ألف مارك ألماني شهرياً.

وحول مصدر السلاح الذي بحوزة الجيش قال القائد الكوسوفي المسلم ان المال يفعل كل شيء موضحاً ان السلاح يأتيهم عبر مقدونيا وصربيا وألبانيا.

ووصف القائد بجيش تحرير كوسوفو ما يردده الصرب عن قتل الألبان المسلمين بأنه افتراء، ودعاهم الى تقديم دليل واحد يثبت ذلك مشيراً الى ان مذابح الصرب للمسلمين مازالت قائمة في ظل صمت دولي مطبق. وأكد ان الحرب ضد مسلمي كوسوفو دينية محضة والشواهد على ذلك كثيرة أهمها هدم المساجد التي تعتبر رمزاً إسلامياً.

وقال القائد نفسه في حديثه ان جيش كوسوفو يزداد قوة يوماً بعد يوم وتلك القوة التي ستجبر الدول الكبرى على الاستجابة لمطلب الألبان بإقامة دولة مستقلة. (د ب أ - أ ش أ - كونا)

مسؤول في «اتحاد أوروبا الغربية»:

لا مفر من استقلال كوسوفو

■ باريس - سيد حمدي:

■ أعلن جاك بوميل رئيس اللجنة السياسية في «اتحاد أوروبا الغربية» ان استقلال كوسوفو أصبح أمراً لا مفر منه، معتبراً ان المطالبة بتحقيق الحكم الذاتي للاقليم الخاضع للسيطرة الصربية قد فات أوانها. واعتبر المسؤول في «اتحاد أوروبا الغربية» الذي يعد بمثابة الذراع العسكري لـ «الاتحاد الأوروبي» ان مخاطر النزاع في كوسوفو لا تقتصر فقط على دولتي الجوار ألبانيا ومقدونيا، بل تمتد لتشمل دولاً أخرى وبما يهدد بنسف «اتفاق دايتون» لإحلال السلام في البوسنة والهرسك.

وكان جاك بوميل قد صرح أمس الأول بأنه يخشى ان تكون قد وصلنا الى نقطة اللاعودة «بصدد النزاع في كوسوفو» مضيفا «لقد بات استقلال كوسوفو أمراً لا مفر منه». وقال السياسي الأوروبي العائد لتوه من مهمة دبلوماسية في ألبانيا ومقدونيا «ان المشكلة تتمثل اليوم في معرفة مدى هذا الاستقلال وما اذا كان سينجم عنه تغيير قاصر على الحدود اليوغسلافية أم سيمتد ليشمل ألبانيا ومقدونيا» حيث تنتشر العرقية الألبانية. واستطرد موضحا ان سيناريو الاضطراب لن يقتصر فقط على الدولتين الجارتين وانما «سيطال بلغاريا واليونان اللتين يمكن ان تعاودا النظر في الوضع الحالي» والتقسيم المتبع في البلقان، وفي هذه الحالة أوضح بوميل «لن يقف الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مكتوف الأيدي وسيرفض اتفاق دايتون المطبق حاليا في البوسنة والهرسك.

ودعا رئيس اللجنة السياسية لـ «اتحاد أوروبا الغربية» الذي نشر أول أمس ثلاثمائة جندي وضابط اضافي في مقدونيا، الى قيام «حلف شمال الأطلسي» بنشر «قوة رمزية» في ألبانيا من أجل الحفاظ على الاستقرار في الموقف الحالي الذي وصفه بـ «السيء». وعلق على الوضع الداخلي في ألبانيا.

من ناحية ثانية كشف تقرير سري كشفت عنه جريدة «لوكانار آنشانيه» الاسبوعية ان «جيش تحرير كوسوفو» يتكون من ألفي مقاتل وانه يكسب تأييداً واسعا في الشارع الكوسوفي الذي يمثل له «الماء الضروري لحركة السمك». وقالت الصحيفة ان هذا العدد المجهز بأسلحة خفيفة يواجه تشكيلات عسكرية من الجيش اليوغسلافي النظامي قوامها عشرة آلاف ضابط وجندي مجهزين بالعربات المدرعة وقطع المدفعية مختلفة العيارات. وأظهر التقرير الذي نسبته الصحيفة لـ «ادارة المخابرات العسكرية» الفرنسية ان «جيش تحرير كوسوفو» وجه نداء للألبان في كوسوفو ومقدونيا والجبل الأسود وألبانيا للالتحاق بالمعارك لتحقيق استقلال الإقليم.

وألمحت الصحيفة الى ان هذا الوضع من شأنه ان يزيد من عدد المقاتلين النظاميين تحت ألوية «جيش تحرير كوسوفو» فضلاً عن المتعاطفين والمشاركين من الألبان في منطقة البلقان.

اندونيسيا: تنحية ٧ من أقارب سوهارتو عن المجلس الاستشاري

■ جاكرتا، قال مسؤول امس ان حزب جولكار الحاكم في اندونيسيا نحى رسميا سبعة من اقارب الرئيس السابق سوهارتو عن مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلى جهاز لاتخاذ القرار في الدولة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «اصدر حزب جولكار مرسوم التنحية فعلا وتسلمه نائب الامين العام لمجلس الشعب الاستشاري». لكنه صرح بأن المكتب لم يتسلم بعد قرار الفصل من الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي حتى يصبح القرار ساريا.

وتشمل قائمة السبعة المبعدين عن المجلس اربعة من ابناء سوهارتو واخا غير شقيق وزوجة احد ابنائه وابن عمه. وكانوا قد عينوا في المجلس الذي يضم الف مقعد العام الماضي كممثلين عن حزب جولكار الحاكم. (رويترز)

شريف يعطي الضوء الأخضر لاعتقال بوتو

■ اسلام اباد، ذكرت مصادر باكستانية أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قد أعطى الضوء الاخضر لاعتقال رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض بي نظير بوتو وذلك تنفيذا لقرار محكمة لاهور العليا باعتقالها لعدم مثولها أمام المحكمة الاسبوع الماضي.

وأوضحت هذه المصادر ان هذا القرار قد اتخذ امس الاول بعد اجتماع نواز شريف مع وزير الداخلية تشودري شجاعة حسين. واضافت انه سيتم اعتقال بوتو فور عودتها الى باكستان.. ومن المقرر ان تعود الى باكستان للمثول أمام المحكمة يوم الاثنين القادم غير انه من غير المتوقع أن تعود بوتو لباكستان قبل يوم الاحد القادم لحضور جلسة المحكمة يوم الاثنين. (أ ش أ)

إصابة ٢ من رجال الاطفاء في حريق يدمر مخزناً بالبحرين

■ المنامة، ذكرت صحف البحرين أمس ان اثنين من رجال الاطفاء جرحا اثناء محاولتهما السيطرة على حريق دمر امس الاول مخزناً في المنامة.

وقالت صحيفة بحرين تريبيون ان الحريق شب بعد ظهر الاربعاء وقام رجال الاطفاء بمكافحته خلال اكثر من ست ساعات. واعلن متحدث حكومي ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب الحريق.

واضافت الصحيفة ان ثماني عائلات كانت تقطن المبنى اضطرت الى اخلائه واصبحت بلا مأوى. وكان حريق مجهول الاسباب ايضا قد اتى يوم الجمعة الماضي على مخزن في مبنى في المنامة محدثاً اضراراً بقيمة ١,٥٨ مليون دولار لكنه لم يوقع ضحايا. (أ ف ب)

قرويون يحاولون دفع احدى السيارات خارج المياه في بنجلاديش. (أ.ف.ب)



يونانيون يحاولون المساعدة في السيطرة على الحرائق. (أ.ف.ب)

خسائر مادية بسبب الامطار في قطر

الفيضانات تجتاح الصين وبنجلاديش وبولندا الاوبئة تهدد الناجين من موجات الحر في بابوا

■ الدوحة، بكين، دكا، وارسو، اثينا، بابوا غينيا:

■ استمراراً لموجة الكوارث التي تجتاح اجزاء متفرقة من العالم، تسببت الفيضانات في مقتل المئات في الصين وبنجلاديش وبولندا، كما ادت الامطار الغزيرة لالحاق خسائر مادية جسيمة في قطر، وفيما استمرت الحرائق مشتعلة في اليونان، يعاني سكان بابوا غينيا من الاوبئة التي تهدد الناجين من كارثة موجات الحر التي اودت بـ ٩٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي.

فقد ادت الامطار الغزيرة التي سقطت على بعض مناطق قطر امس الاول الى وقوع خسائر كبيرة بسبب غرق مياه الامطار لعدد من المنازل. وذكرت الصحف القطرية امس ان الامطار والعواصف التي ضربت المناطق الوسطى والشمالية من قطر قد ادت كذلك الى سقوط عدد من اعمدة الانارة، ومن جانبها وصفت ادارة الارصاد الجوية بقطر سقوط هذه الامطار بانها من الحالات النادرة التي تقع في البلاد وان هذه الامطار محلية الحدوث والتكوين. وتوقعت ادارة الارصاد الجوية استمرار تلك الموجة من الامطار والعواصف كما رجحت وصولها الى العاصمة الدوحة.

وتأتي تلك الامطار في الوقت الذي تشهد فيه قطر موجة حرارة عالية وصلت الى خمسين درجة مئوية عند الظهيرة مصحوبة بارتفاع كبير في نسبة الرطوبة لدرجة ادت الى خلو الشوارع من المارة تماما.

وفي بكين اعلن مسؤولون صينيون ان الامطار الغزيرة والفيضانات ادت لمقتل ١١٢ شخصا في اقليم شانتهاي بالاضافة الى تشريد ٩٠,٠٠٠ آخرين، كما تسببت بتدمير ٢٣٣٣ هكتارا من المزارع و٢٢,٠٠٠ منزل.

وفي بنجلاديش لقى اكثر من ٢٠ شخصا حتفهم وتضرر اكثر من سبعة ملايين نسمة بسبب الفيضانات التي ادت ايضا الى الحاق اضرار كبيرة بالمحاصيل وتدمير الالوف من المنازل. ونقل راديو لندن عن مسؤولين في بنجلاديش امس قولهم ان هطول المزيد من الامطار الغزيرة ادى الى تفاقم حالات الفيضان في البلاد ولم تذكر اي تفاصيل اخرى. وفي بولندا ذكر مسؤولون امس ان الفيضانات والعواصف في جنوب غربي البلاد ادت لمقتل ٤ اشخاص وتسببت بخسائر فادحة في اكثر من ١٠٠ منزل.

اما في بابوا غينيا، فقد اصبحت الاوبئة اشد المخاطر التي تحيق بالناجين من موجات عاتية اجتاحت الساحل الشمالي الغربي النائي للبلاد مع تناثر الجثث على الشاطيء وتسمم مياه الشرب وامدادات الطعام. ولاتزال مئات من الجثث متناثرة حتى صباح امس على سطح بحيرة سيسانو التي تقع في قلب المنطقة المنكوبة وتفكر الحكومة في تطويق المنطقة واغلاقها حتى تتحلل الجثث بدلا من القيام بمحاولة صعبة لانتشالها والتخلص منها. وقال اندرو كومباكور نائب وزير المالية لرويترز من ايتيب ادعو الحكومة لاغلاق سيسانو وجعلها منطقة محظورة وان تدع الجثث المتعفنة تتحلل بالطرق الطبيعية.

وفي اليونان ادت الحرائق المشتعلة لمقتل احد رجال الاطفاء وطالت النيران الكثير من المنازل بعد ان ادت لتدمير مساحة واسعة من الغابات حيث تقترب الحرائق من العاصمة اثينا. (ا.ب، ا.ش.ا، رويترز)

عمال الاغاثة اثناء نقل احدى الجثث المتعفنة ببابوا غينيا. (رويترز)

هكذا من الأصل

لاتفكير بتقنين مياه دجلة والفرات
يلماظ يحذر سوريا من نتائج أية أطماع توسعية
ودمشق وبغداد تمهدان السبيل لتطبيع العلاقات

■ بغداد - أنقرة: حذر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سوريا أمس «بقوة» من مغبة أية أطماع توسعية في اقليم هاتاي التابع لتركيا منذ عام ١٩٣٩، وقال بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٥٩ لضم الاقليم للأراضي التركية «من يضع عينيه على الأراضي التركية مصيره العمى (...) فلن ينفصل سنتيمتر مربع واحد عن هذا الوطن» تركيا. وهذا هو أشد تحذير تركي الى سوريا في السنوات الماضية.

وتتهم أنقره دمشق بأن لديها أطماعا توسعية في هاتاي اذ أن وثائق وخرائط سورية تظهر هذا الاقليم وكأنه جزء من الاراضي السورية. وقد اصبح هذا الاقليم تركيا منذ ١٩٣٩ بعد استفتاء سكانه. واضاف يلماظ «اولئك الذين يطبعون خرائط تظهر هاتاي وكأنها جزءا من ارضهم عليهم الا ينسوا الحقائق التاريخية».

لكن يلماظ اعلن ايضا ان تركيا ترغب في اقامة علاقات صداقة مع جيرانها. وقال في هذا الصدد «ليس لدينا اي شعور بالعداء ازاء احد من جيراننا».

الى ذلك هناك ملفات خلاف اخرى بين انقرة ودمشق، اذ تتهم دمشق انقرة بحجز المياه عنها عن طريق بناء سدود على نهر الفرات الذي يروي ايضا الاراضي السورية وذلك في اطار مشروع جنوب شرق الاناضول (غاب) الكبير للري وانتاج الطاقة. وترد تركيا بأنها تسمح بمرور كميات من المياه تكفي لتلبية الاحتياجات السورية. وقال يلماظ «ان هذا المشروع (غاب) يخيف اعداءنا الذين يقومون بكل شيء من اجل تخريبه (...) وليس هناك تفكير بتقنين مياه دجلة والفرات».

من جهة أخرى قال دبلوماسيون غربيون في بغداد أمس ان قرار العراق وسوريا إعادة تشغيل خط أنابيب النفط المغلق منذ عام ١٩٨٢ وضع العلاقات بين البلدين على مسار جديد يمهد الطريق أمام تقارب محتمل بين الدولتين. وذكروا ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي قطعت بسبب التوترات خلال الحرب العراقية - الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨ «أصبح قريبا الآن أكثر من أي وقت مضى». وأوضح أحدهم ان سوريا لاتبدو أقل حرصا من العراق على استئناف الاتصالات السياسية، وتابع: «تصاعد التوتر بين سوريا وتركيا خاصة بالنظر الى التحالف العسكري القوي بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة دفع دمشق نحو المصالحة مع بغداد». الى ذلك ذكرت صحيفة «الاتحاد» البغدادية الأسبوعية أمس ان خبراء من كلا البلدين تبادلا معاينة السفارتين في بغداد ودمشق تمهيداً لإعادة فتحهما في أقرب فرصة ممكنة. (أ ف ب - رويترز)

عطاف خلال اجتماعه مع اعضاء بعثة تقصي الحقائق الدولية (رويترز)

البعثة الدولية تبدأ مباحثاتها
الجيش الجزائري يقتل ٦٨ ارهابيا
ذبح ٣ مدنيين قرب حاجز مزيف

■ الجزائر: تمكنت قوات الامن الجزائرية من قتل ٦١ ارهابيا في حملتها المستمرة منذ ستة ايام في غابة سيدي علي بوناب بمنطقة القبائل (شرق العاصمة). كما قتل ٧ ارهابيين في حملة امنية اخرى بمنطقة الشلف (جنوب غرب).

وفي روايتها قالت صحيفة (لوماتان) الصادرة امس ان قوات الأمن تواصل تقدمها في منطقة واسعة في غابة سيدي علي بوناب بمساندة من الجرافات والطائرات المروحية لتصفية الجماعة المنشقة عن «الجماعة الارهابية المسلحة» والتي يتزعمها حسن حطاب. وقالت انه من الصعب حاليا معرفة ما اذا كان حطاب بين القتلى الـ ٦١ واضافت ان الغابة تحولت الى ساحة مثيرة للرعب حيث الارض مخضبة بالدماء وتتناثر عليها الرصاصات الفارغة والاشياء المحروقة.

واشارت صحيفة «ليبرتيه» الى حصيلة اقل (٢٤ ارهابيا). لكنها اضافت ان قوات الامن تمكنت من قتل ٧ ارهابيين آخرين بولاية الشلف. واوضحت صحيفة (الخبر) من ناحيتها، ان الارهابيين ذبحوا ٣ تجار ليل الثلاثاء/ الاربعاء عند حاجز مزيق بمنطقة الجلفة (جنوب العاصمة). واشارت ايضا الى قتل امرأة في الشلف لكنها لم تحدد تاريخ الاعتداء.

واوضحت ان قنبلة انفجرت في دورية لقوات الدفاع الذاتي بولاية جيجل ادت الى مقتل ٣ وجرح ٣ آخرين.

الى ذلك، بدأت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة محادثاتها في العاصمة الجزائرية حيث التقت امس مع رئيس الوزراء احمد اويحيى ووزير الخارجية احمد عطاف وجرى البحث في تطورات اعمال العنف المسلح. ورحبت الاوساط الرسمية بالزيارة ونقلت شبكة «يورونيوز» عن مسؤولين بالحكومة الجزائرية ان السلطة ليس لديها ما تخفيه عن الوفد الدولي وستقدم له كافة التسهيلات لمعرفة حقائق الوضع.

واشارت الشبكة الى ما ذكرته الحكومة الجزائرية من انها لن تسمح للوفد الدولي باجراء اي تحقيق يتعلق بموضوع انتهاكات حقوق الانسان. ومن المقرر ان يمكث الوفد بالجزائر اسبوعين.

على صعيد آخر ذكرت وكالة انباء (ايتار تاس) ان الجزائر هي البلد الثالث بعد الهند وفيتنام الذي اشترى صواريخ روسية من طراز (اكس ٣٥) لقوتها البحرية. واضافت ان هذه الصواريخ سيتم تسليمها قريبا.

(رويترز. أ.ف.ب. كونا)

المنامة ما زالت في انتظار رد لبناني حول القتيل البحريني

■ بيروت: تراجعت وزارة الخارجية اللبنانية عن بيانها السابق على أن بحرينياً وجد مقتولا بالرصاص على أحد جبال لبنان هذا الأسبوع كان عميلا سريا لدولة البحرين. وأوضح مكتب الاعلام بوزارة الخارجية اللبنانية أمس ان وزير الخارجية فارس بويز ينتظر معلومات أدق حول هذا الموضوع حيث أن المعلومات السابقة التي وردت حول طبيعة انتماء القتيل هي معلومات أولية وهو بالتالي لم يؤكدها بل ينتظر معلومات أكثر تفصيلاً حول هذا الموضوع. وعلى صلة بالموضوع توقف مجلس الوزراء اللبناني في جلسة عقدها صباح أمس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الياس الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري توقف عند تعامل بعض وسائل الاعلام مع الحوادث الأمنية ولاحظ عدد من الوزراء ان تضخيم هذه الحوادث من شأنه أن يسيء الى صورة لبنان في الخارج الأمر الذي يستدعي وضع الأمور في نصابها الحقيقي وتقصي المعلومات من مصادرها الرسمية. وتمنى مجلس الوزراء اللبناني على وسائل الاعلام في هذا الشأن التزام الموضوعية في نشر الأخبار وعدم اخضاعها بأي شكل من أشكال التأويل قبل انتهاء التحقيقات الأمنية والقضائية المكلفة بمعالجة مثل هذه الحوادث. وفي رد فعل حول ما أطلق من تصريحات غير دقيقة بشأن القتيل البحريني في لبنان قالت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام ان النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم دعا الى عدم الادلاء بأي تصريح يتعلق بدعاوى عالقة أمام القضاء سواء في التحقيق الأولي أو الاستنطاقي لان تصريحا في هذا الشأن لايصدر إلا عن المختصين. أما على صعيد التحقيق في قضية قتل البحريني توفيق عبدالنبي ابراهيم البحارنة فذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام ان قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس خوري استمع أمس الى ذوي القتيل وسلمهم الأمتعة الشخصية العائدة له على أن يتسلموا جثته صباح اليوم. وطبقا للوكالة اللبنانية فإن مصادر قضائية رجحت أن يكون سبب الوفاة الانتحار. وقالت ان المغدور خسر أمواله في القمار حيث أن القتيل كان يتردد على كازينو لبنان حيث خسر أمواله مما دفعه الى الإقدام على الانتحار. وقد كشفت الصحافة اللبنانية أمس ان الطبيب الشرعي أخطأ في كتابة كلمة واحدة فبدل أن يكتب الرصاصة دخلت من اليمين كتب الرصاصة دخلت من اليسار فتحولت قضية المواطن البحريني الى جريمة قتل مما أثار هذه البلبلة. وعلى صلة بالموضوع استدعت وزارة الخارجية بدولة البحرين السفير اللبناني المعتمد لدى الدولة وطلبت منه توضيحا رسميا للاسباب وراء اطلاق هذه الأخبار العارية عن الصحة فيما يواصل سفير البحرين المعتمد في لبنان اتصالاته بالجهات المسؤولة للوقوف على خلفيات هذه الاخبار المغرضة والجهات التي تقف وراءها. وصرح مصدر بحريني مسؤول الليلة الماضية ان دولة البحرين لم تتلق حتى الآن من اية جهة رسمية في لبنان كما انها لم تتلق أي رد حول الاستفسارات والتوضيحات التي طلبتها وزارة الخارجية بدولة البحرين من السفير اللبناني المعتمد لدى الدولة. وقال المصدر في تصريح لوكالة أنباء الخليج ان السلطات المختصة في دولة البحرين سوف تواصل اتصالاتها وستتابع الموضوع الى أن تتلقى التوضيحات الكاملة حول ملابسات القضية. (واخ)

تلقت عروضاً بتكلفة ٢ , ١ مليار دولار
انخفاض أسعار النفط يثير الشكوك حول خطط التسلح الكويتية

■ الكويت: يثير انخفاض اسعار النفط الشكوك حول قدرة الكويت على تمويل كل خطط اعادة تجهيز الجيش فى الوقت الذى تلقت فيه عروضا من شركات دفاعية لامدادها بنظام قيادة وتحكم عسكرى بتكلفة ٢ , ١ مليار دولار.

وقال خبراء عسكريون أمس ان الكويت قد تضطر الى تأجيل بعض برامجها الدفاعية مع انخفاض متوسط سعر الخام الكويتى الى اقل من عشرة دولارات للبرميل فى الاسابيع القليلة الماضية بالمقارنة مع ١٨ دولارا خلال العامين الماضيين.

وقال مسؤول عسكرى غربى «ابلغونا انهم لا يملكون المال اللازم لاتمام كل شىء فى وقت واحد ولن ادهش اذا ارجأوا بعض الخطط».

واضطرت اللجنة المالية بالبرلمان الكويتى الى تخفيض ميزانية العام المالى ١٩٩٨/١٩٩٩ وتوقعت عجزا اكبر بكثير قدر بنحو ١٦٣ ,٢ مليار دينار (سبعة مليارات دولار) بالمقارنة مع تقديرات الحكومة التى وضعته عند مستوى ٥٩٦ ر١ مليار دينار للعام المالى الذى بدا فى الأول من يوليو الجارى.

ويقول مسؤولون دفاعيون انهم لا يعرفون على وجه الدقة اى البنود هى التى سيتم تأجيلها من قائمة مشتريات الكويت العسكرية الضخمة.

وقال احدهم «لكننى اعتقد ان مشروع (سى - ٤ - اى) سيعطى أولوية على طائرات اباتشى مثلا بسبب المشروع العربى الخليجى».

وفى الأسابيع القليلة الماضية تلقت الكويت التى تسعى الى اعادة بناء قواتها التى مزقها الاحتلال العراقى الذى دام سبعة أشهر عروضا لخطتها بشأن اعادة بناء جيشها فى اطار خطة عربية خليجية أوسع نطاقا لدمج الدفاعات.

وقال مسؤول دفاعى غربى عن مشروع (سى ٤ اى) الكويتى للقيادة والتحكم والاتصالات والكمبيوتر والمخابرات «الممثلون عن بريتش ايروسبيس ولوكهيد حضروا الى هنا لعرض اقتراحاتهم وبعض المجموعات الاخرى قدمت بالفعل عروضها».

وبعد تحريرها فى حرب الخليج عام ١٩٩١ بدأت الكويت تنفيذ خطة لاعادة تجهيز جيشها مدتها ١٢ عاما وتتكلف ١٢ مليار دولار.

وشكلت بعض اكبر شركات الدفاع فى العالم اتحادات للتقدم بعطاءات للمشروع الذى قال خبراء عسكريون انه يتطلب خبرات مجمعة وتنافس تكنولوجيات العديد من الشركات.

وقال مسؤول دفاعى انه خرج من محادثات جرت فى الآونة الاخيرة فى الكويت بانطباع ان الكويت متحمسة للتحرك باتجاه اتفاق تبلغ قيمته ٨٠٠ مليون دولار يشمل شراء ١٦ طائرة هليكوبتر مقاتلة من طراز ايه اتش ٦٤ التى تصنعها «ماكدونالد دوجلاس هليكوبترز سيستيم» التابعة لبوينج.

وأضاف «اعتقد انهم يريدون الطائرات ويحتاجون اليها- واعتقد ان صفقة الطائرات ستحظى بالاولوية».

وقال المسؤولون ان من بين المتقدمين بعروض للكويت «كونسورتيوم» تقوده «بريتش ايروسبيس ولوكهيد مارتن الامريكية». ووحدت «جى اى سى ماركونى» جهودها مع «ليتون» فى حين شكلت «ريثيون» اتحادا مع «طومسون سى اس اف» الفرنسية.

وقال مسؤول غربى «لكن الاسماء الكبيرة مثل (بوينج وهيوز) مشاركة كذلك وكل (كونسورتيوم) يضم شركات أخرى أصغر حجما». (رويترز)

مستشار الرئيس السوداني:
محاكمة المتهمين بالتفجيرات لاتعني وقف الحوار مع المعارضة

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ أعلن النائب العام السوداني حافظ الزاكي انه تقرر إحالة المتهمين في قضية التفجيرات التي وقعت في مارس الماضي في مدينة (ود مدني) عاصمة ولاية الجزيرة جنوبي الخرطوم الى محاكمة عسكرية وقال بيان ان قائمة الاتهام تشمل عددا تم القبض عليهم وآخرين من خارج الحدود من بينهم عدد كبير من العسكريين السودانيين المتقاعدين الذين تولوا تدريب المتهمين على استعمال المتفجرات بأحد المعسكرات باريتريا. ولم يذكر عدد المتهمين إلا أن مصادر قانونية قالت ان أربعة أشخاص فقط سيحاكمون حضوريا من جانبه أكد مستشار الرئيس السوداني للشؤون القانونية والسياسية عبدالباسط سبدرات ان محاكمة المتهمين بالتفجيرات الأخيرة في الخرطوم لاتعني وقف الحوار مع المعارضة. مشيرا الى أن هذا الحوار سيستمر. على صعيد آخر أعلن والي ولاية الوحدة بالجنوب تعبان دينق قاي عن ان اتفاقا برعاية رئيس الجمهورية قد وقع بين فاوليتو ماتيب المنفصل عن قوات جنوب السودان لإنهاء الصراعات بين الطرفين والتي بدأت الشهر الماضي في منطقة البترول بالولاية، لكن صحيفة «أخبار الساعة» المستقلة قالت ان وقف اطلاق النار بين الجانبين انهار أمس الأول. وذكرت صحيفة «الأسبوع» من جهة أخرى ان القوات الأوغندية وقوات حركة التمرد بقيادة جون قرنق احتشدت في نقاط حدودية بجنوب السودان استعدادا لشن هجوم مشترك سيقوده وزير الدفاع الأوغندي لاحتلال مدينة جوبا عاصمة الجنوب. وقالت نقلاً عن مصادر مطلعة ان الهدف هو القضاء على الحركة الوطنية الأوغندية المعارضة بقيادة جمعة ادريس وزير الدفاع في عهد الرئيس الأسبق عيدي أمين وأسر عدد من مقاتليها لاثبات ادعاء الحكومة الأوغندية ان السودان يأوي متمردين ضدها. وأضافت ان قرنق طلب مؤخرا الى حكومات بعض الدول الغربية مطالبا بمده بمعدات عسكرية متطورة خاصة مضادات الطائرات حتى يتسنى له السيطرة على المجال الجوي لولايات الاستوائية الجنوبية. وعلى صعيد المجاعة بولاية بحر الغزال ذكر وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي حسن ضحوي ان ٤٠ شخصا يموتون يوميا، لكن منظمة «أطباء بلا حدود» الانسانية الأجنبية قالت ان العدد تضاعد كثيرا حيث يموت ١٢٠ يوميا.



أفاد تقرير لمنظمة «أطباء بلا حدود» الانسانية أمس ان عدد الوفيات وسط حوالي ١٧ ألف شخص يعانون من المجاعة في منطقة «أجيب» بولاية بحر الغزال الجنوبية السودانية يتضاعف بشدة خلال الفترة الأخيرة وقالت ان ١٢٠ شخصا يموتون يومياً. وتعكس هذه الصور الوضع الخطير هناك (أ ف ب)

مسؤول فلسطيني لـ «الاتحاد الأسبوعي»:
اجراءات فنية وسياسية أمام لجنة القدس

■ الرباط- هيثم شلبي:

■ صرح مصدر فلسطيني مسؤول (رفض الكشف عن إسمه) لـ «الاتحاد الأسبوعي»، أن الإجتماع المرتقب للجنة القدس بالرباط. يوم الأربعاء المقبل. سيعمل على بلورة بعض الإجراءات «الفنية» لمواجهة التصعيد الإسرائيلي الأخير المتمثل في قرار توسيع بلدية القدس. وأكد المسؤول الفلسطيني أن الإجراء الإسرائيلي الأخير يمثل تطورا للهجمة الإستعمارية التي لم تتوقف لتهويد مدينة القدس. وخلق واقع إستيطاني على الأرض، يزيد من صعوبة الموقف الفلسطيني والعربي، عندما يطرح ملف المدينة المقدسة على بساط البحث في إطار الحل النهائي. معتبراً أن هذه الإجراءات ترقى لمرتبة الضم للقدس الشرقية.

وأضاف أن نقطة البداية لاجتماع لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ستكون في تأكيد العرب والمسلمين رفضهم القاطع لجميع الإجراءات الإسرائيلية المترتبة على القرار الأخير. واعتبارها كأن لم تكن.

وحول الإجراءات العملية التي يمكن أن يتمخض عنها إجتماع اللجنة، أوضح المسؤول الفلسطيني. أن لدى اللجنة مرجعية قوية تتمثل في قرارات إجتماع لجنة القدس السابق في (مارس) من العام الماضي. وكذا مقررات قمة القاهرة العربية (يونيو ١٩٩٦) والقمة الإسلامية التي عقدت بطهران نهاية العام الماضي، بحيث يصبح المطروح على الإجتماع الحالي تطوير الموقف العربي والإسلامي من قضية القدس، بالتأكيد على الثوابت. وبحث بلورة إجراءات فنية لمواجهة التطورات بعضها قد يتمثل باتخاذ موقف حاسم بشأن إقفال البعثات الدبلوماسية ومكاتب التمثيل التجاري الإسرائيلية. في الدول العربية التي لاترتبط بمعاهدة سلام مع إسرائيل (المغرب. تونس. قطر. عمان). والتزام مصر والأردن اللتين وقعتا معاهدتي سلام مع إسرائيل. بحصر خطوات التطبيع عند الحدود الدنيا. والتضييق عليها قدر الإمكان.

وأضاف المسؤول الفلسطيني. أن النشاط الدبلوماسي والسياسي سيعطي دفعة قوية خلال الإجتماع الحالي. حيث يمكن لوزراء خارجية الدول الخمسة عشر أن يتفقوا على صياغة إطار لتحرك دولي مشترك، على صعيد الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية. وهيئة الأمم المتحدة. وتحديداً مجلس الأمن الذي ينبغي أن تعاد الكرة اليه بغية محاولة الحصول على قرار واضح لمجلس الأمن. يدين الممارسات الإسرائيلية. ويطلب تجميد إجراءاتها في المدينة المقدسة، حتى مع وجود تهديد من الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) لعرقلة مثل هذا القرار. موضحاً أن البيان الرئاسي الذي أصدره المجلس. لايزيد على كونه خطوة إيجابية أولية. لايعتمد عليها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية. ولايرقى لأن يشكل رادعاً لها عن الإستمرار في هذه الإجراءات.

وشدد المسؤول الفلسطيني. على ضرورة إبلاغ الولايات المتحدة موقفاً عربياً إسلامياً واضحا وحاسما يضعها أمام مسؤولياتها كراع لعملية السلام. وأن الوزن الدولي للعاهل المغربي رئيس اللجنة ربما يؤهله أكثر من غيره للعب مثل هذا الدور، لإيصال الرسالة العربية الإسلامية للإدارة الأمريكية. وختم المسؤول الفلسطيني بأن إجتماع لجنة القدس يمثل خطوة أولية في سلسلة خطوات ينتظر أن يتخذها العرب والمسلمون للدفاع عن قضية القدس. إذ ينتظر أن تتلوها بعد وقت قصير خطوة أخرى تتمثل في إجتماع مرتقب لوزراء خارجية الدول الإسلامية. تدعم القرارات المنتظر صدورها عن إجتماع اللجنة. وتزيد عليها وفقا لمتطلبات تطورات الوضع المتسارعة.

على ذمة صحيفة ألمانية
الترابي يوافق على انفصال الجنوب ولا يتوقعه

■ بون: ذكرت صحيفة ألمانية بارزة أمس ان رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي أبلغها موافقته على انفصال جنوب السودان ليصبح دولة مستقلة في نطاق حدوده عند استقلال البلاد عام ١٩٥٦ بعد اجراء استفتاء عام على هذه الخطوة. لكنه يتوقع عدم موافقة الناخبين الجنوبيين على الانفصال.

ونقلت صحيفة «فرانكفورتر الجيمانيه» عن القيادي السوداني في حديث أدلى به لها قوله إنه «إذا لم تكن هناك وسيلة أخرى لانهاء الحرب الأهلية الفظيعة (في الجنوب) وإذا كان الاستقلال هو الحل الأخير فإنني سوف أؤيد هذه الخطوة لان القرآن الكريم يأمر بذلك».

وأشارت الى أن الترابي اشترط اجراء استفتاء عام يضم مواطني الجنوب وثلاثة ملايين لاجيء من الجنوبيين الذين نزحوا الى شمال السودان. وتوقع أن تكون نتيجة الاستفتاء لصالح «المطالبة بالحفاظ على وحدة السودان بشطريه الجنوبي والشمالي» إلا أنه أكد موقفه المؤيد للانفصال بقوله: «ولكن إذا كانت النتيجة عكس ذلك فإننا سنحترم القرار المخالف».

ونبهت الصحيفة الى أن الترابي قد حذر من الاعتقاد بأن استقلال جنوب السودان سيؤدي الى حلول السلام هناك، بل ان الواقع يشير الى احتمال قيام «صومال ثانية» هناك، مشيراً الى امكانية تفجر الخلافات العرقية الدامية بين القبائل الجنوبية كما هو الحال في الصومال.

كما عبر الترابي عن «مخالفته للتصور الأوروبي بأن ما يجري في السودان هو حرب دينية (بين الشمال المسلم والجنوب المسيحي) خاصة وان أغلبية سكان الجنوب من الوثنيين أو عبدة الطبيعة.

ونقلت الصحيفة عنه تقييمه للدور الذي تقوم به القوات السودانية في الجنوب بأنها «قوات حفظ سلام تسعى لغرض النظام في الجنوب وتحويل الجنوبيين من مقاتلين الى مواطنين صالحين في مجتمع مدني».

وتساءلت الصحيفة في تعليق لها تحت عنوان «حتى لايتنصل من كلمته أو تعهده بالموافقة على انفصال الجنوب» عما إذا كانت تصريحات الترابي «التي أعرب فيها للمرة الأولى عن امكانية انهاء الحرب الأهلية الطاحنة في الجنوب التي استمرت حوالي ١٥ عاما متصلة بهذا الأسلوب جادة أم لاتعدو أن تكون مجرد دعاية لنظام الحكم القائم في الخرطوم».

وقالت «ان نظام الحكم هناك يسعى للوصول الى مخرج من المأزق الكبير الذي يحظى باهتمام الرأي العام العالمي (قضية جنوب السودان) خاصة بعدما تردد من أنباء عن انتشار المجاعات والمذابح في جنوب أكبر دول أفريقيا والتي جعلت النظام السوداني يحتل المرتبة الثانية في قائمة أكثر الدول الاسلامية كراهية في العالم بعد حركة طالبان الأفغانية» على حد تعبيرها.

ولفتت الصحيفة المرموقة الأنظار الى أن «الصراع في السودان بين الشمال والجنوب لايقوم فقط على أساس الخلافات العرقية والدينية فحسب، بل تلعب قضية وجود ثروات نفطية في الجنوب دوراً هاما فيه».

واختتمت تعليقها قائلة: «وان ملاحظة الترابي بأن استقلال الجنوب سيؤدي الى تردي الأوضاع ويجعلها أقل استقراراً هي ملاحظة لايمكن نفيها إلا أنه ينبغي على الأمم المتحدة في الوقت نفسه أن لاتدعه يتنصل من كلمته أو تعهده بالقبول باستقلال جنوب السودان عن شماله لو جاءت نتيجة الاستفتاء العام المقترح مؤيدة لذلك كما وعد». (د ب أ)

سرقة معلومات وراء فشل عملية كوماندوس اسرائيلية بجنوب لبنان

■ القدس: أفادت مصادر برلمانية اسرائيلية أمس ان نائبا من المعارضة الاسرائيلية اكد اختفاء وثائق سرية من احدى القواعد العسكرية قبل ايام من فشل عملية «كوماندوس» في لبنان.

وطلب النائب عن حزب «العمل» يونا ياهاف من وزارة الدفاع ايضاحات حول السرقة التي حصلت قبل اسبوعين من مقتل ١٢ عنصرا في مجموعة كوماندوس تابعة للبحرية الاسرائيلية في الخامس من شهر سبتمبر العام الماضي على احد الشواطئ في جنوب لبنان. وتابع ان الوثائق المعلوماتية التي سرقت من احدى قواعد الكوماندوس كانت تتعلق بتنظيم العملية. (أ ف ب)

تبحث الأمر بحذر باكستان تعلن اقترابها من توقيع المعاهدة النووية

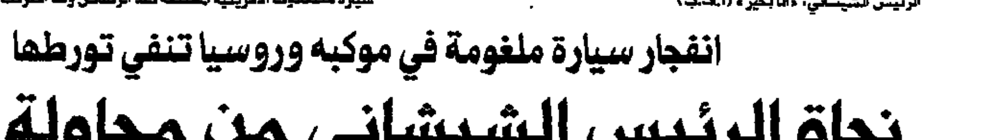
■ باريس - اسلام أباد: قال المبعوث الخاص لرئيس الوزراء نواز شريف الباكستاني يعقوب خان أمس في باريس ان بلاده تقترب من توقيع معاهدة حظر التجارب النووية. لكنه أضاف انها تبحث هذا الأمر بحذر وإمعان لتتجنب الوقوع في «فخ».

جاء ذلك فيما صرح وزير خارجية باكستان اوشمشاد في اسلام اباد أمس انه أبلغ الولايات المتحدة بأن بلاده ستوقع على المعاهدة عندما تحصل على ضمانات تتعلق بمخاوفها الأمنية، وأضاف خان في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان باكستان تخشى في حال توقيعها معاهدة الحظر أن لاتتخذ الهند خطوة مماثلة. وقال ان بلاده شعرت ان أمنها معرض للخطر وذلك عندما أجرت الهند تجارب نووية. (كونا - أ ف ب)



الرئيس الشيشاني، «أنا بخير» (أ.ف.ب)

سيارة مسخادوف الامريكية المصفحة ضد الرصاص وقد احترقت بالكامل (أ ب)



انفجار سيارة ملغومة في موكبه وروسيا تنفي تورطها
نجاة الرئيس الشيشاني من محاولة اغتيال
مصرع حارسه وإصابة ٤ بجروح خطيرة

■ جروزني - احمد الخميسي:

■ اتهم الرئيس الشيشاني اصلان ماسخادوف دولا لم يسمها بتدبير محاولة اغتيال رابعة تعرض لها في عاصمته جروزني امس واسفرت عن اصابته بخدوش سطحية ومقتل أحد حراسه واصابة ٤ آخرين بجروح خطيرة.

فقد انفجرت سيارة ملغومة وضعت على جانب الطريق اثناء مرور الموكب الرئاسي وقفز ماسخادوف من السيارة التي كانت تقله بعد ان اشتعلت فيها النيران وواصل في وقت لاحق ممارسة مهامه بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا حول الحادث قائلا ان «مخابرات دول عدة قد تكون وراءه».

وصرح الرئيس الشيشاني الذي استقبل الصحفيين في مقره في جروزني ان سياسة الدول الكبرى تقوم على ازالة الدول الصغرى. لذلك اتوقع ان تكون اجهزة استخبارات هذه الدول وراء الاعتداء. واضاف باسما «انا في صحة جيدة ولا اعاني الا من كدمة في الركبة». وقال ماسخادوف ان محاولة الاغتيال نفذت خصيصا اثناء سريان حالة الطوارىء في الشيشان لكي يجهضوا فكرة حالة الطوارىء بحد ذاتها، وذكر بأنه تعرض في السابق ايضا لمحاولات اغتيال. ولكنه صرح بانه لن يحيد عن النهج الذي يتبعه سوية مع الحكومة. واشار الى انه اجرى امس الاول مباحثات مع بعض مسؤولي الحكومة وناشدهم ان يمتنعوا عن الصراع على السلطة ودعاهم الى العمل معا. وقال انه لزعزعة الوضع يلجأ الاعداء الى استغلال العامل الديني كما اظهرت تلك الاشتباكات الاخيرة بين الاجنحة المتصارعة على السلطة في مدينة جودرميس.

واكد ان عمل رئيس الجمهورية والحكومة سيرمي الى الحيلولة دون وقوع حرب اهلية في الشيشان وعدم التمييز حسب المعتقدات الدينية او الانحدار العشائري. وقال انه يشتبه في ان تكون محاولة الاعتداء الاخيرة على حياته من تدبير قوات روسية خاصة تعمل عن بعد بالتعاون مع محرضين محليين.

الا ان النائب الروسي الخبير في العلاقات مع الشيشان فلاديمير زورين رفض هذه الاتهامات. وقال خلال مؤتمر صحفي في موسكو «آمل في ان تدرك جروزني انه يجب الا تبحث عن اسباب مشاكلها في اعمال اي طرف كان في الشارع بل داخل الجمهورية».

واعتبر الرئيس المناوب للجنة المفاوضات الروسية - الشيشانية ايفان ريبكين ان قوى شيشانية داخلية تقف وراء محاولة الاغتيال نتيجة الاستقطاب داخل المجتمع الشيشاني والمتعلق بالتأكيد بالخطوات الصارمة الاخيرة التي قام بها الرئيس الشيشاني لفرض النظام في الجمهورية.

وصرح ريبكين قائلا «لا يجوز للشيشان ان تفقد رئيسها الشرعي والا فستحدث كارثة. وعلى خصوم ماسخادوف ان يدركوا بانه ينبغي لهم ان يساعدوه لا ان يجابهوه وان ذلك يعتبر الطريق الوحيد لتحقيق الخير للشعب». وحذر مسؤولون روس في موسكو من ان حالة التوتر الراهنة في الشيشان قد تقود الى حرب اهلية. وقال رئيس البرلمان الروسي جينادي سيليزنوف في مؤتمر صحفي ان محاولة اغتيال الرئيس قد تتكرر اكثر من مرة لانعدام سلطة عسكرية وسياسية مستقرة في جروزني. وقال نائبه ميخائيل جونسربيف ان هذه العملية الارهابية قد تعقد الوضع في المنطقة وتحبط مسيرة التسوية السلمية في نهاية المطاف. (تاس. أ.ف.ب. رويترز)

مليون و ١٦٥ عراقياً ضحايا الحصار

■ بغداد - الاتحاد الأسبوعي:

■ أعلنت وزارة الصحة العراقية ان عدد الوفيات بسبب الحصار قد بلغ مليوناً و١٦٥ حالة وفاة لجميع الفئات العمرية منذ بداية فرض الحصار علم ١٩٩٠ وحتى ابريل الماضي.

وكان معدل وفيات الاطفال الرضع ٩٢,٧ لكل الف ولادة ومعدل الوفيات الامهات في سن الحمل ١١٧٠ لكل مائة الف ولادة حية. ويعود سبب الوفيات لمن هم أقل من ٥ سنوات الى التهابات الجهاز التنفسي الحادة والاسهال والتهابات الامعاء وسوء التغذية. اما اسباب الوفيات لمن هم اكبر من الخامسة من العمر فتعود الى امراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر وامراض الكليتين والكبد وغيرها. وبينت احصائية اعدتها الوزارة انخفاضا كبيرا في العمليات الجراحية الكبرى والفحوصات المختبرية اللازمة لها. وقد ارتفعت نسبة المواليد الجدد بوزن اقل من الوزن الاعتيادي ٢,٥ كيلوجرام. وبلغت نسبة انخفاض ٢٣٪ من مجموع الولادات الطبيعية بسبب سوء التغذية للمرأة الحامل واصابتها بالامراض ومنها الامراض الانتقالية مثل التيفونيد والجرب والزحار.

جبهة اسرائيلية تبدأ حملة لإسقاط نتانياهو

■ القدس المحتلة، اعلنت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل أمس انها ستبدأ حملة سياسية من اجل انقاذ عملية السلام واسقاط حكومة بنيامين نتانياهو. وجاء في بيان اصدرته الجبهة التي يتزعمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه انه بفعل المأزق الخطير الذي تواجهه عملية التفاوض الفلسطينية -الاسرائيلية بسبب سياسة حكومة نتانياهو فان هناك حاجة لتصعيد المعركة لانقاذ عملية السلام ولاسقاط هذه الحكومة. (أ ف ب)

مسؤول أمريكي يزور ٤ دول عربية لبحث الموقف من العراق

■ واشنطن: ينتظر ان يبدأ مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط رونالد نيومان خلال اليومين المقبلين جولة في ٤ دول عربية ليبحث مع المسؤولين فيها سياسة بلاده تجاه العراق. وصرح مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة انباء الشرق الاوسط في واشنطن بان الجولة ستشمل مصر وقطر والكويت والسعودية. وكان نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكي ديفيد ويلش قد اجرى مباحثات هذا الاسبوع مع زعيمي الفئتين الكرديتين المتنازعتين في شمال العراق في محاولة لحل الخلاف بينهما. (أ.ش.أ)

فشل زيارة المبعوث الاوروبى الى قبرص

■ نيقوسيا: اختتم المبعوث الاوروبى سير ديفيد هاناى زيارة للجزيرة القبرصية استغرقت ثلاثة أيام فشل خلالها فى اقناع القبارصة اليونانيين والاتراك باستئناف المحادثات تحت اشراف الامم المتحدة. وناشد هاناى حكومة قبرص اعادة النظر فى قرارها بشراء صواريخ روسية مضادة للطائرات. (أ ش أ)

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٥٤ ـ السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

الشاعر بين المعاناة والتمرد

أمل دنقل.. نموذجـــــا

صالح بن سالم اليعربي*

بدر شاكر السياب، ابوالقاسم الشابي، أمل دنقل، وغيرهم من الشعراء الذين عانوا من المرض وغيره، تشدني دائما قراءة نتاجاتهم الشعرية الرائعة المعبرة عن واقعهم وواقع الحياة التي عايشوها بكل تناقضاتها واحوالها المختلفة.

منذ عدة سنوات اهديت كتاب (أمل دنقل) الاعمال الشعرية، وكلما اقرأ بين الفينة والاخرى شيئا من اشعاره احس بنبض شعره قريبا من واقعي، ليس لان معاناة الشاعر مع المرض شبيهة بمعاناتي مع المرض ومضاعفاته، فليس الغرض من كتابة هذه الكلمات هو عرض مقارنة بين ما عانى الشاعر الراحل من مرض، وبين ما أنا فيه من احوال المرض، ولكن لان الشاعر كتب وعبر عن معاناة انسانية في جوانبها العامة والخاصة، فهي وان كانت تجربة خاصة بالشاعر، لكنها عبرت بشكل عام وبصدق وواقعية عن المأساة او المعاناة الانسانية في اطارها العام.

فأنت عندما تقرأ مجمل أشعاره، واشعار مثل هؤلاء الشعراء الذين ذكرتهم، تدرك للوهلة الاولى بشفافية روح الشاعر وتمردها في نفس الوقت، انه ليس تمرد المجحف على نفسه، او تمردا على الحياة، بل هو تمرد على الظلم والجهل والتجاهل من الانسان لاخيه الانسان. فالانسان عندما تلم به النوائب وتحيط به المحن كالمرض وغيره، ويصبح في تلك الاحوال وحيدا لا يكاد يتذكره أحد، حتى من أقرب المقربين اليه، او حتى من اولئك الذين يتلقى على يديهم العلاج يعافه - والعياذ بالله - البعض منهم، لاشك ان هذا يعتبر من اكبر واقسى المآسي التي يواجهها اي انسان، كاتبا كان أو غير كاتب، شاعرا كان او غير شاعر.

هذه الكلمات لا اكتبها نتيجة شعور بحالة انفعالية، لانني عندما اكون في مثل تلك الحالات ابتعد عن القلم، بل وحتى عن القراءة، ولكن ما تجدر الاشارة اليه والتأكيد عليه هو ان المعاناة الانسانية معاناة واحدة، والشاعر والكاتب هما خير من يعبر عن عمق المأساة الانسانية بكل افرازاتها.

لعلنا نقف الآن على بعض المقطوعات التي صاغها الشاعر من فيض احساسه وهو على فراش المرض:

■ زهور:

وسلال من الورد،
ألمحها بين اغفاءة وافاقة
وعلى كل باقة
اسم حاملها في بطاقة
......
تتحدث لي الزهرات الجميلة
ان اعينها اتسعت - دهشت -
لحظة القطف،
لحظة القصف،
لحظة اعدامها في الخميلة!
تتحدث لي..
انها سقطت من على عرشها في البساتين
ثم أفاقت على عرضها في زجاج الدكاكين،
او بين ايدي المنادين،
حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة
تتحدث لي..
كيف جاءت الي..
واحزانها الملكية ترفع اعناقها الخضر
كي تتمنى لي العمر!
وهي تجود بأنفاسها الآخرة!!

أمل دنقل

كل باقة..
بين اغماءة وافاقة
تتنفس مثلي - بالكاد - ثانية.. ثانية
وعلى صدرها حملت - راضية..
اسم قاتلها في بطاقة!

في هذه المقطوعة يصور الشاعر في لغة سهلة حوارا مع باقات الزهور التي كانت تهدى من زائريه وهو على سرير المرض، وفي هذا الحوار الرمزي يصور لنا باحساسه المرهف حالة الزهور التي تشبه حالته، فاحزانها بعد القطف تشبه احزانه وآلامه مع المرض. هذا التصوير الجمالي لعمق ومعنى المأساة، لم يأت من خيال الشاعر وحسب، بل أتى نتيجة معاناة وتجربة عايشهما الشاعر مع النفس والحياة، هذه الحياة التي خلقنا فيها لنبتلى ولنمتحن في كثير من جوانب الحياة التي تتطلب منا الصبر.

لعلنا نختم هذه الوقفة مع الشاعر، امل دنقل، بهذا المقطع القصير من قصيدته (بكائية لصقر قريش) والذي لا نقول عنه انه اليائس، كما يصفه البعض، بل المغني بانشودة الجمال للمأساة، والتي جعلت منه انسانا وشاعرا مبدعا، من شعراء العربية المحدثين، اصاب بشعره شغاف القلوب التي تنشد الجمال، في جماليات النفس، والتعبير عنها بلغة القلب والعقل والروح.

عم صباحا ايها الصقر المجنح
عم صباحا
سنة تمضي، واخرى سوف تأتي
فمتى يقبل موتي..
قبل ان اصبح - مثل الصقر -
صقرا مستباحا

■ همسة قصيرة:

أخي الانسان..
هبني قلبك وعقلك
قبل أن تمد لي
يدك مصافحا

* أبوظبي
من «أسرة على الدرب»

ارتحال الطين

شيخة عبدالله احمد*

تأمل بعمق هل هذا هو الصوت الذي اعتاد عليه.. انه أنين من الداخل يتهادى بأسماعه حين ترسل صداها اليه عبر الاثير.. قلبك وجده انتمائي فلم يعد لي شيء أبكي من أجله وهي تتدثر بسنا زهوه لتطفىء ألم وجودها بعيدة عنه.. حينما شهد الطريق المحفوف بالاشجار الذهبية المعلنة عن الخريف القريب على قولها، واريج الزهر ينتشي.. ولج المرسم المحفور بجوف الارض يطلق صرخاته المكتومة ويداه ملطختان بالطين اراد ان يحوله لشيء ناطق يتحدث عنه، ليترجم القلق المنصب بعقله، انما الغربة تعلمه الشوق للوطن وكل ذرة به لكن ما من سبيل إلا التحمل تتداعى مقولتها.. كنت هنك حيث روحك تتأمل وتسكن ووددت احتواء عناقيد فكرك والتصبب باريجك ولكن ذلك لن يكون، فلا املك الا ان تلتقي راحتانا وان اصافح ليلك ونهارك فالبين طريق الاحباب.

أمامه وجوه طينية نحتت بقسوة، وجه سقراط على الجدار يهاجمه بنظراته القاسية، متى يعود وهو يحمل الشهادة التي حلم بها ويطفىء شغفه بلقاء زوجته، ويفك الطلاسم التي ترددها على مسامعه، الفرن الحار يجفف الطين وافكاره تهيم بكل زاوية والدروب الطويلة تشد الحنين المتأجج، يأخذ الكتل الطينية، يشكلها، ينحتها ولكنها تبدو بنفس الملامح، ما اقسى اللحظات المتثاقلة، الجسر الذي شهد طفولتهم والمزارع المنتشرة وذاك الجدول الهادىء، لقد نمى حبي لذرات الطين منذ الطفولة كنت اصنع القلاع واملؤها بالثقوب لانني مولع بتدفق النور في كل شيء، ولطالما قاربت الطين بيدي فأحس بأن الانسان خلق من ارض وطنه فازداد التصاقا بارضي.

لا اعرف ما الذي قادني للغربة لكني لا اريد خذلانهم.. وعدتهم بشهادة يفخرون بها، بهذا الطين الذي طالما ترسب عند حافة النهر تتسابق اللحظات لارشح للبعثة، وأكون هنا عند الجليد، حملت شتات نفسي وغرقت ببحر غربة الارض والانسان، تعانقني الوجوه المنحوتة تبدو جميلة وتستحيل لوجوه ممسوحة بطابع حزني لكأنها مرآة قلبي، الاشجار حولي والغدير والاجساد اللدنة ربما تلهي غيري وتطلقهم في لهو غابر سقيم فينهلون بارتواء آثم ولكن قلبي لم ينكث بالسواد فيتسامى عن الطين بالروح المتشعبة بجسدي، اهاتفها وعبث الوساوس ينقر عقلي، حبائل صوتها لا تعكس الحقيقة، شيء ما تستره عني فللصدق لهفة وحرارة، هذه النبرة تستر غموضا، هل الاهل بخير والدي والدتي، الطفل هل هو بخير؟!! كل شيء ايجابي تأخذني لمراقيها تهدهدني بعذوبتها واسكن والافكار تتبعثر بكابوس ليلي ليتلقفني السهاد بأسرابه ويوقظني بفزع مرير، تتعثر الليالي بجمود الخطى والاماكن المعتادة هي التي تمر علي، أتحرك وقلبي مشدود لارض اخرى وبقعة اخرى، تبا لهذه الشهادة التي تمتص دمي المغترب، لكنها لك يا طفلي لاجلك لن أستسلم سأكون اقوى ما في الوجود.

يجلس الاغصان يستحضر لحظات حديثه لزوجته حين همست له انت الرجل انت الاقوى كن لاجلي لاكون من اجلك تزوجتها رغم معارضة أمها في البداية التي رفضتني لانني فقير لا املك ارثا يضاهيها، عملت بجد لادخر المال وحتى الآن اجاهد لاحصل على الشهادة التي تشرف ابني وكنت الاقوى فعلا، وكانت الثمرة طفلا جميل المحيا يحمل اطلالة والدته تتقاذفه احضان جده وجدته اشعر به يدغدغني يقول ابي ابحث عنه بين الكراسي بين الاشجار، يدي تلمس كتبا مبعثرة على السرير، تمسك بشيء انه رقيق كجلده الغض. هاهو، امسكتك مللا؟ انه الطين لازلت هنا تمازحني الغربة بمرارة واتمرغ بالطين وابدأ بمصارعته واحمله جام غضبي فيتبعثر امامي لاشلاء مشوهة، أحن للعودة، الجليد يزحف الى بيرده ويثقل تحركي، وتتعارض حرارة الطين مع الصقيع فيتهشم، أتطلع للجدار وضوء الشارع يتخلل غرفتي والاغصان تتراقص بسلحة الليل.

ينتابني شعور مخيف وترحف الوساوس الى فامد يدي للهاتف لاقطعها، فالشعور اطول مما ظننت، كان يجب ان اتصل بزوجتي، فالقلق ينبش قاع قلبي، اردت التحدث لطفلي، قالت انه يسبح بأحلامه ولكني الححت على سماع صوته وتأمل عباراته حين يقول: أبي، وحين يهمس بكلمات جديدة متعثرة وحين اطويه باحضاني، ولكن الهاتف انقطع ولم يرن منذ ذلك اليوم.

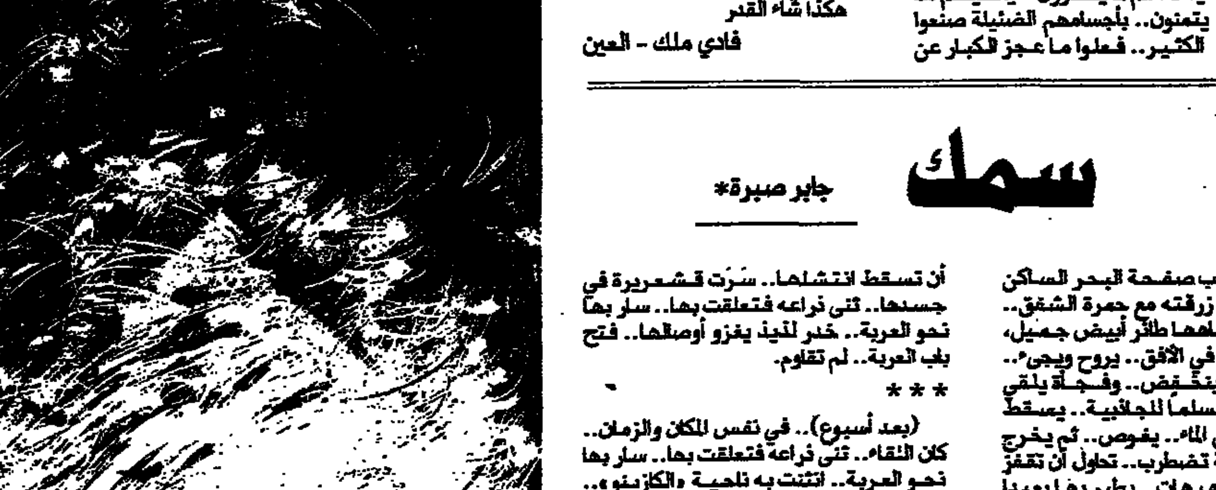
● اماراتية - دبي
«أسرة على الدرب»

أجنحـــة

وأخيراً.. سقط القناع

■ في يوم سقط قناعك
تتضح حقيقة أمور عديدة كنت أجهلها
أهمها هي حقيقة شخصك الذي كان من
المسلمات.. (أليست هذه كلماتك)؟
انخدعت في شعاراته ومبادئه الوهمية.. لأصدم
بالحقيقة المرة يوم سقوط القناع....
*****
ثلاث سنوات من العطاء دون مقابل والتضحية
دون ملل.. والصبر الذي جاوز كل حد..
ليقابل كل ذلك بالنكران والجحود والجفاء
يوم سقوط القناع..
لا انكر فالصدمة كانت كبيرة لدرجة
أنني لم أحتملها وأعلنت يومها الحداد
وليس السواد..
*****
لكنني أعلنها في وجهك بعد أن بانت ملامحك
الغادرة.. إن مخططاتك جميعها شاء لها
العلي القدير أن تبوء بالفشل الذريع.. وإنه مهما
حدث في النهاية لا يصح إلا الصحيح.. وإنه
لم يأت بعد زمنك الذي فيه تكون القاعدة
هي الاستثناء والاستثناء هو القاعدة.. وإنه
يوم سقوط القناع.. تكون البداية.

وعد - العين



أحباب الله

■ كالفراشات هم في خفتها.. كالأزهار في رقتها.. كالمياه الحلوة في عذوبتها.. تقلت أعينهم براءة فكادت تهوي أرضا تساؤل دائم في عقولهم.. استفهام مجهول عن الحياة حولهم.. ميزتهم تلقائية حياتهم.. تارة يبسمون وأخرى شاحبون.. تارة يحبون وأخرى يكرهون.. يتلألأ الصدق في أعينهم.. وتتناغم الكلمات على ألسنتهم.. صفاء في مضمون أعماقهم.. ذهول شاغر في نظراتهم.. يسابقون الريح مرحا.. ويتقاسمون اللعب فرحا..

امتزجت ألوان الدنيا تحت أقدامهم.. فنسجت لونا خاصا بهم.. يحملهم لما يشاؤون.. يعطيهم ما يتمنون.. بأجسامهم الضئيلة صنعوا الكثير.. فعلوا ما عجز الكبار عن فعله.. حطموا. كسروا.. أخذوا وأعطوا.. تنظر أمامك فتراهم.. تنحني خلفك فتراهم.. مثل الكنغر حركاتهم.. ومثل ظلام الليل سكناتهم.. وجوه تبث التفاؤل في القلب.. وتحرك الذكرى في النفس.. علها تعود الأيام.. ليتها تفتقدني.. ليتها تنظر خلفها وتقلب صفحات الأمس.. ليتها تبحث عني هناك.. فستجد عقلي وقلبي بانتظارها لكن جسدي في حاضر ملت نفسي متابعته.

فعودي لي يا أيامي البريئة..
عودي لي يا أيام الطفولة.

بتول ياسين - أبوظبي

حكم القدر

حبيبتي..
الدنيا تفرق العاشقين
هكذا شاء القدر
كيف أنساك....
كيف أنسى ليالي العشق والسهر
أنت لم تفارق خيالي.. في كياني وذاتي
أنت عمري وآهاتي....
حزني وفرحي....
أنت لي السلام، في زمن الخطر
حبنا لن يقتله البعد ولا السفر
في الصيف أنت الفرح، أنت السحر
في الشتاء أنت البرد، أنت المطر
رآك الناس نجما....
ورأيتك القمر.....
بكيتك يوم الفراق
وسأبكيك حتى آخر العمر...
حبيبتي.. هكذا شاء القدر
لقد انشق العود، وانقطع الوتر
يا لائمي لا تلوموا عاشقا
مال حظه فاندثر
ليس الغني غنيا
إن عاش كفيف البصر
خليلتي..
هكذا شاء القدر

فادي ملك - العين

وقائع

أبو جمهور

عندما التقي الشاعر سالم ابوجمهور القبيسي، او استمع الى حديث فيه.. شاعرا وانسانا، تعود بي الذاكرة الى مجموعة من الشعراء والادباء العرب، في مقدمتهم الشاعر مظفر النواب.

في شعر سالم ابوجمهور، تجد حياة ومواقف ومعاناة وهموم هذا الانسان العربي الذي من الامارات.. وهذه هي الميزة الضخمة التي تجعل الشاعر والاديب، حاكما على نفسه، وشاهدا على قومه، وحضورا اخلاقيا رفيعا وشريفا، على خلاف اولئك القوالين الذين ينددون في كل مأتم، او اولئك الذين تعمي ابصارهم لمعة من درهم زائف.

اقرأ قصيدة لهذا الشاعر، اجتماعية او غزلية، لتجد نفسك حيال شاعر وانسان، مسكون باشواق العربي المتجه الى الحرية والعدل والحق والجمال. فهو هدار عندما ينتقد، لذلك تراه جامحا في ميدان المعاني الانسانية النبيلة، ومن بينها معاني العروبة، من خلال تجسيم اغلاط وخطايا واقعنا العربي، مشيرا بذلك الى مواقع الخلل التي يتوجب اصلاحها من أساسها.

يجيد ابوجمهور التهكم بطريقة فذة والشعراء الذين يجيدون التهكم قلة قليلة جدا في حياتنا العربية. وعندما يتهكم ابوجمهور في قصيده، فانه يدخل الى جميع القلوب، بلغة الشاعر الحقيقي، البضع بالسكين، بعيدا عن سلوكيات اولئك الذين يجرحون بـ «القطنة» الطبية المعقمة!.

وهكذا هو في حياته الشخصية ايضا.. انه رجل موقف.

حضرت ذات يوم من سنة منصرمة، حفلا توديعيا اقامه فرع اتحاد الكتاب في ابوظبي، لاحد الشعراء العرب، فاستمعت مع غيري، الى كلمات صافية ومقنعة ومسؤولة، بلسان الشاعر ابوجمهور.

كان يقول ما معناه، ان العرب يستطيعون شراء واستبدال السيارات والطائرات والقصور والاراضي، لكنهم لايقدرون على تعويض كفاءة ادبية عربية جادة، ان هم خسروها، غفلة او جهلا.

وكان حديثه في ذلك المساء ماء قراحا، نزل على افئدتنا جميعا.

وحدث، صدفة، ان جمعنا لقاء مع احدى سيدات هذا البلد الى طاولة حوار ونقاش. وكانت تلك السيدة الفاضلة تدلي ببعض من قناعاتها الشخصية حول ملل ونحل عربية واسلامية. في حينها تحدث سالم ابوجمهور القبيسي، بعقل متفتح، مستعينا بالتاريخ العربي - الاسلامي، ومستشهدا برموز هذا التاريخ، فكان متفتحا ومتسامحا، وفي الوقت ذاته بعيدا عن وضعية «الاستاذية» المكروهة، فوجه تلك السيدة الفاضلة، بطريقة ذكية وغير مباشرة الى مصادر عربية واسلامية، غابت عن بالها.

وقبل عدة اسابيع، اجتمع بعض ادباء ابوظبي، لمواساته لمناسبة انتقال والده الى الدار الآخرة. فاستمعت منه الى حديث جميل في محورين. الاول: وحدة النفس العربية. والثاني عن الادب الروسي في الحقبة التي سبقت سنة ١٩١٧.

في المحور الاول، تحدث الشاعر سالم ابوجمهور القبيسي، عن رفاق المدرسة و«الفريج» وتلك المحبة الصافية التي تجمع بين فتيان حالمين. اما في المحور الثاني، فتحدثنا عن دستويفسكي وتولستوي. ان اعمال هذين العبقريين رائعة بعد ترجمتها الى العربية، فكيف هي، اذن، اذا قرئت باللغة الروسية؟!.

الحق، انني لا اكتب عن الشاعر سالم ابوجمهور القبيسي، بصفة شخصية فقط، وانما أتحدث عن نموذج الشخصية الوطنية الاماراتية، عندما يعبر عنها شاعر وانسان مثقف، يجد في العربية والعروبة، خلاصه الفردي وخلاص أمته ايضا.

ولهذا يعوضني سالم ابوجمهور، عن الشاعر الصديق مظفر النواب الذي يقيم في مطرح عربي غير بعيد!

جمعة اللامي

عرب بلا عنوان

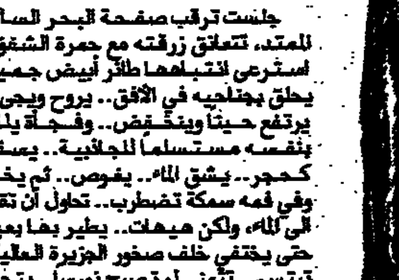
طالب العبدالله*

إلى أين ياعرب
أضعتم الطريق إلى القدس
أم تهتم عن الجولان
أزعجكم الحصار في ليبيا
أم أتعبكم الجنوب في لبنان
أرهقكم الطفل في بغداد
أم خشيتم الصوم في السودان
أنسيتم صبرا وقانا
أم ألهاكم القتل في وهران
أسقطتم؟
أم سقط الزمان
أضعتم؟
أم ضاع المكان
أمتم؟
أم مات الأمان؟
من اليمين الى اليسار
ومن الأمام الى وراء
إلى وراء
الى الوراء
عرب بلا عنوان
من اليسار إلى اليمين
ومن الأعلى الى أسفل
الى أسفل
إلى الأسفل
عرب بلا وجدان

سوري - دبي
من «أسرة على الدرب»

سمك

جابر صبرة*



جلست ترقب صفحة البحر الساكن المتد، تتعلق زرقته مع حمرة الشفق.. استرعى انتباهها طائر أبيض جميل، يحلق بجناحيه في الأفق.. يروح ويجيء.. يرتفع حينا وينخفض.. وفجأة يلقي بنفسه مستسلما للجاذبية.. يسقط كحجر.. يشق الماء.. يغوص.. ثم يخرج وفي فمه سمكة تضطرب.. تحاول أن تقفز الى الماء، ولكن هيهات.. يطير بها بعيدا حتى يختفي خلف صخور الجزيرة العالية.. تبتسم.. تتمنى لو تصبح نورسا.. يتحلب ريقها.. تتلمظ.. وبينما الشمس تغمض عينيها رويدا رويدا، كان الدفء يسري في جسدها، والنشوة تحتويها مع كل دفقة دخان تهف من «الكازينو» المجاور، حاملة رائحة شواء السمك الطازج ممتزجة برائحة الموج.

توقفت عربة بجوارها.. التفتت.. «لو أني ابتسمت له ماذا سيحدث؟ أبدا لن أركب معه العربة.. هذه الثياب، وهذه الأناقة.. آية في الذوق الرفيع.. رائحة السمك لها سحر لايقاوم.. تراه سيبخل؟ لا أظن.. لاتفكر أبدا في العربة.. لست منهن.. لن يكلفني سوى ابتسامة.. ولن يظفر مني بسواها.. أنا لست جميلة.. أعلم، لكني لست قبيحة.. كثيرا ما تغزلوا في رقبتي»، مر بجوارها شامخا.. لم يلتفت.. اتكأ بمرفقه على السور.. غاصت نظراته في الماء.. عاد الطائر الأبيض يحلق في الأفق.. دفقة دخان كسحابة تتسلل.. «تراه لم يرني؟!.. ربما.. تكفيه مناجاة البحر.. لعله كان يلتقي بمن يهوى في هذا المكان.. نظراته مفعمة بأحاسيس تذكرني بما كان منذ عشر سنين.. ألا ترفع بصرك عنه وتلتفت؟ ستتعب مثلما تعبت.. تراه سيفلت.. خطوتين وأكون بجواره».

اقتحمت عينها عينيه.. استسلم النورس للجاذبية.. تحركت الأمواج.. راحت تتلاطم.. ابتلع الخضم القرص الذهبي.. وشتتها موجة عاتية.. زلقت رجلها، وقبل أن تسقط انتشلها.. سرت قشعريرة في جسدها.. ثنى ذراعه فتعلقت بها.. سار بها نحو العربة.. خدر لذيذ يغزو أوصالها.. فتح باب العربة.. لم تقاوم.

***

(بعد أسبوع).. في نفس المكان والزمان.. كان اللقاء.. ثنى ذراعه فتعلقت بها.. سار بها نحو العربة.. انثنت به ناحية «الكازينو».. سرعان ما تزينت المائدة.. سمك مشوي.. مقلي.. جمبري.. سبيط.. مايزيد على عشرة أنواع من السلطات.. نظر كل منهما الى صاحبه.. ابتسما ثم انقض كل منهما على ما أمامه وكأنهما في حلبة سباق.

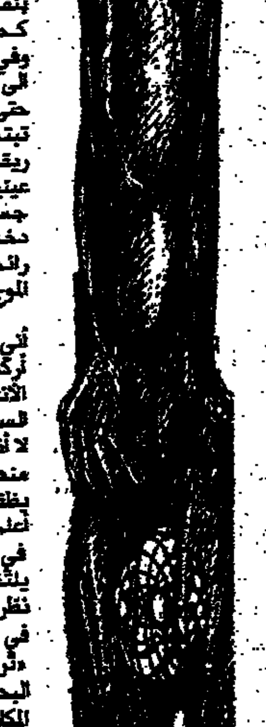
بعد دقائق جاء النادل، ترك ورقة صغيرة وانصرف مبتسما.. قرأها هامسا بعدما تجشأ:

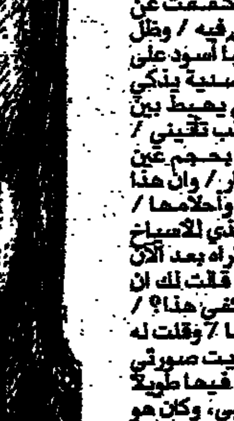
- ١٧٥ جنيها.. لقد أسرفنا في الطلبات..
كل ما معي ٧٠ جنيها هي راتب الشهر..!
-- لاتحمل هما.. هاك خمسة جنيهات..
وجنيهان بقشيش.
- لأول مرة أقع في مأزق..!
- لا عليك..
اعتذر ليحضر شيئا من العربة.

***

(بعد ساعة).. لم تفلح في زحزحة النادل الذي تسمر بجوارها.. أشار - وقد انفرجت شفتاه عن ابتسامة بلهاء - إلى رقبتها.. نظرت في عينيه.. توسلت دون أن تنبس.. مضت دقائق كأنها الدهر وهي تحاول صامتة تفجير ينبوع الشفقة بين جنبيه.. نظر إليها شزرا، وحين لاح لها نابان حادين طويلين، تخيلت - وهو يعض عليهما - انهما يخترقان رقبتها.. لم تجد بدا.. دفعت اليه بالقلادة الذهبية.. انتزعها من بين يديها كنزع الروح.. طفرت دمعة بين أهدابها.. علقت حقيبتها وانسحبت في هدوء.

مصري - الاسكندرية





قصة قصيرة

تقطيع القلب

نعيم شريف*

« فأيّ سنة من النوم هذه التي غلبتك وتمكنت منك »

ملحمة كلكامش

أطيل النظر في خشاني الجلد البني اللون والمتشقق. فيه توارت شقوق دقيقة وخفية وخطرة. غطته أتربة السير الطويل. ولأنني استشعر التعب اللذيذ أسبل ساقي فأنني قد مددت قدمي بحرية لا واعية. وأرى بقربي على الأريكة المغطاة بحصير قصير ومتسخ شخصا لا أعرفه ولا أريد وأمعن النظر في تل الفضلات غير البعيد قرب الأريكة المجاورة، فيه قشور البصل الأخضر الطري وفتات الخبز وقشور التاريخ المعصور، يتطاير منه الذباب حين تعبث به قطة جائعة وتعيث عيني الى فوق أعلى تل الفضلات فأرى على الجدار عبارة زاخرة بالثقة (لا تفكر لها مدبر) نافرة الحروف على الآجر الأحمر، ولا ارجع البصر، بل تطوف عيني وأرى في دائرة من الجص الحائل البياض (قيصرية الحاج شاكر الملاوي) بنيت سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.

ينهمك الرجل صاحب المطعم بتقليب قطع الجمر المتراكمة أمامه في «منقلة» من الحديد الصدىء فوقه تماما علقت قلوب تدلت من كلابات حديدية. تلك القلوب كلها كانت واجفة ولهياتها طراوة الدم وسخونته.

وشعرت بألم مثل الوخز أعلى صدري. وقال لي الرجل: أتريد أن أشوي لك هذا. أحد هذه القلوب؟ وأرعبني السؤال لأنني جردته من براءة الممارسة وبلادتها وقلت: اذا لم يكن امامك غير ذلك.

ورأيت أن المسافة بينهما صارت أقرب مما هي عليه في الواقع / وقالت لي تخيل انني لن اراه بعد الآن، والى الأبد / وأمسك هو بأحد القلوب وانتزعه من كلابه / وقالت كأنني لم ألده ولم احضن خطواته ولم احتضنه. ووضعه على تخت صغير من الخشب، ورأيت القلب ساكنا كما لو كان يومض، ولم أصدق حين أتوانيه ساكنا بلا حراك / وشرع يقطع القلب بسكين حادة النصل قطعا صغيرة / ووسط صراخي دخلت معهم المغتسل / وبدأ يغرز أسياخه / وأفسحوا لي وهالني أنه كامل الهيأة لم ينقص منه شيء / واكمل غرز الأسياخ كلها ووضعها على الجمر الملتهب / ومن فرط ذهولي كففت عن الصراخ وصلت ابحث عن موضع المقتل فيه / وظل يقلب الأسياخ على الجمر / ورأيت ثقبا أسود على ثديه الأيسر / وكان هواء المروحة المنضدية يذكي نار الجمر فتستعر / وشعرت بقلبي يهبط بين قدمي / ووشوشة احتراق قطع القلب تقيني / وراعني ان ثقب الرصاصة في قلبه بحجم عين الاتساق / وظل يقلب الأسياخ على النار / وان هذا الثقب الصغير قد تسربت منه الحياة وأحلامها / وصار لقطع القلب لون الصدأ نفسه الذي للأسياخ المغروسة فيها / وقلت انك أيضا لن تراه بعد الآن / وملأت أنفي رائحة اللحم المحترق / قلت لك ان تدخل الآن غرفته / وقال لي هل يكفي هذا؟ / وعلقتني رائحة اعرفها وطالما ألفتها / وقلت له أجعلها تتقلب على الجمر أكثر / ورأيت صورتي وكنت أنظر باتجاه الكاميرا وكان شعري فيها طويلا وكانت يده تحيط كتفي وتتدلى على قلبي، وكان هو يبتسم وفي عينيه فرح ونزق، وكانت الصورة قديمة وحائلة الألوان ككل شيء، اقلب الصورة أرى الخط الكبير الحروف وبالقلم الجاف الأسود الحبر، صورة الصليقين تلقي كلية الآداب وفي أسفل الصورة شكل بيضوي لختم أزرق (ستوديو سومر، الديوانية) وخرجت وقلت لها ان صدري يضيق.. يضيق ولان فيه غصة صعبة البلع / وكانت أسياخ الحديد أمامي وفيها قطع القلب المحروقة. تملؤني رائحتها / وخرجت وقرأت في قطعة القماش السوداء على الجدار الخارجي للبيت (استشهد في القاطع الجنوبي بتاريخ ١٩٨٢/٥/١٦) وكانت حائلة اللون أيضا / وقلت في نفسي ان هذا التاريخ اقتطع مني أشياء كثيرة / وقلت له ليست لي رغبة في شيء وخرجت وظلت تلاحقني الرائحة العطنة لقطع القلب المحروق.

* عراقي - الديوانية
من أصدقاء «على الدرب»

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اللاسلم .. اللاحرب

«حوار الطرشان».. هو أبلغ وصف يمكن ان يطلق على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، ولذلك لن يكون الفشل نتيجة مفاجئة لاحد. فالمناخ الذي احاطت به اسرائيل تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينها وبين السلطة الفلسطينية لا يؤمن نتائج ايجابية، ويدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى طريق مسدود.

وقد دأبت اسرائيل منذ انطلاق مفاوضات التسوية السلمية على ممارسة كافة اشكال المناورات الداخلية والخارجية بهدف الحصول على اكبر قدر ممكن من التنازلات، ونيل اكثر قدر ممكن من المكاسب على حساب الجانب العربي، بحكم انها قوة اقليمية في مواجهة كتلة عربية ممزقة. لا تحظى بنفس القدر من الدعم الدولي سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

وقد طرحت خلال اليومين الماضيين عدة اتجاهات ورؤى داخل اسرائيل لن تساهم في تحقيق تسوية لصراع دام مع الدول العربية استمر سنوات طويلة.

فقد طرح المتشددون في الكنيست الاسرائيلي مشروع قانون يمنع اي حكومة اسرائيلية معتدلة ام متشددة من حسم مسألة الانسحاب من الجولان بقرار منها او نتيجة لمفاوضات خاضتها واتفاقيات وقعت عليها. وتسعى هذه القوى الى جعل الرأي العام الاسرائيلي هو الحكم والفيصل في مسألة اعادة الجولان.. ومن هنا تقل اهمية اي مفاوضات مع الرسميين الاسرائيليين على المسار السوري.

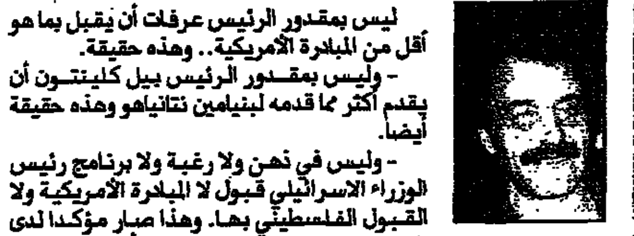
وفي محاولة للتهرب من مسؤوليته وتفادي اي محاولات للضغط عليه، رغم الشكوك في وجودها، اعرب نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل عن عزمه اجراء انتخابات مبكرة، الامر الذي من شأنه ان يعيد تشكيل الحكومة الاسرائيلية. وهو ما يتطلب منحها مزيدا من الوقت لتبدأ في تنفيذ برنامجها الخاص بعملية السلام.

وتفرض هذه التطورات على الدول العربية شكلا جديدا من اشكال التعامل مع مسألة التسوية السلمية يجب ان تبدأ في كل الاحوال بتقويم الواقع العربي، وجدوى المضي قدما في التفاوض مع اسرائيل في الوقت الراهن الذي هو في كل الاحوال من أسوأ الاوقات التي تمر بها الامة العربية، ثم البدء في اعداد استراتيجية موحدة لمعالجة الصراع مع اسرائيل، وقد تضمن اعادة لصياغة فرق التفاوض، او توحيد المسارات التفاوضية، بحيث يخوض وفد عربي موحد يضم اطراف الصراع المباشر والقوى العربية الفاعلة. المفاوضات مع اسرائيل بشكل يضمن الحقوق، ويدعم الارادة العربية في مواجهة الارادة الاسرائيلية. لان السلام كما يبدو لايزال بعيدا. ومن الضروري أن تخاطب الحكومات العربية شعوبها. وتهيئها للقبول بمرحلة جديدة اهم سماتها انها مرحلة اللاسلم.. واللاحرب!

الاتحاد

فرنسا لن تنزع ألغام المنطقة

بعد العجز الامريكي في الشرق الاوسط.. من يملأ الفراغ؟



نبيل الملحم

ليس بمقدور الرئيس عرفات أن يقبل بما هو أقل من المبادرة الأمريكية.. وهذه حقيقة.

- وليس بمقدور الرئيس بيل كلينتون أن يقدم أكثر مما قدمه لبنيامين نتانياهو وهذه حقيقة أيضا.

- وليس في ذهن ولا رغبة ولا برنامج رئيس الوزراء الاسرائيلي قبول لا المبادرة الأمريكية ولا القبول الفلسطيني بها. وهذا صار مؤكدا لدى الرئيسين السابقين ومعهما العالم أيضا.

- وليس بوسع العالم أن يحرك الشرق الأوسط نحو العملية السلمية مجددا ولكن بوسع العالم أن يتحرك في الشرق الأوسط لمنع الحرب التي ان وقعت فهذا يعني انتفاخ أطراف البالون في خواصر أخرى، وتحديدا في الخاصرة الأوروبية.

ولهذا وبهذا الدافع كانت زيارة الرئيس الأسد الى باريس، بما يعني التقاط دمشق للوقت الأوروبي الضائع، وتحويل الضائع الى وقت يمشي باتجاه الوقت العربي، ووفق الساعة السورية تحديدا، ويبدو أن دمشق التي تتحرك وفق حسابات دقيقة، التقطت عنصر الوقت هذا فكانت الحركة أولا نحو باريس، لتتلوها حركة تالية نحو موسكو، وفي الحركتين ما يرتفع فوق التكتيكي ليصل الى الاستراتيجي، وهو مالابد منه للوصول الى القرن المقبل.

- هل بالوسع قراءة القراءة السورية لخرائط الوقت والجغرافية اذن؟!

ان أمرا كهذا يتطلب ما هو أوسع من مجرد جولة.. جولة في السياسة الأمريكية أو جولة في الوضع الأوروبي، وارتباط هذا وذاك بأحوال الشرق الأوسط والصراع العربي - الاسرائيلي تحديدا.

■■■

عندما كان الاتحاد السوفييتي، كانت الولايات المتحدة راعية لأوروبا الغربية في المنطقة، واذا كان هذا التعبير يتطلب التدقيق أكثر فمن الجائز القول ان الولايات المتحدة كانت الحامية لأوروبا الرأسمالية، من الاحتمالات الشيوعية في منطقة الشرق الأوسط، وهذا ما أعطى للولايات المتحدة ذراعا طويلة فوق أوروبا التي يفصل غربها عن شرقها جدار برلين، وخيول حمراء مستعدة للانطلاق نحو عواصم المصارف وأرصفة السوق.. ولكن جدار برلين انهار، والخيول أخذت طريقها نحو المقابر، ولم يعد في مصلحة أوروبا ولا من ضروراتها ان تضع بيضها في السلة الأمريكية، هذا عداك عن الحساسيات الثقافية الأوروبية التي اختبأت طويلا في معطف الخوف وتساقطت مع تساقطه عن أكتاف أوروبا، وهذا سيتضح أكثر فأكثر في المواقف الفرنسية التي تمايزت عن المواقف الأمريكية في المنطقة بدءا من قانا، مرورا بالموقف من العراق، وصولا الى الاعداد لمبادرة أوروبية نحو مؤتمر دولي جديد يؤكد اساسيات مؤتمر مدريد، ولاتستثني (مونديال) ١٩٩٨ الذي أخذت الكرة فيه بالاعلان عن هموم فرنسية أوسع من أقدام زين زيدان حتى رقص جاك شيراك كما لو أن بونابرت قد عاد الى قوس النصر وهو يأسر التاريخ ببونابرتيته، والنشوة الفرنسية وان كانت تمشي باتجاه رفع القبضة الأمريكية عن فرنسا أولا وأوروبا تاليا فانها (الآن) لن تتعارض مع الرغبة الأمريكية، وهي الرغبة التي أملاها بنيامين نتانياهو على البيت الأبيض بعد أن أسقط الهيبة الأمريكية تحت وطأة التشدد الاسرائيلي فباتت واشنطن عاجزة في أكثر بقاع العالم تأثيرا على مستقبل العالم، بما تحمل من جغرافية ونفط واحتمالات ما بعد تفجير الجغرافية والنفط أيضا، وكل هذا سيعطي لأوروبا امكانية التحرك نحو دور جديد هو دور أوروبي أولا، وشرق أوسطي ثانيا، وعالمي ثالثا، وفي الأول حركة المصالح الأوروبية، وفي الثاني تلافي اختناقات اوروبية تعرفها اوروبا عبر حظر النفط العربي في اعقاب حرب ١٩٧٣، اما في الثالث فالقطب الواحد، لن يكون واحدا وبالتالي فان الاختلالات التي أحدثها النظام العالمي الجديد لابد وان تكف عن ذلك ليعود التوازن الدولي من جديد، وهذا ما لايمكن ان يكون فرنسيا فقط، فالعامل الروسي سيكون عاملا حاسما، خاصة ان توصلنا الى استخلاص ان الروس الذين انكفأوا ما بعد البريسترويكا عادوا للتململ الآن، سواء عبر تحركات القوميين الروس، أم عبر تحركات الشيوعيين الروس، وهما القوتان اللتان وضعتا أيديهما على مجلس الدوما، وأصبحوا مرشحين للزحف نحو الاستيلاء على السلطة بعد أن استولوا على الشارع الروسي وأطفأوا بريق «ماكدونالد» من الساحة الحمراء. وهنا فان الدعوة لعودة روسيا وأوروبا عبر فرنسا الى الشرق الأوسط تعني قلب أو تصحيح معادلة العالم الذي يمشي على قدم واحدة منذ ظهور القطب الواحد الذي تعطل بفعل عجزه عن ادارة الشرق الأوسط أولا، وبفعل استمرار هذا العجز على الأقل حتى عام الفين. فالولايات المتحدة متجهة نحو الانتخابات النصفية في الخريف المقبل، وعملية صيد الأصوات لن تسمح بأية ضغوط على الحكومة الاسرائيلية، وليس واردا بالنسبة (لآل جور) ان يفتح الصناديق ان أغضب اللوبي اليهودي الفاعل في حزبه وفي الكونجرس معا.

■■■

لهذا كله كان بوسع دمشق أن تفعل شيئا، والأدق انه بوسع العرب أن يفعلوا شيئا، فهنالك الكثير من الأحاديث التي يمكن أن تحمل لغة واحدة بين فرنسا والعرب، فان كان الحديث يتعلق بالعراق فان العرب عموما مع رفع الحظر عن العراق، وكذلك فرنسا، وقد ظهر القاسم المشترك هذا في أزمة القصور الرئاسية، وإن تطرق الحديث الى لبنان،.. فالموقف العربي والسوري حصرا متناغم مع التفسيرات الفرنسية للقرار ٤٢٥ وللمعادلة الداخلية اللبنانية، وان جاء الحديث عن عملية التسوية برمتها فان (أل) التعريف الانجليزية ليست واردة في اللغة الفرنسية و٢٤٢ يحمل تفسيرا عربيا - فرنسيا واحدا، والصلات بين أوروبا و (فرنسا) تحديدا، وبين العرب و (سوريا) تحديدا، هي موضوع ترحيب بين طرفي المعادلة، والترحيب قد يصل الى حدود الشراكة، والشراكة تحددها مصالح محددة بين الطرفين:

- دمشق تحتاج الى شريك دولي استراتيجي

- باريس تحتاج الى من يفتح طريقها نحو الشرق الأوسط، وهي العاصمة الأوروبية الأكثر قدرة على لعب دور في الشرق الأوسط يخترق السقف الذي حددته اسرائيل وواشنطن، والذي لا يلبي المصالح الفرنسية ولا المطامح أيضا، والشراكة السورية - الفرنسية، تعني رفع سقف فرنسا في المنطقة، والسقف هنا ليس سقفا سياسيا فقط وانما هو سقف تجاري واقتصادي وثقافي ايضا، والمعروف ان فرنسا كانت قد ربطت الكثير من مفاتيح مصالحها في المنطقة بدمشق، حتى بات من المعروف ان المركز الثقافي الفرنسي في دمشق هو احد أبرز ثلاثة مراكز ثقافية في العالم بأسره، فكيف سيكون حال التبادلات الاقتصادية؟!

- حصار اقتصادي غير معلن مورس على دمشق ومنذ سنوات طويلة، والمرجح ان خرقا للحصار سيكون قريبا وعلى الأيدي الفرنسية. فتشجيع الشركات الفرنسية على العودة الى السوق السورية، والبروتوكولات الاقتصادية المشتركة ستحفز الاقتصاد السوري وتحرك الركود فيه، ومن مصلحة فرنسا ان تعمل ذلك، ومن مصلحة سوريا ان يحدث ذلك، فكيف اذا أخذت السياسة الفرنسية بممارسة (القدرة) على كف يد اسرائيل عن حرب يتوقع الكثير من المراقبين أنها قد تقع بين لحظة وأخرى؟

- هنا سيبرز السؤال:

- هل بمقدور فرنسا ان تفعل ذلك فعلا؟!

■■■

لنقل نعم.. فالبضائع الاسرائيلية مازالت تجد منافذها في الأسواق الأوروبية، وحجم اللوبي اليهودي في فرنسا أقل من أن يستطيع ممارسة ضغوطات فاعلة على أوروبا، وعلى الادارة الفرنسية، وفي الأجواء ما يوحي بأن فرنسا عازمة على المضي باتجاه الضغط على اسرائيل، وهذا ما يمكن ملاحظته من فتور العلاقة الفرنسية - الاسرائيلية، مقابل ارتفاع ايقاع العلاقة الفرنسية - العربية سواء مع مصر أم مع سوريا أم ازاء موضوع الحصار على العراق، وكل ذلك يقود الى توقعات أقلها ان تقف فرنسا لتحول دون انفجار المنطقة، وهو الاحتمال الذي بات قاب قوسين أو أدنى حسب تصريحات عديدة آخر من أطلقها يوسي بيلين الذي توقع حربا وشيكة في المنطقة بعد اسدال ستارة العملية السلمية على يد بنيامين نتانياهو وطاقم اليمين الاسرائيلي.

■■■

من المبالغة القول ان بمقدور فرنسا ان تنزع الألغام من المنطقة، ولكن من المنطقي قدرة فرنسا على تأجيل الانفجارات هذا بعد اعادة التوازن الى الاختلالات التي شهدها العالم منذ انهيار جدار برلين، كما من الممكن ان تعدل فرنسا في موازين القوى في المنطقة ونعني موازين القوى بين العرب واسرائيل.

- ليس مبكرا هكذا افتراض، فاللوحة تحمل الكثير من الجمل المقروءة.

صحفي سوري

باريس تحتاج الى من يفتح طريقها نحو الشرق الأوسط، وهي العاصمة الأوروبية الأكثر قدرة على لعب دور في الشرق الأوسط يخترق السقف الذي حددته اسرائيل وواشنطن، والذي لا يلبي المصالح الفرنسية ولا المطامح أيضا، والشراكة السورية - الفرنسية، تعني رفع سقف فرنسا في المنطقة.

تقييم الوضع العلمي في مصر



السيد يسين

تقييم الوضع العلمي في بلد ما مسألة بالغة الأهمية والخطورة، بحيث أنه لايجوز فيها اصدار التعميمات الجارفة بغير تحديد، أو التركيز على مجرد السلبيات، أو اصدار تقييمات غامضة على غير أساس من البحث الميداني وتحليل المنتج العلمي. وعملية التقييم في ذاتها - بأوسع معانيها - تتضمن اشكاليات متعددة نظرية ومنهجية وتطبيقية. وأهم اشكالياتها انه ليست هناك قواعد عامة مجردة تصلح لتقييم الوضع العلمي في بلد ما. فالتقييم لابد أن توجهه أهداف محددة ينبغي من يقوم بالتقييم تحقيقها. فاذا كان الهدف - على سبيل المثال - بحث مدى اسهام البحث العلمي في موضوع الأمن القومي، فلابد أولا أن توجد سياسة محددة للأمن القومي ضمن رؤية استراتيجية عامة يتبناها المجتمع، ولابد أن نبحث ثانيا هل سبق تكليف أعضاء المجتمع العلمي أو بعضهم بالاسهام في هذا المجال، وثالثا ان نقدر مدى نجاحهم أو فشلهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

واذا كان الهدف من التقييم من ناحية أخرى، بحث مدى اسهام البحث العلمي في حل المشكلات التطبيقية في الصناعة، فلابد أولا من أن نبحث مدى طلب المؤسسات الصناعية لمشورة البحث العلمي، ومدى نجاح المجتمع العلمي في الارتباط بخطط التنمية. وفي تقديرنا انه لابد قبل تقييم الوضع العلمي في بلدنا ان نحلل المتغيرات الأساسية التي تؤثر على هذا الوضع.

الرؤية الاستراتيجية للمجتمع

وبداية نؤكد انه ما لم تتبلور في المجتمع رؤية استراتيجية - بمعنى الحزمة المترابطة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتحقيق التنمية البشرية بمعناها الشامل في مدى الربع قرن القادم - فان المجتمع العلمي حتى لو كان له وجود، كما هو الحال في مصر، فانه لن يقوم بأداء دور فعال في مجال التنمية، وذلك لسبب بسيط، وهو غياب السياسة العلمية، والتي لايمكن صياغتها بغير ربطها ربطا عضويا وثيقا بالرؤية الاستراتيجية. وحتى لايكون كلامنا على سبيل التجريد، لو وضعت لمصر رؤية استراتيجية تتضمن من بين ما تتضمن أننا خلال الربع قرن القادم سندخل في مرحلة صراع حضاري مع اسرائيل في ظروف السلام الراهنة، فلابد أن تحتل تنمية قطاع البحث العلمي والتكنولوجيا أهمية قصوى، من زاوية التخطيط السياسي والعلمي أولا، ومن ناحية تخصيص الميزانيات الضرورية من ناحية أخرى. وذلك لسبب بسيط مؤداه أن اسرائيل تعتمد اعتمادا رئيسيا في الوقت الراهن على البحث والتطوير لترسيخ وتعميق قواعد بحثها العلمية في ارتباط وثيق مع مراكز البحث العالمية، سعيا وراء تحقيق أمنها القومي من ناحية، ولزيادة قدرتها التنافسية من ناحية أخرى.

أما اذا لم تتضمن الرؤية الاستراتيجية لمصر بعد الصراع الحضاري مع اسرائيل، وظن صناع القرار أن معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية كفيلة بحد ذاتها باستقرار الأوضاع، وأننا بالتالي لسنا في حالة صراع حضاري، أو حتى سباق حضاري مع اسرائيل، فمعنى ذلك اهمال قطاع البحث العلمي، كما هو الحال الآن، حيث تغيب السياسة العلمية، وتقنع الدولة بتخصيص ٤٨٪ من الدخل القومي لتمويل البحث العلمي، وهو ما يعني بكل بساطة أننا لسنا في حاجة لجهود أعضاء المجتمع العلمي.

غير أن الرؤية الاستراتيجية لمصر قد تنحو منحى آخر، حين تركز على بعد الأمن القومي وتستشرف مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي الزاخر بالأخطار، والتي تتمثل في ترسانة اسرائيل النووية، وتطويرها المستمر لصناعة الصواريخ، وتركيزها على الحرب الكيماوية والبيولوجية. وحينئذ لابد من تنمية قطاع البحث العلمي ليكون قادرا على سد احتياجات الأمن القومي، لأننا في الواقع سنكون في حالة دفاع عن وجودنا وليس فقط عن حدودنا!

والرؤية الاستراتيجية لمصر لابد لها ان تركز على الأبعاد الثقافية في المجتمع لصلتها الوثيقة بانجازات أعضاء المجتمع العلمي. لابد لهذه الاستراتيجية أن تنشر الفكر العلمي في المجتمع، وتقضي من خلال وسائل شتى على كل منابع الفكر الخرافي، والذي يسود المجتمع الآن بحكم نسبة الأمية المرتفعة، والتي تصل في بعض التقديرات الى ٦٠ في المئة. أليست هناك علاقة وثيقة بين درجة تعليم المجتمع ومعدلات ثقافته وارتفاع وعيه الاجتماعي بنتائج البحث العلمي كما وكيفا؟

نعم على سبيل القطع. أما هؤلاء الذين بكل خفة وبساطة يتجاهلون الوضع الثقافي حيث تسبيح الجماهير في محيط من الجهل والأمية والتخلف الفكري، فهم واهمون.

وهكذا يمكن القول ان تطوير المجتمع وتحديثه بحيث يصبح التفكير العلمي على رأس منظومة القيم التي تحركه، مما يجعل عمليات صنع القرار على المستويات الكلية والجزئية، تنهض على أساس راسخ من البحث العلمي، بعد أساس لأي رؤية استراتيجية بصيرة.

ولاشك أن الأبعاد الثقافية تتضمن أيضا الارتقاء بنظام التعليم. الذي سينتج الكوادر اللازمة التي تلقت التعليم الأساسي العصري، والتي سيختار من بين صفوفها كوادر البحث العلمي. كما ان الاعلام ان لم يلعب دوره في اشاعة الوعي الاجتماعي الحقيقي، بحكم ما تملكه الآن ثورة الاتصالات من آليات ووسائل منهلة، فان ذلك لابد أن ينعكس سلبا على البحث العلمي.

ولعلنا لانكون مغالين لو قلنا ان اشاعة الديمقراطية، وتوسيع أطر المشاركة السياسية في المجتمع وتشجيع الحوار، وتنقية عمليات التواصل في المجتمع من القمع والحظر ومصادرة الأفكار، هي البيئة المثلى لازدهار البحث العلمي. ولايحتج علينا في هذا الصدد بازدهار العلم في عصر المانيا النازية، فقد هزمت شر هزيمة لوقوفها ضد منطق التاريخ، ولا في الاتحاد السوفييتي، فقد انهار بسبب الاستبداد السياسي، وضاعت كل انجازاته العلمية، بعد أن تفككت المؤسسات العلمية، وهرب العلماء الى الخارج، ومن بقي في الداخل فقد اشترته المؤسسات العلمية الأمريكية بأبخس الأثمان.

باختصار الرؤية الاستراتيجية المتكاملة للمجتمع هي التي ستحدد المؤشرات الأساسية للسياسة العلمية والتكنولوجية التي سيصوغها المجتمع العلمي وقياداته. وهي التي ستوحي بتوزيع عادل للميزانيات بين البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية، بل هي التي ستلهم صانعي السياسة العلمية بالملامح الأساسية التي سيرسمونها لخطة البحث العلمي في البلاد.

مسح القدرات العلمية

لتقييم وضع البحث العلمي في مصر، لابد من اجراء مسح للقدرات العلمية المصرية. وهناك تقاليد علمية راسخة في مجال اجراء المسوح التقييمية، ومن بينها تشكيل لجنة علمية تضم أبرز الكفاءات العلمية في مختلف التخصصات يصدر بها قرار من أعلى سلطة تنفيذية في البلاد، لتضع أسس وقواعد التقييم. وهناك مجالات متعددة لابد أن يشملها المسح وعلى رأسها تعليم العلوم في المدارس الثانوية، ومدى حداثتها مقارنة بالدول المتقدمة. والتعليم العلمي في المرحلة الجامعية الأولى، والتعليم العلمي في الدراسات العليا، ومستوى رسائل الماجستير والدكتوراه، ومدى مطابقتها للوائح الجامعية والتي تشترط في بحوث الدكتوراه ان تقدم جديداً في العلم. كما لابد ان تشمل مسألة تدريب المعيدين وصقل قدرات الأساتذة والمنح العلمية، والبعثات وحضور المؤتمرات.

ويبقى ان يكون ذلك أهم عناصر التقييم، الانتاج العلمي ذاته لأعضاء المجتمع العلمي، ونشر البحوث في المجالات العلمية المحكمة المعترف بها عالميا. واذا أضفنا الى ذلك اسهامات الباحثين في حل مشكلات الصناعة على وجه الخصوص، وفي دعم برامج التنمية على وجه العموم، نكون قد أشرنا الى أبرز عناصر التقييم.

كما أننا نتوقع من هذا المسح للقدرات العلمية المصرية - لو تم حسب الأصول المتعارف عليها - أن يرسم خريطة واضحة المعالم للبحث العلمي في مصر، لنعرف مواضع التقدم والتخلف، ولكي نحدد كم ونوع الجهود التي ينبغي بذلها في قطاع علمي محدد حتى يرقى الى المستوى المطلوب للقيام بدوره.

الاصلاح العلمي

لو افترضنا أن نتيجة مثل هذا المسح العلمي للقدرات العلمية المصرية كانت سلبية، بمعنى ان اسهام أعضاء المجتمع العلمي المصري ضعيف أو ضعيف للغاية في تحقيق الانجازات العلمية المرموقة، أو في سد حاجات التنمية، فماذا نفعل لو أردنا أن نصلح الوضع؟ هذا سؤال جوهري، لأنه ستترتب على الاجابة المحتملة عليه آثار بالغة الخطورة.

الاجابة الأولى تقول نبدأ الاصلاح بادخال تعديلات جوهرية على المؤسسة العلمية المصرية. وذلك أولا ببلورة رؤية استراتيجية لمصر. وثانيا بصياغة سياسة علمية. وثالثا برفع القدرات العلمية لأعضاء الجماعة العلمية من خلال البعثات والمنح العلمية والسفر للخارج لاكتساب الخبرات الجديدة. ورابعا بتخصيص الميزانيات اللازمة ورفع معدل الانفاق على البحث العلمي. وأخيرا أو قد يكون أولا رفع مرتبات الباحثين العلميين الى أضعاف ما يتقاضونه حاليا.

وهناك اجابة ثانية هي الاصلاح على الطريقة الفرنسية! ونعني ترك المؤسسة القديمة بكل مشكلاتها وسلبياتها وانشاء مؤسسة جديدة على أسس عصرية، تحقق الأهداف المرجوة، ولتنقرض المؤسسة القديمة هي وأعضاؤها! يخيل الي أن الدكتور احمد زويل اختار الاجابة الثانية في مقترحاته لاصلاح الوضع العلمي. حين دعا لانشاء مراكز علمية متميزة، يعمل فيها عدد محدود من ذوي القدرات الفائقة، وتمول هذه المؤسسة بسخاء كبير، حتى تنجح علميا على المستوى العالمي.

وفي تقديري ان هذا الحل - لو طبق - لن يؤدي الا الى التضحية بكل الاستثمارات التي وضعتها مصر في البشر، وهي تكون عبر عقود طويلة اعضاء مجتمعها العلمي، وفي ذلك ما فيه من خسارة كبرى، لن تعوضها أي مؤسسة جديدة.

ضعوا رؤية استراتيجية واضحة للمجتمع، وصيغوا السياسة العلمية الملائمة وفقا لها، وحددوا ماذا تريدون من باحثي وعلماء مصر. قبل أن تصوغوا تعميماتكم الجارفة. التي قد تروج لها بعض الأصوات العالية. تنكرا لكل الجهود العلمية التي بذلتها كتيبة الباحثين والعلماء المصريين قهرا للمستحيل، وفي سياق لايشجع على البحث، وفي بيئة اجتماعية ثقافية لا تعلي من شأن التفكير العلمي، ولاتضع الباحثين والعلماء في مكانتهم الاجتماعية اللائقة.

باحث ومفكر مصري

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ - (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٠٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٩٢٥٢١(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠ - (٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٣٠ ربيع الأول ١٤١٩ هـ - الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٨م



حامد في أجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

صدى الأسبوع

دروس من أزمة لوكيربي

المتأمل لظروف وملابسات أزمة لوكيربي بين ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية، يمكنه استخلاص عدد لابأس به من الدروس والعبر، التي يمكن الاستفادة منها، في ظل ظروف ما يسمى النظام العالمي الجديد، الذي يجمع كل فقهاء السياسة، بأن الولايات المتحدة الامريكية سيدته المدللة بلا منازع.

والعبر التي يمكن الافادة منها جاءت بعد اعلان الولايات المتحدة الأمريكية وعلى لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن، الذي أبدى عدم ممانعة الولايات المتحدة الأمريكية محاكمة الليبيين في القضية في بلد ثالث محايد، مقترحا هولندا، هذا الموقف يعد أول اعلان أمريكي منذ حادث التفجير في ١٩٨٨ وتحولا كبيرا عن الموقف الذي كان يصر على محاكمة المتهمين المشتبه بهما في الولايات المتحدة أو بريطانيا.

ويمكن قراءة الاعلان الأمريكي، باعتباره تراجعا واضحا عن الطروحات الأمريكية السابقة والمتشددة تجاه القضية، وهذا التراجع لم يحدث من فراغ، بل جاء كثمرة من ثمار صمود واصرار ليبيا على مدى عشر سنوات في عدم تسليم مواطنيها المشتبه بهما الى القضاء الأمريكي أو البريطاني، لعدم ثقتها في المحاكمة العادلة والنزيهة لهما، وهو الموقف دفعت ليبيا من جرائه الكثير نتيجة الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة عليها مما يعني بأن صمود دولة صغيرة كليبيا في وجه قوتين عظميين هما الولايات المتحدة وبريطانيا، قادر على تغيير الكثير من المعادلات السياسية والمواقف.

والقضية لم تكن لتصل الى حد تراجع واشنطن لو أن ليبيا تعاملت مع القضية بمنطق الضعف وقبلت تسليم مواطنيها، باعتبار أنها دولة صغيرة لا حول لها ولا قوة أمام جبروت الدول الكبرى، كما أن هذا التراجع لم يكن ليحدث لو أن طرابلس أيضا ركبت الموجة كغيرها وآثرت السلامة انطلاقا من أنها غير قادرة على مناطحة الجبل، ولو أنها أخيرا استسلمت لفكر الهزيمة السائد في العالم العربي اليوم.

وبجانب الصمود الليبي وهو الأساس على كل حال في القضية فقد لعبت الدبلوماسية الليبية دورا كبيرا في ايضاح الموقف الليبي، وانتزعت كما نعرف قرارا واضحا من محكمة العدل الدولية، التي أكدت اختصاصها في نظر القضية مما عمل على اسقاط القرارين الدوليين اللذين استند عليهما قرار الحظر الدولي المفروض على ليبيا، كما ساعدت القمة الافريقية التي عقدت مؤخرا في تفكيك الحظر، عندما قررت عدم التزامها به بدءا مشتبه بهما أمام محكمة لاهاي، سواء بالادانة أو التبرئة، فانه يمكن اعتبار قضية لوكيربي نموذجا للاصرار على التمسك بالعدالة في القضايا والذي يستطيع فرض نفسه، بشرط أن نكون قادرين على تحمل الكثير من المعاناة، من أجل فرضه وهذا أهم درس من الأزمة.

عبيد سلطان

الكويت: لاحظر على سفر المتخلفين عن سداد الفواتير

■ رفضت وزارة الداخلية الكويتية طلب وزارة الكهرباء والماء بمنع سفر المتخلفين عن سداد الفواتير المتراكمة لاستهلاك الكهرباء والماء.

وأشارت مصادر لصحيفة الانباء الكويتية الى أن وزارة الداخلية لم تتفق مع وزارة الكهرباء بهذا الشأن لكنها ذكرت أن الأمر قيد الدراسة من الناحية القانونية.

ويذكر أن وزارة الكهرباء والماء الكويتية كانت قد أعدت كشوفا بأسماء أصحاب الفواتير المتراكمة المتخلفين عن السداد لتحويلها الى وزارة الداخلية لمنعهم من السفر واتخاذ اجراءات اخرى من بينها عدم تجديد رخص القيادة والسيارات الا بعد الحصول على مايفيد سداد مستحقات وزارة الكهرباء. (أ ش أ)

دعوى ضد «الخليوي»!

■ بدأت محكمة بريطانية امس النظر في دعوى رفعها عالم بريطاني يطالب فيها باجبار شركات الهاتف الجوال «النقال» على الاعتراف بالأضرار الصحية على الانسان التي يتسبب فيها الاستخدام المكثف لهذه الهواتف وأمر الشركات بالصاق تحذير صحي على هذه الهواتف. ويعمل العالم البريطاني روجر كوغهيل الذي رفع الدعوى مديرا للمعهد المستقل لقياس الاشعاع في مدينة بونتيبول في مقاطعة ويلز وتتركز الدعوى المقامة ضد محل لبيع الهواتف الجوالة في اصدار أمر قضائي يؤكد الخطر الصحي منها على الانسان.

وينتظر ان يحدد القضاة موعدا لبداية المحاكمة ويقول كوغهيل ان الهواتف الجوالة أكبر مصدر منزلي للاشعاعات الضارة بالصحة خاصة انها تستخدم في مكان قريب من أكثر أعضاء الجسم حساسية ويرى كوغهيل انه على أي انسان يستخدم هذه الهواتف في مكالمات مدتها أطول من ٢٠ دقيقة ويكثر في استخدامه ان يفحص رأسه من آثار هذه الاشعاعات.

ويقول عدد من الخبراء انه لايوجد دليل على ضرر الهواتف لكن آخرين يخالفونهم الرأي ويقولون ان دراسات تجري حاليا ستثبت أضرار الهاتف الجوال الصحية على الرأس. (ق ن أ)


الملكة صوفيا عقيلة ملك اسبانيا تحمل ابن الاميرة الينا ٧ ايام، الذي يعد أول حفيد لها. (رويترز)

فياجرا: تراجع في المبيعات

■ أفادت احصائيات صدرت مؤخرا عن شركة «اي ام اس هيلث» لصناعة الأدوية ان تدافع الذكور الامريكيين لشراء الفياجرا تلك الدواء العجيب ضد العجز الجنسي تراجع بوضوح خلال الاسابيع القليلة الماضية.

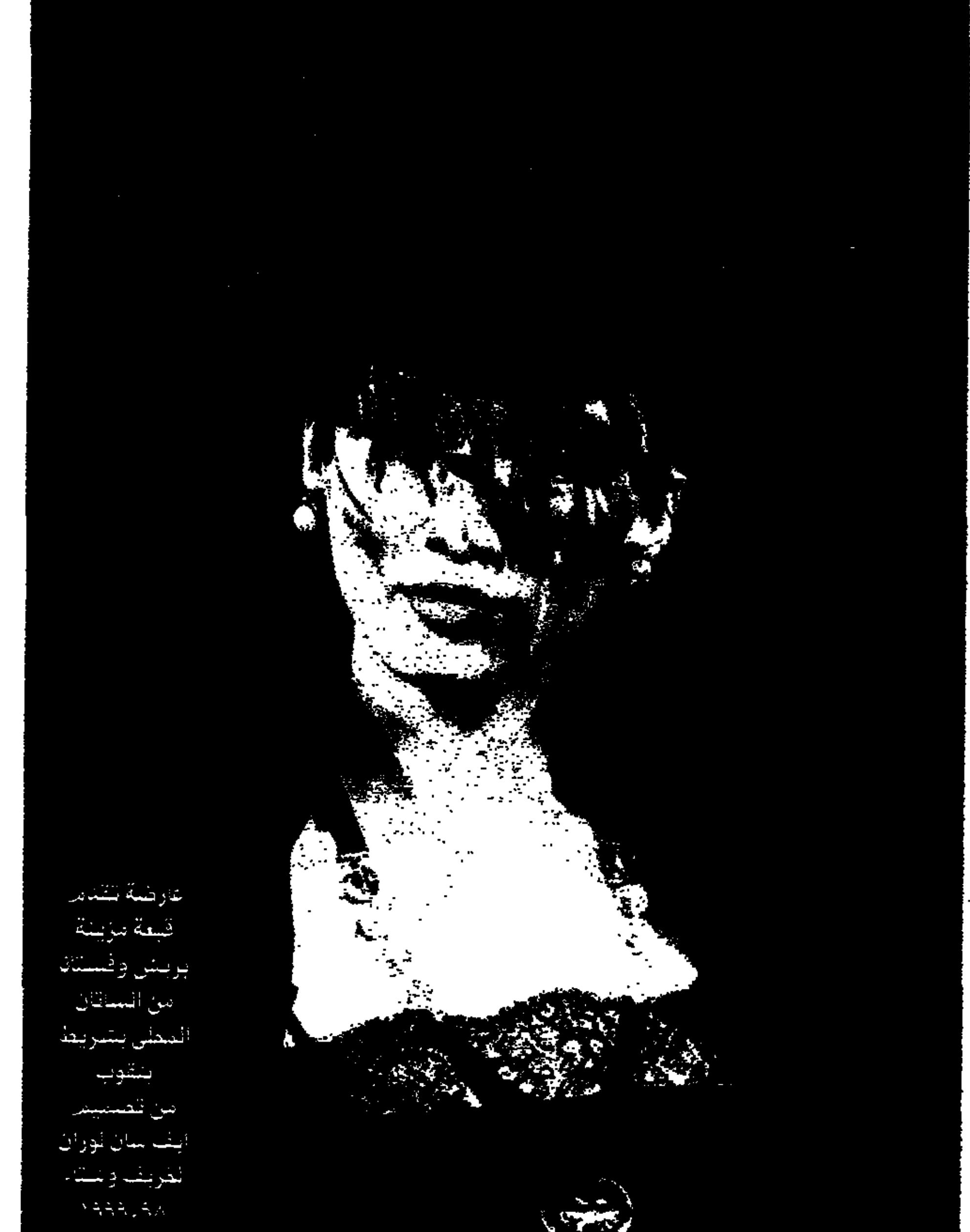
وانخفض العدد الاسبوعي للوصفات التي تسمح بشراء الحبة الزرقاء الصغيرة من ٣٠٢٤٢٤ في الثامن من مايو الى ١٨٤٣١٢ في العاشر من الشهر الجاري. وبالرغم من هذا التراجع فان دواء فياجرا لا يزال يمثل احد الادوية الاكثر تداولا في الولايات المتحدة ومن المرجح ان يبلغ رقم اعماله خلال السنة الاولى التي وضع فيها في التداول مليار دولار حسب ما اوردت شركة «اي ام اس هيلث».

ومن بين الأسباب التي تفسر هذا التراجع حسب تحليلات الشركة قلة عدد شركات التامين الاجتماعي التي تضمن التعويض عن ثمن الفياجرا. ومنذ سماح الوكالة المشرفة على الادوية (اف دي اي) بتداول هذا الدواء في ابريل كتبت وصفات منه لنحو مليوني رجل في الولايات المتحدة وحدها. (أ ف ب)

المكر يحيق بأهله!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ فوجىء ميكانيكي بمدينة سوهاج بمصر بصدور حكم قضائي ضده بالحبس سنة وكفالة ٥٠٠ جنيه، لاصداره ايصال امانة بمبلغ ٥٠ ألف جنيه لصالح شخص على خصومة معه، وأكد الميكانيكي انه لم يصدر ايصال امانة لأحد، وانه فوجىء بشخص يحضر إليه مدعيا انه موزع بريد، وسلمه طردا وهميا، وحصل على توقيعه على ورقة بيضاء باستلام الطرد، وانه استغل هذه الورقة في تحرير ايصال الأمانة الذي صدر الحكم بموجبه. واتضح من التحريات براءة الميكانيكي وتبين ان خصم الميكانيكي طلب من صديق له يعمل بمنطقة بريد اسيوط الحصول على توقيع الميكانيكي، ودبرا خدعة الطرد الوهمي، الذي يحتوي على ساعة قديمة، وتمكنت الشرطة من ضبط موظف البريد واعترف بالمكيدة وقررت النيابة حبسه.


عارضة تتقدم قبعة مزينة بريش وفستان من الساتان المحلى بشريط [illegible] من تصميم ايف سان لوران لخريف وشتاء ١٩٩٩/٩٨ في اسبوع الموضة بباريس (رويترز)

لص عظام بشرية

■ ألقت الشرطة الألمانية القبض على مواطن بتهمة السرقة وتخزين جماجم بشرية وخزائن صغيرة لحفظ رماد جثث محروقة، وصرح متحدث باسم شرطة مدينة فرانكفورت انه تم ضبط كومة كبيرة من عظام بشرية وأكثر من مئة علبة تحتوي على مخلفات جثث محروقة مخزنة في قبو بناية في المدينة.

واعترف المتهم بما نسب اليه موضحا انه قام بسرقة عدة مقابر في وضح النهار. وقال مصدر امني ان مداهمة الشقة جاءت اثر بلاغ من حارس البناية عثر على بقايا الجثث بمحض الصدفة. وذكر ان المعتقل الذي يعمل في الاصل في اعمال البناء يعاني من اضطرابات نفسية ويبدو ان سرقة عظام موتى تحقق له جزءا من الشعور بالقوة، وتجيء هذه الخطوة بعد لسلسلة طويلة من التحريات حول عمليات سرقة غامضة استهدفت عددا من المقابر. (رويترز)

إبرة ذكية لتشخيص سرطان الثدي

■ لندن - الاتحاد:

■ توصل عالم بريطاني الى ابتكار ابرة يمكن ان توفر آلاف العمليات الجراحية التي تخضع لها النساء اللواتي يعانين من اعراض سرطان الثدي، وتوفر ايضا الأموال التي ترصد لهذه العمليات في جميع انحاء العالم. فلأول مرة في تاريخ هذا المرض الذي اصبح شائعا في اوساط النساء حول العالم، سيتمكن الأطباء من غرز الابرة في ثدي المرأة، وسحب عينة منه، واخضاعها للتحليل، دون الحاجة الى اجراء جراحة.

ففي الوقت الراهن يقوم الاطباء باجراء جراحة في ثدي المرأة المشكوك باصابتها بالسرطان، مما يزيد من حجم معاناتها والمشاكل النفسية التي تصاب بها. واذا ما تبين انها مصابة، فان الاطباء يخضعون المرأة الى عملية جراحية اخرى لاستئصال الورم الخبيث، وبذلك قد تكون خضعت الى عمليتين جراحيتين على الاقل.

ويقول البروفيسور فلاتلمان: انه في الوقت الراهن، تخضع المرأة الى العملية الجراحية سواء كانت مصابة بسرطان الثدي ام لا، وهذا امر يمثل مشقة لاطائل منها. وطبقا للاكتشاف الجديد فان المرأة المصابة فعلا بالسرطان تخضع فقط لعملية جراحية واحدة هي عملية استئصال الورم، لان الابرة الذكية ستحدد - دون جراحة - ماذا كانت هذه المرأة مصابة أم لا.

حاول إنعاش زميله فمات بذات الداء

■ ذكرت الشرطة البريطانية أمس أن عاملين يعملان معا في ورشة بناء في بورتلي (شمال غرب انجلترا) توفيا بفارق دقائق من جراء نوبة قلبية.

وكان وليام هيتون (٥١ عاما) يعمل في ورشة بناء وحدات اضافية بأحد المنازل حين سقط أرضا مصابا بنوبة قلبية. وهب زميله جورج تايلور (٥٥ عاما) لمساعدته وبدأ فورا إسعافه بالتنفس الصناعي قبل ان يصاب بدوره بنوبة قلبية قضت عليه أيضا. (أ ف ب)

حذاء يستجيب لحالة الطقس!

■ موسكو - احمد الخميسي:

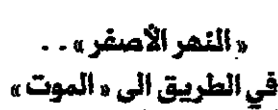
■ عثرت شركة النتاج للأحذية الروسية في مدينة جيتزاء على اكتشاف خارق في تاريخ الأحذية منذ بدأ الانسان ينتعلها حتى الآن. حدث ذلك عندما اتجه المواطن سيدروف غاضبا الى المحل الذي اشترى منه حذاء وقال ان الحذاء الاصفر اللون يصبح ازرق ويضيق على قدمه ما ان تهطل الامطار واستقبل العاملون الأمر في البداية باعتباره فكاهة رجل مجنون. لكن سيدروف الغاضب اصر على ما يقوله فقامت احدى العاملات بدلق الماء على الحذاء فانقلب لونه الى الازرق، وقاسته وهي مندهشة فاذا به اقل نمرة. الحذاء عاد للونه ومقاسه الطبيعي ما ان جف! وتدرس الشركة الآن اي خطأ ذلك الذي ادى الى الاكتشاف المذهل!

طبيب.. يقتل زوجته وابنه

■ باريس - سيد حمدي:

■ آخر ما توقعه زملاء الطبيب فرانسوا دلفو اخصائي الاشعة في مدينة ميتز الفرنسية ان يتصرف بهذه الطريقة التي وضعت حدا مأسويا لحياته ودمرت اسرته معه. وكان صهره الطبيب مارتان الذي يعيش في احدى الضواحي الباريسية قد تلقى مكالمة هاتفية منه صباحا يقول له فيها لقد قتلت كاترين لتوي. ولم تكن كاترين هذه سوى زوجته وابنة مارتان الذي اصيب بالهلع. واتصل الاخير فورا بصديق للعائلة المقيم في ميتز الطبيب دنيز شفنج ليذهب الى منزل ابنته ليكشف غموض الموقف. ومع ذهاب شفنج الى المنزل حيث سبقه رجال الشرطة تبين ان كلام فرانسوا لم يكن بالهزل. فقد قتل طبيب الاشعة البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاما كاترين (خمسة وثلاثين عاما) ذبحا، وعثر رجال الانقاذ على الجاني ممددا بجوارها فوق ارضية المطبخ مقتولا بالطريقة نفسها، وابنهما ناتان (ثلاثة اعوام) مقتولا بذات الطريقة فوق سريره. وقد تم اخلاء الطفلين ادريان (خمسة اعوام) وكامي (اربعة اعوام) حيث لم يصبهما اي أذى. وحرص رجال الانقاذ على اخراجهما عبر نافذة المنزل كي لا يشاهدا ما حدث في المطبخ.

واصيب زملاء فرانسوا العاملون في مستشفى «نوتر دام دوبو سوكور» بالذهول بعدما سمعوا الخبر خاصة وأنه كان هادىء الطباع ولا يعاني من مشاكل ظاهرة. الا ان تحريات الشرطة اظهرت وقوع شجار عنيف بين الزوجين وقت طعام الافطار، قبل ان يهاجم الزوج زوجته. وقد استيقظ الطفل الاصغر على الصراخ. وفسر المحققون في هذا السياق نجاة الطفلين الآخرين، بينما لقي ناتان مصير ابويه.



«النهر الأصفر».. في الطريق الى «الموت»

■ تنبأ خبراء المحافظة على المياه بالصين باحتمال جفاف الأطراف السفلى للنهر الاصفر ثاني انهار الصين وأقدمها والذي قامت عليه الحضارة الصينية القديمة بحلول عام ٢٠٢٠.

وكان النهر قد تعرض للجفاف ثماني عشرة مرة في السنوات الخمس والعشرين الماضية وكانت فترات الجفاف تستمر بمتوسط أسبوع على الاقل في كل مرة وفي العام الماضي استمر جفاف الافرع السفلى للنهر لمدة ٢٢٦ يوما.

وأشار العلماء الى أن فترات وموجات الجفاف ستطول الى ١٤٢ يوما بحلول عام ٢٠٠٠ والى ٣٦٥ يوم عام ٢٠١٠ على عكس تماما من نهر يانجستي الذي يشهد فيضانا خطيرا يهدد المناطق الواقعة حول وسط وأسفل النهر. (أ ش أ)



فئران استنسخها فريق علماء من جامعة هاواي الأمريكية من خلايا فأر بالغ. ويأمل العلماء في ان تفتح هذه التقنية الباب امام تنمية الثروة الحيوانية. (اب)


جنود من جيش الصين بهونغ كونغ يؤدون رقصة فولكلورية احتفالا بتكريم القيادة الصينية لهم (اب)

هكذا من الأصل

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٣٠ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٨م

للاطمئنان على استعداده لبطولة الأندية الآسيوية

هزاع بن زايد يشهد تدريب فريق العين

■ شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالعين لرفع الروح المعنوية للفريق خاصة وانه يستعد للبطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري حيث صافح سموه لاعبي الفريق وطالبهم ببذل المزيد من الجهد لتحقيق المستوى المشرف لكرة الامارات.

كما عقد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان اجتماعا مع مجلس الادارة بالنادي للاطمئنان على سير العمل وخطة الاعداد لكافة فرق النادي.

ومن ناحية اخرى علم «الاتحاد الرياضي» ان البرتغالي فيجادا المرشح الاقوى لتدريب العين في الموسم الجديد سوف يصل الى الامارات يوم السبت القادم لمناقشة بنود التعاقد. يذكر أن المنافس الوحيد للبرتغالي فيجادا مدرب المنتخب السعودي السابق والذي قاده للفوز بكأس آسيا هو الفرنسي فيليب تروسيه مدرب جنوب افريقيا في نهائيات كأس العالم ٩٨.

بعد نجاحه في فرنسا وألمانيا وهولندا

اتحاد الفروسية ينظم سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في نيو ماركت ببريطانيا

دورة النوايا الحسنة

رقم عالمي جديد لفريق التتابع الأمريكي



في بطولة العالم للرماية

شمة المهيري وعائشة القبيسي تحققان رقم التأهل الاولمبي في المسدس

■ حقق منتخبنا الوطني للرماية النسائية المشارك حاليا في بطولة العالم للرماية رقم (٤٧) ببرشلونة ـ اسبانيا في مسابقة المسدس الرياضي ٣٠+٣٠ اكبر انجاز خليجي عربي في رماية المسدس الرياضي وقد حققت الرامية عائشة جامع القبيسي رقم ٥٧٠ هو يزيد عن رقم التأهيل للاولمبياد ٥٥٥ بخمس عشرة نقطة فضلا عن كونه رقما عربيا جديدا يزيد عن رقمها السابق والذي حققته في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي السادس بالعين في فبراير ١٩٩٨ برقم (٥٦٧) بفرق ثلاث نقاط.

وحققت بطلة منتخبنا الوطني شمة المهيري رقم التأهيل برقم (٥٥٥) وبذلك تكون حققت ارقام التأهيل في البطولة من خلال منافسات اسلحة المسدس ضغط الهواء والمسدس الرياضي ٣٠+٣٠ وهو انجاز طيب لها في اول مشاركة عالمية.

وحققت الرامية سمية مبارك رقم ٥٥٢ نقطة وهو رقم يقل ثلاث نقاط عن رقم التأهيل للأولمبياد ولولا سوء الحظ وتعطل سلاح الرامية في احدى المجموعات وتم اعادته مما سبب شيئا من الارباك للرامية لحققت رقم التأهيل بسهولة.

وقد اتصل الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية بالبعثة للاطمئنان والتهنئة على الانجازات الطيبة التي تحققت في البطولة حتى الآن مشددا على تمتع الرماة جميعا بالروح الطيبة وتحقيق انجازات مشرفة وقد اشاد رئيس الاتحاد بالروح المعنوية للرماة واصرارهم على تحقيق انجازات يشاد بها في هذه البطولة.

ومن المقرر ان تعود بعثة منتخبنا الوطني للسيدات ظهر اليوم عن طريق مطار ابوظبي الدولي بعد انجازاتهم التي تحققت في البطولة.

فرنسا تكرم لاعبي منتخبها الفائز بكأس العالم

■ وافق مجلس وزراء فرنسا على منح وسام «ليجيون دونير» او جوقة الشرف لافراد المنتخب الوطني لكرة القدم الفائز بكأس العالم ١٩٩٨ وعددهم ٢٢ لاعبا.

وفازت فرنسا بكأس العالم لأول مرة فى ١٢ يوليو الجارى بفوزها على البرازيل ٣/صفر فى المباراة النهائية التى جاءت قبل يومين فقط من الاحتفال بالعيد الوطنى.

وسارع الرئيس الفرنسى جاك شيراك باعلان نبأ التكريم اثناء الحفل السنوى فى حديقة قصر الاليزيه الذى تحول الى ترحيب صاخب باللاعبين الذين كانوا ضيوف الشرف فى هذا الحفل. وسيحصل المدرب ايمى جاكيه على الوسام أيضا.

منتخب البرازيل يلغي رحلة لليابان ويؤجل مباراة أمام كوريا

■ ألغى منتخب كرة القدم البرازيلى الذى مازال يعانى من اثار هزيمته الثقيلة امام فرنسا فى نهائى كأس العالم هذا الشهر زيارة الى اليابان للعب مباراة ودية الشهر المقبل.

وقال الاتحاد اليابانى لكرة القدم فى بيان أمس ان البرازيل ابلغته ان منتخبها الوطنى لا يمكنه خوض مباراة امام منتخب اليابان كان من المقرر اقامتها فى ١٩ من اغسطس اب المقبل فى اوساكا.

وجاء فى بيان الاتحاد اليابانى لكرة القدم «ابلغتنا سلطات كرة القدم البرازيلية انه لن يكون بوسعهم القيام بالزيارة لان الادارة المقبلة للفريق ستجرى خلال هذه الفترة مناقشات تستمر حتى نهاية اغسطس».

من جهة اخرى طلبت سلطات الكرة البرازيلية تاجيل مباراة ودية امام منتخب كوريا الجنوبية كان من المقرر اقامتها الشهر المقبل الى اكتوبر.

وقال اتحاد كرة القدم فى كوريا الجنوبية ان نظيره البرازيلي بعث برسالة طلب فيها تحديد تاريخ جديد للمباراة لانه فى حاجة الى حل «مشكلات داخلية».

وقال الاتحاد الكورى الجنوبى لكرة القدم انه حدد منتصف اكتوبر موعدا لاقامة المباراة.

وكانت فرنسا هزمت البرازيل ٣/صفر فى المبارة النهائية لكأس العالم فى ١٢ من الشهر الجارى وهو ما ادى الى تعرض الادارة الفنية للمنتخب وعلى رأسها المدرب ماريو زاجالو الى عاصفة من الانتقادات واعلنت البرازيل الاسبوع الماضى انها ستعين ادارة فنية جديدة للمنتخب.

روبرتو كارلوس يؤكد ان رونالدو اصيب بنوبة صرع

■ أكد مدافع منتخب البرازيل لكرة القدم روبرتو كارلوس ان مهاجم المنتخب رونالدو اصيب بنوبة صرع قبل ساعات من خوضه المباراة النهائية لمونديال فرنسا في ١٢يوليو الحالي.

وقال روبرتو كارلوس في مؤتمر صحفي عقده في ساو باولو: «ذكر طبيب المنتخب بأن رونالدو اصيب بتشنج، لكن نظرا للحالة التي كان فيها اللاعب خصوصا ان جسمه كان متوترا واللعاب يسيل من فمه، لا اعتقد انه كان تشنجا بل نوبة صرع». واوضح «من الغريب التحدث عن تشنج، لقد تكلمت مع اطباء عدة واكدوا لي انها نوبة صرع».

واعترف روبرتو كارلوس بأن المنتخب البرازيلي خسر النهائي في هذه اللحظة بالذات «فقدت تركيزي تماما خلال المباراة والحال تنطبق على جميع اللاعبين الذين كانوا قلقين على صحة رونالدو».

مجلس ادارة الأهلي يعتمد تشكيل الأجهزة الفنية لفرق كرة القدم والسلة

■ عقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعه الاعتيادي مساء اول امس برئاسة جمعة غريب مبارك نائب رئيس مجلس الادارة وذلك لمناقشة البنود الواردة على جدول الاعمال حيث تم اتخاذ القرارات التالية - أولا: برنامج عمل مشرف عام لعبة كرة القدم والهياكل الادارية والفنية للفرق.

ناقش المجلس ما جاء في برنامج الدكتور محمد سالم سهيل (حمدون) حول فرق القدم من اختياره لمساعديه للفرق المختلفة وتثبيته الاجهزة الادارية والفنية واستعدادات الفرق للموسم المقبل حيث وافق المجلس ما جاء في البرنامج وخاصة فيما يتعلق بمساعديه الذين مارسوا اللعبة ورافقوا الدكتور حمدون في السبعينات والثمانينات من خلال مشاركتهم معه في الفريق الاول لكرة القدم بالنادي كلاعبين وهم عبدالمجيد حسين وحمزة عباس وعنتر مرزوق وموسى عباس حيث شكر المجلس قبولهم في العمل الاداري بجانب الدكتور حمدون في المرحلة المقبلة وبهذا يكون الهيكل العام على الشكل التالي:

● الفريق الاول لكرة القدم - مدير الفريق الاول محمد احمد ابراهيم (حمدون) مساعد مشرف الفريق عبدالمجيد حسين، مدرب الفريق الاول بيتروفيتش - مساعد المدرب زوران.

● اداري فريق ٢١ سنة محمود احمد - مساعد المشرف لفريقي ١٩/٢١ سنة حمزة عباس، مدرب فريق ٢١ سنة محمد سالم رضوان - مساعد المدرب محمد التميري.

● اداري فريق ١٩ سنة محمد عبدالعزيز - مدرب الفريق الفارو فرناندس - مساعد المدرب يوسف مراد - مدرب الحراس فاسيلي يورداش.

● اداري فريق ١٧ سنة، نبيل السميطي - مساعد المشرف لفريقي ١٥/١٧ سنة عنتر مرزوق - مدرب الفريق اديلسون بريرا - مساعد المدرب احمد الملا - مدرب الحرس فاسيلي يورداش.

● اداري فريق ١٥ سنة جمال عيسى - مدرب الفريق معتصم عثمان - مساعد المدرب محمود عزيز - مدرب الحراس عباس ابراهيم.

● مشرف فني ١٢ سنة ومدارس الكرة كريستوف جوردان - مساعد المشرف لفريق ١٣ سنة ومدارس الكرة موسى عباس - اداري ١٢ سنة ابراهيم احمد - المدرب نهاد العجمي - مساعد المدرب محمود عبدالجليل.

● مدارس الكرة، الاداري خليل خسرو - ١٢ سنة سفيان عبدالرحيم مدربا - ١١ سنة - بسام طالب مدربا - ٨، ١٠ سنوات عدنان بدور مدربا - عبدالله موسى مدربا للحراس.

● فريق ١٥ سنة (ب) فلاديمير كوجوخوف مدربا - ويساعده محمد القامة.

وبعد ان اقر المجلس برنامج العمل ابدى الاعضاء بعض الملاحظات حول فريقي ١٥ سنة (أ، ب) حيث تم تكليف الدكتور حمدون باجراء الترتيبات المناسبة حيال الفريقين.

جون نيذ مدربا لفريق السلة

بعد ان اعتذر المدرب الاستراالي برايان ليستر عن تدريب الفريق مؤخرا تمكن مشرف عام لعبة السلة بالانتهاء من اجراءات التعاقد مع المدرب البديل حيث وافق المجلس عليه وهو المدرب الامريكي جون سنيد مدرب المنتخب الوطني السابق الذي قضى قرابة خمس سنوات مع المنتخب الوطني. ومما لاشك فيه بان المدرب الجديد سيكون خير بديل للمدرب السابق في النادي مارتن زيلر الذي حقق الفريق الاول على يديه هذا الموسم بطولة الكأس.

قرعة بطولة التعاون للناشئين

قرر المجلس مشاركة وحضور مساعد المشرف لفريق ١٥/١٧ سنة لكرة القدم عنتر مرزوق قرعة بطولة كأس مجلس التعاون وذلك بمدينة جدة يوم الاثنين المقبل علما بان فريق الـ ١٧ سنة قد غادر منذ ثلاثة ايام الى فرنسا في معسكره الخارجي استعدادا للبطولة المزمع اقامتها باستضافة نادي اهلي جدة في الشهر المقبل والجدير بالذكر ان فريق ناشئي الاهلي قد احرز بطولة الدوري هذا الموسم وشارك في بطولة التعاون الماضية في قطر وحل ثانيا في الترتيب والآمال معقودة عليه في المنافسة على البطولة هذه السنة.

كما وافق المجلس على سفر المدرب محمد سالم مبارك الى سنغافورة وذلك للاشتراك في الدورة التدريبية المزمع اقامتها هناك خلال الاسابيع القادمة.

بحريني يحضر تدريبات الفريق

بناء على طلب النادي الاهلي البحريني لحضور أحد مدربيه للاستفادة من خبرات مدرب النادي اليوغسلافي بيتروفيتش وافق المجلس على طلبهم بحضور فترة من تدريبات الفريق الاول بالنادي الاهلي تحت اشراف مدربه الجديد الذي أتم الاهلي التعاقد معه هذا الموسم والمتوقع وصوله خلال الايام المقبلة علما بان بيتروفيتش يمتلك خبرة طويلة وسمعة جيدة في يوغسلافيا وخارجها اذ أشرف على تدريب فرق اوروبية مختلفة ومن أبرزها ردستار اليوغسلافي.

فريق النادي الاهلي

فريق الامارات يبدأ الاستعداد للموسم الجديد

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ يبدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي الامارات التدريب اعتبارا من ٢٥ يوليو الجاري استعدادا للموسم الرياضي ٩٨ - ٩٩ باشراف المدرب المواطن سالم حباس وذلك لحين وصول المدرب البرازيلي جكاريا وسيكون هذا الاعداد داخليا لفترة قصيرة قبل السفر للمعسكر الخارجي في بداية اغسطس علما بأن الفريق قد بدأ التجمع منذ اسبوعين بشكل اختياري وذلك للوقوف على الاستعداد النفسي والبدني للاعبين وتذليل العقبات التي قد تعترض طريقهم في الاعداد. وسيلعب الفريق عدة مباريات تجريبية في معسكره الخارجي لاعداد الفريق من ناحية ولتجربة عدد من اللاعبين الاجانب الذي تم الاتفاق معهم على تجربتهم في المعسكر الخارجي من ناحية اخرى. صرح بذلك عدنان بن نصر الزعابي مشرف الفريق الاول.

أربعة أندية تريد ضم الأخوين دي بوير

■ تريد اربعة من الاندية الكبيرة الاسبانية والانجليزية ضم الشقيقين فرانك ورونالد دي بوير مدافع ولاعب وسط فريق اياكس امستردام والمنتخب الهولندي. وذكر مدير اعمال الشقيقين التوأمين كاريل يانسن ان الاندية الاربعة هي برشلونة بطل الدوري والكأس في اسبانيا ومواطنه ريال مدريد وارسنال بطل الدوري والكأس في انجلترا ومواطنه توتنهام.

وينوي الأخوان دي بوير ترك اياكس الذي احرز في الموسم الماضي الثنائية (الدوري والكأس) للمرة السادسة في تاريخه، لكن ادارة النادي لا تريد تحرير اللاعبين قبل انتهاء عقديهما عام ٢٠٠٤.

واستأنف الشقيقان قرار اياكس امام محكمة التحكيم التابعة للاتحاد الهولندي التي ستنظر في الامر الثلاثاء المقبل.

سيلتا فيجو الاسباني يضم الفرنسي مكليل الى صفوفه

■ قال مسؤولون في نادي سيلتا فيجو الاسباني لكرة القدم ان النادي اتم صفقة لانتقال لاعب خط الوسط الفرنسي الدولي كلود مكليل اليه مقابل ٤٠٠ مليون بيزيتا «٢,٦ مليون دولار».

ويلعب مكليل لفريق اولمبياكوس اليوناني.

ووقع مكليل عقدا مدته اربعة اعوام مع سيلتا فيجو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني.

بمشاركة ٥ فرق

دوري الأقوياء بمركز المبدعين

■ أقامت اللجنة الرياضية بمركز المبدعين في مقرها بمدرسة زايد الثاني الحفل الختامي وحفل التكريم للمشاركين في دوري كرة القدم الذي أقيم في الفترة مابين ٧/٧ الى ١٩٩٨/٧/٢١ تحت شعار «نحو أخلاق وروح رياضية عالية» يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع. وقد شارك في هذا الدوري خمس فرق سميت بأسماء الغزوات وهي: اليرموك ومؤتة وتبوك والخندق وحنين، وجرت المباريات بين الفرق بطريقة الدوري. وقد جاءت نتائج الدوري كما يلي: حصل فريق اليرموك على المركز الأول، بينما حصل فريق مؤتة على جائزتي المركز الثاني والفريق المثالي، أما جائزة أحسن لاعب فقد فاز بها اللاعب محمد صخر من فريق اليرموك وحصل زميله من نفس الفريق اللاعب سالم الزعابي على جائزة هداف الدوري برصيد (٥) أهداف، وحصل اللاعب سلطان الطنيجي على جائزة أحسن حارس في الدورة لتلقي شباكه هدفا واحدا طوال فترة الدوري. وقد شهد حفل التكريم عددا من المسؤولين يتقدمهم الاستاذ ناصر الوحداوي مدير المركز الذين كرموا الفائزين، وقد أشاد الجميع بالمستوى الجيد والروح والأخلاق الرياضية العالية التي يتميز بها اللاعبين في الملعب، ومباراة فريق المشرفين في المركز قد أسفرت عن التعادل ٢/٢.

بعثة المقاولون تغادر القاهرة اليوم في طريقها لبولندا

٨ مباريات ودية والتوجه للمجر في ختام الاستعداد للدوري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تغادر القاهرة اليوم الجمعة بعثة المقاولون العرب في طريقها لبولندا للدخول في معسكر تدريبي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي يخوض خلاله الفريق ٨ مباريات ودية.

وأكد جمال العقاد مدير الكرة بنادي المقاولون أن بعثة الفريق ستتوجه للمجر لاستكمال المعسكر التدريبي وتعود للقاهرة يوم ٧ اغسطس استعدادا لانطلاق مسابقة الدوري الممتاز.

وأكد عصام عباس وكيل نادي المقاولون أن بطولة الدوري هذا الموسم ستشهد انطلاقة جديدة لفريق المقاولون وأن الفترة الحالية كفيلة بأن ينافس الفريق بقوة على بطولة الدوري، فالفريق اكتملت صفوفه ويضم عناصر متميزة من اللاعبين، اضافة لوجود مدرب كفء هو النمساوي جوزيف برجر.

لجنة المسابقات تقرر:

الدور التمهيدي لكأس مصر بدون الدوليين

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري انطلاق الدور التمهيدي لمسابقة كأس مصر خلال شهر يناير القادم وخلال فترة توقف بطولة الدوري بمشاركة المنتخب الوطني الاول في كأس العالم للقارات وايضا بدون اللاعبين الدوليين على ان تكون مشاركتهم بداية من دور الـ١٦.. وحددت اللجنة يوم ١٥ سبتمبر القادم كآخر موعد للاشتراك في المسابقة.

اعلان قائمة الزمالك اليوم

اكد عزمي مجاهد رئيس بعثة الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك المتواجدة حاليا في هولندا انه سيتم ارسال قائمة اللاعبين للموسم الجديد اليوم الجمعة وأن القائمة لن تتضمن أية مفاجآت ومجاملات اطلاقا.

واضاف عزمي مجاهد أن الحالة المعنوية للاعبين عالية جدا والكل مصمم على تحقيق البطولات للنادي هذا الموسم بعد تهيئة المناخ المناسب للجهاز الفني واللاعبين.

على جانب آخر اكد د. كمال درويش رئيس النادي ان اللاعبين الذين لن يتم اختيارهم في القائمة، اضافة لبعض العناصر المتميزة من الصاعدين تحت ١٨، ٢٠ سنة سيتم تكوين فريق جديد اطلق عليه «الأمل» وسيشرف عليه أحمد مصطفى مدير قطاع الناشئين وسيختار الجهاز الفني والاداري له.



استقبال الوفد الاردني للتايكواندو

بعد انجازها الكبير في البطولة العربية بالمغرب

استقبال حافل لبعثة التايكواندو الاردنية

■ عمان - الاتحاد:

■ حظي وفد المنتخب الاردني للتايكواندو «رجال وانسات» باستقبال حافل في مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة الاردنية لحظة وصول الوفد عائدا من المغرب بعد ان شارك في البطولة العربية الثانية للرجال والانسات للتايكواندو التي استضافتها مدينة الرباط المغربية في الايام الاخيرة.

وكان وزير الشباب الاردني طلال سطعان الحسن على رأس مستقبلي وفد المنتخب العائد من المغرب نقل لاعضاء الوفد من اداريين ولاعبين تحيات وامنيات العاهل الاردني الملك الحسين وولي العهد الامير الحسن بالتوفيق.

وكان المنتخب الاردني للتايكواندو قد حقق انجازا طيبا خلال مشاركته في البطولة العربية بالمغرب حيث فاز منتخب الرجال الاردني بالمركز الاول لبطولة الرجال بعد ان جمع (٦١) نقطة متفوقا على منتخبات المغرب والكويت وفلسطين والجزائر ولبنان وتونس، فيما فاز منتخب الانسات الاردني بالمركز الثاني لبطولة الانسات برصيد (٢٧) نقطة بعد المنتخب المغربي الذي حل اولا برصيد (٦١) نقطة.

نال الاردن أربع ميداليات ذهبية في بطولة الرجال بواسطة محمد ابو الرز (٦٨) كغم ورائد ناجي بوزن (٥٨) كغم وابراهيم عقيل بوزن (٧٦) كغم ومحمد فلاح بوزن (٥٤) كغم وفاز الاردن بذهبيتين ببطولة الانسات عن طريق زها التلهوني بوزن (٤٧) كغم واليسار مطر بوزن (٥١) كغم.

بطولة المدن العربية للشطرنج بالاردن

وفد بلعباس الجزائرية اول الواصلين الى عمان

■ عمان - الاتحاد: تبدأ الوفود العربية المشاركة في بطولة المدن العربية الاولى للشطرنج في الاردن بالوصول الى العاصمة الاردنية اعتبارا من اليوم الجمعة حيث سيكون وفد مدينة بلعباس الجزائرية اول الوفود التي ستصل الى عمان فيما يكتمل وصول الوفود المشاركة مساء يوم غد السبت وهي اضافة الى بلعباس الجزائرية ووفد مدينة السلط الاردنية «مستضيفة البطولة» كل من وفود ابوظبي والقاهرة وبيروت ودمشق والقدس وبغداد.

وقد فرغت اللجنة المنظمة العليا للبطولة التي يترأسها عضو مجلس الاعيان الاردني مروان الحمود من اعداد كافة الترتيبات الادارية والفنية المتعلقة في البطولة التي تفتتح برعاية الامير محمد بن طلال رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج يوم الاحد المقبل. وتشرف عليها مؤسسة اعمار مدينة السلط الاردنية بالتعاون مع اتحاد الشطرنج الاردني.

واعدت اللجنة المنظمة للبطولة مركزا اعلاميا متكاملا لخدمة ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاعلاميين المرافقين للوفود العربية المشارك . واعتمدت مدينة السلط الاردنية وفدها المشارك في البطولة والذي يضم خمسة لاعبين هم بهجت الريماوي ومحمد يونس وسامر الاشهب وخالد السمهوري وزيد الكيلاني.

اعتماد قائمة الحكام لبطولة الخليج العاشرة للسباحة بابوظبي

■ عقدت لجنة الحكام باتحاد السباحة اجتماعا برئاسة خالد محمد عوض رئيس اللجنة حيث تم اتخاذ عدد من التوصيات بعد الاطلاع على الموضوعات التي ادرجت على جدول الاعمال من اهمها:

● اختيار الحكم الدولي سعيد مبارك عبيد الزحمي حكما عاما لبطولة الخليج العاشرة للسباحة التي ستقام بابوظبي من ٢٣ - ٩٨/٨/٢٩.

● اختيار عدد ٤٥ حكما لادارة فعاليات البطولة (٢٥ حكما مواطنا) بجانب الحكام المكلفين من دول مجلس التعاون (٢٠ حكما وافدا).

● اقامة دورة دراسات دولية للحكام المختارين للبطولة على هامش البطولة من ٢٠ - ٩٨/٨/٢٢ للاطلاع على آخر تعديلات القانون الدولي وسيحاضر بها المحاضر الخارجي الاستاذ ابراهيم نبيل مصطفى من (مصر) ومحاضر داخلي الاستاذ سعيد مبارك عبيد الزحمي (الامارات) وذلك بقاعة الدراسات بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي.

● الموافقة على ترفيع الحكام الى الدرجة الاولى من الدرجة الثانية وهم: خالد سالم عبيد ومشعل علي عبيد واسعد المدهون واحمد عبدالعزيز البهنساوي وبهيم السروجي واحمد فؤاد عبدالعزيز وعبده كامل الجمل واسامة محمد صابر ونبيل ابوجراد وثوبان كامل. وسيتم تكريمهم على هامش بطولة الخليج.

● التوصية بمخاطبة الاتحاد الدولي للسباحة لزيادة العدد بالقائمة الدولية من الحكام الذين امضوا فترات طويلة على الدرجة الاولى.

● التهنئة لمجلس ادارة الاتحاد لاختيار الاتحاد الدولي للسباحة كلا من الحكم الدولي سعيد مبارك عبيد والحكم الدولي محمد فرج سليمان والحكم الدولي سعد عبدالرحيم اسماعيل للقائمة الدولية لحكام كرة الماء لعام ١٩٩٨.

● التوصية لمخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب بصرف المخصصات المالية لحكام بطولة مجلس التعاون قبل بدء الفعاليات.

كأس اندية ابطال أوروبا

دينامو كييف يحقق أكبر نتيجة على بطل ويلز ٨/صفر

■ حقق فريق دينامو كييف الاوكراني فوزا كبيرا في مباراة الذهاب للدور الاول في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما سحق فريق باري تاون الويلزي ٨/صفر امام نحو ١٨ الف مشاهد.

وسجل الفريق الاوكراني اهدافه الثمانية بالتساوي على شوطي المباراة التي اقيمت في العاصمة الاوكرانية كييف امام ١٨ الف مشاهد امس الأول.

كما حقق فريق جراسهوبر السويسري فوزا كبيرا في نفس البطولة عندما فاز بستة اهداف نظيفة على فريق جينيس ايش من لوكسمبورج. وجاءت اهداف الفريق السويسري بالتساوي على شوطي المباراة التي اقيمت في مدينة زوريخ السويسرية امام جمهور بلغ خمسة الاف مشاهد.

وفي اطار البطولة نفسها فاز فريق ال. كي. اس. لودز البولندي على فريق كيلباز جيلتدزا من اذربيجان ٤/١ امام حوالي الفي شخص في مدينة لودز البولندية.

وفي هلسنكي فاز فريق هلسنكي الفنلندي على فريق يريفان الارميني ٢/صفر امام ٢٣٠٠ مشاهد.

وفي القدس فاز فريق بيطار القدس الاسرائيلي على توشافن من جزر فارو ٤/١ امام ١١ الف مشاهد.

وفي تفليس عاصمة جورجيا فاز دينامو تفليس الجورجي على فلازنيا شكودر الالباني ١/صفر امام حوالي تسعة الاف مشاهد.

وعلى ارضه وبين جمهوره فاز فريق زيمبرو تشيسينو من مولدوفا على اوجيبست المجري ١/صفر امام ثمانية الاف مشاهد. وفي بلجراد فاز فريق اوبيليتش بلجراد اليوغوسلافي على فستمانيليا الايسلندي ٢/صفر امام ٥٠٠,١ مشاهد. وتعادل سيلكس كراتوفو المقدوني مع كلوب بروج البلجيكي بدون اهداف امام ٣٥٠٠ مشاهد على ارض الاول.

وفي جلاسجو باسكتلندا تعادل سيلتيك الاسكتلندي مع سانت باتريك اثليتيك الايرلندي بدون اهداف امام جمهور كبير بلغ نحو ٥٧ الف مشاهد.

وفي بلفاست فاز اف. سي. كوسيتش السلوفاكي على كليفتوفيل من ايرلندا ٥/١ . وفي العاصمة المالطية فاليتا فاز انورثوسيس فاماجوستا القبرصي على فريق فاليتا المالطي ٢/صفر امام ٢,٠٠٠ مشاهد.

وفي بورجاس ببلغاريا فاز فريق ليتكس البلغاري على هالمشتاد السويدي ٢/صفر امام ١٦ الف مشاهد. وفي بوخارست فاز ستيوا بوخارست الروماني على فلورا تالين الاستوني ٤/١ امام خمسة الاف مشاهد.

دورة شتوتجارت للتنس

الفوز الثامن على التوالي لبيكر على بيولين

حقق النجم الالماني المخضرم نصف المعتزل بوريس بيكر فوزه الثامن على التوالي من دون خسارة على منافسه الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٦ (٧-٥) و٦-١ في الدور الثاني من دورة شتوتجارت الالمانية الدولية في كرة المضرب.

وكان بيكر تغلب على بيولين قبل اسبوعين في دورة غشتاد السويسرية قبل ان يبلغ المباراة النهائية ويخسرها امام الاسباني اليكس كوريتخا. ولا يزال بيكر (٣٠ عاما) يأمل باحراز لقبه الاول على ملاعب ترابية علما بأنه أحرز القاب ٤٩ دورة على ملاعب أخرى. وقال بيكر: «منذ بداية المباراة لعبت بطريقة جيدة، وبدا لي واضحا ان مستوى بيولين تراجع خصوصا في الجولة الفاصلة من المجموعة الاولى».

أضاف: «لا اهداف لدي، سأحاول التغلب على منافسي (الاسباني) في مباراتي المقبلة علما بأنه ليس خصما سهلا وهو يستقل على افضل ما يرام اخطاء منافسه». وتغلب التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول والذي يسعى للتربع على عرش اللاعبين المحترفين على حساب الامريكي بيت سامبراس على الالماني ينز نيبشيلد ٦-٢ (٧-٥) و٦-٢.

وسقط الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف رابعا أمام التشيكي بوهدان اوليراخ ٦-٢ و٦-٣ و٦-٣، والاسباني البرتو بيرازاتيغي امام الفرنسي غيوم راوو ٦-١ و٦-٣. وتغلب الاسباني البرت كوستا السادس على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٣ و٦-٤، الاسباني البرت بورتاس على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-١ و٦-٢ و٧-٦ (٩-٧)، والالماني ديفيد نريكمان على السويدي ماغنوس لارسون ٦-٤ و٧-٥، والاسباني فرناندو فيستي على النمسوي توماس موستر العاشر ٦-٣ و٦-٧ (٥-٧) و٧-٥. وفاز الاسباني البرت بورتاس على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-١ و٦-٢ و٧-٦، والاسباني كارلوس كوستا على مواطنه اليكس كوريتخا المصنف ثالثا ٦-٧ (٤-٧) و٦-٢ (٨-٦) و٧-٥، والسويدي ماغنوس غوستافسون على الالماني تومي هاس ٦-٣ و٦-١، والاسباني كارلوس مويا الثاني على مواطنه خوليان الونسو ٦-٧ (٨-٦) و٧-٥، والسلوفاكي كارول كوتشيرا الخامس على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-١ و٦-١، والاسباني فيليكس مانتيا على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٧ (٢-٥) و٧-٥، وتوقفت مباراة البرازيلي جوستافو كويرتن الثالث عشر مع مواطنه فرناندو ميليجيني بسبب الظلام وكانت النتيجة ٦-١ في المجموعة الاولى.

دورة واشنطن للتنس

المصنفون السبعة الأوائل الى ربع النهائي

وتخطى المصنفون السبعة الاوائل المرحلة الثانية من دورة واشنطن الامريكية الدولية في كرة المضرب وكان ابرزهم الامريكي مايكل تشانغ المصنف اول بعد فوزه على مواطنه مايكل سيل ٦-٢ و٦-٣.

وفاز الامريكي اندريه اجاسي المصنف ثالثا على مواطنه ديفيد ويتون ٦-٤ و٦-٢، والجنوب افريقي واين فيريرا الثالث على الامريكي جيمي ارياس ٦-١ و٦-٢، وبايرون بلاك من زيمبابوي الرابع على الجنوب افريقي غرانت ستافورد ٦-٤ و٦-١ و٦-صفر، والبلجيكي فيليب ديفولف الخامس على الارميني سركيسين سركيسيان ٦-٧ (٢-٧) و٦-١، والامريكي فينس سبادي السادس على الجنوب افريقي ديفيد نايتكن ٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) و٦-١ والامريكي جيم كورير السابع على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٦-٧ (٣-٧) و٦-٢ (٨-٦). وفاز الاسترالي سكوت درابير على واين بلاك من زيمبابوي ٦-٤ و٦-٣ و٦-٧ (٦-٨)، والامريكي ديفيد كالدويل على البارغوياني رامون ديلقادو ٦-٣ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٢. والكندي سيباستيان لارو على الامريكي جف تارانغو ٦-٧ (٤-٧) و٦-٢، والامريكي جوستن غيملستوب على الاسترالي اندرو ايلي ٦-٧ و(٨-١٠) و٦-٣ و٦-١، والايطالي جيانلوكا بوتزي على البرازيلي اندريه سا ٦-٧ (٧-١) و٦-١، والتشيكي مارتن دام على الالماني لارش بورغسمولر ٦-٣ و٦-٤، والايطالي دييغو نارغيزو على الالماني راينر شوتلر ٦-٤ و٦-٤، والبلجيكي كريستوف فان غارسي على الكندي دانيال نستور ٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٦-٣. وخسر الهولندي سيينغ شالكن امام الفنزويلي موريشيو رواه ٦-٣ و٤-٦ و٦-٣.

وفي المرحلة الاولى فاز اندرو ايلي على السويسري ايفو هوبرغر ٦-٤ و٧-٥ و٦-٢، والاسترالي سكوت درابير على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٦-٣ و٦-٣ و٦-٤، والامريكي جيمي ارياس على الامريكي واد ماكغواير ٦-٤ و٥-٢ ثم بالانسحاب، والامريكي مايكل سيل على مواطنه بوب براين ٦-٧ (٢-٧) و٦-٤، والايطالي دييغو نارغيزو على الاسرائيلي اورين موتيفاسيل ٦-٤ و٦-٤، والباراغوياني رامون ديلغادو على الامريكي ستيف كامبل ٦-٣ و٦-٢.



بوريس بيكر

نتائج ذهاب كأس الاتحاد الاوروبي

■ فاز فريق جرمينال ايكيرين البلجيكي على نادي سراييفو من البوسنة والهرسك باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة الذهاب بالدور الاول التي جمعتهما ضمن منافسات المجموعة الرابعة ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وتقدم ايكيرين بهدف لاوين فان انكيرين في الدقيقة ٢٦ واضاف مورهاي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ وعزز ايروين كوفاكس فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه في الدقيقة ٤١.

وفي الدقيقة ١٤ من زمن الشوط الثاني احرز فيراتوفيتش هدف سراييفو الوحيد في حين اختتم مورهاي اهداف فريقه قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

● وفي بوتي (جورجيا)، خسر كولخيتي الجورجي أمام النجم الاحمر اليوغوسلافي صفر-٤.

● في يريفان، خسر شيراك الارميني امام مالمو السويدي صفر-٢.

● في بيتيستي (رومانيا)، فاز بيتيستي الروماني على باكو الاذربيجاني ٥-١.

● في جالاتي (رومانيا)، فاز جالاتي الروماني على سلوجا المقدوني ٣-صفر.

● في موروشكا سوبوتا (سلوفينيا)، فاز مورا السلوفيني على دوجافا اللاتفي ٦-١.

● في تيراسبول (مولدافا)، خسر تيليغول المولدافي امام اندرلخت البلجيكي صفر-١.

● في مينسك، تعادل بوبرويسك البيلاروسي مع سسكا صوفيا البلغاري صفر-صفر.

● في نيقوسيا، فاز اومونيا القبرصي على لينفيلد الايرلندي ٥-١.

● في بودابست، فاز فرنسفاروش المجري على برنسيبا من اندورا ٦-صفر. ● في دونتسك، فاز شاختيور دونتسك الاوكراني بيركيركارا المالطي ٢-١.

● في براتيسلافا، فاز انتر براتيسلافا السلوفاكي على تيرانا الالباني ٢-صفر.

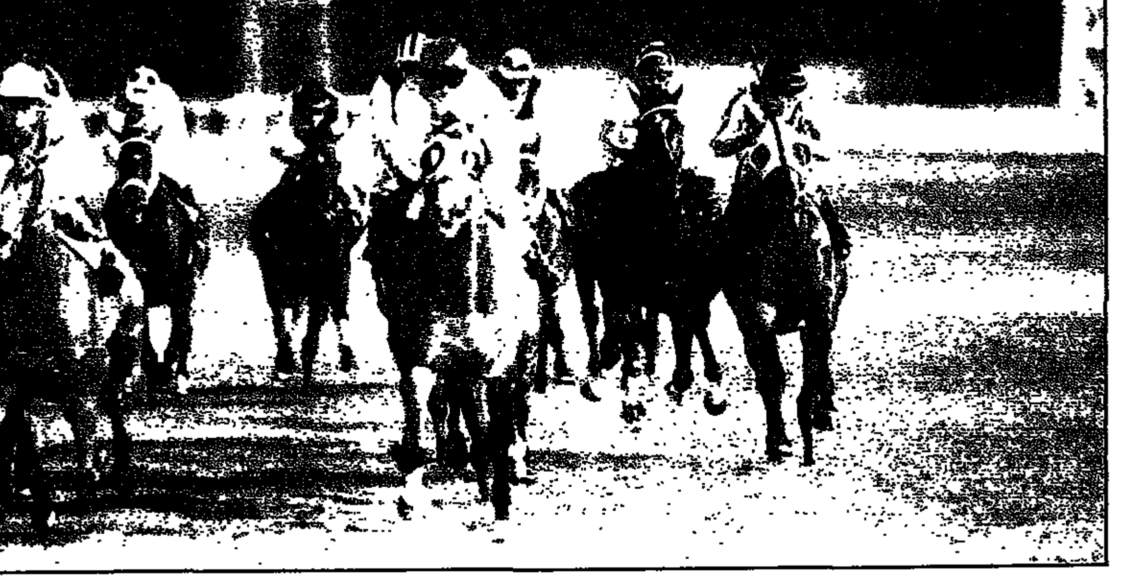
● في لوكسمبورج، خسر لوكسمبورج اللوكسمبورجي امام غوتبورج السويدي صفر-٣.

● في ساراييفو، تعادل زيليزنيكار البوسني مع كيلمارنوك الاسكتلندي ١-١.

هكذا من الأصل

بعد نجاحاته في فرنسا وألمانيا وهولندا

اتحاد الفروسية ينظم سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في نيوماركت ببريطانيا



تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الساعية لاعلاء شأن الخيول العربية الأصيلة، واعادتها الى مكانتها اللائقة بها في المحافل الدولية، ينظم اتحاد الفروسية سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة بميدان نيوماركت العريق ببريطانيا في الخامس عشر من اغسطس ١٩٩٨.

ويأتي تنظيم هذا السباق كجزء من الخطة الطموحة التي وضعها الاتحاد، بالاشراف المباشر لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس الاتحاد، الساعية لتنظيم سباقات الخيول العربية الأصيلة في العديد من مراكز السباق الهامة خاصة بعد نجاح السباقات التي نظمها الاتحاد في شانتييه (الديربي الفرنسي) وايفري وتولوز في فرنسا وهامبورج في المانيا وكمبتون بارك في انجلترا وأمستردام في هولندا والأردن ومصر والمغرب.

ويشمل يوم السباق عروضاً كرنفالية وتراثية ويتكون من ستة سباقات هي سباق رئيس دولة الامارات العربية المتحدة (الديربي) للخيول العربية الأصيلة التي تبلغ من العمر ٤ سنوات على مسافة ٢٠٠٠ متر وسباق آل نهيان انترناشيونال ستاكس للخيول العربية الأصيلة من عمر ٤ سنوات فما فوق على مسافة ١٦٠٠ متر وسباق أبوظبي انترناشيونال ستاكس للخيول العربية من عمر ٤ سنوات فما فوق على مسافة ٢٤٠٠ متر وسباق العين هانديكاب ستاكس على مسافة ٣,٢٠٠ متر للخيول من عمر ٤ سنوات فما فوق وسباق الأصايل هانديكاب ستاكس على مسافة ١٦٠٠ متر للخيول من عمر ٤ سنوات فما فوق وسباق غنتوت ستاكس للأفراس من عمر ٤ سنوات فما فوق على مسافة ٢٠٠٠ متر.

وقد بلغ عدد الخيول التي ستتنافس في سباق رئيس دولة الامارات العربية المتحدة (الديربي) ٢٨ جوادا وفي سباق آل نهيان انترناشيونال ستاكس ٣٣ جوادا في حين بلغ عدد الخيول المشاركة في سباق أبوظبي انترناشيونال ستاكس ١٨ جوادا.

وينتظر أن تجد السباقات حضورا جماهيريا واعلاميا مقدرا نظرا لما تتمتع به سباقات الخيول في نيوماركت من اهتمام خاصة سباقات الخيول العربية الأصيلة التي أصبحت تستقطب المزيد من المتابعين في أوروبا خلال السنوات الماضية.

الى ذلك تجري الترتيبات لنقل السباقات مباشرة على قناة السباقات والقناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني، وكذلك ستقوم اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة بتغطية شاملة للسباقات التي تعد نقلة هامة في سبيل اعلاء شأن الخيول العربية الأصيلة وذلك بتنظيم هذه السباقات في ميدان نيوماركت الذي يعتبر من أهم وأعرق ميادين السباق في بريطانيا وأوروبا.

استعدادا للموسم الجديد

فريق الوحدة يغادر الى فرنسا اليوم لاقامة معسكر خارجي.. والبعثة تضم ٢٤ لاعبا

يغادر فريق نادي الوحدة الاول لكرة القدم مساء اليوم «الجمعة» متوجها لمعسكره الخارجي بمنطقتي «ناربون ونانت» لمدة شهر، يؤدي خلالها عدة مباريات ودية مع الفرق الفرنسية.

وقد شهد الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان ـ نائب رئيس النادي، وعدد من اعضاء مجلس الادارة المران الاخير للفريق مساء الاربعاء حيث تابع سموه آخر الاستعدادات للمعسكر، وتمنى التوفيق للفريق، خاصة في مشاركته القادمة في بطولة الاندية الآسيوية أبطال الكؤوس. ويترأس البعثة السيد حسن الحبشي اداري الفريق وتتألف البعثة من ٣٤ شخصا تضم ٢٤ لاعبا و١٠ أعضاء بالجهازين الفني والاداري. وسوف يلحق بالبعثة خلال الايام القادمة رئيس الوفد مدير الفريق السيد عبدالله عيسى الحوسني. صرح بذلك السيد علي سعيد المزروعي امين السر العام.

الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان

تنويه

سقط سهواً أمس اسم الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس نادي الوحدة من التشكيل الجديد لمجلس ادارة النادي الذي أصدره سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي في قراره بإعادة تشكيل مجلس الادارة برئاسة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، كما سقط سهوا اسم سالم علي الزعابي عضو مجلس الادارة نائبا لمدير الشؤون المالية.

لذا وجب التنويه والاعتذار عن الخطأ غير المقصود.

فريق الوحدة

ادارة نادي العروبة تعتمد خطط الاعداد للموسم القادم

■ الفجيرة - عبدالله الحريشي:

■ عقد مجلس ادارة نادي العروبة الرياضي الثقافي اجتماعا برئاسة نائب رئيس مجلس الادارة السيد علي مبارك بن عباد وناقش الموضوعات التالية:

الاستعدادات لبدء الموسم الرياضي الجديد ٩٨/٩٩ وقرر بدء التدريبات لكافة الانشطة بالنادي اعتبارا من اول اغسطس المقبل حيث تقرر دعوة لاعبي الفريق الاول لكرة القدم لاجتماع مع مجلس الادارة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ يوليو الجاري لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالفريق في اطار الاستعداد للموسم الرياضي الجديد حيث سيستأنف تدريباته في الموعد المحدد بقيادة جهازه الفني المكون من الكابتن سعد جميل العزاوي ومساعده الكابتن بدر صالح كما تقرر دعوة كافة فرق المراحل السنية لكرة القدم والانشطة الاخرى لاستئناف التدريبات في الاول من اغسطس ومع وصول الاجهزة الفنية لهذه الفرق.. والجدير بالذكر فان النادي قد انهى كافة تعاقداته مع الاجهزة الفنية لكافة الفرق حيث اختتمها بتعاقده مع الكابتن احمد عبدالفتاح مدربا لحراس مرمى فرق كرة القدم. هذا وقد صادق المجلس على كشوفات شراء الملابس والادوات الرياضية واوصى بضرورة تجهيزها باسرع وقت ممكن وقبل بداية الموسم الرياضي.

وناقش المجلس حركة النقل والمواصلات وقرر التعاقد مع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات لتزويد النادي بالباصات المطلوبة للتمارين والمباريات بالاضافة الى سيارات النادي.

وبشأن اعمال الصيانة فقد بارك المجلس جهود اعمال لجنة الصيانة واعداد الملاعب واوصى بضرورة انجاز كافة الاعمال وباسرع وقت ممكن وخاصة الاعمال الجارية باستاد كرة القدم الجديد الذي ستقام عليه مباريات الفريق الاول هذا الموسم.



بطولة أساتذة الشطرنج بدبي

فوز عبدالله وتعادل مثير لسيف حسن.. والجولة الثالثة اليوم

■ جاءت نتائج الجولة الأولى من بطولة دبي الدولية لأساتذة الشطرنج التي ينظمها اتحاد الشطرنج بمركز دبي التجاري العالمي برعاية شركة سبايدر للسياحة كالتالي:

حقق لاعبو الامارات فوزا واحدا و٣ تعادلات في مبارياتهم التسعة ضد أساتذة الشطرنج، حيث فاز لاعب الامارات الدولي عبدالله عبدالرحمن في لقائه ضد اللاعب الدولي عثمان ربيع بعد مباراة مثيرة شهدت نهاية قطعتين و٣ جنود ضد وزير أسفرت عن فوز القطعتين ضد اهم قطعة في مباراة الشطرنج.

وقدم الناشئ الواعد سيف حسن مباراة رائعة ضد الاستاذ الدولي طالب موسى وحقق تعادلا مستحقا بعد صراع بين جنود سيف وحصان طالب الذي استطاع في النهاية ايقاف زحف جنود سيف لينهي المباراة بالتعادل.

كما تعادل لاعبنا جاسم عبدالرحمن في لقائه ضد الاستاذ الدولي المصري عصام احمد بعد ان كانت لديه فرص جيدة لتحقيق الفوز ولكن ضيق الوقت جعله يلعب بسرعة ليضيع فرصة الفوز ويكتفي بالتعادل.

أما التعادل الثالث فتحقق في لقاء لاعبنا استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى مع المصنف الدولي المصري هشام الجندي الذي لعب مباراة جيدة ومتكافئة انتهت بتعادل مستحق للطرفين.

بينما خسر لاعبنا عبدالمجيد محمد في لقائه امام المصنف الأول الاستاذ الكبير الاذربيجاني إلمار ماجراموف وكذلك خسرت عالية حسين امام المصنف الثاني الاستاذ الكبير الروسي سيرجي ارخيبوف وخسر لاعبنا علي شاهين في لقائه امام الاستاذ الدولي المصري فؤاد الطاهر وكذلك خسر محمد الطاهر من المصنف الدولي اللبناني نبيل الخشن وخسر لاعبنا نجيب صالح من المصنف الدولي السوري هشام الارغا.

وتقام اليوم الجمعة لقاءات الجولة الثالثة حيث يلتقي علي شاهين مع الاستاذ الكبير ماجراموف ويلتقي جاسم عبدالرحمن مع الاستاذ الكبير ارخيبوف ويلتقي سيف حسن مع الاستاذ الدولي فؤاد الطاهر ويلعب محمد الطاهر مع الاستاذ الدولي عصام احمد ويلعب نجيب صالح مع الاستاذ الدولي طالب موسى.. في حين يتقابل عبدالله عبدالرحمن مع المصنف الدولي اللبناني نبيل الخشن ويتقابل عثمان موسى مع المصنف الدولي السوري هشام الارغا ويتقابل عبدالمجيد محمد مع المصنف الدولي عثمان ربيع وأخيرا مباراة عالية حسين امام المصنف الدولي المصري هشام الجندي.

مهرجان تريسا للشطرنج

يوسف باصليب يواصل حصاده للنقاط..

■ اقيمت الجولة السابعة من مهرجان تريسا الدولي للشطرنج والمقام بأسبانيا وسط جو تنافسي شديد بعد ان اقترب المهرجان على نهايته والذي يقام على النظام السويسري من تسع جولات. فعلى صعيد نتائج لاعبي نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة والذي يشارك في هذا المهرجان لأول مرة. تقابل يوسف باصليب بالقطع السوداء مع الاسباني سوفينا والذي يحمل تصنيفا دوليا قدره ٢٣١٠، وقد بدء الاسباني المباراة بهجوم مركز مستغلا لعبه بالقطع البيضاء الا ان يوسف استوعب هذا الهجوم حتى خرج من مرحلة الافتتاح، ومن ثم بدء يوسف بعدها في فرض سيطرته على وسط المباراة من خلال نقلات استراتيجية مدروسة، والتي بدورها افقدت خصمه السيطرة على وضع المباراة اضافة الى عدم حرية حركة قطعه، وقبل نهاية المباراة يضغط يوسف بكامل قطعه على ملك الخصم والذي لم يجد بدا من الاستسلام ويخرج يوسف حاملا نقطة غالية يضيفها الى رصيده والذي وصل الى خمس نقاط حتى نهاية الجولة السابعة.

اما علي عبدالخالق فقد اوقعته القرعة امام استاذ دولي يحمل تصنيفا قدره ٢٣١٠ والذي يتمتع بخبرة شطرنجية تفوق عمر عبدالخالق بكثير الا ان عبدالخالق لم يكن بالخصم السهل وحاول مجاراة خصمة في المباراة الا ان فارق الخبرة لم تكن في صالح عبدالخالق مما اجبره على خسارة المباراة.

كما تقابل ابراهيم المهيري مع الاسباني ديلكتا وذلك بالقطع البيضاء فقد بدا منذ البداية ان ابراهيم مصمم على الفوزبعد ان اخذ على عاتقه افتتاح يؤهله لأفضلية بسيطة عند مرحلة الافتتاح، وعند وسط المباراة قام ابراهيم بعدة مناورات ومن خلال نقلات تكتيكية جميلة استطاع ابراهيم ان يقتنص قلعة كاملة من خصمه، عندها حاول الاسباني جاهدا لاستعادة هذه القطعة الا ان ابراهيم لم يسمح بذلك ويخرج ابراهيم من هذا اللقاء منتصرا. ويضيف نقطة اخرى الى رصيده من النقاط.

في حين خسر كل من عبدالله محمد صالح وسعيد احمد بعد ان اديا مباراة لم تظهر مستواهما الحقيقي.

ومن المنتظر ان تقام الجولة الثامنة مساء اليوم وسط جو تنافسي شديد حيث ستحسم المراكز المتقدمة في المهرجان في الجولة التاسعة.

تغادر بعثة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة غدا متوجهة للمملكة الاردنية للمشاركة ضمن فعاليات بطولة المدن العربية الاولى للشطرنج والمزمع اقامتها بمدينة السلط القريبة من العاصمة عمان، وقد اكمل اللاعبون استعداداتهم لهذه المشاركة والتي تعد الاولى من نوعها على الصعيد العربي.

استعدادا لبطولة التعاون الرابعة للكاراتيه

دعوة جميع اللاعبين للانضمام للمعسكر

يدعو اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه جميع اللاعبين المواطنين من سن ١٠ سنوات حتى فوق ١٨ سنة للانضمام الى معسكر الاعداد الداخلي والذي يقام حاليا بنادي الوصل الرياضي بدبي ايام الاحد، والثلاثاء والخميس من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة الثامنة مساء وهذا في اطار الاستعداد للمشاركة في البطولة الرابعة للكاراتيه اشبال. ناشئين، رجال لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي ستقام خلال الفترة من ٩/٣٠ وحتى ١٠/٢/ ١٩٩٨ بالمملكة العربية السعودية هذا وسوف يقام معسكر خارجي للاعبين المنضمين الى هذا المعسكر خلال شهر اغسطس ١٩٩٨.

ذهبية لسوريا في أول أولمبياد للشباب

■ دمشق - غسان شمة:

■ فاز اللاعب السوري هاني مرهج بذهبية سباق ٤٠٠ متر جري حواجز في اول اولمبياد للشباب اقيم في موسكو بعد اقراره عام ١٩٩٦ محققا رقما عربيا جديدا قدره ٥١,٣٩ ثانية. وقد حلت سوريا تاسعا بفضل هذه الذهبية متقدمة على جميع الفرق العربية المشاركة في أولمبياد موسكو للشباب.

وكانت ذهبية مرهج الانجاز الابرز للبعثة السورية التي شاركت في ٥ ألعاب هي: ألعاب القوى والسباحة والمصارعة والجودو والجمباز. ومن جهة اخرى فقد حل السباح الدولي السوري هشام المصري في المركز الأول في سباق لوزان للمسافات الطويلة والذي يبلغ طوله ١٢,٣ كم بزمن قدره ساعتان وخمسون دقيقة وحل ثانيا في السباق نفسه السباح السوري مصعب معلا كما حلت السورية لبنى معلا في المركز الثاني في سباق لوزان للسباحة للمسافات الطويلة، فيما نال الفريق السوري المكون من هشام المصري ومصعب معلا ولبنى معلا المركز الأول في سباق الفرق. ومن جهة أخرى يستعد السباحون الثلاثة للمشاركة في عدة بطولات قادمة اهمها كأس العرب في مصر، ودورة الاسكندرية الدولية للسباحة الطويلة وكذلك دورة الاسماعيلية وتبلغ مسافة السابقتين الاخيرتين ١٨ كيلومترا.

اعتزال رضا عبد العال أشهر لاعبي بداية عصر الاحتراف في مصر

■ اعلن رضا عبدالعال «٣٢ عاما» نجم فريق النادى الاهلى المصرى المستبعد من قائمته للموسم الكروى المقبل اعتزاله اللعب نهائيا

تراجع عبد العال عن فكرة اللعب لاى ناد اخر بعد ان استغنى عنه الاهلى وقال انه كان قادرا على الاستمرار فى الملاعب لمدة موسمين أو ثلاثة قادمة ولكنه لم يستطع ان يلعب لناد غير الاهلى.

توجه عبد العال الى النادى الاهلى حيث قدم طلبا رسميا لمدير النادى طالبا الموافقة على اعتزاله على ان يقوم الاهلى برعاية مهرجان لتكريمه كواحد من ابناء النادى لعب له خمس سنوات كاملة واختتم حياته الكروية معه.

والتقى عبد العال بعدد من الصحفيين عقب تقديم طلب الاعتزال فقال لهم «لقد اتخذت قرارى بالاعتزال بعد تفكير متأن ولم يجبرنى احد على الاعتزال ولكننى رأيت ان اختتم حياتى بعد كل ما حققت من نجاحات حيث ساهمت فى الحصول على بطولة الدورى العام سبع سنوات متتالية فى ناديى القمة فى مصر وهما الاهلى والزمالك وهو انجاز لم يسبق لاى لاعب مصرى تحقيقه من قبل».

ولقى قرار عبدالعال بالاعتزال ارتياحا من جانب مسؤولي النادى الاهلى اذ صرح عدلى القيعى مدير علم النادى بان ناديه سيقدر عطاء رضا وسيسعى كل المسؤولين الى اخراج مهرجان اعتزاله بصورة جيدة تليق بهذا العطاء.

وكان رضا تلقى عروضا من بعض الاندية المحلية بعد استغناء الاهلى عنه فى الوقت الذى اكد فيه ان لديه عرضا من احد اندية الامارات.

كأس الكؤوس العربية

الطائي يحجز بطاقته الى النهائيات والاسماعيلي ينتظر

■ تأهل الطائي السعودي الى نهائيات كأس الكؤوس العربية التي ستقام في بيروت من ١٩ الى ٣٠ اغسطس المقبل، بفوزه على الاسماعيلي المصري ١-صفر في المباراة التي اقيمت في حائل شمال السعودية ضمن تصفيات المجموعة الثانية.

وسجل فواز القبلان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٣.

وقد استغل الطائي اول هجمة منسقة تبادلها النيجيري تاجو والصقري قبل ان تصل الكرة الى فواز القبلان على حدود منطقة الجزاء فسيطر عليها واطلقها قوية عانقت شباك الحارس سعفان الصغير.

وكاد محمد بركات لاعب الاسماعيلي يدرك التعادل في الدقيقة ٣٠ غير ان القائم الايمن للطائي وقف له بالمرصاد لينشط معها لاعبو الاسماعيلي ويشنوا هجمات عدة تصدى لها بيقظة الحارس الدولي محمد الدعيع وخط دفاعه.

وقد تأهلت سبعة فرق الى النهائيات حتى الآن هي النجمة اللبناني المنظم ومولودية وهران الجزائري حامل اللقب والجيش السوري والقادسية الكويتي والنصر الليبي والوصل الاماراتي الى الطائي.

وانحصرت البطاقة الاخيرة بين الاسماعيلي والموردة، علما بأن الاخير يلتقي الطائي اليوم الجمعة ويكفيه التعادل لبلوغ النهائيات. وكان الاسماعيلي تعادل والموردة صفر-صفر.

..وسحب القرعة غداً في بيروت

■ يتم غداً السبت في بيروت سحب قرعة البطولة العربية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس لكرة القدم المقرر اقامتها في بيروت خلال الفتره من ١٩ الى ٣٠ من شهر اغسطس المقبل.

واعرب عثمان السعد رئيس اللجنة المشرفة على البطولة العربية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس وامين علم الاتحاد العربى لكرة القدم عن ارتياحه للخطوات التنظيمية التى اتخذها نادى النجمة اللبنانى استعدادا لاستضافة هذا الحدث العربى الكبير. واوضح ان مستقبل مسابقات الاتحاد العربى لكرة القدم يبشر بالخير مشيرا الى نجاح مسابقات الاتحاد العربى لكرة القدم فى الموسم المنصرم.

استعدادا لاستئناف الدوري الاردني

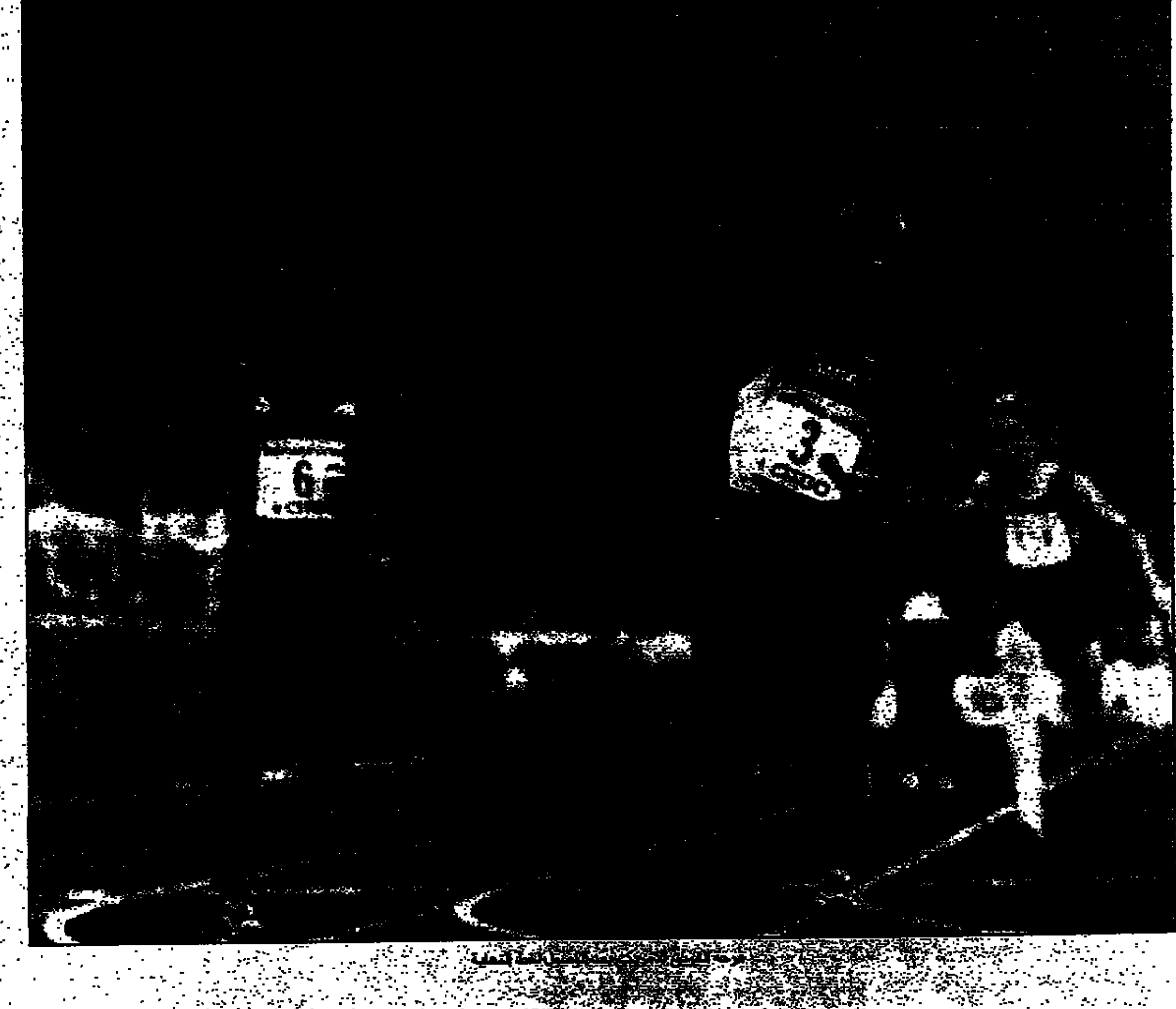
فريق الرمثا يتوجه الى بغداد لاقامة معسكر تدريبي

■ عمان - الاتحاد: يتوجه اليوم الجمعة الى بغداد وفد نادي الرمثا الاردني لكرة القدم وذلك لاقامة معسكر تدريبي في العاصمة العراقية لمدة اسبوع تحضيرا لخوض مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٨ والتي ستستأنف في التاسع من اغسطس المقبل. ويغيب عن فريق الرمثا في معسكره في بغداد لاعبو اعضاء المنتخب الاردني المشارك حاليا في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب الدائرة في العاصمة اللبنانية - ولاعبو الرمثا اعضاء المنتخب هم احمد ابو ناصوح «حارس المرمى» وبدران الشقران وليث الدردور وحسين الشناينة.

ويضم وفد نادي الرمثا الى بغداد والذي يترأسه رئيس النادي عبد الحليم سمارة (٣٥) فردا من بين اداريين ومدربين ولاعبين ويقيم فريق الرمثا معسكره في العراق بدعوة من نادي القوة الجوية العراقي حيث سيلعب الرمثا عدة لقاءات تجريبية مع فرق اندية عراقية خلال معسكره في بغداد.

ويذكر ان فريق الرمثا هو احد فرق المقدمة في بطولات الكرة الاردنية لكن بدايته في الموسم الحالي لم تكن مشجعة حيث خرج من الدور الاول لبطولة كأس الاردن على يد فريق مغمور.








الفريق الامريكي بجوار الرقم العالمي الجديد

دورة النوايا الحسنة

رقم عالمي للولايات المتحدة في التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م

كيرسي توجت مسيرتها بانجاز في السباعي.. والمغربي بولامي ثانياً في ٥ آلاف متر

■ حطم منتخب الولايات المتحدة المؤلف من العدائين جيروم يانغ وانطونيو بيتيجرو وتايري واشنطن ومايكل جونسون الرقم القياسي العالمي في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ متر مسجلاً ٢٠ر٥٤ر٢ دقيقة خلال اليوم الرابع والاخير من دورة النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك اي بفارق ٩ اجزاء في الثانية عن الرقم السابق المسجل ايضا باسم الولايات المتحدة في شتوتغارت (المانيا) عام ١٩٩٣ وقدره ٢٩ر٥٤ر٢ دقيقة.

وسجل العداؤون الاربعة على التوالي ٤ر٤٤ ثانية، و٢ر٤٣ ث و٥ر٤٣ ث و١ر٤٣ ث، وتقاسموا جائزة ١٠٠ الف دولار وضعتها اللجنة المنظمة لكل لاعب او منتخب يحطم الرقم القياسي.

وقال جونسون الذي ركض الامتار الـ٤٠٠ الاخيرة، «كنت أريد ان أحقق شيئا مميزا لأن زملائي بذلوا جهودا كبيرا، وشعرنا جميعا بأن الفرصة مؤاتية لتحطيم الرقم وقررنا ان نستغلها ونجحنا».

اما الانجاز الثاني فكان نجاح الاميركية المخضرمة جاكي جوينر كيرسي (٣٦ عاما) في تتويج مسيرة رائعة باحرازها ذهبية مسابقة السباعية علما بانها كانت تشارك في آخر بطولة لها قبل اعتزالها.

وجمعت كيرسي ٦٥٠٢ نقطة متقدمة على الامريكيتين ديني ناثان بفارق ٢٣ نقطة وكيلي بلير لابونتي.

ولم تشارك كيرسي (٣٦ عاما) بطلة اولمبياد ١٩٨٨ و١٩٩٢ في هذه المسابقة منذ اولمبياد اتلانتا ٩٦. وهي المرة الرابعة على التوالي التي تحرز فيها كيرسي مسابقة السباعية في هذه الالعاب.

وكانت كيرسي متخلفة بفارق ٣٤ نقطة في اليوم الاول، لكنها قلبت الامور في مصلحتها في اليوم الثاني.


فرحة وعناق بعد تحطيم الرقم العالمي الجديد

وقالت كيرسي وقد اغرورقت عيناها بالدموع: «لا أصدق ان كل شيء انتهى، انهارت اعصابي بعد النهاية واجهشت بالبكاء. انها لحظات مؤثرة وهو اصعب وأثمن فوز حققته في تاريخ مسيرتي الطويلة».

يذكر ان كيرسي تحمل الرقم القياسي في هذه المسابقة وقدره ٧٢٩١ نقطة سجلته خلال اولمبياد سيول ١٩٨٨.

وفي سباق ٥ آلاف متر حل المغربي خالد بولامي في المركز الثاني بعدما قطع المسافة في ٦٦ر٢٠ر١٣ دقيقة متخلفا عن الكيني لوك كيبكوسيغي ومتقدما على الكيني الاخر توم نيباريكي.

وتمكن منتخب الولايات المتحدة للرجال المؤلف من جون دراموند وتيم هاردن ودينيس ميتشل وموريس غرين من تسجيل افضل رقم هذا الموسم في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ (٩٠ر٣٧ ثانية) متفوقا على نظيره الكندي بقيادة دونوفان بايلي وبروني سورين.

وانتزع الكوبي خافيير سوتومايور بطل العالم ذهبية مسابقة الوثب العالي من الامريكي تشارلز اوستن حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا بفارق المحاولات مسجلا ٣٣ر٢ م، وذلك على الرغم من اصابته بالتهاب في كاحله.

واحرزت روسيا ذهبية كرة الماء بفوزها على اسبانيا ١١-٥ في المباراة النهائية.

■■ رجال

● ٥ آلاف م:

١- الكيني لوك كيبكوسيغي ٢٧ر٢٠ر١٣ د

٢- المغربي خالد بولامي ٦٦ر٢٠ر١٣

٣- الكيني توم نيباريكي ٣ر٢٣ر١٣

● التتابع ٤ × ١٠٠ م:

١- الولايات المتحدة ٩٠ر٣٧ ث

٢- كندا ٢٢ر٣٨

٣- كوبا ٣٤ر٣٩

● التتابع ٤ × ٤٠٠ م:

١- الولايات المتحدة ٢٠ر٥٤ر٢ د

٢- بولندا ٠٠ر٥٨ر٢

٣- جامايكا ٣٣ر٥٨ر٢

● الوثب العالي:

١- الكوبي خافيير سوتومايور ٣٣ر٢ م

٢- الامريكي تشارلز اوستن ٣٢ر٢

٣- الامريكي براين براون ٢٩ر٢

● المطرقة:

١- الروسي فاسيلي سيدورينكو ٨٩ر٨٠ م

٢- الامريكي لانس ديل ١٣ر٧٨

٣- الروسي ايليا كونوفالوف ١٠ر٧٧

■■ سيدات

● ١٠ آلاف م:

١- الكينية تيغلا لوروب ٤٤ر١٥ر٣٢ د

٢- الكينية سالي بارسوزيو ١٦ر٥٠ر٣٢

٣- الصينية يانمي دونغ ٨٥ر٥٩ر٣٢

● التتابع ٤ × ١٠٠ م:

١- الولايات المتحدة ٦٠ر٤٢ ث

٢- بهاماس ١٩ر٤٢

٣- روسيا ٦٢ر٤٢

● التتابع ٤ × ٤٠٠ م:

١- جامايكا ٧٦ر٢٤ر٣ د

٢- الولايات المتحدة ٨١ر٢٤ر٣

٣- روسيا ٥٨ر٢٥ر٣

● الوثبة الثلاثية:

١- التشيكية ساركا كاسباركوفا ٧٦ر١٤ م

٢- الروسية تاتيانا ليبيديفا ١٤ر١٤

٣- الامريكية بيومب هارد ٦٣ر١٣

● المسابقة السباعية:

١- الامريكية جاكي جوينر كيرسي ٦٥٠٢ نقطة

٢- الامريكي ديني ناثان ٦٤٧٩

٣- الامريكية كيلي بلير لابونتي ٦٤٦٥

■ كرة الماء: فازت روسيا على اسبانيا في المباراة النهائية ١١-٥، وحلت ايطاليا ثالثة بفوزها على الولايات المتحدة ٨-٧.

■ كرة الطائرة على الشاطىء:

المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على كندا ١٥-٨، والبرازيل على الولايات المتحدة ١٥-٢.

المجموعة الثانية: فازت الارجنتين على سويسرا ١٥-٦، والنروج على استراليا ١٥-١٣.

■■ جمباز

■ رجال

● الحلق:

١- الامريكي كريس لامورت ٩٧٠٠ نقطة

٢- البيلاروسي ايفان ايفانكوف ٩٦٧٥

٣ - الروسي اليكسي بونداريكو ٩٦٧٥

● الحصان:

١- الكازاخستاني سيرغي فيدورشينكو ٩٦٥٠ نقطة

٢- الروسي نيكولاي كروكوف ٩٦٠٠

٣- الكوبي اريك لوبيز ريوس ٩٥٧٥

■■ سيدات

● عارضة التوازن:

١- الامريكية كريستين مالوني ٩٧٧٥ نقطة

٢- الاوكرانية اولغا تيسليتكو ٩٧٢٥

٣- الرومانية كورينا اونغوريانو ٩٧٠٠

● الحركات الارضية:

١- الامريكية فانيسيا اتلر ٩٧٧٥

٢- الرومانية سيمونا اماتلر ٩٧٢٥

٣- الرومانية كورينا اونغوريانو ٩٦٥٠

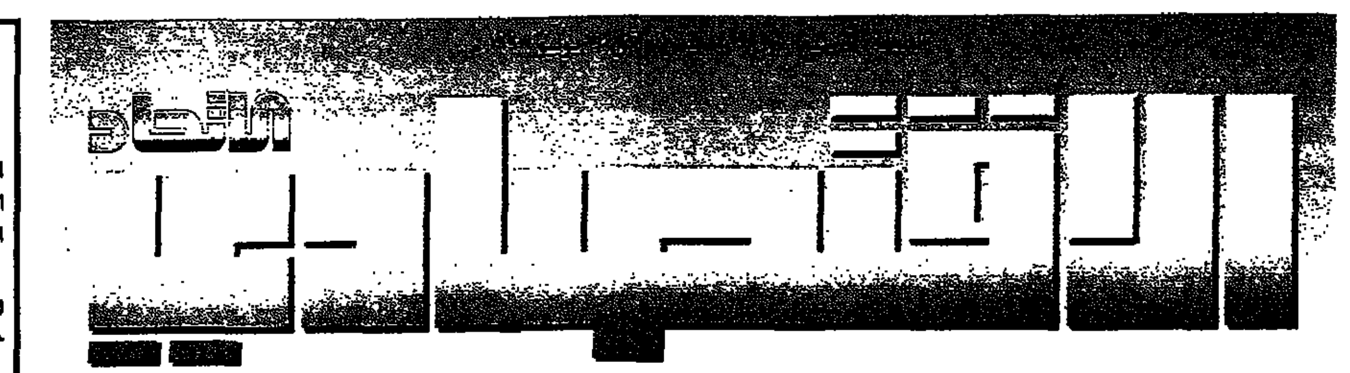
الكوبي خافيير في الوثب العالي



الامريكية جاكي كيرسي لدى رميها الرمح في المسابقة السباعية

طيران ايرواسيا كراتشي تعزز عملياتها في الدولة

■ الشارقة - الاتحاد: تعزز شركة طيران ايرواسيا كراتشي من عملياتها بنقل الركاب ما بين الامارات والباكستان وذلك باضافة عدد من الرحلات الجوية خلال الايام القادمة. وقالت مصادر الشركة التي تتخذ من الشارقة مقرا لمكاتبها في الامارات انها بدأت عملياتها بشكل منتظم لمطار الشارقة الدولي برحلتين اسبوعيا. واشارت الى ان النتائج الجيدة التي شهدتها في المطار دفعتها الى تعزيز عملياتها باضافة ٤ رحلات سوف تبدأ بين دبي وكراتشي و ٢ اخرى بين دبي ولاهور ورحلتين بين دبي واسلام اباد.



سعر سلة أوبك يواصل الارتفاع

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢ر٣٢ دولار للبرميل أمس الاول الاربعاء من ١٢ر٢٢ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي. (رويترز)

رئيس بنك مصر لـ «الاتحاد»:

السوق العربية المشتركة قائمة بالفعل ولامجال للحديث عن الشرق أوسطية

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ قال عصام الاحمدي رئيس بنك مصر في حديث خاص «للاتحاد» انه لامجال للحديث الآن عن السوق الشرق أوسطية في ضوء العقبات التي تضعها اسرائيل أمام تحقيق السلام في المنطقة.. وقال ان السوق العربية المشتركة لايمكن تأجيلها لان هذه السوق قائمة بالفعل حتى وان كان حجم التجارة البينية العربية لايتجاوز ١٠٪ من اجمالي التجارة العربية ولكن على الدول العربية أن تسرع في اتخاذ اجراءات اقامة السوق المشتركة لمصلحة العرب.. وقال في حديثه ان خصخصة البنوك المصرية لاتعني بيع هذه البنوك ولكن الهدف هو توسيع قاعدة الملكية وسيتم بيع الاسهم من خلال البورصة.

* سألناه في بداية الحديث.. مادور البنوك العربية في إقامة المناطق العربية الحرة؟

. لقد بدأت مصر خطوات ايجابية لاقامة مناطق حرة وبدأنا بالفعل في اقامة مناطق حرة ثنائية مع الكويت، وتونس، ولبنان، والمغرب وغيرها، وبمجرد الاعلان عن اقامة المنطقة الحرة يتم منح اعفاءات جمركية والسماح بتواجد امتيازات لمنتجات البلدين، وللبنوك في هذه الحالة دور مهم يتمثل في تمويل إقامة المخازن والصوامع الكبرى لتخزين السلع المتداولة بين البلدين وتشجيع المستثمرين على إقامة مشروعاتهم بهذه المنطقة وتقديم كافة التسهيلات لهم سواء من ناحية الاستشارات الاقتصادية أو أساليب التمويل المختلفة مع امكانية المساهمة المباشرة في إنشاء شركات عمل داخل المناطق الحرة بالاضافة الى أن البنوك تستطيع تشجيع التصدير من المنطقة الحرة للدول المجاورة.

* هل تعتقد ان السوق العربية المشتركة بديل مناسب عن السوق الشرق أوسطية؟

. لا مجال للحديث عن السوق الشرق أوسطية الان في ضوء الاوضاع القائمة والعوائق الاسرائيلية أمام السلام.. والسوق العربية واقع حادث لايمكن تأجيله لصالح العرب جميعا وهي سوق قائمة بالفعل من خلال حركة التجارة البينية وهي الان تدخل مجال التطوير لتساير العصر أما السوق الشرق أوسطية فيمكن تأجيل حدوثها لأنها طرحت اصلا لظروف طارئة ولهذا أرى ضرورة التنسيق في مجال التشريعات والاجراءات والقرارات الاقتصادية بين الدول العربية حتى نضمن نجاح السوق العربية في تحقيق أهدافها وحتى يمكن القضاء على أية معوقات أو عقبات تعترضها سواء من ناحية اسرائيل أو من ناحية تعارض المصالح التجارية العالمية مع فكرة التعاون العربي.. ولامجال للخلاف أو التقلبات العربية حيث أصبح العالم قرية صغيرة أمام مستحدثات العصر وبفضل التكنولوجيا الحديثة لذلك فمن غير الممكن أن تترك الدول العربية نفسها في مهب الريح دون اتحاد أو تعاون مشترك وهناك عناصر متوافرة لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى منها عدد السكان الضخم الذي يزيد عن ٢٠٠ مليون نسمة ويمثلون قوى شرائية كبيرة لايستهان بها وعدد العمال الذي يزيد عن ٦٠ مليون نسمة يمثلون أيدي عاملة رخيصة ومدربة وناتجا محليا عربيا اجماليا يصل الى ٤٤٠ مليار دولار بالاضافة لطاقة استيرادية تصل الى ١١٠ مليارات دولار

* الى اين وصل الاداء المصرفي في مصر؟

. الجهاز المصرفي المصري اصبح يلعب دورا بالغ الأهمية في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وأصبحت البنوك تدخل في مجالات جديدة في مقدمتها مشروعات «البوت» كما تقدم البنوك المصرية خدمات جديدة للعملاء سواء للمستثمرين المصريين أو العرب أو الأجانب.. والبنوك المصرية تقوم بتعظيم دور الاستثمار من ناحية جلب وتعبئة المدخرات بابتكار أوعية ادخارية مختلفة العملات بالاضافة الى توفير التسهيلات الائتمانية والقروض لقطاعات النشاط الاقتصادي .. كما أن البنوك تساهم في المشروعات القومية الكبرى من منطلق اقتصادي فبنك مصر يساهم مثلا في أكثر من ١٠٠ شركة ومشروع منها توشكى واسمنت جنوب الوادي وحديد أسوان وغيرها من المشروعات العملاقة.

* وماذا عن الاستثمار الأجنبي؟

. الاستقرار الاقتصادي اكبر حافز لدخول لاستثمارات الأجنبية فالتضخم في مصر انخفض عن ٣,٥٪ وهناك احتياطي نقدي يصل الى ٢٠,٥ مليار دولار وعجز الميزانية انخفض ايضا وأسعار الصرف مستقرة ولدينا قوانين ثابتة ومستقرة بحوافز الاستثمار واعفاءات ضريبية وجمركية.. فلماذا لاتتزايد الاستثمارات الاجنبية خاصة وان الجهاز المصرفي قوي ومستقر ومعظم البنوك المصرية أستوفت متطلبات كفاية رأس المال التي وضعتها لجنة بازل كما أن لدينا بنكا مركزيا قويا لديه سياسات وأدوات تحمي البنوك من أية هزات.. وتقوم بعمل دراسات الجدوى وتقديم التمويل للاستثمارات الاجنبية.

* ما رأيك في خصخصة البنوك؟

. خصخصة البنوك لاتعني بيعها وانما تعني توسيع قاعدة الملكية وتوسيع قاعدة المشاركة وأيا كانت الاستراتيجية التي سيتم من خلالها توسيع قاعدة الملكية فإنها ستتم من خلال سوق الأوراق المالية ويمكن وضع بعض الضوابط للتنفيذ بهدف ضمان تكافؤ الفرص.

* ماذا تقصد بالضوابط؟

. مثل وضع حد أقصى لتملك الأفراد ويسري هذا الحد على المصريين والأجانب والعرب .. والخصخصة تعني التحرر والانفتاح على العالم ومزيدا من الكفاءة والتطوير المستمر .. والشفافية القادرة على اصلاح أية تجاوزات قد تحدث.

المتعاملون في البورصة اليابانية يطالعون الصحف التي تتحدث عن سباق انتخابات رئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم وذلك خلال فترة استراحة من التعاملات في البورصة امس.

توسعات كبيرة في شبكة الاتصالات

شركة سعودية جديدة لاصلاح شبكة التليفونات

■ دبي: بدأت الشركة السعودية للاتصالات التي يجرى تحريرها من سيطرة الدولة حملة جديدة لاصلاح شبكة التليفونات في المملكة.

وقال مسؤولون بصناعة الاتصالات ان عقدا قيمته ٦٩٩ مليون دولار فازت به شركة لوسينت تكنولوجيز الامريكية لتركيب شبكة للتليفون المحمول بسعة ٥٧٥ الف خط هو الاول ضمن مجموعة يتوقع ابرامها خلال السنوات القليلة المقبلة لتحديث شبكة التليفونات.

واضافوا ان عروضا قدمت هذا الشهر لعقد اخر قد تصل قيمته الى ٢٠٠ مليون دولار لتركيب ٥٠٠ الف خط ثابت مع خيار لزيادتها الى مليون خط.

وقال مدير بشركة اتصالات غربية بالهاتف من الرياض مع وجود الشركة السعودية للاتصالات باتت هناك ادارة جديدة تدرك ان الوقت يعنى مالا.. وستحاول اتخاذ قرارات بشأن اتفاقات فى اسرع وقت ممكن.. فالامر بات ملحا لان عليها تعويض الكثير مما فاتها.

ويقول مسؤولو الشركة السعودية للاتصالات انهم يتوقعون طرح اسهم الشركة الجديدة المقرر ان يبلغ رأسمالها نحو عشرة مليارات ريال (٢ر٧ مليار دولار) للاكتتاب العام فى السعودية فى عام ٢٠٠٠.

وغمرت السعادة الجميع بدءا من مواطنين يعانون كي يتمكنوا من اجراء مكالمات هاتفية الى آخرين ينتظرون منذ سنوات للحصول على خط تليفوني الى شركات الاتصالات الاجنبية.

ويقولون ان هذا التحرك الذى ينطوى على تأسيس الشركة السعودية للاتصالات كشركة مساهمة تتولى مسؤولية ادارة شبكة التليفونات بدلا من وزارة البرق والبريد والهاتف سيؤدى الى تحسين كفاءة الخدمة. وقال مدير تنفيذى بصناعة الاتصالات «انها انباء طيبة .. نتوقع تحديثا اسرع.. لكننا لا نتوقع حدوث المعجزات بين عشية وضحاها».

وقال مدير يعتمد نشاط شركته على انظمة الاتصالات الجيدة/مع بدء التخصيص اصبحنا نشعر ان الامور تتحرك بشكل اسرع.. انها نفس الوعود لكن هناك مصداقية اكبر.

ويقول محللو الاتصالات السلكية واللاسلكية ان المهمة شاقة فى بلد يبلغ عدد سكانه ١٨ مليون نسمة بينما يوجد فيه مليونا خط تليفونى فقط وهناك تأخير كبير فى تلبية طلبات الحصول على خطوط تليفونية يضطر البعض الى اللجوء الى السوق السوداء.

وقال رجل اعمال ان انظمة الاتصالات تقيد النمو التجارى.. انه كابوس.. فالمعلومات مهمة جدا لقطاع الاعمال والاتصالات حيوية للحصول على المعلومات.

ويقول مسؤولو الشركة السعودية للاتصالات انه اصبح لديهم الان مرونة لتحديث الشبكة بمعدل اسرع.

وقال مسؤول لرويترز «ما زلنا شركة مملوكة للحكومة لكننا ستصبح شركة خاصة خلال عام او عامين.. اننا مستقلون من حيث الميزانية وبالتالى فان الدخل يصل الينا مباشرة بدلا من وزارة المالية. وهذا سيعطينا حرية زيادة خدماتنا وتعزيز شبكاتنا».

ويعتمد المسعى الجديد على مشروعات سابقة مثل اتفاق قيمته ٤ر١ مليار دولار ابرم عام ١٩٩٤ مع شركة ايه.تى.اند تى. الامريكية قبل ان تندمج مع لوسينت تكنولوجيز.

ويشمل الاتفاق تركيب ٥ر١ مليون خط خلال سبع سنوات اضافة الى تركيب شبكة للتليفون المحمول سعتها ٢٠٠ الف خط. وفى عام ١٩٩٥ حصلت ايه.تى.اند تى. على عقد آخر قيمته ٨٠٠ مليون دولار لتركيب شبكة تليفون محمول تضم ٣٠٠ الف خط. (رويترز)

الناصري يفتتح مؤتمر آفاق التعاون بين روسيا والشرق الاوسط ١٠ نوفمبر

■ دبي - الاتحاد: يفتتح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية يوم ١٠ نوفمبر المقبل بدبي مؤتمر فرص التعاون التجاري والاستثماري بين روسيا ودول الشرق الاوسط، ويلقي معاليه الكلمة الرئيسية للمؤتمر الذي يشارك في اعماله عدد كبير من المسؤولين والوزراء الروس وفي مقدمتهم سيرجي جنيير الوف وزير الطاقة وايفان ماليروف النائب الاول لوزير الاقتصاد وارتور شيلنجاروف نائب رئيس مجلس «الدوما» الروسي.

ويركز المؤتمر الذي تنظمه شركة «اي بي سي جلف» يومي ١٠ و١١ نوفمبر على مناقشة افاق التعاون بين روسيا والشرق الاوسط، خاصة في مجال النفط والغاز، وتستحوذ روسيا على اكبر احتياطي للغاز في العالم في حين يستحوذ الشرق الاوسط على ٢٢٪ من احتياطي النفط العالمي.

وقالت مصادر الشركة المنظمة ان اقامة هذا المؤتمر تعكس اهمية قطاع النفط والغاز في روسيا ودول الشرق الاوسط، بعد ان شهد هذا القطاع تطورا كبيرا على الجانبين.

ومن المقرر ان يلقي معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والموارد المعدنية الكلمة الرئيسية للمؤتمر، واشارت مصادر الشركة المنظمة الى ان قائمة المتحدثين تضم ايضا فيتالي سيرجين مدير عام غرفة التسجيل التجاري، واندريه فيدوفين مدير ادارة التعاون التجاري بوزارة الخارجية وباقيل فيدوروف نائب رئيس شركة اوناكو للبترول.

بدء فعاليات مهرجان القدس للتسوق

■ القدس: بدأت فعاليات مهرجان القدس للتسوق الذي تنظمه فعاليات المدينة السياسية والاقتصادية بهدف تنشيط الحياة الاقتصادية فيها ومواجهة آثار الحصار الاسرائيلي المضروب عليها والهادف الى عزلها عن محيطها الفلسطيني.

وافتتحت الفعاليات التي تستمر مدة أسبوعين بمسيرة كشفية سارت عبر شارع صلاح الدين الرئيسي في القدس الشرقية المحتلة وحتى باحة «باب العمود» احد المداخل الرئيسية لبلدة القدس القديمة حيث تجمع آلاف الفلسطينيين للمشاركة في حفل فني وثقافي اقيم بهذه المناسبة.

وافتتح الاحتفال بالنشيد الوطني الفلسطيني وهتافات المشاركين والفرق الكشفية «بالروح بالدم نفديك يا قدس». وتضمن الحفل الفني الافتتاحي فقرات فنية شاركت فيها فرق من التراث الفلسطيني قدمت أناشيد وموشحات دينية.

واوضح حجازي الرشق المنسق الاداري للمهرجان في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المهرجان يأتي في سياق الجهود الحثيثة التي تبذل لمواجهة الحصار الاسرائيلي على القدس منذ اكثر من خمسة اعوام واحياء المدينة المقدسة وبعث الحياة فيها. واضاف ان ازدياد الهجمة الضريبية للسلطات الاسرائيلية على التجار الفلسطينيين وضعف القدرة الشرائية للمواطنين بفعل الاوضاع السياسية والاقتصادية السيئة اضافة للحصار المضروب على المدينة ادى الى حالة من الشلل الاقتصادي داخلها.

أما فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فقال ان هذا المهرجان يثبت أن هذه المدينة حية ويؤكد ثقتنا بأنها ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. وستقدم خلال المهرجان حسومات على اسعار مختلف انواع البضائع وعلى اسعار الاقامة في الفنادق والوجبات في المطاعم تتراوح بين ٣٠ و٥٠ بالمائة اضافة الى تقديم جوائز على سحوبات على كوبونات الشراء التي ستوزع خلال أيام المهرجان.

ويهدف المهرجان اساسا الى استقطاب الفلسطينيين الذين يعيشون داخل الدولة العبرية حيث يستطيعون دخول القدس دون الحصول على تصريح مسبق كما هو الحال مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ودعت لجنة «متابعة قضايا التعليم» في الوسط الفلسطيني داخل اسرائيل كافة المؤسسات والهيئات والنوادي الشعبية ومنظمي المخيمات الصيفية الى توجيه نشاطاتها نحو المشاركة في المهرجان وتنظيم نقل المواطنين من مواقع سكنهم الى القدس.

وجاء في بيان وزعته اللجنة «نحن مطالبون بدعم وتشجيع الحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية في القدس من اجل ترسيخ الوجود الفلسطيني فيها لمواجهة مخططات طمس المعالم الفلسطينية في هذه المدينة العريقة».

وينظم الى جانب مهرجان التسوق «مهرجان القدس للموسيقى العربية» الذي يبدأ اليوم الجمعة ويستمر لمدة اسبوع ويشارك فيه مطربون عرب كبار مثل المطرب التونسي لطفي بوشناق والمطربة المغربية عائشة رضوان وفرقة ثلاثي انور ابراهم من تونس وفرقة ايمن تيسير من الاردن وفرقة الموسيقى الشرقية الفلسطينية. (أ.ف.ب)

٤٠,٢ مليار ريال الميزانية المجمعة للبنوك في قطر في مايو الماضي

■ الدوحة: اوضحت النشرة الشهرية لمصرف قطر المركزى حول الميزانية المجمعة للبنوك العاملة فى دولة قطر انها بلغت فى نهاية شهر مايو الماضى ٤٠ مليارا و ٢٢٢ مليونا و ٧٧٠ الف ريال قطرى.

وبينت النشرة توزيع ارقام الميزانية طبقا للموجودات كالتالى.. ٢٢٥ مليون و ٥١٦ الف ريال قطرى نقدا بالعملة المحلية.. و ٧٧٢ مليونا و٦٨٣ الف ريال قطرى ارصدة لدى مصرف قطر المركزى.. و ثلاثة مليارات و٣٧٢ مليونا و١٣٧ الف ريال قطرى حافظة للاوراق المالية.. وخمسة مليارات و٨٥٢ مليونا و ٧٤٨ الف ريال قطرى ارصدة لدى بنوك ومؤسسات مالية.. و٤٠ مليون و٨٩١ الف ريال قطرى شيكات تحصيل.

كما بينت الارقام ان التسهيلات الائتمانية التى منحتها البنوك فى ذلك الشهر بلغت ٢٨ مليارا و١٨٤ مليونا و٨٤٨ الف ريال قطرى.. منها ١٦ مليارا و ٤٥٨ مليونا و٧٢٤ الف ريال قطرى فى صورة قروض وسلف.

كما بلغت التسهيلات الائتمانية للبنوك والمؤسسات المالية ٥٥٥ مليونا و٦٧٩ الف ريال قطرى.. كما بينت الارقام ان الموجودات الثابتة بلغت فى ذلك الشهر ٢٥٤ مليونا و١٢٠/ الف ريال قطرى.. والموجودات الاخرى/٩٥١ مليونا و ١٤٨ الف ريال قطرى. (ق.ن.ا)

نمو معدل الصادرات الهندية للامارات

■ نيودلهي: حققت الصادرات الهندية لدولة الامارات العربية احد الشركاء التجاريين للهند نموا بمعدل ٧ بالمائة اى الى حوالى ٦٣ر١ مليار دولار خلال العام ٩٧/ ١٩٩٨ من ٤٩٧ر١ مليار دولار فى العام ١٩٩٧/٩٦.

واشارت وكالة انباء (يونايتيد نيوز) الى ان الواردات الهندية من الامارات سجلت فى نفس تلك الفترة انخفاضا طفيفا من ٧٦١ر١ مليار دولار الى ٧٥٤ر١ مليار دولار بمعدل انخفاض قدره ٤ر٠ فى المائة.

واوضحت بان الميزان التجارى ظل فى صالح دولة الامارات الا ان القيمة انخفضت من ٧٧ر٢٦٣ مليون دولار فى عام ١٩٩٧/٩٦ الى ٣٩ر١٥١ مليون دولار فى عام ١٩٩٨/٩٧.

وتلقى دولة الامارات العربية المتحدة فى قائمة الشركاء التجاريين الاساسيين مع الهند ويمثل حجم الصادرات الهندية لدولة الامارات العربية ٤ر٥ بالمئة من جملة الصادرات الهندية فيما تمثل الواردات الهندية للامارات ٢٥ر ٤ بالمائة.

وتحتل الصادرات الهندية لدولة الامارات العربية المرتبة الاولى من بين حجم الصادرات الهندية الى دول الخليج العربية الاخرى. (ق.ن.ا)

امريكا تتطلع الى تنويع مصادر وارداتها من النفط الخام

■ مكسيكو سيتى: قالت مسؤولة بوزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة تتطلع الى تنويع مصادر وارداتها من النفط الخام وتعتبر الورادات من نصف الكرة الغربى لها (اولوية).

وقالت ساندرا ويزلى نائبة مساعد وزير الطاقة للصحفيين فى مكسيكو سيتى اثناء مؤتمر مكسيكى للغاز الطبيعى «نصف الكرة الغربى له اولوية وتنويع مصادر وراداتنا له اولوية».

واضافت قولها.. اعتقد ان اكثر من ٥٠ فى المئة من وارداتنا يأتى من نصف الكرة الغربى.. كندا والمكسيك وامريكا الجنوبية. ولذا فاننا زدنا الاستيراد من هناك وقللنا الاستيراد من الشرق الاوسط.

واشارت الى خليط من موردى النفط الخام الى الولايات المتحدة التى بلغت وارداتها اجمالا ٢٢٥ر٨ مليون برميل يوميا فى المتوسط عام ١٩٩٧.

واظهرت احصاءات وزارة الطاقة الامريكية لشهر مايو انه جاء على رأس قائمة الموردين الى اكبر سوق للنفط فى العالم فنزويلا بنصيب ٥٥ر١ مليون ب/ى تلتها المكسيك ٣٣ر١ مليون ثم كندا ٢٢ر١ مليون ب/ى. وتراجعت السعودية الى المركز الرابع. (رويترز)

بنسبة ٥,٦٪

ارتفاع مؤشر «الاتحاد الوطني» في تعاملات الاسبوع الماضي

■ اظهر مؤشر بنك الاتحاد الوطني ارتفاع الاسهم المصرفية بنسبة ٥,٦٪ في تعاملات الاسبوع الماضي. وذكر بيان للبنك امس ان مؤشر المصارف في المتوسط شهد اعلى نسبة زيادة اذ بلغ ٨,٥٪ نتيجة ارتفاع اسعار بنك الاتحاد الوطني وبنك دبي التجاري ٨٪ ومن بين البنوك الصغيرة ارتفاع بنك رأس الخيمة الوطني وام القيوين الوطني ١٥,٦٪ و١٢٪ على التوالي. ومن بين المصارف الكبيرة ارتفع بنك ابوظبي التجاري ٩,٢٪.

ومع ما حققته المصارف من ارتفاعات بلغت ٤١ ضعف مكتسبات السهم الواحد عن علم ١٩٩٧ فقد شهدت السوق مغالاة في الاسعار غير واقعية في ارتفاعها، ولا يمكن تثبيتها والحفاظ عليها في هذا المستوى. وبالمقارنة مع مكتسبات السعر مع النسب في دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى فانها تتراوح ما بين ١٢ و١٥ ضعف مكتسبات السهم الواحد عن علم ١٩٩٧.

وفي هذه الاثناء تقدم بنك رأس الخيمة الوطني للبنك المركزي بطلب زيادة قاعدة رأسماله بنسبة ٢٥٪ ليصل ٢٥٠ مليون درهم يقترح البنك اصدار ٥ ملايين سهم بسعر ٢٠ درهما للسهم الواحد (قيمة اسمية ١٠ دراهم زائدة قسط ١٠ دراهم). وفي غضون الاسبوع بادر مصنفو اقرع بنك الاعتماد والتجارة العالمي بدولة الامارات بصرف الدفعة الثامنة من شيكات الارباح قيمتها ٢١,٥٪ للمودعين من دولة الامارات العربية المتحدة.

وافتتح بنك ابوظبي التجاري اول فرع له في عجمان، وسيقوم الفرع باستصدار شيكات توماس كوك اكسبريس السياحية بالاضافة الى توفير خدمات بطاقات الائتمان مثل «ماستر كارد» و«امريكان اكسبريس» و«داينرز كلوب» و«فيزا» وغيرها، وسيتم ربطه على الخط مع افرعه الثلاثة والثلاثين الاخرى.

اضافة الى ذلك فقد اعلن بنك الامارات عن افتتاح فرعه الثاني في جبل علي بدبي وبذلك يرتفع العدد الكلي لفروع بنك الامارات الى ٤٢ فرعا (١٨ في الامارات)

الصناعيون والتجار الاردنيون والفلسطينيون يحمّلون اسرائيل مسؤولية عرقلة التجارة بينهما

■ عمان - الاتحاد

■ دعا صناعيون وتجار اردنيون وفلسطينيون لاقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين لاعفاء السلع والخدمات من الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى وتفعيل الرقابة على شهادات المنشأ وتوسيع قوائم السلع المتبادلة.

وطالبوا اسرائيل عقب اجتماعات اللجنة الاقتصادية للغرف التجارية والصناعية والزراعية المشتركة بالتوقف عن وضع العوائق التعسفية المطبقة امام حركة نقل البضائع وتسهيل مرور الشاحنات الاردنية وانسيابها على المعابر والجسور ورجال الاعمال، واعتماد المواصفات القياسية الاردنية للسلع ذات المنشأ لدى تصديرها لفلسطين وعدم اشتراط تطبيق المواصفات الاسرائيلية عليها.

كما دعوا السلطات الفلسطينية لالغاء اذونات الاستيراد والعمل على تشجيع وتسهيل الاستثمار واقامة المشاريع الصناعية وتنسيق التكامل الاقتصادي.

وتم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية بين الطرفين كل ستة شهور. وحث المشاركون وسائل الاعلام العربية والقنوات الفضائية العربية بمنح مزايا تخفيضية على اسعار الاعلانات بهدف ترويج المنتجات الفلسطينية وتعريفها للمستهلك العربي دعما للصمود الفلسطيني.

ويرتبط الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية باتفاقية تجارية وقعت عام ١٩٩٥ وشرعوا في وضع بروتوكولات تجارية تحدد الاطر الاساسية للتعامل بين البلدين.

ويشكو الطرفان من معوقات تضعها اسرائيل تحد من حركة التجارة البينية بينهما، بالرغم من توقيع اتفاقية سلام مع الاردنيين واتفاقيات اوسلو مع السلطة الفلسطينية واتفاقيات اقتصادية وتجارية وقعت بين الاطراف الثلاثة.

وقال رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية حيدر مراد ان اسرائيل ليس من مصلحتها توثيق العلاقات بين الطرفين العربيين لاحتكار السوق الفلسطينية لما تمثله من قوة شرائية وسوق استهلاكية هامة للبضائع الاسرائيلية. ويقدر حجم التجارة بين الاردن ومناطق السلطة العام الماضي بحوالي ٣٤ مليون دينار والصادرات الاردنية ١١,٩ مليون دينار، فيما بلغ حجم التجارة خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي بحوالي ٩,٣ مليون دينار. ويعتقد الجانبان ان الارقام يمكن مضاعفتها لولا اجراءات السلطات الاسرائيلية. وطالب مراد بحشد التأييد الدولي للضغط على اسرائيل لتخفيف اجراءاتها وتسهيل حركة التجارة بالسماح بحرية التنقل دون ضغوط بحجة المحافظة على الأمن.

وحددت المناقشات التي استمرت يومين معوقات اضافية لحركة التجارة البينية ومنها طلب البنوك الاردنية العاملة بمناطق السلطة من التجار الفلسطينيين تأمين اعتمادات مستندية بنسبة ١٠٠ بالمئة لاسيما المؤجلة، وارتفاع الرسوم الجمركية تصل الى ١٣٠ بالمئة ومحدودية السلع المعفاة منها. واشارت ورقة الجانب الفلسطيني المقدمة للاجتماعات لتصورات من شأنها ازالة المعوقات تتمحور حول فتح الاسواق المتبادلة، وتبادل الخبرات والمعلومات ومحاولة التخلص من التنسيق المباشر مع الاسرائيليين وتشجيع الاستثمار واقامة مشروعات سياحية مشتركة والعمل على فتح الموانىء الاردنية للاستيراد الفلسطيني.

١٦٧ عملية خصخصة في تونس خلال ١١ عاما

■ تونس: بلغ عدد عمليات الخصخصة فى تونس منذ علم ١٩٨٧ وحتى العام الماضى ١٦٧ عملية.

وقال تقرير صادر عن وزارة التنمية الاقتصادية التونسية ان عمليات الخصخصة التى شملت ٩٢ مؤسسة جزئيا او كليا بلغت عائداتها الاجمالية حتى العام الماضى ما قيمته ٣٩٨ مليون دينار تونسى.

واضاف التقرير ان قطاع السياحة يأتى فى طليعة الترتيب سواء من حيث عدد عمليات الخصخصة او العائدات حيث تم خصخصة غالبية الوحدات السياحية وكل وحدات انتاج المياه المعدنية المعلبة والمحطات الاستشفائية. ويأتى فى المرتبة الثانية قطاع النقل الذى شهد تسع عشرة عملية خصخصة وفرت عائدات بلغت ٦٤ مليون دينار.

واشار التقرير الى استبيان بشأن عينة من المنشآت التى شملتها عملية الخصخصة موضحا ان رقم معاملات هذه المنشآت تطور بنسبة ٥٧ فى المائة فيما ارتفعت استثمارات ٢٤ منشأة بما يقارب ١٢٠ مليون دينار. وذكر التقرير ايضا ان ١٨ منشأة شملتها عملية الخصخصة وفرت ٥٥٠ فرصة عمل اضافية فى حين تخلت ست منشآت عن ٣٠٠ من عمالها. (ق.ن.ا)

مصر ترفع سعر خامها القياسى

القاهرة: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول أنها رفعت سعر مزيج خام السويس القياسى ٧٠ سنتا للبرميل وأسعار خمسة خامات اخرى لشحنات اغسطس بما يتراوح بين ٥٠ سنتا و٦٠ سنتا مقابل سعر مزيج خام برنت القياسى.

واضافت انها رفعت سعر مزيج خام خليج السويس ليقل ١٥ر٢ دولار عن سعر برنت مقارنة مع ما يقل ٨٥ر٢ دولار فى الشهر السابق وسعر خام بلاعيم ليقل ٣٠ر٣ دولار عن سعر برنت مقارنة مع ما يقل ٩٠ر٣ دولار.

(رويترز)

شركة هندية تعتزم بناء مصنع للنسيج في البحرين

■ المنامة: تعتزم شركة هندية بناء مصنع للنسيج في البحرين بكلفة ١٣٠ مليون دولار.

وقالت صحيفة غلف دايلي نيوز ان شركة بالوانت الهندية للنسيج تقدمت بطلب الى السلطات البحرينية للحصول على موافقتها على بناء مصنع لنسيج الجينز.

واشارت الشركة الهندية الى انها تعتزم بناء هذا المصنع في البحرين لاسباب مالية.

وسيخصص معظم انتاج المصنع للتصدير الى الاتحاد الاوروبي وامريكا الشمالية التي لا تفرض رسوما على واردات النسيج المنتج في البحرين.

ومن المقرر ان تبدأ المرحلة الاولى من المشروع التي تقدر كلفته بـ ٣٥ مليون دولار في يناير المقبل وستستغرق اشغال بناء المصنع عشرة اشهر.

وتنوي شركة بالوانت للنسيج تطوير مشروعها على مدى خمس سنوات وهي تعتزم بعد ذلك انتاج ملابس برقم اعمال يبلغ ٢٠ مليون دولار. (أ.ف.ب)

تأجيل مشروع لانشاء مصنع للفولاذ في البحرين

المنامة ، ذكرت صحف البحرين امس انه تم ارجاء مشروع لانشاء مصنع للحديد الاسفنجي من قبل شركة هندية في البحرين تبلغ كلفته ٢٩٠ مليون دولار بعد رفض مجموعة مصارف تمويل المشروع.

وقالت صحيفة جلف دايلي نيوز البحرينية ان مجموعة مصارف محلية رفضت تقديم قرض بقيمة ٢٧٠ ملايين دولار تقدمت به شركة بحرين اسبات التي تملك ٨٠ في المئة من المشروع.

واعلنت شركة بحرين اسبات، وهي فرع لمجموعة اسبات الهندية التي يقع مقرها في بومباي وتملك شركة ميتسوبيشي اليابانية ٢٠ في المئة من اسهمها، انها لا تعرف كم من الوقت سيتأجل المشروع.

ونقلت الصحيفة عن اشهوك اغاروال المدير المالي لشركة بحرين اسبات قوله ان «مستقبل المشروع يتوقف على امكانية الحصول على قرض آخر». وكان المصنع مخصصا لانتاج ١,٢ مليون طن سنويا من الحديد الاسفنجي المستخدم في صناعة الانابيب الفولاذية وقضبان ومقاطع الحديد، للتصدير الى الاسواق الآسيوية. وقد حصلت بحرين اسبات عام ١٩٩٦ على موافقة الحكومة على اطلاق المشروع وكان مقررا ان تبدأ الاشغال في بداية العام المقبل.

وقدمت الحكومة للشركة ارضا مساحتها ٤٥ هكتارا في منطقة الحد الصناعية شمال شرق البحرين ووعدت بتقديم مبلغ ١,٥ مليون متر مكعب من الغاز للمشروع على مدى ٢٥ عاما. (ا.ف.ب)

المغرب يعتزم انشاء جهاز وحيد للاستثمار

■ الرباط - الاتحاد:

■ أكد السيد عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي أن الحكومة المغربية تعتزم توفير أفضل الشروط للمستثمرين «لانجاح مشروعاتهم دون تعقيد ولا مماطلة وبالسرعة التي تضمن لها المردودية المتوخاة»، معلنا أن وزارته «منهمكة حاليا في اعداد القوانين والترتيبات الكفيلة باخراج مشروع الجهاز الوحيد للاستثمار الى حيز الوجود».

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء المغربي خلال الزيارة التي قام بها خلال اليومين الماضيين الى مدينة الناظور (شمال المغرب) حيث ترأس أعمال المجلس الاداري لوكالة الانعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عمالات وأقاليم الشمال المغربي. وأكد اليوسفي أن مشروع الميزانية العامة للسنة المالية الجديدة في المغرب يولي الاهتمام اللازم لتنمية أقاليم الشمال «خاصة من خلال اقتراح نظام ضريبي متميز لفائدة الاستثمار الخاص بهذه الأقاليم» ودعا أفراد الجالية المغربية بالخارج الى الاستثمار بهذه المنطقة، مضيفا في الكلمة التي ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال المجلس أن من شأن الاجراءات المتخذة لتشجيع الاستثمار في أقاليم الشمال أن تعطي دفعة قوية للقطاعات المنتجة التي تتوفر على قدرات كبرى.

وأوضح اليوسفي أن من شأن الاجراءات المالية المنصوص عليها في مشروع الميزانية الجديدة التي سيصوت البرلمان عليها قريبا «دعم مبادرات المستثمرين وتحفيزهم على المزيد من الابتكار والشراكة»، مضيفا أن هنالك توجها أساسيا لدى الحكومة في تمكين المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج من توظيف ادخارهم وخبرتهم ورصيدهم المعرفي والمهني في تنمية بلادهم، وتثنيهما في تشجيع الاستثمار الخاص المحلي والدولي بتسهيل الاجراءات القانونية والادارية والمالية وتوفير المعلومات والمعطيات الضرورية للمستثمرين الأجانب «مما سيساعد على تكثيف الاستثمار الأجنبي ويعطيه انطلاقة جديدة في هذه الأقاليم».

على صعيد آخر أشرف السيد عبدالرحمن اليوسفي الاثنين الماضي بمدينة الناظور على وضع حجر الأساس لمشروعين تنمويين بأقاليم المغرب الشمالية، ويتمثل المشروع الأول في أحداث مطار دولي جديد بمدينة الناظور سيكون قادرا على استقبال طائرات من الحجم الكبير مثل البوينغ والايرباص، بينما يتعلق المشروع الثاني بتهيئة مدينة جديدة بمنطقة «تاويمة»، حيث أشارت المصادر الى أن المكتب المغربي للمطارات سيشرف على تسويق قطع الأرض الخاصة بهذه المدينة «مما سيكون من شأنه اضفاء مسحة جمالية على قطاع التعمير بالناظور».

من جانب آخر قال رئيس الوزراء المغربي في كلمته خلال اختتام أعمال المجلس الاداري لتنمية أقاليم الشمال أن المشاريع الانمائية بهذه الأقاليم تتطلب اعتمادات هامة «وبما أن الميزانية الحالية ميزانية انتقالية فاننا مدعوون بالنسبة للمستقبل أن نرسم توجهات واعدة في مستوى طموحات سكان هذه المنطقة».

وتتلخص المرتكزات التي تعتمدها الحكومة المغربية لتنمية الأقاليم الشمالية في العمل على بلورة آليات تمكن من استثمار أمثل للمؤهلات التي توفرها الشراكة المحلية وترسيخ المجهودات المبذولة حاليا لاستقطاب موارد اضافية في اطار الشراكة الدولية والعمل على تشجيع استثمارات رجال الأعمال من أبناء أقاليم الشمال القاطنين بالخارج والبدء بالتفكير في امداد الوكالة بموارد مالية ثابتة تمكنها من بلوغ أهدافها المستقبلية ورفع قدراتها التفاوضية «على غرار ماهو الشأن بالنسبة للمؤسسات العمومية الأخرى التي تناط بها مهام انعاش التنمية».

بتكلفة ٤٢٠ مليون دولار

توقيع عقد انشاء أول محطة كهرباء قطاع خاص في مصر

■ القاهرة، يعلن الرئيس حسني مبارك في شهر اكتوبر القادم توصيل الكهرباء من الشبكة الموحدة الى عمان لتصل الى دمشق بعد ذلك بشهرين ثم تصل الى أوروبا في عام ٩٩ وذلك في جانب خط الربط الكهربائي الذي يتم مستقبلا الى المغرب العربي وأوروبا مارا بليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

صرح بذلك الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء عقب حضوره توقيع عقد انشاء أول محطة كهرباء قطاع خاص تعمل بنظام (البوت) بمنطقة سيدي كرير غرب الاسكندرية بطاقة ٦٥٠ ميجاوات وذلك مع شركة (بيتنز جين بكتل) الامريكية. وقال رئيس الوزراء انه لاول مرة في مصر يتم التعاقد على اقامة محطة كهرباء قطاع خاص في مصر بنظام البوت بتكلفة ٤٢٠ مليون دولار.. مشيرا الى ان الدولة لن تتحمل أية أعباء في انشائها -- وتتولى الشركة تصميم واقامة وتشغيل المحطة وبيع الطاقة المولدة الى هيئة كهرباء مصر لتقوم ببيعها للمستهلكين عبر شبكاتها لمدة ٢٠ عاما تنتقل ملكيتها بعد ذلك للدولة . وقد تم الاتفاق على شراء الكهرباء بسعر ٢,٥٤ سنت للكيلو وات/ساعة وهو أقل من سعر التكلفة الفعلية الذي يصل الى ٢,٩ سنت -- مشيرا الى أن المحطات القائمة على الساحة حاليا يصل سعر الكهرباء الى ٥,٠ سنت للكيلو وات/ساعة.

وقال رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري انه عند الاعلان عن طرح المحطة للانشاء تقدمت ٥٣ شركة وعندما أعلن في ابريل الماضي عن طرح محطتين احداهما في خليج السويس والاخرى في شرق التفريعة تقدمت ٤٤ شركة وكلها شركات كبيرة من الولايات المتحدة واليابان واوروبا مما يدل على جو الامان والاستقرار في مصر الذي يشجع على الاستثمار. وأضاف انه بالتعاقد على هذه المحطة يكون لدينا ست محطات جديدة طاقتها في حدود أربعة آلاف ميجاوات ونكون قد وصلنا الى اجمالي يقدر بحوالي ١٥ ألف ميجاوات مشيرا الى انه في عام ٨٢ كانت الطاقة الكهربائية لدينا تقدر بحوالي ٣٢٠٠ ميجاوات.

وأوضح أن هذه بداية لمشاركة القطاع الخاص في دفع عجلة التنمية واعادة رسم خريطة مصر العمرانية من ٥ في المئة الى ٢٧ في المئة من مساحتها مشيرا الى أن حجم الاعمال في المحطة الجديدة سيكون ٣٥ في المئة من المكون المحلي وسيكون هناك استخدامات للطاقة المادية والبشرية في مصر.
(أ.ش.أ)

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ١٣ مليار ليرة

■ بيروت : قال مصرف لبنان المركزي امس انه باع شهادات ايداع قيمتها ١٣ مليار ليرة لبنانية (٨,٥٨ مليون دولار) اصدار ٢٤ يوليو. وأضاف المصرف في بيان أنه باع شهادات ايداع لاجل ٦٠ يوما قيمتها ١١ مليار ليرة بفائدة سنوية تبلغ ١١,٥٠ في المئة وشهادات ايداع بأجل ٤٥ يوما بفائدة سنوية تبلغ ١٠,٧٥ في المئة.

وكان المصرف المركزي باع الاسبوع الماضي شهادات ايداع لاجل ٦٠ يوما قيمتها ١٥ مليار ليرة بفائدة سنوية تبلغ ١١,٥٠ في المئة ولم يبع أيا من شهادات حتى ٤٥ يوما التي كانت تبلغ الفائدة السنوية عليها ١٠,٧٥ في المئة لعدم وجود طلب عليها. (رويترز)

٤٩ منطقة صناعية جديدة بمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تخطط الحكومة المصرية لانشاء ٤٩ منطقة صناعية جديدة من الآن وحتى عام ٢٠٠٢ منها ١٩ منطقة في الصعيد جنوب مصر بهدف جذب الاستثمار الى هذه المنطقة والمساهمة في زيادة الصادرات.

وذكر تقرير ارسلته الحكومة الى البرلمان ان المناطق الصناعية الجديدة ستقام خارج الكتل السكنية للحفاظ على البيئة من التلوث، وستقوم الحكومة بتقديم تيسيرات كبيرة للمستثمرين في هذه المنطقة، حيث ستزودها بالمرافق الاساسية وتقيم بها مشروعات يجرى تمليكها بعد بدء الانتاج بثلاث سنوات.

وكانت الحكومة المصرية قد بدأت الاهتمام بتنمية مناطق الصعيد بعدما تبين ان الفقر وتدهور المستويات الاقتصادية والدخول احد الاسباب الرئيسية وراء انتشار ظاهرة العنف المسلح بها، والتي استغلتها الجماعات الارهابية. وقد بدأت الحكومة منذ عام ٩٥ الاهتمام بانشاء مناطق صناعية بالصعيد شملت ثماني محافظات، وبلغت تكلفة المشروعات نحو ٨٠٠ مليون جنيه، اما الاعمال الحكومية المنفذة بها فقد بلغت ١٢٤,٧ مليون جنيه منها ٣٤,٩ مليون جنيه للكهرباء، و٣٤,٤ مليون جنيه للنقل، و٥٥,٤ مليون جنيه للمرافق، وتم تخصيص ٢٥,٣ مليون جنيه في ميزانية ٩٨ لبدء أعمال المرافق في المناطق الصناعية الجديدة.

ارتفاع أرباح مصرف فرنسا بنك اللبناني

■ بيروت، أعلن مصرف فرنسا بنك اللبناني ان أرباحه قبل خصم الضرائب ارتفعت في النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٣٤,٧ في المئة الى ٢٨ مليون دولار.

وقال البنك في بيان ان هذه النتيجة تحققت بعد اتجاه صعودي لتصل الى ٤٢,٥ مليار ليرة لبنانية اي ما يوازي ٢٨ مليون دولار.

وقال البنك الذي تتداول أسهمه في السوق الثانوية في بيروت ان اصوله الاجمالية زادت الى ٢٩٦٩,٥ مليار ليرة لبنانية في نهاية يونيو ١٩٩٨ بارتفاع ٢٣,٤ في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأضاف البنك ان حقوق المساهمين زادت الى ٢١٢,٧ مليار ليرة (١٤٠,٣ مليون دولار) أي بنسبة ٢١,٢ في المئة في الفترة بين نهاية يونيو ١٩٩٧ ويونيو ١٩٩٨.

وبلغ صافي أرباح البنك في العام الماضي ٤١ مليون دولار ارتفاعا من ٢٧ مليون في عام ١٩٩٦.

واحتل البنك في ١٩٩٧ المرتبة السادسة عشرة من حيث حجم الاصول بين بنوك لبنان التجارية وعددها ٨١ بنكا. (رويترز)

قانون للاستثمار في قطاع الكهرباء في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ شدد الدكتور يسن الحاج عابدين المدير العام للهيئة القومية للكهرباء، على أهمية وجود قانون بالاستثمار في مجال الكهرباء. لمواجهة الطلب المتزايد وتنفيذا لتوجيهات الدولة ممثلة في مجلس الطاقة والقطاع الاقتصادي.

وكشف عابدين الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس عن اجراءات تقوم بها الهيئة لوضع قانون للكهرباء يستوعب تطورات مرحلة الاستثمار القادم، وقال ان من الملامح الاساسية في هذا القانون والذي وجد قبولا من كافة الاطراف ذات الصلة، ان تتولى الهيئة القومية للكهرباء جوانب النقل والتوزيع على ان تتفرغ الشركات المستثمرة لانتاج الكهرباء. واضاف ان ذلك سينص عليه قانون متعارف عليه في كافة انحاء العالم وضع نصوصا ثابتة في كيفية استثمار الكهرباء.

وقال ان مشروعات الاستثمار في الكهرباء لاحت بشائرها واصبحت واقعا، مشيرا الى ان شركة ماليزية تزور الآن بورتسودان تمهيدا لبدء اعمالها باستثمار الكهرباء في السودان، معربا عن تفاؤله ازاء المكاسب التي ستجنى من الاستثمار والتي من بينها هبوط اسعار الكهرباء والذي سيكون في صالح المستهلك.

واستبعد اى اتجاه للاستثمار في مجال الطاقة النووية وكشف عن معالجات مؤقتة لمواجهة فترة الخريف المقبلة بصيانة ما تبقى من ماكينات خلال اسبوعين من الآن، وكشف عن خطة الهيئة في المرحلة القادمة والرامية الى التوجه الكلي نحو التوليد الحراري والذي قال انه البديل المناسب، واضاف ان الاستعدادات مطمئنة لمواجهة فصل الخريف حيث تمكنت الهيئة من تشغيل توربينين وان اثنين آخرين سوف يتم تشغيلهما خلال اليومين القادمين وذلك لمواجهة النقص في انخفاض التوليد المائي.

وأوضح ان الهيئة شرعت في وضع برنامج الجودة الشاملة والذي يهدف لوضع حد نهائي لمشاكل الكهرباء بالسودان وهذا البرنامج يهدف الى امداد كهربائي مستقر مع الالتزام بالكفاءة العالية والتكلفة الأقل لتطوير خدمات الكهرباء.

واعلن موافقة الهيئة على مطالبة ولاية الخرطوم لفصل طاقتها الكهربائية عن الشبكة القومية، وقال انه ومنذ العام ١٩٩٥ فان القانون سمح للولايات بالاستقلال عن الشبكة القومية، وان ذلك يأتي في اطار السياسات العامة للدولة مشيرا الى ان الهيئة ستبحث مع ولاية الخرطوم في ما اذا كانت ستنتج الكهرباء وتوزعها ام سيتم توزيعها عبر الشبكة القومية.

انخفاض مؤشر الاسعار في بورصة الدوحة

■ الدوحة، انخفض المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت امس في سوق الدوحة للاوراق المالية انخفاضا طفيفا بمقدار ٠,١٢ من النقطة ليقفل عند ١٢٨,٠٨ نقطة وقد تم تداول اربعة الاف و ٢٦٥ سهم قيمتها مليون و٤١١ الفا و ٧٤٢ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ٢٤ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات.

في قطاع البنوك تم تداول الفين و١٢٥ سهما قيمتها مليون و خمسة الاف و١٠٠ ريال نتيجة تنفيذ ستة عقود ٠٠ عقدان منها بتداول ١٨٤ سهما من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها ١١٢ الفا و٢٤٠ ريال٠٠ وكان سعر الافتتاح ٦٢٠ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦١٠ ريالات للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول الف و٩٤١ سهما من اسهم البنك الاهلي القطري قيمتها ٨٩٢ الفا و٨٦٠ ريالا نتيجة تنفيذ اربعة عقود ٠ وكان سعر الافتتاح ٤٦٥ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٤٦٠ ريالا للسهم الواحد .

كما تم في قطاع الصناعة تداول ٢٤٤ سهما من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ٢٥ الفا و٢٥٩ ريالا نتيجة تنفيذ عقدين ٠٠ وكان سعر الافتتاح والاغلاق ١٠٣,٥ ريال للسهم الواحد .

خطة عشرية للتنمية في الاردن

■ عمان ، أعلن الاردن عن وضع خطة تنموية عشرية لمعالجة الازمات الاقتصادية وصولا الى الازدهار وتقدم البلاد٠٠وهى المرة الاولى التى يعلن فيها الاردن عن مثل هذه الخطة حيث كان ينفذ خططا ثلاثية او خمسية.

وقال سمو الامير حسن نائب الملك ولى عهد الاردن الذى اعلن عن هذه الخطة امس خلال زيارته لمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ولقائه مع كبار الضباط فيها حيث حسبما جاء في بيان صحفى صادر عن الديوان الملكى قال فيه ان الاردن واجه صعوبات اقتصادية خلال تنفيذ خططه التنموية وهى مشاكل مثيلة لما واجهته دول آسيوية اخرى.

واضاف.. نحن عازمون على تخطى هذه المرحلة الصعبةمن خلال خطة عشرية نعمل فيها جميعا للوصول الى اهدافنا المرجوة فى الازدهار والتقدم.

ودعا الى ذكر الحقائق كما هي فى استعراض مسيرة الاردن الاقتصادية فى اشارة نقدية منه الى تباين ارقام النمو الاقتصادى لعامى ١٩٩٦و١٩٩٧م.

واوضح بان الحكومة قدرتها او اعلنت انها تقدر ما بين٥ و ٦ فى المئة سنويا فى حين ان الارقام الفعلية هى من ١ الى ٢ فى المئة فقط عام ١٩٩٦ ولم تتجاوز ال ٢,٧ فى المئة فى العام الماضى ١٩٩٧م.

وقال علينا التمسك بالصراحة والشفافية وذكر الحقائق مجردة كما هى وذلك ما نعمل له وما سوف نطرحه. (ق.ن.ا)

ايسر للكمبيوتر تعين وكيلا في مصر

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت ايسر كمبيوتر عن تعيين وكيل حصري لمنتجاتها في مصر في خطوة تستهدف تعزيز تواجدها في سوق الشرق الاوسط التي تشهد ازدهارا.

وتعد ايسر احدى اكبر ٣ شركات عالمية للكمبيوتر وتتخذ من المنطقة الحرة بجبل علي مقرا رئيسيا لعملياتها وتستهدف تحقيق نمو نسبته ٢٠٪ في السوق المصرية هذا العام. وقال طارق الرمحي المدير الاقليمي لمبيعات ايسر في مصر ان هذه الخطوة تستهدف دعم تواجدنا في السوق المصرية، مع التركيز على الشركات والدوائر الحكومية وشركات البترول والقوات المسلحة وهي قطاعات تشهد نموا كبيرا ومتواصلا.

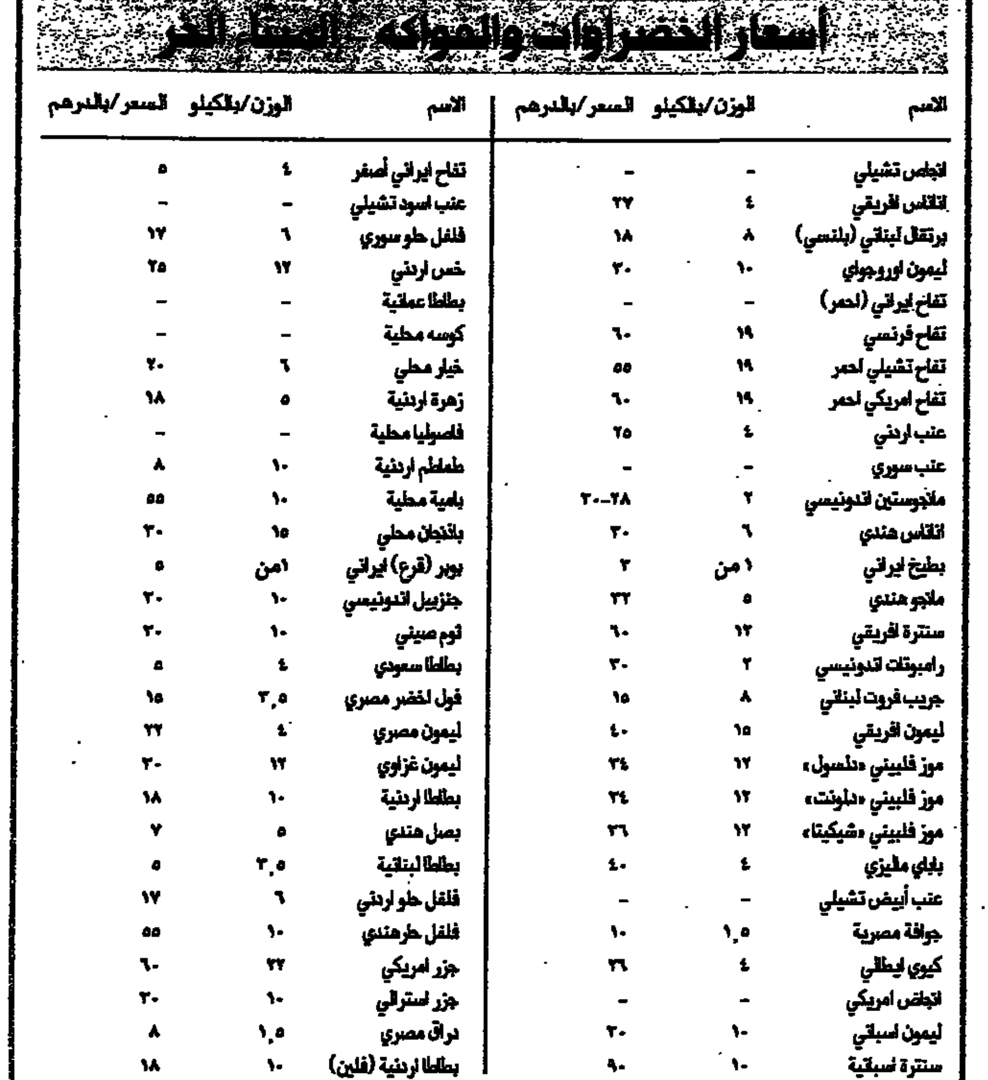
واضاف ان ايسر ستعمل على تقوية علاقتها مع وكيلها الحصري شركة الخولي التجارية في الوقت الذي ستحافظ فيه على علاقتها مع موزعين مباشرين مثل الخولي للاعمال الهندسية وليجيت كومب.

وتستأثر ايسر بحصة رئيسية من سوق الكمبيوتر في مصر، ويتوقع المراقبون ان يحتاج السوق المصري لاكثر من ١٣٤ الف جهاز هذا العام مقابل ٩٨ الف جهاز العام الماضي، كما يتوقعون ان يحافظ السوق على معدل نمو سنوي نسبته ٢٠٪ حتى عام ٢٠٠٠.

وقال صبري الخولي رئيس شركة الخولي التجارية ان السوق المصرية تعد من اسرع الاسواق نموا في المنطقة ونحن على ثقة من ان العملاء سيجدون منتجات الشركة جديرة بالثقة في ظل المبيعات القوية وخدمات ما بعد البيع التي نوفرها من خلال شبكة موزعين قوية.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية



أسعار الخضراوات والفواكه - السوق الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	-	-	تفاح ايراني أصفر	٤	٥
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	-	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٧
ليمون اوروجواي	١٠	٣٠	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	-	-	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	-	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة اردنية	٥	١٨
عنب اردني	٤	٢٥	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	٨
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨-٣٠	بامية محلية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٥	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٢	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٢	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	٣,٥	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلمنول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٢	٣٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٤	بطاطا اردنية	١٠	١٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٥	٧
بابايي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٧
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٣٦	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٣٠	دراق مصري	١,٥	٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد	بقر محلي / جزيرة	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥	بقر سوداني	١٨
خروف اثيوبي / عادي	١٤	بقر اثيوبي	١٨
خروف هندي / عادي	١٤	بقر هندي	١٨
خروف استرالي / عادي	١٧	بقر استرالي (مبرد)	٢٠
خروف صومالي / عادي	١٤	بقر صومالي	١٨
		بقر مصري	لايوجد
		بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
		بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد	عجل محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٢	عجل سوداني	١٨
غنم اثيوبي	١٣	عجل اثيوبي	١٨
غنم هندي	١٥	عجل هندي	١٨
غنم استرالي (مبرد)	١٧	عجل مصري	٢٥
غنم صومالي	١٣	عجل صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٣		
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد		

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٢	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٥	جرجور	٧
شعري	٣,٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٧,٥	قرش	٥
بدح	١٥	حاقول	٣
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٧,٥	فسكر	٦,٥
جش صغير	١٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	١٥	مسكل	١٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويدان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

هكذا من الأصل

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السعر	الهامور للاسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٥٠	-	٩٧٠	٣٠+	٩٦٠	١٠+	٩٤٠	-	٩٤٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٨٢٠	٣٠+	٧٥٠	-	٨٣٠	-	٨٠٠	-	٧٩٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٥١	٣+	٥١	٤+	٥٤	٦+	٤٧	-	٤٨,٥	-
بنك دبي التجاري	١٣٠	-	١٢٥	-	١٣٥	-	١٢٥	-	١٣٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	-	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣١	-
بنك الامارات الدولي	٥٢	-	٥١	-	٥٢	١+	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٠	-	٤٤	-	٥٠	-	٤٨	-	٥٠	-
بنك أم القيوين	٣٥٠	-	٣٣٠	-	٣٥٠	-	٣٤٠	-	٣٥٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٩٣٠	-	٩٥٠	٢٠+	٩٥٠	٢٠+	٨٢٥	-	٩٣٠	-
بنك المشرق	١٣٢٥	٢٥+	١٣٠٠	-	١٣٥٠	-	١٣٢٠	-	١٣٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٧٠	٢٠+	٥٢٠	-	٥٥٠	-
بنك الخليج الاول	١٠,٧٥	-	١١,٥	-	١١,٧٥	-	١١	١,٢٥-	١١	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	٢٥+	٤٢٠	-	٤٨٥	-	٤٨٠	-	٤٥٠	-
بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٦	-	٤٦	-	٤٦	-	٤٦	-
البنك التجاري الدولي	١٥,٢٥	-	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٤٨٠	-	٤٦٠	١٠+	٥٠٥	-	٤٧٠	-	٤٧٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	٢+	١٤٥	-	١٥٠	-	١٢٧		١٤٨	-
الخزنة للتأمين	٢٢٠	-	٢١٥	-	٢٢٨	٨+	٢٠٠		٢٢٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣٣٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠		١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	١٠+	٧٨٠	-	٨٠٠		٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠		٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٢	١+	٩	-	٩	-	٩		١٠,٥٠	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٦٠	-	٣٨	-	٣٥٠		٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	٠,٥٠-	٩	-	٨,٥	٠,٥+	٨,٧٥		٩	-
الشارقة للتأمين	١١,٥	-	٩	-	١٣	-	٨,٧٥		١١	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٦٥	-	١٦٥٠	-	١٦٦٠		١٦٥٠	-
الجرافات	٦٥٠	-	٥٥٠	-	٦٥٠	-	٦٣٠		٦٥٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥١	-	٥٠	١+	٥١	-	٥٠		٥١	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٥	٥-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٣٠		٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	٢+	٥٧	-	٥٥		٥٥	-
اعمار العقارية	٣٧	١+	٣٦,٥	١+	٣٧,٥	١,٥٠+	٣٦		٣٦,٥	-
الواحة للتأجير	٣٩	-	٣٨	-	٣٨	-	٣٨		٣٩	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠		٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٣٤	-	٣٤	١+	٣٨	٥+	٣٤		٣٤	-
تبريد	١٤,٥	-	١٤,٥	-	١٥	-	١٥		١٥	-
دبي للاستثمار	١٥,٧٥	٠,٢٥-	١٦	-	١٥,٧٥	-	١٦		١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٧٨٤	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢١٦٤	-
درهم مغربي	٠ر٤٠١٣	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١ر٨٥٠٧	١ر٨٢١٦
مارك ألماني	٢ر٠٨٧٧	٢ر٠٥٢٨
فرنك فرنسي	٠ر٦٢٥٢	٠ر٦١١١
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١٦	٠ر٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢ر٤٨٠٦	٢ر٤٣٤٩
جنيه استرليني	٦ر١١٨٩	٦ر٠٠٣٤
ين ياباني	٠ر٠٢٦٨٠	٠ر٠٢٦٢٣
دولار أمريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٥٢٩	٢ر٢٩٧٤
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٢٦	٠ر٠٩٩١
دولار كندي	٢ر٤٩٨١	٢ر٤٦٢٦
كرون دنماركي	٠ر٥٥١٠	٠ر٥٣٩٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠ر٤٩٨١	٠ر٤٨٦٣
روبية باكستانية	٠ر٠٨٣٩	-
شلن نمساوي	٠ر٣٠١٢	٠ر٢٨٩٠
مارك فنلندي	٠ر٦٨٩١	٠ر٦٧٣٦
كرون سويدي	٠ر٤٧٣٣	٠ر٤٦٢٤
دولار سنغافورة	٢ر١٧٨٣	٢ر١٤٣٠
بات تايلندي	٠ر٠٩٢٢	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٠٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٦٣
النهب	للاونصة	١٠٧,٨٨
الفضة	للجرام	٧٠

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٩,٩٧,٧٦

لندن (الفـ.تـ)
٥٩٨٩,٦

طوكيو (نيكاي)
١٦,٢٩٣,٠٦

باريس (كاك)
٤٢٢٠,١٢

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٣١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

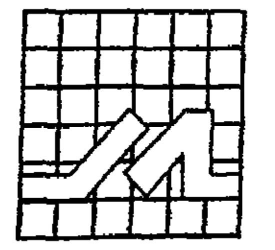
السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٢٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

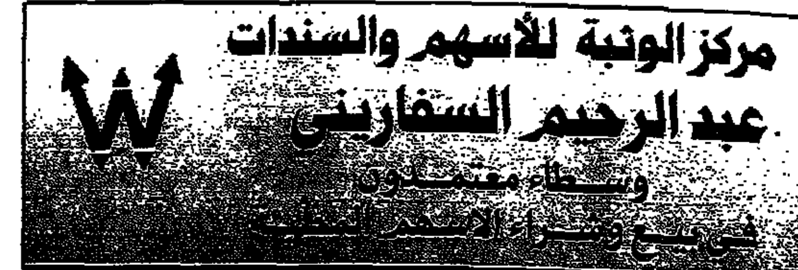
ما بين البنوك على العملات المحلية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠













عدد من عمال الصلب المتعطلين عن العمل في كوريا الجنوبية يمارسون لعبة الشطرنج خلال اعتصامهم امام محطة السكك الحديدية في سول منذ ٤١ يوما ويطالب العمال ادارة شركة بوسكو الكورية للحديد والصلب باعادتهم الى العمل. (رويترز)

اضرابات عمالية في كوريا

سول - بدأ آلاف العمال النقابيين في صناعة المعادن اضرابهم مهددين بأن اعداد المضربين سوف تتزايد احتجاجا على قيام الشركات بتسريح اعداد كبيرة من العمال وعلى قمع النقابات العمالية.

وذكرت وكالة انباء (يونهاب) ان الاعضاء النقابيين احتشدوا في محطة سول لتنظيم مسيرة كبرى لمعارضة التسريح الجماعي ولمطالبة الحكومة والادارة بتنفيذ الاتفاقية العمالية.

واشار الاتحاد الكوري التقدمي للنقابات العمالية ان قرابة عشرة آلاف عامل شاركوا في مسيرة امس وسط سول.

واضاف قادة الاتحاد ان المحتجين سوف ينظمون تظاهرة خلال الليل في محطة سول وفي حديقة شونج ميو وفي مناطق اخرى مزدحمة بالمدينة.

كما حذروا من ان حوالي مائتي الف عضو نقابي من اكثر من مائتي موقع عمل سوف يشرعون في الاضراب اذا لم توقف الحكومة جميع اجراءات تسريح العمال وقمع الاتحاد. (ق.ن.ا)

اجراءات شاملة لانعاش اقتصاد ماليزيا

■ كوالالمبور - كشفت ماليزيا امس النقاب عن مجموعة من الاجراءات الاقتصادية الشاملة تهدف الى مساعدة البلاد في الخروج من ركودها.

ومن الاجراءات سلسلة من الامتيازات المزمعة للمستثمرين الاجانب. وقام بوضع الخطة المجلس الوطني للعمل الاقتصادي.

وقال دايم زين الدين المدير التنفيذي للمجلس ووزير المهام الخاصة في مؤتمر صحفي "وافق مجلس الوزراء على خطة انعاش الاقتصاد الوطني ..قبل اسبوعين.

واضاف ان المجلس اوصى الحكومة بازالة جميع القيود على الملكية الاجنبية في مشروعات الصناعات التحويلية الجديدة وذلك على الاستثمارات حتى نهاية ديسمبر عام ١٩٩٩.

وأسست الحكومة المجلس في يناير الماضي لبحث سبل تنشيط الاقتصاد ويرأس المجلس رئيس الوزراء مهاتير محمد. (رويترز)

٩٪ من سكان جاكرتا.. فقراء

■ جاكرتا - بلغ عدد الفقراء من سكان العاصمة الاندونيسية جاكرتا أكثر من ٨٦٠٩٠٠ نسمة حتى يونيو من العام الحالي أي بنسبة ٩٫٨٪ من سكان العاصمة.

وذكر مكتب احصاء السكان في العاصمة أن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة ٢٣٧٪ في عدد الفقراء من سكان جاكرتا مقارنة بعام ١٩٩٦. وقال المكتب أن عدد فقراء جاكرتا في ذلك العام كان حوالي ٢٣٦١٣٠٠ نسمة. وأعلن المكتب بهذه المناسبة أن عدد سكان العاصمة قد بلغ تسعة ملايين و ٦١٤١٠٠ نسمة حتى يونيو ١٩٩٨ مقابل تسعة ملايين و ٥٢٣٦٠٠ نسمة في نهاية عام ١٩٩٧.

ويعزو مكتب الاحصاء السكاني الزيادة الحادة في عدد من يعيشون تحت خط الفقر في العاصمة جاكرتا الى التضخم الذي بلغ معدله ٤٠٫٩٢٪ في أوائل الشهر الحالي من ١١٫٧٠٪ في عام ١٩٩٦ ثم زاد بنسبة ٥٢٫٦٪ الى ٣٦٧٣٧ روبية. (ا.ش.ا)

البرلمان التركي يقر اصلاحات ضريبية

■ انقرة - قالت وكالة الاناضول التركية الرسمية للانباء أن البرلمان التركي أقر مجموعة من الاصلاحات الضريبية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي.

واضافت ان نواب البرلمان وافقوا على القانون الضريبي الجديد الليلة الماضية باغلبية ٢١٩ صوتا مقابل ٧٩ صوتا معارضا. وتهدف الاصلاحات الى توسعة القاعدة المالية.

ونسبت الوكالة الى وزير المالية زكريا تيميزيل قوله «توصلنا الى نظام ضريبي نعتقد بثقة انه سيقوم بدور كبير في اعادة القوة لاقتصاد البلاد ومكافحة التضخم».

وتخفض الاصلاحات ضرائب الدخل في محاولة للتقليل من التهرب الضريبي واسع النطاق ومن المتوقع ان تقلص القطاع غير المسجل الضخم الذي يعتقد على نطاق واسع انه يمثل نحو نصف الاقتصاد التركي. ويخفض القانون ضريبة الدخل من ما بين ٢٥ و٥٥ في المئة الى ما بين ١٥ و٤٠ في المئة سنويا - وهذا يعني زيادة فورية في دخل العديد من دافعي الضرائب الاتراك.

وسترتفع ضرائب الشركات الى ٣٠ في المئة من ٢٥ في المئة ولكن لن تتغير ضريبة القيمة المضافة التي تتراوح بين واحد و٤٠ في المئة وفقا للمنتج. (رويترز)

انخفاض اسعار الذهب في هونج كونج

هونج كونج - قال متعاملون ان اسعار الذهب انخفضت عند الاغلاق في هونج كونج امس عن اقفالها في نيويورك أمس لانخفاض الين الياباني في حين اجتذبت الفضة مشترين اسيويين بفضل نقص العرض عن الطلب.

وأغلق الذهب على ٢٩٢٫٨٠/٢٩٢٫٩٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع اغلاقه في نيويورك يوم الاربعاء الماضي على ٢٩٣٫٨٠/٢٩٤٫٤٠ دولار والاقفال المحلي السابق على ٢٩٤٫٢٠/٢٩٤٫٧٠ دولار.

وبلغت الفضة في نهاية المعاملات الفورية ٥٫٧٠/٥٫٧٢ دولار للاوقية ارتفاعا من ٥٫٦٦/٥٫٦٩ دولار عند اغلاق نيويورك يوم الاربعاء الماضي. (رويترز)

جرينسبان يجدد تحذيره من التضخم في الاقتصاد الامريكي

واشنطن - جدد الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) القول بان الاقتصاد الامريكي في حالة جيدة لكنه اعرب عن قلقه من مخاطر التضخم اكثر من قلقه من التباطؤ بسبب المشكلات الاقتصادية الآسيوية.

وفي الجزء الثاني من شهادته نصف السنوية امام الكونجرس قدم جرينسبان الى اللجنة المصرفية بمجلس النواب نسخة من ملاحظاته الرسمية.

وبعد ان قدم شهادته المكتوبة من المقرر ان يجيب جرينسبان على اسئلة النواب.

ويبلي جرينسبان بشهادته بينما بدأ الاقتصاد الامريكي يعاني في الآونة الاخيرة تباطؤا بعد معدلات نمو ضخمة لكنه ما زال في حالة قوية.

وقال جرينسبان انه على حين ان الاقتصاد الامريكي في افضل حال على مدى ٥٠ عاما راقبه فيها بشكل يومي تقريبا الا انه ما زال يواجه مخاطر مهمة - واضاف ان تزايدا خطيرا للتضخم او ضربة اكثر قوة من آثار الازمة الآسيوية يمكن ان تغير حاله.

وقال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي ان تيارات متعارضة مهمة تؤثر على الاقتصاد. لكن جرينسبان (٧٢ عاما) الذي يلزم دوما الحذر اضاف ان خطر نمو تضخمي يهيمن على توقعات مجلس الاحتياطي الاتحادي وهو ما يجعل رفع اسعار الفائدة الامريكية في نهاية الامر امرا اكثر ترجيحا من تركها بلا تغيير او خفضها.

وقال محذرا «ما زالت مخاطر زيادة التضخم كبيرة». لكن جرينسبان لمح الى ان مجلس الاحتياطي الاتحادي ليس في عجلة من امره مطلقا لتغيير اسعار الفائدة الاساسية.

واقر بان اي تشديد محتمل الان للائتمان قد يزيد من اضطراب الاسواق المالية الآسيوية المتوترة بالفعل لكنه اصر على ان مخاوف التضخم المحلية هي التي ستملي في نهاية الامر اي رفع محتمل لاسعار الفائدة.

ولم يترك جرينسبان ادنى شك في ان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيسترشد في سياساته بسوق العمل الامريكية التي تتسم بنقص متزايد في الوظائف الجديدة مع تزايد ضغوط الاجور بينما تحوم معدلات البطالة حول ادنى مستوياتها في نحو ثلاثة عقود.

وقال اذا بدأت الضغوط على موارد العمل تتضح بدرجة اكبر في زيادات التكاليف فربما تكون هناك حاجة لاتخاذ سياسة لمواجهة اي نزعة مرتبطة بها لارتفاع الاسعار قبل ان تقوض هذا النمو غير العادي. (رويترز)

متظاهرون اندونيسيون خلال اجتماع جماهيري حاشد للمطالبة بوقف عمليات استغلال الاطفال بالعمل، وشارك نحو ١٠٠ متظاهر في المظاهرة التي تزامنت مع اليوم القومي للطفل في اندونيسيا. (رويترز)

الايكـــاو:
شركات الطيران العالمية شهدت أفضل الاوضاع المالية العام الماضي

■ مونتريال - تشير التقديرات الأولية الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) الى ان الشركات العالمية للطيران المنتظم قد حققت في مجملها في عام ١٩٩٧ ارباحا تشغيلية بنسبة ٥٫٧ في المائة. وهذا هو العام الخامس على التوالي الذي يشهد نتيجة تشغيل ايجابية وهي، باستثناء عام ١٩٨٨ واربع سنوات في اواسط الستينات، افضل نتيجة سنوية منذ ان بدأت الايكاو تسجيل هذه البيانات في عام ١٩٤٧.

ذلك لان الايرادات التشغيلية لشركات الطيران المنتظم التابعة للدول المتعاقدة لدى المنظمة (باستثناء العمليات الجارية داخل كمنولث الدول المستقلة) تقدر بصفة اولية بمبلغ ٢٩١ مليار دولار امريكي في عام ١٩٩٧، أما النفقات التشغيلية لنفس شركات الطيران، فتقدر بمبلغ ٢٧٤ مليار دولار امريكي.

وفي عام ١٩٩٧، ارتفعت الايرادات التشغيلية بنسبة ٣ في المائة والنفقات التشغيلية بنسبة تقل عن ٢ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٦. وانخفضت الايرادات لكل طن كيلومتري منقول من ٨٤٫٨ سنت امريكي في عام ١٩٩٦ الى نحو ٨١٫٥ سنت أمريكي في عام ١٩٩٧ وهبطت النفقات التشغيلية لكل طن متري منقول من ٨١٫١ سنت امريكي في عام ١٩٩٦ الى نحو ٧٦٫٩ سنت امريكي في عام ١٩٩٧.

ومن المتوقع ايضا ان يكون الناتج الصافي لعام ١٩٩٧ أفضل مما كان عليه في عام ١٩٩٦ (عندما كان بنسبة ١٫٩ في المائة من الايرادات التشغيلية).

وتعبر نتيجة التشغيل لعام ١٩٩٧ عن حالة اقتصادية طيبة بوجه عام في معظم السنة، مما ادى الى زيادة بنسبة ٨ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ في مجمل الحركة المنتظمة لشركات الطيران العالمية اذا قيست بالأطنان الكيلومترية المنقولة، وزيادة بنسبة ٩ في المائة في الحركة المنتظمة الدولية. واستمر الحد من زيادات السعة لخطوط نقل الركاب ومن ثم ارتفعت معاملات الحمولة المتوسطة من الركاب للسنة الرابعة على التوالي فبلغت أعلى مستوياتها السنوية، وهي ٦٩ في المائة اجمالاً و ٧٠ في المائة للخطوط الدولية. واسهم هنا، الى جانب انخفاض أسعار وقود الطائرات والجهود المستمرة التي تبذلها شركات الطيران في كافة انحاء العالم لخفض تكاليفها، في انخفاض النفقات التشغيلية للطن الكيلو متري المنقول. اما انخفاض العائد (الايرادات للطن الكيلو متري) فهو يعبر جزئيا عن ازدياد المنافسة في الاسعار والاجور بل يعبر ايضا عن ارتفاع قيمة دولار الولايات المتحدة بالمقارنة مع عملات العالم الاخرى وهبوط الاسواق المالية الآسيوية في الجزء الاخير من السنة.

وكان للوضع الاقتصادي المتطور في آسيا اثر سلبي على تطور الحركة الجوية، ولاسيما بالنسبة لشركات الطيران في اقليم آسيا والمحيط الهادي. وللمرة الاولى في خمس سنوات كان النمو في الاطنان الكيلومترية الذي حققته شركات الطيران في آسيا والمحيط الهادئ عام ١٩٩٧ ليس أعلى نمو اقليمي في العالم والحقيقة انه انخفض الى ما يتجاوز بقليل المتوسط العالمي البالغ ٨ في المائة. وحققت شركات الطيران في اوروبا وافريقيا وامريكا الشمالية ايضا نموا قريبا من المتوسط العالمي، وحققت شركات الطيران في الشرق الاوسط نموا يقل بعض الشيء عن المتوسط العالمي وتجاوزت شركات الطيران في امريكا اللاتينية والكاريبي المتوسط العالمي بكثير.

مجلس النواب الامريكي يقر منح الصين بند الدولة الاولى بالرعاية

■ واشنطن - وافق الكونجرس الامريكي على منح الصين «بند الدولة الاولى بالرعاية» الذي يتيح لبكين الاستفادة من رسوم جمركية مشجعة.

ورفض مجلس النواب مذكرة تدعو الى الغاء هذا البند، باغلبية ٢٦٤ صوتا مقابل ١٦٦. ويكون المجلس قد رفض هذه المذكرة فلا داعي لكي ينظر مجلس الشيوخ فيها.

وكان المجلس قد رفض العام الماضي مذكرة مماثلة باغلبية ٢٥٩ مقابل ١٧٣. يشار الى ان بند الدولة الاولى بالرعاية الذي اصبح يعرف اعتبارا من اول امس باسم علاقات تجارية طبيعية، يمنحه الرئيس بيل كلينتون ويسمح باقامة علاقات تجارية طبيعية بين البلدين.

وقد اشاد الرئيس كلينتون بتصويت مجلس النواب وقال «هذا التصويت يعكس قناعتي بان اي تعهد تجاه الصين، يوسع مجالات التعاون بيننا مع معالجة خلافاتنا بكل صراحة، هو الطريقة الافضل لاعطاء دفع لمصالحنا».

وتطرق النواب في مناقشاتهم الى مسألتي حقوق الانسان واختلال التوازن المتزايد في الميزان التجاري حيث سيصل عجز الولايات المتحدة ٦٢ مليار دولار في مبادلاتها التجارية مع الصين هذا العام.

واعتبر زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب ريتشارد جيبهارت ان اي تقدم لم يتحقق في العلاقات مع الصين ووصف بند الدولة الاولى بالرعاية بانه «سياسة فاشلة».

وفي بكين رحبت الصين امس بمصادقة مجلس النواب الامريكي على التجديد لمنحها وضع «الدولة الاولى بالرعاية».

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن الناطق باسم وزارة التجارة الخارجية هو زهاوكينغ قوله ان «هذه المصادقة تعتبر قرارا حكيما لصالح تطوير العلاقات التجارية الصينية-الامريكية». (ا.ف.ب)

ارتفاع الفائض التجاري الياباني في يونيو

طوكيو - قالت وزارة المالية امس ان فائض الميزان التجاري لليابان زاد ٣٧ في المئة في يونيو عما كان عليه الشهر نفسه من العام الماضي الى ١٫٢٢ تريليون ين مسجلا زيادة للشهر الخامس عشر على التوالي.

وقالت الوزارة انه خلال النصف الاول من العام زاد فائض ميزان التجارة ٦٦ في المئة عما كان عليه في نفس الفترة قبل عام الى ٦٫٥٧ تريليون ين.

وقفز فائض ميزان تجارة اليابان مع الولايات المتحدة ٤٨٫٦ في المئة في يونيو الى ٥٥٥٫٨ مليار ين.

وبسعر صرف امس حوالي ١٤٠ ينا مقابل الدولار يكون مجمل الفائض التجاري لليابان في يونيو حزيران بلغ ٨٫٧ مليار دولار والفائض مع الولايات المتحدة في الشهر نفسه بلغ ٣٫٩٦ مليار ين ومجمل الفائض في الفترة من يناير الى يونيو ٤٦٫٩ مليار دولار. (رويترز)

٥١ مليار دولار فائض ميزانية أمريكا في يونيو

■ واشنطن - قالت وزارة المالية الامريكية ان الحكومة حققت فائضا قدره ٥١٫١١ مليار دولار في يونيو الماضي انخفاضا عن مستواه في العام السابق ولكنه يقرب واشنطن من تحقيق اول فائض في الميزانية الامريكية منذ ٢٩ عاما.

واضافت الوزارة امس الاربعاء ان الفائض المتحقق في يونيو الماضي وهو شهر تزيد فيه العائدات على الانفاق عادة جاء اقل من ٥٤٫١٤ مليار دولار الذي تحقق في يونيو ١٩٩٧ وتلى عجزا قدره ٣٨٫٧٨ مليار دولار في مايو الماضي.

وجاء الفائض أقل بقليل من ٥٤ مليار دولار توقعها الاقتصاديون في وول ستريت في استطلاع اجرته رويترز لكنه جاء متمشيا مع توقعات مكتب الميزانية بالكونجرس.

وخلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٨ المالي الذي ينتهي في ٣٠ سبتمبر بلغ الفائض المجمع في الميزانية ٦٧٫٠٧ مليار دولار بالمقارنة مع ١١٫٠٨ مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. والمرة السابقة التي تحقق فيها فائض في الميزانية الاتحادية في عام ١٩٦٩ خلال العام الاول من فترة رئاسة ريتشارد نيكسون.

وكان لارتفاع حصيلة الضرائب المدعوم بنمو اقتصادي مستمر منذ أكثر من سبع سنوات بالاضافة الى ارتفاع أسعار الاسهم الذي أوجد مكاسب رأسمالية قد ساعد على انهاء العجز في الميزانية الاتحادية. (رويترز)

آثار التعاملات على وجوه الوسطاء

انخفاض الأسهم وتراجع الين في طوكيو

■ طوكيو - قال متعاملون ان الاسهم اليابانية اغلقت على انخفاض امس بعد ان تأثرت السوق بتصريحات مؤسسة موديز انفستورز سرفيس للتصنيف الائتماني بانها ستراقب الدين الياباني لترى ما اذا كانت ستخفض تصنيفها له.

وانتعشت الاسهم بعد انخفاضها السابق ولكن ظلت حالة عدم التيقن المتعلقة بمدى انتعاش الاقتصاد الياباني في المستقبل تخيم على السوق.

وهبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٠٥٫٥٠ نقطة أي ٠٫٦٤ في المئة ليغلق على ١٦١٨٨٫٠١ نقطة. وكان قد انخفض لفترة وجيزة الى مستوى ١٦١٥٨٫٤٤ نقطة. وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ١٠٠ نقطة الى ١٦١١٠ نقطة.

وانتعشت الاسهم قليلا بعد انخفاضها الحاد عقب تصريحات موديز اذ ان المتعاملين كانوا قد توقعوا استقرارها.

وجاء قرار المؤسسة بعد اعلانها في الثالث من ابريل ان الاتجاه العام للائتمان الياباني يبدو سلبيا.

وقال موسفوشي سيقو المدير بشركة كانكاكو سكيوريتيز «لقد توقعنا مثل هذا الاعلان.. ولكنه اثر على السوق بسبب توقيته السيئ».

وقال متعاملون ان سعر الدولار الامريكي ارتفع مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات في طوكيو. وقفز الدولار الى ١٤٢٫١٠ ين ولكنه ما لبث ان تراجع قليلا بفعل مخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي وقبل التصويت على زعامة الحزب الديمقراطي الحر اليوم الجمعة.

وبلغ سعر العملة الامريكية ١٤١٫٦٨/١٤١٫٧٨ ين مقارنة مع ١٤١٫٥٠ في اواخر التعاملات في نيويورك امس الاول. (رويترز)

إتساع فجوة الفقر
٢,٤ مليون شخص فقدوا وظائفهم بسبب الأزمة الاقتصادية في آسيا

■ مانيلا - قال رودولفو سيفيرينو أمين عام رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ان الفقر ينتشر في آسيا وان له تداعيات كبيرة على المستقبل.

واضاف سيفيرينو في التقرير السنوي للرابطة الذي صدر قبيل اجتماعها الوزاري ان الازمة المالية الآسيوية قد تبدد سريعا المكاسب الكبيرة التي حققتها اقتصاديات الدول الاعضاء في الرابطة على مدى العقدين الماضيين.

وأكد على انتشار البطالة وكرر تقديرات البنك الدولي التي تقول بأن الازمة الآسيوية أدت بالفعل الى فقد ٢٫٤ مليون شخص لوظائفهم. وقال «نتيجة لفقد الوظائف والتراجع في القوى الشرائية بشكل عام زاد الفقر في العديد من الدول - وفي بعض الدول تراجعت الرعاية الصحية وزادت الفجوة الغذائية واضطر الاطفال الى ترك مدارسهم. وهذا الامر له تداعيات ضخمة على المستقبل».

وتابع «ما لم يتغير هذا الاتجاه سريعا فان المكاسب الكبيرة التي حققتها اقتصاديات الآسيان خلال ... الماضيين قد تتبدد بسرعة كبيرة».

واضاف سيفيرينو ان الرابطة يجب ان تشترك بنشاط في صندوق طرح في الاجتماع الآسيوي الاوروبي الثاني في ابريل الماضي الذي انعقد في لندن لمساعدة الدول الآسيوية المتضررة من الازمة الاقتصادية في المنطقة. ويضم الاجتماع الآسيوي الاوروبي دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وعشر دول آسيوية.

وتابع سيفيرينو انه يتمنى ان يستفيد اعضاء الرابطة كذلك من اسهامات الحكومة اليابانية في الصندوق التابع للبنك الدولي للمساعدات الفنية لاعادة هيكلة القطاع المالي وايجاد سبل فعالة لمواجهة الفقر.

وتضم آسيان بروناي واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

واكثر الدول تضررا من تفاقم حدة الفقر هي اندونيسيا حيث يتوقع الاقتصاديون ان ينخفض اجمالي الناتج المحلي بما بين ١٥ و٢٥ في المئة هذا العام - ويقولون ان اكثر من ... مليون نسمة اي نحو نصف عدد السكان سيعيشون ... بحلول نهاية هذا العام. (رويترز)

الممثل الدولى بالبوسنة يقر قانون خصخصة البنوك

سراييفو - استخدم كارلوس ويستندروب الممثل الدولي في البوسنة مجددا صلاحياته المخولة من قبل مجلس الامن الدولي في فرض قانون جديد بشكل مؤقت بعد أن فشل مجلس الشعب الموحد في الموافقة عليه وهو قانون خصخصة البنوك والشركات.

وذكر بيان صادر عن مكتب الممثل الدولي أن مجلس الشعب رفض القانون بعد تصويت النواب الصرب ضده على الرغم من أن مجلس الوزراء ومجلس النواب قد وافقا عليه من قبل وهو اجراء غير مقبول لانه يعرض عملية اعادة احياء الاقتصاد البوسني للخطر والذي يعد قانون الخصخصة أهم عناصره.

ومن المقرر أن يتم تطبيق القانون فورا حيث يأتي هذا القرار ضمن سلسلة القرارات التي سبق للممثل الدولي اتخاذها بفرض قوانين أخرى مثل البنك المركزي والعملة الموحدة وجوازات السفر وغيرها. (ا.ش.ا)

١٤٪ زيادة في مبيعات كوكاكولا بالمنطقة

دبي - الاتحاد - سجلت مبيعات كوكاكولا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ارتفاعا نسبته ١٤٪ خلال الربع الثاني من العام الحالي في الوقت الذي زادت فيه مبيعاتها حول العالم بنسبة ١٠٪.

وقال دوجلاس ايفستر رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي للشركة ان المبيعات العالمية زادت بنسبة ١٢٪ خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي.

واشار ايفستر الى ان المبيعات «عدد الصناديق» بالشرق الاوسط وافريقيا زادت بنسبة ١٤٪ خلال نفس الفترة مقابل ٢٨٪ في الصين و٣٣٪ في الهند، وبلغ متوسط الزيادة في منطقة الشرق الاوسط والاقصى ٧٪ مقابل ١١٪ في الربع الثاني من ٩٧.

وفي اوروبا زادت مبيعات الشركة بنسبة ١٠٪ في حين زادت بنسبة ٨٪ في امريكا الشمالية، اما افريقيا فقد شهدت ارتفاعا في المبيعات نسبته ٢٨٪.

هكذا من الأصل